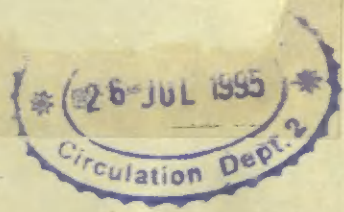
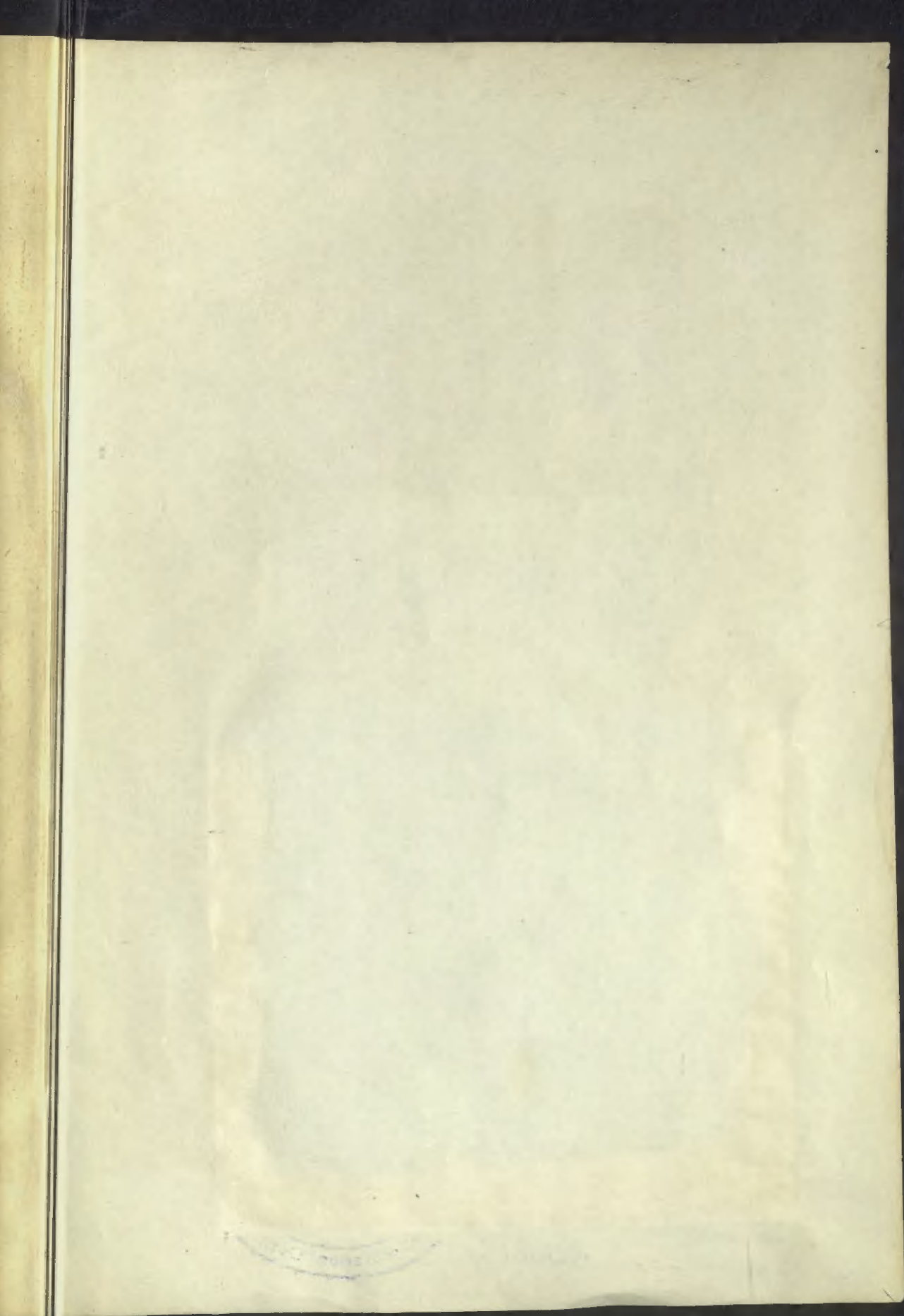
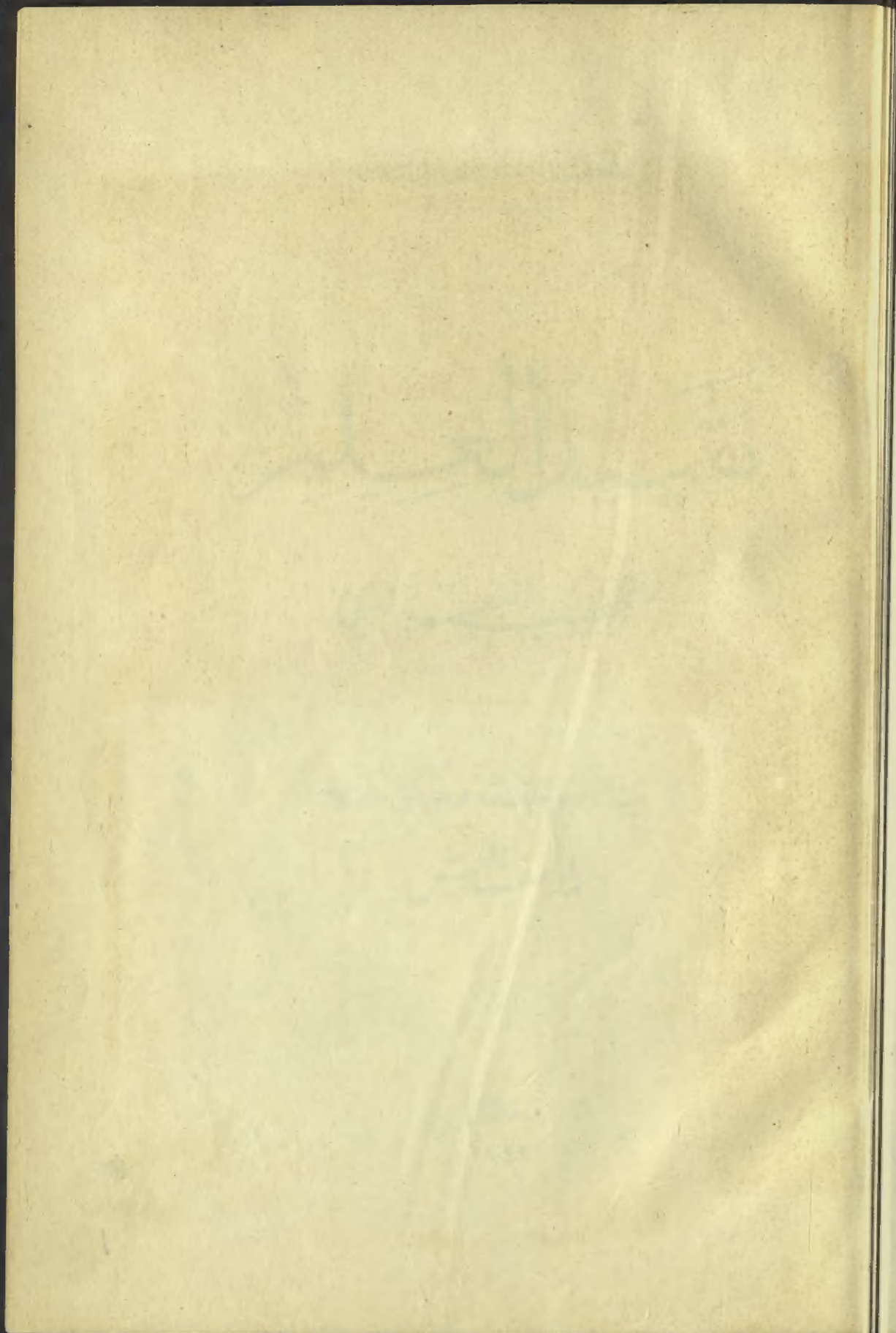


J
0

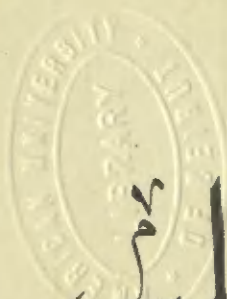






297.08
K45tA
c.1

المعهد الفكري لدراسات
للدراسات الإنسانية



نقييد العلم

للخطيب البغدادي

صِدْرُهُ وَحَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

يوسف العش

دمشق
١٩٤٩

Cat. 25 Mar. 53

10868
7/11/97



الحسين

بن علي

بن علي

بن علي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النصدير

لعل الناظر في هذا الكتاب لا يطمع ، وهو يقلب صفحاته ، أن يجني منه **ظاهر** أمر الكتاب من الفوائد ، ما هو حري بأن يتحفه به . فقد يبدو له أن أسلوبه جاف ، وأن مؤلفه ليس ممن خفقت شهرتهم ، وعرف أكثر الناس حالهم ، وأن موضوعه غريب عن الأذهان ، بعيد عن الاستهولة . ويحس له أن يتناول الكتاب ، وهذا الرأي مستول عليه ؛ فالمرء يؤخذ بالظواهر .
أما الحقيقة فهي مع **الظاهر بخلاف** ؛ فالكتاب نفيس أسلوبه ، عظيم مصنفه ، جليلة مادته . وهاك بياناً لصحة ما ندعي :

- ١٠ **انتظم علماء الاسلام والعربية في حلقين مختلفتين : أهل النقل ، وهم الذين** **اختلاف**
يؤثرون الأثر المنقول على العقل والقياس . وأهل الرأي **أهل النقل**
أكثر من النقل . وتخاصمت الطائفتان خصاماً عنيداً ، ودهراً طويلاً حاولت كل **والعقل في**
منها فيه أن تخرج من النزاع ظافرة . وكانت الحرب بينهما سجالاً : ما تغلبت **التأليف**
أحدهما في أمر ، إلا وجدت الأخرى تتفوق في أمر ؛ حتى نفذ صراعهما الى
١٥ سائر وجوه الثقافة ؛ فما كادت هذه ترتدي لباسها الأخير ، وتدرج في صفاتها
الأخيرة ، حتى رأيتها تميل الى إحدى الطائفتين : تأخذ بأسلوبها ، وتمتدي بهديها .
فيرجع أسلوب النقل في الأدب والتاريخ وتفسير القرآن ، ناهيك عن الحديث .
ويرجع أسلوب أهل الرأي في علم الكلام والفقه والعربية ، وإن اختلفت عصور
الاسلام تحزباً لإحدى الطائفتين أو عليها ، فكان لذلك أثره في اتجاه ثقافتها
٢٠ العامة ، ومن ثم في صفة علومها ، فان طابع هذه العلوم أصبح من القوة منذ

اوائل المائة الرابعة الهجرية أو الحادية عشرة الميلادية ، بحيث كاد يكون نهائياً .

الحاجة الى نشر والبحث ، مما يميز السبل في تمييزها ، ويبين أثرها في المصنفات التي تقتبس منها . موضوعات افردت أو تنحو نحوها . ولئن نشر الباحثون حتى اليوم جمّاً غفيراً من الكتب القيمة ، بالتصنيف فقد غرب عن بالهم في الاكثر أن يوجهوا قصدهم شطر الكتب التي ظهرت فيها طرائق الطائفتين في التأليف والبحث والتحقيق ، واضحة بعناصرها الأولى ، وجلية بشكلها الصادق . وحق لهم ألا يفعلوا ذلك فهم انما كانوا يبغون نشر الكتب الغزيرة بالمادة الأولى ، لا تلك التي تفرق في تفاصيل مادة واحدة ، ١٠ وتبعد في استخراج دقائق موضوع موحد . وكذلك عنوا على الغالب بنشر الكتب التي تعقد اسلوبها لغزارة مادتها ، وأغفلوا على الأكثر الكتب التي وضع نهجها لاحاطتها بموضوع واحد ، استوفته بحثاً ، وقلبت وجوهه تقليماً .

وقد آن لنا اليوم قبل الفراغ من نشر الكتب العامة ، أن نستخرج كتباً ١٥ تقتصر على موضوع خاص محدود نستدل بها على طرائق البحث الاولى في التصنيف والتأليف . وهذه أول فائدة نجنحها من كتاب تقييد العلم ؛ فهو سفر من كتب أصحاب الحديث ؛ لا أثر لغيرهم فيه ؛ قد اتضح مرماه ، وتوحد موضوعه ، فبدا نهجه بسيطاً وأسلوبه مستقيماً . وسترى برهان ذلك فيما بعد :

مؤلف الكتاب ولا عجب فؤلفه اشتهر بالتصنيف عند المؤرخين شهرة واسعة ، حتى ان ٢٠ مترجميه منهم يعرفونه بتصانيفه ، ويرفعون من قدره بها فيقولون عنه هو «صاحب التصانيف»^(١) المنشرة»^(٢) «وأحد الائمة المشهورين والمصنفين الكثيرين»^(٣) «وامام

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢١٢

(٢) طبقات السبكي ٣ : ١٢ ، مختصر تاريخ الاسلام لابن حجر ، أحمدية حلب

١٢٢٠ ، سنة ٤٦٣

٢٥

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ١ : ٢٩٨ وعنه ارشاد الارب لياقوت ٢ : ١٤

مصنف حافظ»^(١) «سارت بتصانيفه الركبان»^(٢) «وأعجز الناس في تصنيفه الكتاب»^(٣)

نشأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي^(٤) ٣٩٢ (١٠٠٢) - ٤٦٣ (١٠٧١) وكانت العلوم الاسلامية قد بلغت أوجها ، فأعد نفسه على أحسن الشيوخ لاقتطاف ثمرها منذ حداثته سنة ، يختلف اليهم ليصبح فقيهاً ؛ ولكنه سرعان ما أحس في نفسه الميل الى الحديث لأنه العلم الخالص ، فوقف نفسه عليه ، وأحبه حباً جماً ، وطوف البلدان في جمعه ؛ فاجتمع له من معرفته ما لم يجتمع إلا لفرد يسير ، فنظر إلى ما تهيأ له منه ، بقرينة صافية ، وذهن وقاد ، وفكر ١٠ تأقب منظم ؛ فاتضح له وجود النقص فيه . ومن هذا النقص خلوه من تاريخ مدينة بغداد : ذلك التاريخ الذي لو جمع ، اكشف عن أحوال رجال في الحديث ، هم أعظم رجاله ، واكثرهم عدداً ؛ فأكب على سد هذا الخلل ، حتى أخرج تاريخاً لمدينة السلام ، كان قدوة للمؤرخين المحدثين ، ومناراً لهم .^(٥)

(١) أبو غالب شجاع الذهلي في تذكرة الحفاظ ٣ : ٣١٧ ، ووصفه بالتصنيف ابن حاتم المقدسي في الاربعين المرتبة على الطبقات الاربعين ، ظاهريه حديث ١٦٨ = ٢٨٧

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣١٣

(٣) من رثاء أبي الخطاب ابن الجراح للخطيب البغدادي في تاريخ دمشق ١ : ٤٠٠ ، ارشاد الاريب ٤ : ٤٣ . ومدح تصانيفه المحافظ أبو طاهر السلفي (٤٧٢ - ٥٧٦) انظر ارشاد الاريب ٤ : ٢٤ وطبقات السبكي ٣ : ١٢

٢٠ (٤) انظر ترجمة الخطيب البغدادي وذكر من ترجم له في بروكلمن تاريخ الاداب العربية . Brockelmann : G. A. L. I. 329 et Sup. I. 562-564. ويضاف الى ما ذكره المصادر الآتية : مناقب الشافعي من تاريخ الذهبي انتحال ابن قاضي شعبة (ظاهريه) تاريخ ٢٥٧ (١٢٦ - ١٤٢) ، الاربعين المرتبة على طبقات الاربعين لابن حاتم المقدسي (ظاهريه) حديث ١٦٨ (٨٥ - ٨٨ ، ابن القلانسي ذيل تاريخ دمشق ، ١٠٥ - ١٠٦ روضات الجنات ١ : ٧٨ - ٧٩) ، البداية والنهاية لابن كثير ١٣ : ١٠٢ ، المنتظم لابن الجوزي ٨ : ٢٦٩ الى غير ذلك من المصادر ولنا في الخطيب كتاب لما ينشر وما نوردته هنا عن الخطيب فمن هذا الكتاب ينبوعه .

(٥) طبع هذا الكتاب في مصر سنة ١٣٤٩ (١٩٣١) عن نسخة مخرومة في محال عديدة

وأحسن الى جانب النقص في تاريخ المحدثين العوز الى ضبط اسمائهم وتمييزهم بعضهم عن بعض ؛ فقد أصبحوا من الكثرة ، بحيث صارت أسماؤهم تتشابه كثيراً ، وقد يدخل التثنية فيها على أشد العلماء تحقيقاً ، وأكثرهم تتبعاً . فعمد الخطيب الى ايضاح ملتبسها ، واطهار مشتبها ، بكتب عديدة أحكم وضعها ، وأحسن سياقها .^(١)

ورأى الى جانب ذلك وجوب تحديد أصول نقل الحديث وشروط روايته ، ليدفع عنه كيد الكائدين ، وليظهر أنه علم لا يأتيه الباطل ، ولا يحل فيه الكذب ، فصنف عدداً من الكتب ، فصل فيها تفصيلاً كبيراً ، ووضح فيها ما شاء له علمه ، وحسن قريحته ، وشفع ذلك بالدفاع عن الحديث وأهله^(٢) ، مظهراً فضله معلياً من شأن من يحمله .

وما لبث ان ارتفعت منزلته بين الناس فأقبلوا عليه يتخذونه اماماً ؛ فلم يفرّ ذلك ، ولم يسر مع التيار الذي كان يدفعه نحو الحشوية . بل صرح بعقيدته دون مبالاة ؛ فاذا به يرى مذهب الأشعري^(٣) ، وفيه العمل بمذهب أهل السنة والجماعة مع استشارة العقل والاهتمام بنوره ؛ فأتهمه بعض الخابلة بالبدعة ، وكانوا يريدونه على أن يقتصر على الأقوال ، لا يؤولها بالعقل ، ولا يظهر غامضها بالنظر ، ولا يتخذ فيها طريق أهل الكلام .

عمدوا الى أذيته ، حين سنحت لهم الفرصة سنة ٤٥١ (١٠٦٠) ؛ فاعتزل الفتنة ، ونجا من الشر ، هارباً الى دمشق ، مطلقاً علمه لأهلها ، يغترفون منه ما شاؤوا ؛ حتى سعى به تعصب أحدهم الى الفاطميين ، فرماه بالدعوة الى بني العباس وببغض علي بن أبي طالب ؛ وكاد يقتل بهذه التهمة ، لولا أن انقذه اعتراف المنصفين بفضله ومكانته . وخرج الى صور يحدث بها ، حتى هاج به الشوق الى بلده ،

(١) عدد مصنفاته في ايضاح المهم من اسماء رجال الحديث (١٢) في (١٠٢) جزء كما

وصل اليه تحقيقنا

(٢) مجموع ما صنف في تحديد اصول الحديث وشروط روايته والدفاع عنه وأخلاق

حملته (١٤) كتاباً في (٧٥) جزءاً

(٣) انظر رأيه في الصفات على طريقة الاشعري في مناقب الشافعي ١٤٠ وتذكرة

٣ : ٢١٩ وسبكي ٣ : ١٢

فعاد اليها وفاضت روحه فيها سنة ٤٦٣ (١٠٧١). وكانت خلاصة أمره أنه ختم به اتقان الحديث ، كما يقول الذهبي ^(١) . فصنف فيه تسعة وسبعين مصنفاً أحسن تصنيف . وكان مؤمناً به وبأساليبه ، يهزأ بخصومه ، ويتبع سقطاتهم . كذلك كان مؤلف كتاب تقييد العلم الذي نشره . وفي هذا الكتاب يظهر علمه وبجته ، بل يتجلى إيمانه بالحديث ودفاعه عن أمره . ولن نقدر بجهته وتوسيعه حق قدرهما ، ألا بعد ان نلقي نظرة عجيلى على تاريخ هذا الموضوع .

اشتهر بين عامة الناس من غير ذوي التبعية والاستقصاء ان الحديث او ما يطلق عليه علماء الحديث لفظ « العلم » ^(٢) ظل أكثر من مائة سنة ، يتناقله العلماء . **حفظاً** ، دون أن يكتبوه . واستمر هذا الظن أكثر من خمسة قرون متتالية ، القرن الأول وهو يزداد توسعاً ويطرد قوة .

وسبب هذا الظن خطأ في تأويل ما ورد عن المحدثين في تدوين الحديث وتصنيفه ؛ فقد ذكر هؤلاء أن أول من دون العلم ابن شهاب الزهري ^(٣) المتوفى

١٠ (١) مناقب الشافعي من تاريخ الذهبي اتخاى ابن قاضي شعبة ، ظاهرة تاريخ ١٣٦٠٥٧

(٢) يبدو مما ذكره غولدزير في مادة فقهه Fikh, par I. Goldziher, in *Enc. Isl.* 106 II. ان كلمة « علم » كانت تطلق في صدر الاسلام على « المعرفة الوثيقة بالاحكام الشرعية التي صدرت عن النبي وصحبه » وان العلم والحديث شيء واحد . على ان مدلول كلمة العلم بهذا المعنى انما هو مفهوم أصحاب الحديث خاصة ولعل المشتغلين بالشريعة عامة كانوا يشاركونهم بذلك في أوائل العلم . ويظهر ذلك لمن تعمق في الفصل الذي خصه ابن عبد البر « لمعرفة اصول العلم وحقيقته وما الذي يقع عليه اسم الفقه والعلم مطلقاً » (جامع بيان العلم ٢: ٢٢٠-٢٢٣) . وأياً كان فعلماء الحديث ما برحوا حتى عصر الخطيب يتمددون ان العلم هو الحديث لاحتوائه على اصول الدين جميعها (انظر ما يقول الخطيب في جلاله الحديث كتاب شرف اصحاب الحديث له ظاهرة مجموع ١١٧ ، لا سيما الاوراق الاولى منه) وانظر عن كلمة علم وتطورها ٢٥ مقال مكدونالد في دائرة المعارف الاسلامية . Macdonald : 'ilm in *Enc. Isl.* II, 498.

(٣) عن مالك بن أنس (٩٢ - ١٧٩) في جامع بيان العلم ١: ٧٣ وعن عبد العزيز بن محمد الداوردي (- ١٨٦) في تاريخ ابن عساكر ظاهرة تاريخ ١٥: ١٥٠-١٤٠٠ وجامع بيان العلم ١: ٧٣

سنة ١٢٤ هـ؛ وذكر أول من صنف الكتب فاذا هم جميعاً ممن عاش حتى بعد سنة ١٤٣ هـ. ^(١) ولم يعط المؤرخون وأصحاب الموسوعات هذه الأقوال حقها من التأويل العميق ، والتفهم الجلي لدقيق تعبيرها ؛ بل رووها بشكل يومهم بأن أول من كتب الحديث ابن شهاب ، وأول من وضع الكتب اتى بعده . والذي حملهم على عدم التوسع ، وحسن التفهم ، اشتهاه حديث ابي سعيد الخدري أن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن كتابة غير القرآن ^(٢) اصف الى ذلك اجلالهم لشأن العرب في قوة حافظتهم .

وكذلك ذكر ابو طالب المكي (٢٨٨) « انه كره كتب الحديث الطبقة الأولى من التابعين . . . فكانوا يقولون احفظوا كما كنا نحفظ . وأجاز ذلك من ١٠ بعدهم ، وما حدث التصنيف ألا بعد موت الحسن (١١٠-) وابن المسيب (١٠٥-) ^(٣) . وطلق الذهبي (٧٤٨-) يقول : « ان علم الصحابة والتابعين في الصدور ، فهي كانت خزائن العلم لهم » ^(٤) مع انه كان يعرف وكان يقول : « بأنهم كانوا يروون العلم عن صحف صحيحة غير مرتبة » ^(٥) ووافقت هذه الفكرة ابن خلدون (٨٠٨-) في رأيه عن العرب فقال : « والقوم يومئذ عرب ، لم يعرفوا عن التعليم والتأليف والتدوين ، ولا رجعوا اليه ، ولا دعتههم اليه حاجة . وجرى الأمر على ذلك زمن الصحابة والتابعين . » ^(٦)

وغلبت هذه الفكرة على أصحاب الكتب الجامعة ، فكانوا يؤيدونها ، رغم أنهم كانوا يجدون لها نقيضاً ، يذكرونها واضحة تثبت في الذهن ، ولا

(١) الفاضل للرامهرمزي ظاهرة حديث ٨:٦:٤٠٠ بحسن الوسائل للشبلي مصور عن ٣٠ نسخة دار الكتب المصرية ، ١٧٩ ، وقوت القلوب لابي طالب المكي ١ : ١٥٩ وكشف الظنون ١ : ٢٦ ، واجيد العلوم ١١٠ - ١١١ كل ذلك بذكر اسماء اوائل المصنفين في مختلف الاقطار وتاريخ بغداد ١٢ : ١١٥ و ١٠٥ : ٤٠٠ عن اول من صنف

(٢) انظر طريقة المختلفة في هذا الكتاب القسم الاول الفصل الاول ، ١ و ٢

(٣) قوت القلوب ١ : ١٥٩

(٤) تذكرة الحفاظ ١ : ١٥١

(٥) النجوم الزاهرة ١ : ٣٥١ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١٠١

(٦) المقدمة ، طبعة سنة ١٣٢٨ ص ٤٨٠

يتعرضون لتقييدها إلا بما لا يُلغى إليه . هذا المقريري (٨٤٥-) يقول : « ثم
 كثرت الترحال الى الآفاق ، وتداخل الناس والتقوا ، وانتدب أقوام لجمع الحديث
 النبوي وتقييده . »^(١) وكأنه يقول ان الحديث لم يكن مقيداً قبل هذا .
 • واليك قول ابن حجر (٨٥٢-) ، وفيه إيham أكبر لمن لا يطيل النظر فيه ويعين
 في اكتشاف مضمونه « اعلم ان آثار النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في عصر
 أصحابه وكبار تبعهم مدونة في الجوامع ، ولا مرتبة لأمرين : أحدهما أنهم
 كانوا في ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك . . . وثانياً لسعة حفظهم ، وسيلان
 أذهانهم ، ولأن أكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة ، ثم حدث في أواخر عصر
 التابعين تدوين الآثار ، وتبويب الأخبار ، لما انتشر العلماء في الأمصار »^(٢)
 وظاهر نصه أنه لم يكن الصحابة والتابعون يكتبون . وهذا حسن صديق خان
 (١٣٠٧-) يثبت هذا الرأي فيقول : « اعلم أن الصحابة والتابعين ، لخلوص
 عقيدتهم ببركة صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقرب العهد إليه ، ولقلة
 الاختلاف والواقعات ، وتمكنهم من المراجعة الى الثقات ، كانوا مستغنيين عن
 تدوين علم الشرائع والأحكام . . . ولما انتشر الاسلام . . . أخذوا في تدوين
 الحديث والفقه وعلوم القرآن »^(٣) ويتابعه في هذا الرأي محمد بن جعفر الكتاني
 (١٣٤٥-) فيقول « وقد كان السلف الصالح من الصحابة والتابعين لا يكتبون
 الحديث ، ولكنهم يؤدونه لفظاً ، يأخذونه حفظاً ، إلا كتاب الصدقة وشيئاً
 يسيراً يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء »^(٤) أرأيت كيف انه أثبت عدم
 الكتابة وجعله الأصل .

وبعد أفليس طبعياً أن يثبت في أذهان العامة والناس من غير ذوي الاختصاص
 والتبع ان الحديث لم يكتب في عصر الصحابة والتابعين ، ألا فيما ندر . والنادر
 لا حكم له . ومن أين لهم أن يضبطوا معنى التدوين والتصنيف حق الضبط ،

(١) الخطط ٢: ٢٢٢

(٢) مقدمة فتح الباري ص ٤ وعنه في الرسالة المستطرفة ص ٥

(٣) أيجد العلوم ص ١١٠

(٤) الرسالة المستطرفة ص ٣

فيعرفوا ان التدوين هو تقييد المتفرق المشتت وجمعه في ديوان أي في كتاب ، تجمع فيه الصحف فيضم الشمل ، ويحفظ من الضياع^(١) ؛ وانه أوسع من التقييد بمعناه المحدود . ثم يعرفوا أن التصنيف أدق من التدوين ، فهو ترتيب ما دون في فصول محدودة ، وابواب مميزة^(٢) . ليس لهم أن يعرفوا ذلك ، وأصحاب الكتب العامة المنتشرة بينهم ، لم يهدوهم سبيله ، ولم ينيروا لهم معالمة ، فكان ان استقر رأيهم على أن الحديث لم يكتب إلا بعد عصر التابعين ، أي حين شرع العلماء في تدوينه ومن ثم في تصنيفه .

ولئن كان هذا الرأي يفخر بالحافظة العربية ، التي لا تحفل بالتقييد ، لأن لها من قوتها ما يسعها بالتقاط العلم وعدم نسيانه ، فهو ليس سبيل الطعن على علم العرب ، فذاكرة أكثر الناس أضعف من ان تتناول مادة العلم بأجمعه ، فتحفظها من الضياع ، وتقيها من انشروء ، ومما قويت عند أناس ، فلا بد أن تهن عند آخرين ، فتخونهم وتضعف معارفهم ؛ هذا والعلم يأبى الخيانة ويستغي الاخلاص ، فلا نصير له ألا التقييد ، ولا حافظ من ضياعه إلا التدوين .

وأياً كان من قوة الذاكرة ومن الفرق بين الكتابة والتدوين والتصنيف ، ١٥
فالأخبار كثيرة عن تقييد بعض المسلمين للحديث ، حتى اشتهر منها اجازة الرسول
لخطيب
لتناسل
أحاديث
منع التقييد
وإباحته
لعبد الله بن عمرو بن العاص بكتابة أقواله^(٣) ؛ وعني أهل الحديث برواية هذه
الأحاديث والأخبار . على انهم اصطدموا بأحاديث متناقضة . فقد رووا حديث
إبي سعيد الخدري في نهى الرسول عن الكتابة . بعد أن رووا اجازته
لعبد الله بن عمرو بن العاص بها ، ووردوا اقبال بعض الصحابة والتابعين ٢٥
على الكتابة وامتناع بعضهم الآخر .

(١) قال في تاج العروس ٩ : ٢٠٤ وقد دونه تدويناً جمعه وقال نقلاً عن الفيروزبادي
الديوان مجتمع الصحف

(٢) قال في تاج العروس ٦ : ١٦٨ وصنفه تصنيفاً جعله اصنافاً وميز بعضها عن بعض
قال الزمخشري : ومنه تصنيف الكتب

(٣) انظر طرق هذا الحديث المختلفة في هذا الكتاب القسم الثالث الفصل الاول ٢٥

ادركوا خطر هذا التناقض قبل عصر الخطيب ، فأكبوا على ازالته ، فقال ابن قتيبة (٢٧٦-) يفسر الاحاديث المتناقضة في ظاهر معناها « ان في الاختلاف معنيين : أحدهما أن يكون من منسوخ السنة بالسنة ، كأنه نهى في أول الأمر عن ان يكتب قوله ، ثم رأى بعد ذلك ، لما علم أن السن تكثر وتفوت الحفظ ، ان تكتب وتقيد . والمعنى الآخر أن يكون خص بهذا عبد الله ابن عمرو ، لأنه كان قارئاً للكتب المقدمة ، ويكتب بالسريانية والعربية ، وكان غيره من الصحابة أميين ، لا يكتب منهم إلا الواحد والاثنان ؛ وإذا كتب لم يتقن ولم يصب التهجي ، فلما خشي عليهم الغلط فيما يكتبون نهاهم .
١٠ ولما أمن على عبد بن عمرو ذلك أذن له .»^(١)

وأراد الحسن بن عبد الرحمن الراهزمزي (توفي نحو سنة ٣٦٠) ان يبين وجه امتناع بعض الصحابة والتابعين عن كتابة الحديث وتحديد معنى نهى الرسول عنها فقال : « وانما كره الكتاب من كره من الصدر الأول لقرب العهد ، وتقارب الاسناد ، ولئلا يعتمد الكاتب فيهمله ، ويرغب عن حفظه والعمل به ، فأما الوقت متباعد ، والاسناد غير متقارب ، والطرق مختلفة ، والنقلة متشابهون ، وآفة النسيان معترضة ، والوهم غير مأمون ، فان تقييد العلم بالكتاب أشفى وأولى والدليل على وجوبه أقوى . وحديث أبي سعيد : حرصنا أن يأذن لنا النبي (صلى الله عليه وسلم) في الكتاب فأبى ، فأحسبه انه كان محفوظاً في أول الهجرة ، وحين كان لا يؤمن الاشتغال به عن القرآن .»^(٢)

٢٠ واعتقد حمد بن محمد الخطابي البستي (٣١٧-٣٨٨) إمكان وجود النسخ ، وأضاف قائلاً « وقد قيل انه انما نهى ان يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة ، لئلا يختلط به ، ويشبهه على القارئ ، فاما ان يكون نفس الكتاب محظوراً ، وتقييد العلم بالخط منهياً عنه فلا »^(٣) على أن كل هؤلاء المحدثين يؤولون تأويلًا ، دون الاستشهاد بنصوص ، يستخرجون منها ما يقولون . وصحيح

٢٥ (١) تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ، مصر ١٢٢٦ ، ص ٢٦٥ - ٢٦٦

(٢) المحدث الفاضل ظاهرة حديث ٤٠٠ : ٦٦ - ٦٧

(٣) معالم السنن للخطابي ١٨٤ : ٤

ان الراهب رمزي والخطاي يدرجون النصوص المتعارضة ، لكنهم يدرجونها دون وصلها بالتأويل الذي ينتهون اليه . ولا يفوقهم معاصر الخطيب ابو عمر بن عبد البر (٤٦٣) ألا مجسن توزيعه للأحاديث والأخبار على طبقات أصحابها ، وبادراجه تأويله كخلاصة لها ، فيقول بعد أن يذكر أحاديث النهي واخباره • « من كره كتاب العلم انما كرهه لوجهين : أحدهما الا يتخذ مع القرآن كتاباً يضاهي به ، ولئلا يتكل الكاتب على ما كتب ، فلا يحفظ فيقل الحفظ »^(١) يؤول بهذا اخبار الكراهة ثم يقول « وقد أرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب العلم ورخص فيه جماعة من العلماء وحمدوا ذلك »^(٢) ثم يورد أحاديث الترخيص واخبار الكتابة ليقوي الرأي الذي ذهب اليه .

خلاصة الكتاب وتناخه على هذا كانت الحال في أمر تقييد العلم في عصر الخطيب البغدادي ، وسواء اطلع هذا المحدث على أقوالهم أم لم يطلع ، فقد عرف من هذا الأمر شيئاً لما قالوا . وما قالوا لا يفي البحث كل حقه ، أو لا يظهر سر الأمر بجلاء ، والمعتز قد لا يجد فيه ما يزيل سي . رأيه ، أو قد يجد في النصوص حيناً خلافاً لتأويلهم أو زيادة عليه ؛ وقد يشكل عليه تقدير المعنى الصحيح والمضمون الخفي^{١٥} لكثير منها .

وأراد الخطيب البغدادي أن يفضل البحث الذي أوجزوا فيه ، ويقلب وجهه الرأي التي قدموها ، ويبطل تناقض الأحاديث واختلاف الاخبار ، فصنف كتاب « تقييد العلم » ، وحرر فصوله ، ورتبه أبوابه ، فوصل الى أحسن مما أفضوا اليه وأبان خيراً مما أبانوا .

حاول أن يثبت أن تقييد العلم اي الحديث « مباح غير محظور » ومستحب غير مكروه « فقاده ذلك الى البحث في تاريخ تقييد العلم ، فجمع بين الفقه والتاريخ ، فأفاد من هذا وذاك .

(١) جامع بيان العلم ٧٠٥

(٢) الكتاب السابق ٧٠٥

وطريقته فيما قصد اليه أنه ، بعد أن جمع الأحاديث والأخبار التي لها صلة
بمنشأة تقييد العلم ، وهي أكثر مما جمع سلفه ، وجدها تنظم في حلقتين مختلفتين
متضادتين : فبعضها يشير الى جواز كتابة الحديث ، والاقبال عليها ، والآخر يظهر
خلاف ذلك . وهذا ما قد كان وجده متقدموه ، غير أنه ألقى شيئاً جديداً فيها ؛
وهو ان بعضها يتضمن الإشارة الى سبب كراهة الكتابة ، فبدا له أن يفرد هذه
النصوص بباب خاص ، علما تنطق من نفسها ، عما يزيل الخلاف ، ويرفع التناقض .
وفعل ، فاذا بها تبلفه أمنيته . وهل أحسن عند المحدث من أن يورى الاحاديث
والاخبار ، توضح بنفسها عن كل شيء ، فلا يحتاج بعدها الى تأويل يردد الذهن
١٠ به ، ويخشى أن يكون قد أخطأ فيه .

ها هوذا يبدأ الكتاب ، فيورد الأحاديث التي تنهى عن الكتابة ، يوزعها
حسب روايتها ، لا يفادر منها كبيرة ولا صغيرة إلا احصاها بأسانيدها المختلفة^(١) ،
لا يقتصر منها على ما صح سنده وحسن ، بل يتعدها الى ما ضعف ؛ فهي يؤيد
بعضها بعضاً . ثم ينتقل الى ما روى عن الصحابة كل واحد على حدة ، فيذكر
١٥ ما ورد في نهيمهم عن كتابة الحديث أو كرههم لها^(٢) . ويتبع ذلك بما ورد عن
التابعين في هذا الأمر^(٣) .

ويقرأ القارئ هذه الفصول ، فيستقر في رأيه كراهة الرسول والصحابة
والتابعين للكتابة ، ولا يحاول المؤلف تنبيهه الى عدم الاسترسال في هذا الرأي ،
بل يأخذ به الى فصل جديد يسميه « وصف العلة في كراهة كتاب الحديث »
٢٠ واذا بالصحابة والتابعين يذكرون أسباب امتناعهم عن الكتابة . ويفرد المؤلف
كل تفسير على حدة ، يورد فيه أقوال الصحابة والتابعين التي تؤيده . يبتدىء
بالأقوال التي تتضمن خوفهم من الانكباب على درس غير القرآن^(٤) ، حتى اذا
انتهى من ذلك ، خرج من صمته الذي لازمه من أول الكتاب ، فقال معتمداً

(١) في القسم الاول ، الفصل الاول

(٢) في القسم الاول ، الفصل الثاني

(٣) في القسم الاول ، الفصل الثالث

(٤) في القسم الثاني ، الفصل الاول

على ما أورده : « فقد ثبت ان كراهة من كره الكتاب من الصدر الأول ،
انما هي لئلا يضاهاى بكتاب الله تعالى غيره ، أو يشتغل عن القرآن . . . ونُهي
عن كتب العلم في صدر الاسلام وجدته لقالة الفقهاء . في ذلك الوقت ، والمميزين
بين الوحي وغيره . . . فلم يؤمن أن يلحقوا ما يجدون من الصحف بالقرآن » .
وهذا ما تثبتته النصوص ثم يضيف الى ذلك قائلًا : « ونُهي عن الاتصـال
على الكتاب ، لأن ذلك يؤدي الى اضطراب الحفظ حتى يكاد يبطل »^(١)
وهذا قول من عنده لم يسبق ايراد الشواهد عليه ؛ واذا به يوردها ، فيذكر
أن كثيرين كانوا يكتبون الحديث ثم يحرقونه ، لئلا يعتمدوا عليه^(٢) ؛ ومنهم من
يندم بأخرة على ذلك^(٣) . أما من كانوا يدفنون الكتب او يتلفونها فالمصنف ،
بعد أن يروي أخبارهم ، يشير الى انهم يخافون من صيران هذه الصحف الى غير
أهلها ويورد شواهد على ما ذهب اليه .^(٤)

ينتهي القارئ الى أواخر هذا الفصل ، فيجد علة الكراهة ؛ واذا بها صحيحة
مكنية ، تدفع الى العقيدة بوجوبها . وقد يتساءل عن السبب الذي من أجله
عدل الناس عن التقيد باحكام هذه الكراهة . واذا بالمؤلف يجيبه فيقول :
« انما اتسع الناس في كتب العلم ، وعولوا على تدوينه في الصحف ، بعد الكراهة
لذلك ، لأن الروايات انتشرت ، والأسانيد طالت . . . فعجزت القلوب عن
حفظ ما ذكرنا . . . مع رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن ضعف حفظه
في الكتاب ، وعمل السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخلفين
بذلك » .^(٥)

وهنا يشرع في ايراد الأحاديث المرخصة بالكتابة^(٦) ، يتبعها بالاخبار عن

(١) في القسم الثاني ، الفصل الاول ٤٠

(٢) في القسم الثاني ، الفصل الثاني ، ٢

(٣) في القسم الثاني ، الفصل الثاني ٢٠

(٤) في القسم الثاني ، الفصل الثالث

(٥) في القسم الثالث ، الفصل الاول ، ١

(٦) في القسم الثالث ، الفصل الاول ١ - ٩

الصحابة^(١)، ثم عن التابعين^(٢)، وكتبهم للعلم، أو ترخيصهم به : يورد من ذلك مادة غزيرة تفوق في العدد والكثافة ما أورده في الكراهة . ويبيها تعليقات له في دلالاتها على اباحة الكتابة ؛ حتى اذا انتهى من ذلك أورد أقوالاً وشواهد في فضل كتابة العلم ، وانها تحفظه من الضياع^(٣) ثم يختم بحجته في ذلك بقوله : « قد أوردت من مشهور الآثار ، ومحفوظ الاحاديث ، والأخبار عن رسول رب العالمين وسلف الأمة الصالحين . . . في جواز كتابة العلم وتدوينه . . . ما اذا صادف بمشينة الله قوى شك رفعه . »^(٤)

وكذلك يفرغ من ايراد كل ما يستشهد به مما يؤثر ويتبع ، وينقل أصلاً ، ويعتبر دليلاً ؛ ولكنه لا يقف عند ذلك ، بل يرى ان للدباء والشعراء حظاً من العلم ، ونصيياً من الاعتبار ، وان مما يكمل بحجته ويقوي استنتاجه ، ويجب في الأخذ بما استقر الرأي عليه من الكتابة أقوال الكتاب والشعراء في الكتاب وحب المتعشقين له ؛ فيبسطها امام القارى ، بعد تبويبها ، فيذكر فضلاً في فضل الكتب وبيان منافعها^(٥) ؛ يعرض فيه ما قال ائمة الأدب في ذلك ، غير أنه لا يميز بين فضائل الكتاب ، بتعدادها واحدة واحدة ؛ ذلك أن من أقوال الواصفين ما يجمع تلك الفضائل بالتفصيل ، ومنها ما يقتصر على بعضها ، ومنها ما يعدد أحدها . وذلك التداخل بينها مانع من ايرادها مرتبة على أنه يذكر في هذا الفصل أعم ما قيل عن الكتاب ؛ حتى اذا انتقل الى الفصول الأخرى ، اقتصر على ايراد اقوال في شأن محدود ، ونحو مقصود : فيذكر ما ترجم به الكتب^(٦) ، أي ما وصف به كتاب خاص . ثم يورد اخبار من اكثروا من جمع الكتب وشرائها^(٧) ؛ يتبعها باخبار من غني بها قراءة

(١) في القسم الثالث ، الفصل الثاني ١ - ٩

(٢) في القسم الثالث ، الفصل الثالث ١ - ٣

(٣) في القسم الثالث ، الفصل الرابع

(٤) في القسم الثالث ، الفصل الرابع ٢٥

(٥) في القسم الرابع ، الفصل الاول

(٦) في القسم الرابع ، الفصل الثاني

(٧) في القسم الرابع ، الفصل الثالث

وحفظاً^(١)؛ ثم ينتقل الى ذكر من جعل أنسه النظر فيها^(٢)، ويختتم الفصول بذكر من أحب الكتب حباً دفعه الى البخل بها، والامتناع عن اعارتها^(٣). وكأنه قصد بايقاف الكتاب عند هذا الفصل أن يشير الى عظم الكتاب وخطورته حتى يُضن به ويُخاف عليه.

قيمة الكتاب هذا درج فصول كتاب تقييد العلم، والنتائج التي أفضى إليها؛ وهي عزيمة ثمينة؛ ويرى القارئ من مقابلته مادة الكتاب بالهوامش التي أعددناها توسع الخطيب، وإيراده نصوصاً لا توجد في الكتب الأخرى، لا سيما في بحثه عن فضل الكتاب، وما قيل فيه، وأخبار عشاقه. فتلك مادة تكاد تكون بكرة، واثق كان كثير من النصوص التي أوردها في تقييد العلم قد بثت في الكتب، فإن تصنيف كتابه، والنتائج التي استخرجها فريدة في بابها لا يستغني عنها الباحث، ولا يجد لها مثيلاً من حيث ترتيبها وجمعها وكثرتها.

ولقد تعرض كثيرون بعد الخطيب لهذا الموضوع من علماء الحديث^(٤)، فلم يزيدوا على ما قال شيئاً. وأنقص كل منهم شيئاً مما انتهى إليه بحثه؛ فكان الخطيب المبرز في هذه المادة، والخاتم لما قيل فيها.

أسلوبه وأما أسلوبه في البحث، فهو أسلوب يكثُر من الأمثلة والشواهد، تنطق بآراءه. ولكنه أسلوب محدث لا يعلق على ما يروي إلّا في القليل، حين تدعوه

(١) في القسم الرابع، الفصل الرابع

(٢) في القسم الرابع، الفصل الخامس

(٣) في القسم الرابع، الفصل السادس

(٤) كالأفاضي عياض في عمدة القارئ ١: ٥٧٢ والاملاء ٢٧ والكامل شرح صحيح مسلم للنووي ٣: ٤١٤ وابن الجوزي في نقد العلماء ٣٤٦ - ٣٥٠ والنووي في عمدة القارئ ١: ٥٧٢ وابن الصلاح في مقدمته ١٧١ والشاطبي في الموافقات ١: ١٣٠٢، ١: ٥٠٠، وابن حجر العسقلاني في فتح الباري ١: ١٨٢، ١: ١٨٥ وابن بطال في عمدة القارئ ١: ٥٧٢ وشرح الكرماني للبخاري ظاهرة حديث ٥٢ في آخر النصف الأول من المجلد والقسطلاني في ٢٥ ارشاد الساري ١: ١٦٩ والعيني في عمدته ١: ٥٦١ وعبد الرؤوف المناوي في شرح الجامع الصغير ظاهرة حديث ١٩٣ ك ٣٤

الحاجة الى الايضاح واثبات النتائج . لا يتدخل بين القارئ وبين النصوص ، فكأنه يعتبر القارئ غير محتاج الى هادٍ ولا دليل . وتلك طريقة المحدثين في أبسط أشكالها ، وكأنهم يريدون أن تنطق النصوص بما يريدون ، حتى لا يكون لتأويلهم وتفسيرهم مجال للظهور . فاذا قرأنا كتاباً على أسلوب المحدثين وجب علينا أن نعرف رأي المحدث ، إن كان له رأي ، من الأقوال التي يرويها ، ومن الترتيب الذي يعرضها به ، ومن العناوين التي يثبت بها فصول الكتاب ، وهو صاحب الفضل علينا ان عرفنا نتيجة ما انتهى اليه بقرة أو فقرتين . والخطيب في كل ذلك يكاد يكون افضلهم .

١٠ وقد نتج عن هذا الاسلوب نوعان من الضعف في الكتاب ، أو قل ود القارئ لو كفاه المصنف سؤله في نوعين من الاسئلة : أحدهما تناقض موقوف بعض الصحابة والتابعين من كتابة العلم . فقد أورد لهم ما ينفي بكره بعضهم لها ، ثم اذا به يذكر تحييدهم لها كالذي رواه عن عبدالله بن عباس وزيد بن ثابت والي هريرة وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي والأعمش والأوزاعي . وعذره في ذلك أن همه كان مصروحاً الى اثبات اباحه الكتاب ، فلم يعأ بالمناقض التي لا تضر به فتغير رأي صحابي أو تابعي في الكتابة لا ينقض جوازها بل لعله يقويه اذ يدل على وجوده حيناً . وثاني الاسئلة وهو يتصل بالأول : ما هو تطور موقف الصدر الأول من تقييد العلم ؟ والذي يبدو لي أن المصنف لم يشأ أن يتوسع في التاريخ ، ألا فيما ييسره له هذا الاثبات ، ٢٠ فرأيته يصنف الأخبار على الطبقات ، ويجمع التاريخ الى البرهان ، فيفلح في الثاني الفلاح كله ، وينقص الأول بعض حقه ؛ ولو اراد سد الخلل ، لوجب عليه أن يرتب أخبار الكراهة والاباحه على العصور جنباً الى جنب ، ثم يضمها ويرفع اختلافها .

وأياً كان ، فقد مدح العلماء هذا الكتاب ، فقال ابن خير الأندلسي انه ٢٥ « من جيد الكتب »^(١) وحق لهم مدحه لفرازة مادته وحسن أسلوبه وقوة استنتاجه .

(١) فهرست ما رواه ص ٢٦١ وذكر هذا الكتاب في جملة تصانيف الخطيب محمد

أول من اكتشف هذا الكتاب المستشرق الألماني شبرنجر Sprenger سنة رأي كولدزيهر
 ١٨٥٥ ، فعقد مقالاً موسعاً^(١) نقل فيه نصوصاً منه تثبت أن الحديث كتب منذ
 عصر الرسول واعتمد كولدزيهر Goldziher على هذا المقال^(٢) وأضاف إليه
 نصوصاً أخرى فاثبت أن القول بأن الحديث كان يتناقل حفظاً وهم وخطأ ؛
 ولكنه بعد أن قال ذلك ، تأمل في الأخبار ، التي عرضها سلفه شبرنجر نقلاً
 عن الخطيب وغيره ، فرأى وجوب الاقرار بوجود التناضل بين المذاهب والأحزاب ،
 وأن نعتف بأن منهم من يهجم أن يثبت عدم تقييد الحديث ، ليتخذ من ذلك
 حجة على عدم صحته وتشتت أمره ؛ وتلك طائفة حملت اسم أهل الرأي^(٣) .
 وليس إلا أن نعتف بأن خصومهم ، وهم أهل الحديث ، يضر بهم هذا القول .
 ثم نعرف بعد ذلك أن الأحزاب المتناضلة لم تتورع من وضع الأحاديث
 والأخبار ، تأييداً لما تذهب إليه ؛ إنا إن أقرنا بذلك وعرفناه ، تبين لنا
 أن تناقض الأحاديث الواردة في تقييد العلم أثر من آثار تسابق أهل الحديث
 وأهل الرأي الى وضع الأقوال التي تؤيد سابق نزعاتهم في هذا الشأن^(٤)
 وكذلك عرض كولدزيهر كتاب تقييد العلم لإعراض الناس عما فيه من
 المادة ، الا اذا قصدوا التمويه ، أو أحبوا البحث في انواع التضليل ، او رغبوا في
 معرفة صورة العصور ، ورغبات اهلها من المباحكين ، وبذلك أسقط منه أكثر

ابن أحمد بن محمد المالكي طاهرية مجموع ١٨ (٦) وابن قاضي شبة في طبقات الشوافة طاهرية
 تاريخ ٥٧ ١٢٩١ والذهبي في تذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٦ وابن الجوزي في المنتظم ٨ : ٢٦٦
 وياقوت في الارشاد ٢٠ : ٢٠

٢٠ Origine and Progress of writing, in the Journal of the Asiatic Society (١)
 of Bengal, XXV, 303-329.

Muhammadianische Studien, Halle, 1890, II, 194 ss. (٢)

بعض رأيه مع توسع في البحث الآتية ر. س. مكنسون في بحثها عن الكتب وخزائنها في

العصر الأموي Ruth Mackenson : Arabic books and libraries in the Omayyad
 Period (AJSL., vol. LII, 245-253 ; vol. LIII, 239-249 ; vol. LIV, 41-61).

(٣) ص ١٩٥

(٤) ص ١٩٧-٢٠٠

فأثدته ، وأذهب عنه خير حسنه . فكان علينا إما أن نؤمن بما قال ، فنعرض مع المعارضين ؛ وأما ألا ننشر الكتاب إلا بعد دحض رأيه .

حق علينا إذن ، ونحن ننشر كتاب تقييد العلم ، أن نزيل الوهم الذي بعثه كولديزهر ، فنثبت عدم وجود الوضع في الأخبار الواردة في الكتاب ؛ ونتم التعليل الذي أورده الخطيب في رفع التناقض ، أي نسد خلل عرضه التاريخي لتطور نظر الأولين في تقييد العلم وها إنا فاعلون :

ليس عجيباً أن يتطور موقف الصدر الأول من تقييد العلم محبة وبغضاً ، رغبة وكرهاً ، تساهلاً وإقبالاً تبعاً لأجيالهم ولضرورات عصرهم . وكل
١٠ الأمر هو أن تحدد تلك الأجيال ، وأن تفسر الأخبار بمقتضياتها . ولقد دخل في روعنا بعد تتبع ذلك أنا وفقنا فيه ؛ وسننشر في المستقبل تفاصيل البحث . ونقتصر هنا على إياد خلاصة لما انتهينا إليه .

يجب تقسيم الأجيال التي مرت على تاريخ تقييد العلم ، بصورة تتفق وتطور العلم الاسلامي والسياسة والمجتمع . والأجيال هي الآتية :
١٥ ١ - عهد الرسول والصحابة الأولين وينتهي نحو سنة ٤٠ هـ . بوفاة آخر الخلفاء الراشدين .

٢ - عهد الصحابة المتأخرين والتابعين الأولين وينتهي حوالي سنة ٨٠ هـ في أواخر عهد عبد الملك بن مروان .

٣ - عهد التابعين المتأخرين وينتهي حوالي سنة ١٢٠ هـ في أواخر خلافة ٢٠ هشام بن عبد الملك .

٤ - عهد الخالفين وينتهي حوالي سنة ١٦٠ هـ .
وتقسيمنا حسب الأجيال ، لكل جيل أربعون سنة تزيد قليلاً وتنقص بما لا أهمية له ، يوافق المدة التي يستطيع أن ينقطع فيها العالم في حقل العلم . ويوافق طبقات العلماء . ونقلهم بعضهم عن بعض . ونحن إذا نعتمد على طبقات الرواة وأخذهم بعضهم عن بعض في تحديد أجيالهم . أما تواريخ وفاتهم فقد تخالف تحديدنا لجيلهم لكنها لا تضير تقسيمنا في شيء ، فقد تقدم وفاة العالم أو تتأخر عن جيله

لنبدأ بعصر الرسول المعظم والصحابة الأولين ، ولنشرح ونفسر رأي الخطيب والمحدثين في التناقض الظاهر في أقوال الرسول .

ان ذوي العلم يعرفون أن الكتابة كانت قليلة في عرب الجاهلية ونشأة الإسلام^(١) . وان من كان يكتب ، لم يكن يحسن الكتابة ، بل كان يبذل وقتاً طويلاً في عددٍ من الاسطر ، ينكب عليها ، فلا يفرغ منها ، إلا وقد أفرغ جهده معها . واذا كان الامر كذلك ، أيؤثر الرسول حديثه على القرآن ، فيدع الصحابة يضيعون فراغهم به ، فيهملون تدوين كتاب الله ؟ ثم ألا يخشى ، إن كتب الحديث مع القرآن في الصحف ، أن يختلط به ويلتبس ، والقوم ليسوا من الحذاقة في الكتابة ، بحيث يفصلون بين القرآن والحديث بـرموز أو تصنيف أو تنسيق . فسبب المنع إذن خشية الانكباب على الحديث دون القرآن وخوف التباسه به . وكذلك تؤول كراهة الرسول لتقييد حديثه ، حتى إذا بطلت أسباب تلك الخشية ، بطلت الكراهة وصح الجواز . وقد صح أن الرسول أجاز لعبد الله بن عمرو بن العاص فهو كان يحسن الكتابة ويتقنها^(٢) ، وكان قد جمع القرآن وبولغ في ذلك فقليل قرأه في ليلة^(٣) .

ولعله يبدو أننا فيما تقدم نلجأ الى تفسير التناقض بوجوه احتمالات ، لا مؤيد في التاريخ يثبتها ، بما تثبت به الحقائق المقررة ، فلندعمه بأقوال الصحابة الأولين ، التي تفسره وتحققه ، والجيل لما يختلف والحالة تكاد تكون واحدة . يقول أبو سعيد الخدري وقد امتنع عن إكتاب أبي نضرة : « أتتخذون الحديث قرآناً ، أتجمأونه مصاحف تقرأونها ، إنا لا نكتبكم ، ولا نجعلها مصاحف^(٤) » .

(١) يردد المؤرخون العبارة الآتية حين يحثم عن العصر الجاهلي « وكانت الكتابة في العرب قليلة » انظر تاريخ دمشق ٦: ٨٤ ، ٥: ١١ ، ٣: ٢٦ ، ٢: ٢٢٣ الطبقات الكبير ٣: ٢٠ : ١٤٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٥٩ ، ٧٧ ، ٢٦: ٦

(٢) كما يفهم من كثرة عنايته بالكتب ومنها كتب اهل الكتاب انظر فتح الباري لابن حجر ١: ١٨٤

(٣) حلية الأولياء ١: ٢٨٥

(٤) هذا الكتاب القسم الاول ، الفصل الثاني ، :

وهذا ابن عباس يقول : « إنا لا نكتب في الصحف إلا الرسائل والقرآن^(١) ». ويبدو صريحاً من ذلك ، أن الصحابة الاولين أبوا أن يجعلوا الحديث شيئاً بالقرآن ، يكتب في الصحف ، فيشتبه بكلام الله ويضاهى به . وهذا عمر • يترك كتب السنن ، لئلا يُترك كتاب الله ، ويُلبس بشي^(٢) . كل ذلك حصل قبل أن يجمع القرآن في المصاحف ، ويكثر كتابه ، ويقوى شأن اتقان الكتابة . وهو إيضاح للنهي الرسول عنها .

وإذا كان هذا الموقف صحيحاً ، وجب أن يتغير رأي الصحابة ، اذا بطلت أسباب منعه . ولقد كان الامر كذلك في الجيل الثاني منذ حوالي سنة ١٠ ٤٠ ، اي بعد أن جمع القرآن في المصاحف أو في الكراريس ، وكثر وراقوه . قال أبو سعيد الخدري (٧٤-) « كنا لا نكتب الا القرآن والشهد^(٣) » ؛ ويدل ذلك على أنهم أصبحوا يكتبون غيرها وهذا عبد الله بن عباس (٦٨-) يتخذ صحفاً فيها قضاء علي^(٤) ، ويضع كريب (٩٨-) حملَ بغير من كتبه ؛ كل ذلك بعد أن كره الكتابة ونهى عنها^(٥) . وقل مثل ذلك عن جميع الصحابة الذين عاشوا الى العصر الاموي : كزيد بن ثابت (٤٥-) ووائل بن الاسقع (٨٣-) وأبي هريرة (٥٩-) ومعاوية ومروان وغيرهم . وباختلاف العصر وحاجاته يؤول تناقض أقوالهم منعاً ثم اباحة : بطل خوف الانكباب على كتابة غير القرآن دونه فبطلت الكراهية . ولم يعد إلتباس بين القرآن والحديث فجازت كتابة الحديث حتى إذا عاد الإلتباس عاد النهي . اسمع الضحاك (١٠٥-) يقول : « لا تتخذوا للحديث كراريس ككراريس المصاحف^(٦) » . وهالك ليثاً وإبراهيم (٩٦-) ومجاهداً^(٧) (٢٠-١٠٣) من التابعين الاولين يكرهون ما

(١) انظر هذا الكتاب الحاشية رقم ٤٧ وأصلها

(٢) هذا الكتاب القسم الثاني الفصل الاول ١

(٣) هذا الكتاب الحاشية رقم (٢٠٥) وأصلها وما قبله

(٤) توجيه النظر ص ٨

(٥) هذا الكتاب الحاشية رقم ٣١٦ وأصلها .

(٦) هذا الكتاب القسم الأول ، الفصل الثالث

(٧) المصدر السابق

كره. إذ يصبح العلم مضاهياً للقرآن في الأشياء التي يكتب عليها . فسيل جيل الصحابة المتأخرين والتابعين الأولين إباحة تقييد العلم ، بشروط تتمتع معها كراهته الماثورة عندهم عن النبي والصحابة الأولين . أما من ورد عنهم الامتناع عن الاكتاب من هذا الجيل فيؤول امتناعهم بما لا يخاف ١٠ انتبهنا اليه ، فهم • جميعاً فقهاء . كعبد الله بن عمر (٧٣ -) و ابراهيم التيمي (٩٢ -) وجابر بن زيد (٩٣ -) وسعيد بن المسيب (١٠٥ -) و ابراهيم النخعي (٩٦ -) وعبيدة (٧٢ -) وطاوس (١٠٦ -) والقاسم (١٠٧ -) وغيرهم ، وليس بينهم محدث ليس بفقهاء ، والفقهاء يجمع بين الحديث والرأي . فيخاف تقييد رأيه واجتهاده الى جانب احاديث الرسول . هذا زيد بن ثابت يعتذر عن أن يكتب عنه كتاب مروان ، ١٠ فقد قال : « يا مروان عذراً إننا أقول برأئي ^(١) » . وخرق سعيد بن المسيب صحيفة كتبت عنه لان فيها رأيه ^(٢) . وقيل لجابر بن زيد : إنهم يكتبون رأيك ، فقال : تكتبون ما عسى أن أرجع عنه غداً ^(٣) . وكذلك يعمل تناقض . وقف هذا الجيل من التقييد . فما روي عنهم في النهي يجب أن يحمل على كتابة الرأي الى جانب الحديث وهو أمر لم ينتبه اليه الخطيب .

١٥ ويتابع جيل التابعين المتأخرين سيل من قبله ، بل يدون الحديث ويجمعه ؛ وعلى رأسه عمر بن عبد العزيز (١٠١ -) والزهري (١٢٤ -) على أن كتابة الرأي لا تزال فيه مكروهة .

وينشأ جيل الخلفين ، في عصر ملي بالكتب ، وفشت فيه الكتابة ؛ ولكنهم ما كادوا يفادرونه الى عصرهم منذ سنة ١٢٠ بالتقريب ، حتى نرى ٢٠ عدداً كبيراً منهم يخالف نشأته ، فيطلب هجران الكتب ؛ يريد كبح جماح الاسترسال والانتهاك في التدوين الذي طأ بحره ، فخرّب بعض أصقاع النشأة الاصلية للعلم . اسمع الاوزاعي (١٥٧) يندب الحالة التي أفضى إليها العلم ، فيقول « لما صار العلم الى الكتب ، ذهب نوره ، وصار الى غير أهله » ^(٤) . وهذا

(١) طبقات ابن سعد ٢ : ١١٧

(٢) جامع بيان العلم ٢ : ١٤٤

(٣) جامع بيان العلم ٢ : ٢١

(٤) هذا الكتاب الحاشية رقم ١١٨ وأصلها

ابن عون (١٤١-) ينمى أثر الكتب ، فيقول : « هذه الكتب ستضل الناس »^(١) .
ويشهد ابن علية البصري (٢٠٠ -) بحال الصحابة فيقول « إغسا كرهوا
الكتابة ، لان من كان قبلكم اتخذوا الكتب ، فأعجبوا بها ، فكانوا
يكرهون أن يشتغلوا بها عن القرآن »^(٢) والحق يقال إن بعض ما خشيته الرسول
والصحابه والتابعون الاولون ، وهو أن يضاهى كتاب الله بكتاب غيره في
شكله وكثرة تداوله قد وقع فعلاً . فهذا خالد الكلاعي (- ١٠٩) من
أهل الجيل السابق يتخذ مصحفاً ، له أضرار وعرى يودع فيه علمه^(٣) .

وزاد المتدمرين من الكتب تدمراً ، أن الحفظ قد خف كثيراً ، حينما
اعتمد الناس على الكتب ، وساءت الذاكرة ، وظهر الاضطراب في الرواية بلا
كتاب ؛ رأوا ذلك ، فعمدوا الى الاعتصام بالحفظ وترك الكتابة : كسعيد بن
عبد العزيز (- ١٦٧) وسفيان الثوري (- ١٦١) وعاصم بن ضمرة (- ١٧٤)
وحمد بن سلمة^(٤) (- ١٦٧) . وأرادوا أن يأخذوا الناس بعقيدتهم ، ولكنهم
وجدوا سداً منيعاً أمامهم ، بُني من عادة استحكمت ، وحاجة قاهرة ، وبدعة
لا بد منها . وحصلت مشادة بينهم وبين من يكفون . ولعل هذه المشادة مما
دعا كولدنير إلى القول بأن العلماء انقسموا إلى طائفتين متخاصمتين في شأن
جواز الكتابة أو عدمها^(٥) ، على أنه لم يصب ، حين قال : إن من أدعى
عدم جواز الكتابة هم أهل الرأي ، وأن مخالفهم هم من أهل الحديث ؛ فالخلاف
لم يكن بين هاتين الفتنتين . لأن من أهل الرأي من امتنع عن الكتابة كعيسى
٢٠ ابن يونس (- ١٨٧) وحمد بن زيد (- ١٧٩) وعبد الله بن ادريس (- ١٩٢)
وسفيان الثوري (- ١٦١) ؛ وبينهم من أقرها كحماد بن سلمة (- ١٦٧) والليث
ابن سعيد (- ١٧٥) وزائدة بن قدامة ، (- ١٦١) ويحيى بن اليان (- ١٨٩)

(١) القسم الثاني : الفصل الاول ، ٣

(٢) المصدر السابق

(٣) تذكرة المفاظ ١ : ٨٧

(٤) القسم الثاني الفصل الثاني

(٥) انظر أعلاه ص ١٦

وغيرهم . ومن المحدثين من كره الكتابة كابن عُلَيَّة (٢٠٠-) وهُشَيْم بن بشير (١٨٣-) وعاصم بن ضمرة (١٧٤-) وغيرهم . ومنهم من أجازها كبقية الكَلَاعِي (١٩٧) وعكرمة بن عمار (١٥٩-) ومالك بن أنس (١٧٩-) وغيرهم .

- وكذلك يبدو واضحاً أن تطور تقييد العلم درج بمراحل معقولة وافقت رغبات العصور وحاجاته ، وأن الاخبار التي تفصله لم يدخل اليها الوضع رغم ظاهر تناقضها .

خلاصة القول في الكتاب
ونعود إلى كتاب تقييد العلم ، فنراه ، إن لم يظهر لنا بوضوح تطور موقف الصدر الأول للإسلام من الكتابة وتدوين الحديث ، فقد أورد أقوالهم ، ورتبها بعصورهم ؛ وكشف لنا تعليلهم لكثير من الأمر ، الذي كان أغلق علينا ، لولا بسطه له ، وحسن براعته في اكتشافه . أضف الى ذلك رفعه لتناقض الأحاديث الواردة عن الرسول ، بذلك التعليل ، الذي رأيناه يصح في تفسير ما ورد عن كراهة الصحابة والتابعين . ثم زد إلى كل ذلك أساوبه البسيط الواضح ، الذي فيه أحسن تعبير عن أساوب أهل الحديث ، واعتبر موضوعه ، الذي يظهر صفحة خطيرة من صفحات تاريخ العلم الاسلامي ؛ حتى اذا توجت ذلك بما عرفت عن شخصية المصنف وعلمه ومزايده ، أقبلت على الكتاب ، إن شاء الله ، وفي نفسك رغبة ، ولديك نحو اختباره حب ، والله الموفق للصواب .

عدد بروكلمن في تاريخ الآداب العربية وذيله : GAL. : Brockelmann
I. 329 et Sup. I. 563 النسخ المخطوطة الكتاب تقييد العلم وهي في الظاهرية
برقم المجموع ٥٦ (٣) وبرلين ١٠٣٥ و Bank.Hdl. ٣٦٣ واصاف ٦٠٠١ ومكتب
سند (تذكرة النووي ١٦) ملخص من ذيل لابن الرافعي وبرلين Oct. ١٨٥٥ .
وقد تيسر لنا الوقوع على اثنتين منها رأيناها كفتيتين في إثبات نص صحيح للكتاب . وأعجبهما نسخة دار الكتب الظاهرية التي قرأها المؤلف ووقع عليها بخطه . وقد سقطت بعض ألفاظها أو غابت معالم بعض كتابتها فأسعفتنا النسخة الثانية وهي نسخة دار كتب الدولة ببرلين بايضاح ما غاب من معالم كتابتها .

قَالَ رَوَاهُ

[illegible]



وقد كفانا اهلواردت بجودة علمه ودقة وصفه مؤونة التعرض لوصف نسخة برلين المرموز اليها بالحرف (ب) وها نحن أولاء نورد وصف نسخة دار الكتب الظاهرية المرموز اليها بالحرف (ظ).

- ٥ هي نسخة في ثلاثة اجزاء مستقلة ، جلدت في مجموع اجزاء حديشية قديمة العهد . وقد بدا القدم على هذه النسخة وظهرت آثار خدمتها من رطوبة اصابتها ووسخ ألم بها وعلامة تركتها الأرضة فيها وتلف ادرك أطرافها .
أما ورقها فترالي اللون متين الجنس عدته ثلاث وثلاثون ورقة طوله ٢٠٦ وعرضه ١٤٣ ملمتر عدة اسطره (٢٨) سطرت بمجدول ظهرت في بعض الصفحات ١٠ آثار ضغطه . وهامشها قدره (١٥) ملمتر من كل من الجهات الثلاثة و (١٠) ملمترات من جهة الحيك .
- خطها عادي مقروء متوسط الحرف معجم ، مشكل مضبوط . يفصل بين الأحاديث أو الاخبار من الكتاب دائرة في داخلها نقطة . وكل النسخة كتبت بمداد من نوع واحد قريب الى السواد واضح .
- ١٥ كتب هذه النسخة في صور من أصل المؤلف وعارضها به غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي (٤٤٣ - ٥٠٠) تلميذ المؤلف^(١) .
- ثم أرخاها في شوال اثنان خلون منه سنة ٤٦١ وقرأها على المؤلف وأخذ خطه بذلك عليها ثم انتقلت الى هبة الله ابن عبدالله بن الحسين الشافعي فسمعها سنة ٥١١ ببغداد على عبدالله بن احمد السمرقندي (٤٤٤ - ٥١٦) تلميذ الخطيب^(٢) .
- ٢٠ وقابلها بأصله الذي كان قد عارض به أصل المؤلف سنة ٤٥٧ في صور ، ثم انتقلت الى أحمد بن أوس (٩) الحلبي ثم الى ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الشيباني ثم الى يوسف بن عبد الهادي (٩٠٩ -) فوقفها في المدرسة العمرية ومنها انتقلت الى دار الكتب الظاهرية .
- وهاك ثبت ما هُمرت به النسخة من عنوان وسماعات وتواقيع :

٣٥ (١) ترجمته في الأنساب للسمعاني ٢٦١ وشذرات الذهب ٢٤٠:٤
(٢) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٥٧:٤ والبداية لابن كثير ١٩١:١٣ وشذرات الذهب

- و: ١: الجزء الأول من كتاب تقييد العلم
تصنيف الشيخ الامام الحافظ ابي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
البغدادي . سماع منه لغيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي نفع به .
أخبرنا به عن مصنفه الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبدالله بن احمد بن عمر
السمرقندي أيده الله ووفقه .
سماع لهبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الشافعي نفعه
الله بالعلم .
و: ١٢: شبيه هذا مع ذكر الجزء الثاني .
و: ٢٣: شبيهه أيضاً مع ذكر الجزء الثالث .
و: ٢٤: سماع مني جميع هذا الكتاب وهو في ثلاثة اجزاء : هذا الجزء ،
آخرها بقراءتي عليه نفعه الله بالعلم وكتب أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بيده .
و: ١٢: بلغت سماعاً والشريف ابو الحسن علي الجعفري وابو الميث الشاشي
وابو الحسن الأنصاري والامي ابو الفتوح وابو عبدالله محمد بن القاسم وكتب
غيث بن علي في شوال سنة احدى وستين وأربعمائة .
و: ٣٣: شبيه هذا السماع .
ينقص منه ابو الفتوح وابو عبدالله محمد بن القاسم وتاريخه كالأول وهو بصور .
و: ١٠: بلغت من أوله سماعاً والشيخ ابو الحسن الانصاري .
و: ٣٣: وكتب غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي نفعه الله بالعلم
في الدنيا والآخرة في شوال لثمان خاون منه سنة احدى وستين وأربعمائة .
و: ١: أخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبدالله بن احمد بن عمر
السمرقندي قال حدثنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت في
شعبان سنة سبع وخمسين وأربعمائة وبعد ثمانية في ربيع الأول من سنة ثمان
وخمسين وأربعمائة .
حدثنا الشيخ الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ٢٥

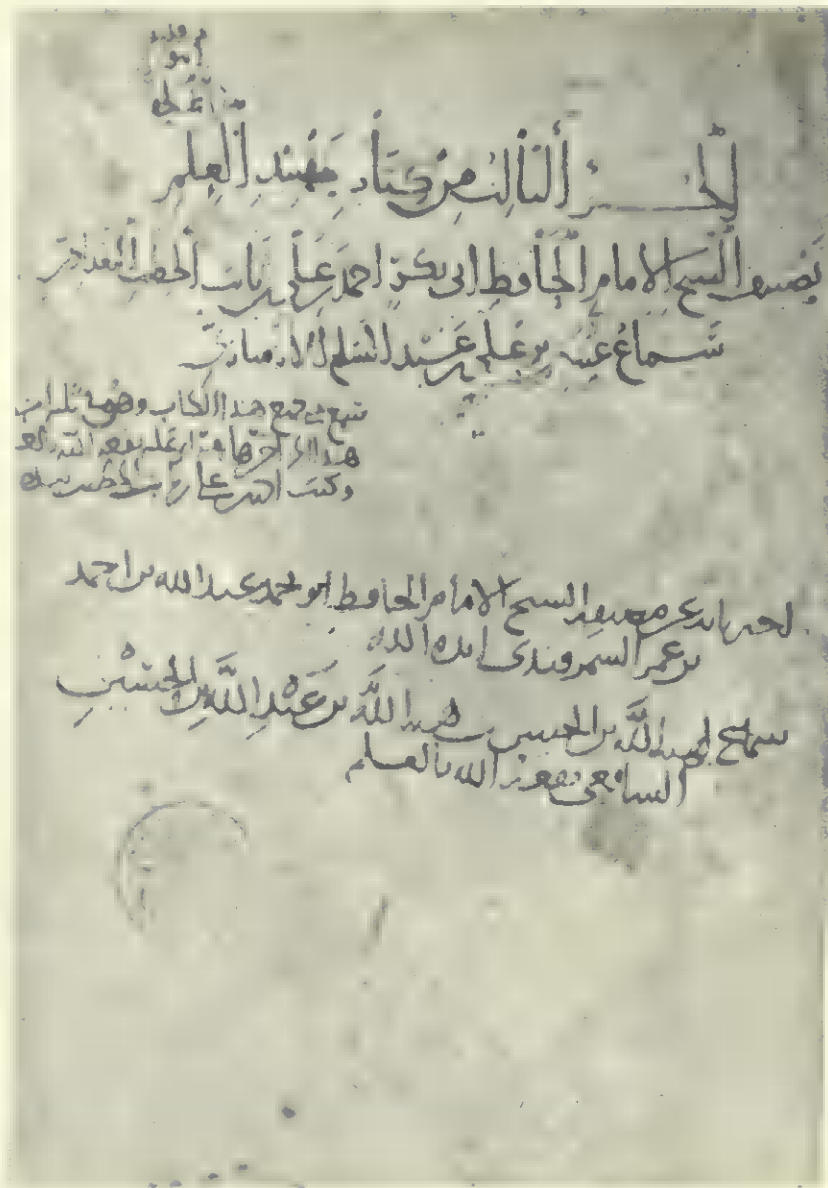
ظهر
الكتاب
وعنوانه

توقيع
المؤلف

سماع
على المؤلف

كاتب
النسخة

سند
النسخة



صورة صفحة عنوان الجزء الثالث من نسخة دار الكتب الظاهرية
وعلى هذه الصفحة خط المؤلف بالسجع عليه



من لفظه بصور في شوال . الحمد لله وحده وصلاواته على محمد وآله وسلامه سنة
احدى وستين وأربعمائة .

و١٢: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام ابي محمد عبدالله بن أحمد
ابن عمر بن الأشعث السمرقندي أيده الله عرضاً بأصل سماعه من الشيخ ابي بكر
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب رحمه الله أولاده ابو منصور محمد وست الشيوخ
أم الحسن كمال وأم الفضل المباركة المدعوة ست الأهل بقراءة الشيخ أبي الفضل
محمد بن ناصر بن محمد بن علي وابن أخيه ابو الفتح يوسف بن أحمد بن الفرج
الدقاق والشيخ ابو المعالي عبدالله بن عبد الكريم بن الحسين بن الطويل
الدمشقي وابو علي الحسن بن علي بن الرباب السعاف وابو بكر أحمد بن محمد
ابن الحسين المرواحي المعري وابو محمد عبدالله بن ابي سعد بني الحسن الحامي
الضريّ المقرئ وبكتكين بن احناد التركي وابنه محمد وهرارست بن عوض بن
الحسن الهروري وسمع من أوله الى آخر حديث عبدالله بن مسعود ومحوه لصحيفة
ابي الدرداء . وهو بعد النصف ومن حديث الأوزاعي قال كان هذا العلم شي .
١٥ (كذا) شريفاً الى آخر الجزء . أبو بكر أحمد بن كتمه الحرار (?) وذلك يوم
الخميس مستهل شهر ربيع الآخر من سنة احدى عشرة وخمسمائة .

و٢١: شبيه السماع المتقدم بنقصان ابن الطويل وزيادة ابي مقر المبارك بن
المبارك بن روما الرقا . وقد ارخ السماع يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر
ربيع الأول من سنة احدى عشرة وخمسمائة وأضيف الى ذلك :

٢٠ وسمع معهم جميعه ابو بكر أحمد بن محمد بن الحسين المعري المرواحي
وسمع من أول الجزء الى ذكر الرواية عن أبي هريرة ابو المعالي عبدالله بن عبد
الكريم بن الحسين ابن الطويل الدمشقي ومحمد بن بكتكين بن احناد التركي
وذلك بالقراءة وصح وثبت .

و٢٣: شبيه السماع الاول بأسمائه حضروا دون تغيب قراءة الجزء كله شبيه السماع
٢٥ يوم الخميس مستهل شهر ربيع الآخر من سنة احدى عشرة وخمسمائة في دار
المسجوع منه .

سماع آخر
على
السمرقندي
و: ١٢: سمع جميع هذا الجزء. على الشيخ الامام الحافظ ابي محمد عبدالله
ابن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي أيده الله وعارض به كتابه صاحب
الجزء الشيخ الأجل الفقيه النفيس ابو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن
عبدالله بن الحسين الشافعي بقراءته وسعه معه الشيوخ: ابو المعالي عبدالله بن
عبد الكريم بن الحسن بن الطويل والفقيه ابو طاهر ابراهيم بن الحسن بن طاهر
الحصني الحموي وابو بكر احمد بن محمد بن الحسين المرواحي المقرئ
وبكتكين بن احاد التركي وابنه محمد وكاتب الأسماء يوسف بن مكى بن
يوسف بن علي الخارثي الدمشقي وذلك في الثالث عشر من ربيع الآخر سنة
احدى عشرة وخمسمائة في داره في الجانب الشرقي من بغداد واحمد لله وحده
وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

شبيه السماع
المتقدم
و: ١٢: شبيه السماع المتقدم بزيادة ان السمرقندي عارض بجزئه أصل المؤلف
الذي فيه ذكر سماعه منه في شعبان من سنة سبع وخمسين واربعمئة ودفعه ثانية
في ربيع الاول من سنة ثمان وخمسين واربعمئة .
وينقص من المستمعين المرواحي وكاتب السماع المتقدم . وكاتب السماع الثاني ١٥
هو الحصني الحموي في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وخمسمائة .

شبيه السماع
الثاني
و: ٢٣: شبيه السماع الثاني في يوم السبت العاشر من ربيع الآخر من سنة
احدى عشرة وخمسمائة ببغداد عمرها الله .

المعارضات
و: ١١: عارضت به أصل الشيخ الحافظ أبي محمد عبدالله .
و: ٢١: عارضت به أصل الخطيب .
و: ٢٣: عارضت به أصل الخطيب .

بعض من
ملك
النسخة
و: ١: ملكه وما بعده أحمد بن أوس (٩) الحلي عفا الله عنه ملك ابراهيم
ابن عمر بن ابراهيم الشيباني ابن الامام عفا الله عنه .
اجازة ليوسف بن عبد الهادي .

- اعتمدنا نسخة الظاهرية أصلاً أول في إخراج النص ، ولم نجد في هذه النسخة ،
 إلا أخطاء نادرة ، صححناها ، وأشرنا إلى أصلها في النسخة . وأشرنا إلى اختلاف
 النسختين ، بذكر نص نسخة برلين في الحاشية . وإذا وقع الاختلاف بينهما على
 علم ، أحلنا إلى كتاب في التراجم يضبطه . وتبعنا ما ورد في تقييد العلم وفضل
 الكتب ، في الأسفار المطبوعة والمخطوطة ، التي عثرنا عليها ؛ وقابلناها بنصوص
 كتابنا . فأشرنا في الحاشية إلى تماثلها أو تشابهها أو اختلافها . وحددنا أماكن انفاق
 استنادها ، وأضفنا مظنة ما لم نجد له مثيلاً في كتابنا ، بمكان في الحاشية يناسبه .
 وأوردنا ما يشرح نص الكتاب ، أو يفسره مجذافه . قصدنا بكل ذلك أن تمكن
 ١٠ القارئ من الاحاطة بالموضوع ، إحاطة تغنيه عن الشك أو الاستفهام أو التتبع .
 ولايضاح أقسام الكتاب وفصوله بنهج منطقي ، تجوزنا في اقعام عناوين
 للكتاب ، اعتبارها المؤلف حين تصنيف الكتاب ، دون أن يثبتها ؛ فأثبتناها ،
 ووضعناها بين معترضتين ، ليعرف أنها ليست للمصنف فلا يتهم بتأسيها أن
 كثير من زلل أو اضطراب لم تتعمدها .
 ١٥ وقد اردنا ان نسهل على القارئ الوصول الى متن الاحاديث والاخبار ،
 فجعلنا كل حديث او خبر في فقرة خاصة ، ثم اشرنا الى بداية المتن مع راويه
 الاول بتمديد اول حرف من تلك البداية ، بحيث تقع عين القارئ على هذا
 الحرف الممدود ، فينتقل به الى النص الذي يريده دون قراءة سنده .
 وبعد فهذا كتاب تقييد العلم بما انتهى اليه ضبطنا ، وعسى ان نكون
 ٢٠ قد وفقنا بما قصدناه .

يوسف القس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[فاتحة الكتاب وغايته]

الحمد لله العلي الأعظم ، الأعز الأكرم ، الذي علم بالقلم ؛ علم الانسان ما لم يعلم ؛ وصلى الله على الصادق الأمين ، الناطق المبين ، محمد نبينا المختار ، وعلى اخوانه المصطفين الأخيار ، وأهل بيته الأبرار ، وأزواجه أمهات المؤمنين ، وتابعيهم بالاحسان الى يوم الدين ، ورحمة الله وبركاته عليهم أجمعين .

أما بعد فان الله سبحانه جعل للعلوم محلين : أحدهما القلوب ، والآخر الكتب المدونة ، فمن أوتي سماعاً واعياً ، وقلباً حافظاً ، فذاك الذي عات درجته ، وعظمت في العلم منزلته ، وعلى حفظه مواله ؛ ومن عجز عن الحفظ قلبه ، فخط علمه وكتبه ، كان ذلك تقييداً منه له ، اذ كتابه عنده آمن من قلبه ، لما يعرض للقلوب من النسيان ، ويتقسم الأفكار من طوارق الحدثن^(١) .

وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال : « لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحّهُ » . فحمل جماعة من السلف حكم كتاب العلم على ظاهر هذا الخبر ، وكرهوا أن يكتب شيء من الحديث وغيره في الصحف ، وشددوا في ذلك وأجاز آخرون منهم كتاب العلم وتدوينه . وأنا أذكر بشيئة الله ما روي في ذلك من الكراهة ، وأبين وجهها . وأن كتب العلم مباح غير محذور ، ومستحب غير مكروه . والله تعالى أستعين ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

(١) انظر ما يقول في النسيان دَعْفَلُ النَّاسِبِ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ٢٤٤٠ : وأحمد بن .

[القسم الاول]

[الآثار والأخبار الواردة عن كراهة كتابة العلم] ✓

[الفصل الاول]

[نهي الرسول عن الكتاب]

١ - باب ذكر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه نهى عن كتب ما سوى القرآن

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور ،
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن إسحق الصغاني .
وأخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ وأبو بكر محمد بن أحمد
١٠ ابن يوسف الصياد ، قالوا أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ، حدثنا الحرث بن
محمد التميمي ، قالوا حدثنا عفان ، حدثنا همام ، أخبرنا زيد بن أسلم ، عن عطاء .
بن يسار — عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي صلى الله عليه قال : « لا
تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن » وقال الصغاني - « غير القرآن » - ثم اتفقا - « فمن
كتب عني غير القرآن فليمحّحه ^(٢) » . وقال « حدثوا عني ، ولا تكذبوا عليّ » ،
١٥ ومن كذب عليّ - قال همام أحسبه قال - « متعمداً فليتوا مقعداً من النار ^(٣) »
وهكذا رواه أبو الوليد الطيالسي عن همام - أخبرنا أبو طاهر محمد بن
الحسن بن زيد بن الحسن العلوي بالري ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل
البراز ، حدثنا محمد بن أيوب ، أخبرنا أبو الوليد ، حدثنا همام عن زيد بن أسلم

(٢) مثل هذا الحديث باللفظ من همام في تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ، ٣٦٥

٢٠ (٣) مثل هذا الحديث كسله بالمعنى من همام في صحيح مسلم ٢٢٩ : ٨ . وعنه في تفسير

الوصول ٣ : ١٧٧ . ومقدمة ابن الصلاح ١٧٠

عن عطاء بن يسار ع——ن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه قال :
« لا تكتبوا عني شيئاً ؛ فمن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحجه . ومن كذب علي
متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار »

- ورواه هُدبة بن خالد القيني^(٤) عن همام كذلك . أخبرناه أبو بكر أحمد بن
ظ^٢ محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي قال قرأنا على عمر بن نوح البجلي أخبركم جعفر
ابن محمد الفريابي^(٥) حدثنا هُدبة بن خالد ، حدثنا همام بن يحيى عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار ع——ن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه قال : « لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحجه » قال : ومن
كذب علي متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار . وحدثنا عن بني اسرائيل ولا حرج^{١٠}
ورواه أبو مالك كشير بن يحيى عن همام ، أخبرناه الحسن بن أبي بكر
ابن شاذان ، أخبرنا أحمد بن اسحق بن وهب البُندار^(٦) ، حدثنا أبو العباس
أحمد بن علي الأبار سنة ثمان وثمانين ومائتين ، حدثنا أبو مالك صاحب أبي
عوانة ، حدثنا همام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ع——ن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً إلا^{١٥}
القرآن ، فمن كتب شيئاً فليمحجه »

ورواه أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد عن همام ، أخبرناه أبو الحسن
علي بن عمر بن محمد الحرلي^(٧) الزاهد ، أخبرنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي ،
أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي ، حدثنا محمد بن قدامة
المصيصي ، حدثنا أبو عبيدة الحداد عن همام .^{٢٠}

وأخبرناه أبو اسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا محمد بن
العباس الخزاز^(٨) ، حدثنا إبراهيم بن موسى بن الرواس ، حدثنا الفضل بن

(٤) في ب العيني : انظر خلاصة التذهيب ٣٥٥

(٥) كذا في النسختين وهو وجه صحيح كما في الانساب ٤٢٦^١ ولكن المشهور

الفريابي

٢٥

(٦) في ب البندار انظر ضبطه في الانساب ١٩٢

(٧) في ب الحراني انظر شذرات ٣ : ١٢٠ ومصادر اخرى

(٨) في ب الخزاز انظر شذرات ٣ : ١٠٤

الصباح ، حدثنا ابو عبيدة عن همام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً الا القرآن . فمن كتب عني شيئاً فليمححه » قال « وحدثوا عني . ولا حرج ؛ ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »^(٩) قال « وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج » وهذا لفظ البرمكي .

ورواه^(١٠) اسماعيل بن علية عن همام ، اخبرناه ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الممدل ، اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف ، واخبرناه ابو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي ، اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، حدثنا اسماعيل يعني ابن علية ، حدثني همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً الا القرآن ، من كتب عني شيئاً سوى القرآن فليمححه »^(١١) هذا لفظ ابن حمدان ؛ وقال ابن الصواف عن النبي صلى الله عليه قال « لا تكتبوا عني شيئاً » هذا معناه^(١٢)

١٥ ورواه عمرو بن عاصم الكلالي عن همام ، اخبرناه علي بن عمر بن محمد الزاهد ، اخبرنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي ، حدثنا ابو الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري^(١٣) ، حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحجاج حدثنا عمرو بن عاصم وابو الوليد قالوا حدثنا همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً الا القرآن ؛ فمن كتب غيره فليمححه . وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج . ومن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار » ؛ تفرد همام برواية هذا

(٩) مثله بلفظ متقارب من ابي عبيدة في مسند احمد ٣ : ٢٩٠

(١٠) في ب : ورواية

(١١) مثله بلفظ متقارب من همام في مسند احمد ٣ : ٢١ والمصاحف ، ٢ : ٢ ومن عبد

٢٥ الله بن احمد في المسند السابق ٣ : ١٢ ومن زيد بن اسلم في سنن السداسي ١ : ١١٩ وجامع

بيان العلم ١ : ٦٢

(١٢) مثله كاملاً واللفظ واحد من همام في مسند أحمد ٣ : ١٢

(١٣) في ب الجندسابوري

الحديث عن زيد بن أسلم هكذا مرفوعاً .
وقد روي عن سفيان الثوري أيضاً عن زيد . ويقال ان المحفوظ رواية
هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري من قوله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه ،
فأما الحديث الذي روي عن سفيان الثوري بمتابعته هماماً على روايته عن زيد بن
أسلم فحدثني عبد العزيز بن علي الوراق ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ،
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، حدثنا النضر بن طاهر ، حدثنا عمرو
ابن النعمان عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن — عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال « لا تكتبوا عني غير القرآن » ، فن
كتب عني غير القرآن فليمححه ^(١٢) »

١٠

ظ ٢ ٢ — ذكر حديث آخر عن أبي سعيد أنه استأذنه النبي
صلى الله عليه في كتب الحديث فلم يأذنه له

أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق الحافظ بأصبهان ، حدثنا
عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسمعيل بن عبدالله بن مسعود
العبيدي ، حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا ابن عيينة عن ابن زيد بن أسلم عن ^{١٥}
أبيه عن عطاء بن يسار عن — عن أبي سعيد قال : استأذنت النبي صلى الله
عليه ان اكتب الحديث ، فأبى ان يأذن لي ^(١٦) .
أخبرنا أبو بكر البرقاني ، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن لولو الوراق ،
حدثنا علي بن اسحق الأنطاقي ، حدثنا محمد بن سليمان لوين ، وأخبرنا أبو
الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا عمر بن محمد بن علي ^{٢٠}

(١٤) مثله من همام بلفظ متقارب وزيادات في مسند أحمد ٥٦:٣ ومثله بلا استناد في

كثر العمال ٢٢٠:٥ عن حم دك

(١٥) مثله عن أبي هريرة في مجمع الزوائد ١٥١:١ رواية البزار بسند فيه عبد الرحمن

ابن زيد بن أسلم وهو ضعيف ومثله بتقارب اللفظ من محمد بن المظفر في ذم الكلام للهروي

(ظاهرة ، حديث ٢٢٧) ٦٢ ^{٢٥}

(١٦) مثله دون سند في الدر المنثور ، أحمدية حلب ١٢١٤ ، ص ٥٨٤

الناقد حدثنا عبد الله بن صالح البخاري ، حدثنا أبو ن ، حدثنا ابن عيينة عن ابن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن — عن أبي سعيد الخدري قال : استأذنت رسول الله صلى الله عليه أن يأذن لي أن أكتب الحديث فلم يأذن لي ^(١٧) ، وقال البخاري فأبى أن يأذن لي .

أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري ، أخبرنا أبو القاسم الطيب بن عبد الله بن عيسى مولى المعتضد ببغداد ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزي بمكة ، حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن — عن أبي سعيد الخدري قال : استأذنا النبي صلى الله عليه أن يأذن لنا ^(١٨) .

٣ — ذكر الرواية عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه نحو ذلك

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور ، حدثنا ١٥ أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس الدوري ، حدثنا عبد الله ابن عمرو قال : حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن — عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نكتب الأحاديث ، فقال « ما هذا الذي تكتبون ؟ » قلنا : « أحاديث سمعناها منك » قال : « أكتاباً غير كتاب الله تريدون ؟ ما أضل الأمم من قبلكم إلا ما ٢٠ اكتبوا من الكتب مع كتاب الله » قال أبو هريرة فقلت : أنتحدث عنك يا رسول الله ؟ قال « نعم تحدثوا عني ولا حرج ، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

كذا روى لنا السراج هذا الحديث ورواه غير الأصم عن العباس الدوري

(١٧) مثله بالمعنى من ابن عيينة في الاملاء ١٢٧

٢٥ (١٨) مثله بالمعنى من ابن عيينة في صحيح الترمذي ١١١: ٢ وسنن الدارمي ١١٩: ١ ومن الحسين المروزي في المحدث الفاصل ١٥: ٤ ودون سند في عمدة القارئ ١: ٥٧٢

عن عبد الله بن عون الخزاز^(١٩) عن عبد الرحمن بن زيد ، قاله أعلم .
 أخبرنا الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا
 عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا اسحق بن عيسى ، حدثنا عبد الرحمن بن
 زيد ، وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، أخبرنا^(٢٠) محمد بن المظفر ، حدثنا
 قاسم بن زكريا المطرز ، حدثني علي بن سهل ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن
 زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن ——— أبي هريرة قال : خرج علينا
 رسول الله صلى الله عليه ونحن نكتب الأحاديث فقال « ما هذا الذي
 تكتبون » قلنا « أحاديث نسمعها منك » قال « كتاب غير كتاب الله ! ،
 أندرون ما ضل الأمم قبلكم ؟ ألا بنا اكتبوا من الكتب مع كتاب الله
 تعالى » قلنا « نحدث عنك يا رسول الله ؟ » قال « حدثوا عني ولا حرج ، ومن
 كذب علي متعمداً ، فليتبوأ عقده من النار » قلنا « فنتحدث عن بني اسرائيل ؟ »
 قال « حدثوا ولا حرج ؟ فانكم لم تحدثوا عنهم بشي . إلا وقد كان فيهم أعجب
 منه » ، قال أبو هريرة « فجمعناها في صعيد واحد فالتقيناها في النار » : هذا لفظ
 حديث القطيعي ؛ والآخر بمعناه ، إلا أنه قال فيه : « أكتب مع كتاب الله ؟ »
 أحضوا كتاب الله وأخلصوه^(٢١) .

ظ ٣ أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، أخبرنا أحمد بن جعفر
 القطيعي ، حدثنا جعفر بن محمد الفيرباني ، حدثنا الحسن بن علي الوراق
 الواسطي ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن
 أبيه عن عطاء بن يسار عن ——— أبي هريرة قال : بلغ رسول الله أن ناساً قد
 كتبوا حديثه ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال « ما هذه الكتب
 التي بلغني أنكم قد كتبتم ، إنما أنا بشر . من كان عنده منها شي . فليأت

(١٩) في ب الخزاز انظر النجوم الزاهرة في وفیات سنة ٢٣١

(٢٠) في ب حدثنا

(٢١) مثله بالفظ الحديث الاخر مع اختلاف من عبد الله في مسند احمد ٢ : ١٢ - ١٣ - ٢٥
 وورد هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري في حسن التنبه ١٩٢ ، وفي مجمع الزوائد ١ : ١٥٠ -
 ١٥١ بسياق مختلف ونقص ، ومن رواته عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وبقيّة رجاله
 رجال الصحيح

به ؟ فجمعناها فأخرجت ، فقلنا « يا رسول الله نتحدث عنك ؟ » قال « تحدثوا عني ولا حرج ، ومن كذب علي متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار » .

٤ — ذكر الرواية عنه زهير بن ثابت عن النبي

صلى الله عليه في ذلك

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا نصر بن علي ، أخبرنا أبو أحمد ، حدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : دخل زيد بن ثابت على معاوية ، فسأله عن حديث ، فأمر إنساناً يكتبه ، فقال له زيد « ان رسول الله صلى الله عليه أمرنا أن لا نكتب شيئاً من حديثه » فجاءه ^(٢٢) .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا جعفر ابن محمد الفيراني ، حدثنا محمد بن رافع حدثنا محمد بن عبد الله ابن الزبير ، حدثنا كثير وهو ابن زيد باستاذة نحوه ، أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن اسمعيل الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله ابن سليمان ، حدثنا جعفر بن مافر ، حدثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب بن حنطب عن — زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه نهى أن يكتب حديثه ^(٢٣) .

(٢٢) مثله باللفظ المتقارب من أبي داود في معالم السنن ٤ : ١٨٤ وعنه في تيسير الوصول ٢٠ : ٣١٧ وفي الاملاص ٢٧ ومن نصر بن علي في جامع بيان العلم ١ : ٦٣ . ونسب الى مروان انه عهد الى من يكتب عن زيد فرفض هذا في جامع بيان العلم ١ : ٦٥ وطبقات ابن سعد ٢ : ١١٧ وتاريخ دمشق ٥ : ٤٤٩ .

(٢٣) مثله بالمعنى ولا سند له في عمدة القارئ ١ : ٥٧٢ . وورد عن ابن عباس وابن عمر نهى الرسول عن الكتاب انظر مجمع الزوائد ١ : ١٥٠ وانظر حديثاً في كراهة الرسول عن يحيى بن جعدة في سنن الدارمي ١ : ١٢٤ وجامع بيان العلم ٢ : ٤ — ٤١ وعن حفصة في ذم الكلام للهروي ٦٦ .

[الفصل الثاني]

باب

ذكر الأحاديث الموقوفة عن الصحابة رضوان الله
عليهم في ذلك

١ — الرواية عنه أبي سعيد الخدري

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
الأصم ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا مُسْتَمَرٌ ع——
أبي نضرة قال : قلنا لأبي سعيد « لو كتبتم لنا ، فانا لا نحفظ » قال « لا
نكتبكم ، ولا نجعلها مصاحف ؛ كان رسول الله صلى الله عليه يحدّثنا فنحفظ ،
فاحفظوا عنا كما كنا نحفظ عن نبيكم »^(٢٤) .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي^(٢٥) ، حدثنا أبو بكر
أحمد بن سلمان النجّاد املاء قال : قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع ، حدثنا
يحيى بن السكن حدثنا المستمر بن الريان أخبرنا — أبو نضرة قال : قلت
لأبي سعيد الخدري « أكتبنا » قال « أتجعلونه مصاحف تقرؤونها ؛ كان نبيكم
صلى الله عليه يحدّثنا ، فنحفظ عنه ، فاحفظوا عنا كما حفظنا »^(٢٦) عن نبيكم
صلى الله عليه .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البرازي^(٢٧) ، أخبرنا
عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، وأخبرنا أبو القاسم عبد الملك
ابن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد
ابن عبد الرحمن الجمحي بمكة ، حدثنا علي بن عبد العزيز قال : حدثنا مسام

(٢٤) مثله باللفظ من محمد بن موسى في ذم الكلام للهروي ٢٦٣

(٢٥) ظاهر شكل النسختين الحنائي وصحيحه الحنائي وترجمته في الانساب ١٧٨

(٢٦) في ب . كنا نحفظنا

(٢٧) في ب البراز وترجمة البراز في تاريخ بغداد ١ : ٣٥١ ، المتظم ٨ : ٤ ، النجوم ٢٥

٢٥٦ : ١٢ : ٢ ، شذرات ٣ : ١٩٦

ابن ابراهيم ، حدثنا المستمر يعني ابن الريان ، حدثنا — أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قلت له « ألا نكتب ما نسمع منك ؟ قال » تريدون ان تجعلوها مصاحف ، فان نبيكم صلى الله عليه كان يحدثنا ، فاحفظوا منا كما حفظنا ^(٢٨) ؛ « واللفظ لحديث علي .

أخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، أخبرنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا علي بن سهل ، حدثنا روح ^(٢٩) بن عباد ، حدثنا كهس — ابن ابي نضرة قال : قلت لابي سعيد « اكتبنا » قال « لن اكتبكم ، ظ ^{٢٠} ولكن خذوا عنا كما كنا نأخذ عن رسول الله صلى الله عليه ^(٣٠) » .

١٠ أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصب ، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي ، وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ، أخبرنا الحارث بن محمد التميمي ، وأخبرنا هلال بن محمد الحفار ومحمد بن أحمد ابن يوسف الضياد والحسن بن ابي بكر قالوا : أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، حدثنا الحارث بن محمد ، وأخبرنا الحسن بن ابي بكر ، أخبرنا عبد الله بن اسحق ابن ابراهيم البغوي ، حدثنا الحسن بن مكرم ، وأخبرنا الحسن بن ابي بكر ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ، حدثنا محمد بن سعد العوفي قالوا : حدثنا روح زاد البغوي ابن عباد ثم اتفقوا ، حدثنا كهس بن الحسن — ابن ابي نضرة قال : قلنا لابي سعيد الخدري « اكتبنا » قال لن نكتبكم ، ولكن خذوا عنا كما كنا نأخذ عن نبي الله صلى الله عليه ^(٣١) ؛ قال : وكان أبو سعيد يقول « تحدثوا ، فان الحديث يذكر بعضه بعضاً » ، لنظ الحسن بن مكرم .

أخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل ، حدثنا ابو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي ، حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا ابو النضر ،

(٢٨) مثله بالمعنى من ابي نضرة في المحدث الفاصل ٥: ١٥ ومن مسلم بن ابراهيم في جامع

٢٥ بيان العلم ٦٤: ١ وفيه المقتمر بدلاً من المستمر وكثر الحال ٢٢٠: ٥ عن الدارمي ق ، خط ، ك

(٢٩) في ظ ما يشبه زوج انظر شذرات ١٣: ٢

(٣٠) مثله بالمعنى من كهس في جامع بيان العلم ٦٤: ١

- حدثنا شعبة عن سعيد الجريزي — عن أبي نضرة قال : قلت لأبي سعيد « أكتسني أحاديث » قال « أتتخذونه قرآناً ، اسمعوا كما كنا نسمع »^(٣١) .
- أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الله بن اسحق البغوي ، حدثنا أحمد بن اسحق الوزان ، حدثنا سليمان بن النعمان الشيباني ، حدثنا القاسم بن الفضل عن سعيد الجريزي^(٣٢) — عن أبي نضرة أنه قال : قلنا لأبي سعيد « إنا اكتسبنا حديثاً من حديث رسول الله صلى الله عليه » ، قال « امه » .
- أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريزي — عن أبي نضرة قال : قلت لأبي سعيد « إنك تحدثنا بأحاديث معجبة ، وإنا نخاف أن تزيد أو تنقص ، فلو أنا كتبنا » قال « لن نكتبكم ، ولن نجعله قرآناً ، ولكن احفظوا ما كما حفظنا »^(٣٣) .
- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادى بصور قالوا : أخبرنا أبو يعقوب اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، حدثنا جدي حدثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك عن الجريزي ، حدثنا — أبو نضرة قال : قلت لأبي سعيد « إنك تحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه حديثاً معجباً ، فلو اكتسبناه » ، فقال « ان اكتسبكموه ، وإن أجعله قرآناً » .

٢ — ذكر الرواية عنه عبد الله بن مسعود في ذلك

- أخبرنا محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر . ابن حمدان بن مالك القطيعي ، حدثنا جعفر بن محمد الفيبراني ، حدثنا قتبية بن

(٣١) مثله بالمعنى من شعبة في ذم الكلام للهروي ، ٢٦٢

(٣٢) في ظ يشبه ان تكون الجريزي وفي العلم لابي خيثمة النص الاتي في هاشم رقم

(٣٣) الحريزي وفي سنن الدارمي الجوزي . وترجمة الجريزي في الأنساب ١٢٩ وخلاصة

تذهيب الكمال ١١٥

٢٥

(٣٣) مثله بالمعنى من الجريزي في سنن الدارمي ١ : ١٢٢ وبلفظ متقارب من أبي خيثمة

في كتاب العلم له ، ٨ ، وبالمعنى من أبي نضرة في جامع بيان العلم ٢٤١

- سعيد ، حدثنا مروان الفزاري عن أبي مالك عن أبي الشعثاء المحاربي أن ابناً —
مسعود كره كتاب العلم^(٢٤) .
- وأخبرنا محمد بن الحسن ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا جعفر الفيراني ،
حدثنا أبو كريب ، حدثنا حفص عن مجالد عن الشعبي — عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن مسعود قال : « كنا نسمع الشيء ، فنكتبه ، ففطن لنا عبد الله ،
فدعا أم ولد ، ودعا بالكتاب وبإجانة من ماء ، ففسله » .
- أخبرني علي بن أبي علي البصري ، حدثنا أحمد بن عبد الله الدوري الوراق ،
أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ، حدثنا أبو زيد عمر بن شبة ، حدثنا فضيل
ابن عبد الوهاب ، حدثنا شريك عن مجالد عن عامر عن مسروق — قال :
حدث ابن مسعود بمحدث فقال ابنه « ليس كما حدثت » قال « وما علمك » ظ^١
قال « كتبه » قال « فلم الصيغة » فجاء بها فجأها^(٢٥) .

٣ — ذكر الرواية عن أبي موسى الأشعري في ذلك

- أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البراز ، حدثنا
١٥ القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي إملاءً ، حدثنا علي بن مسلم ،
حدثنا روح يعني ابن أسام ، حدثنا أبو طلحة عن غيلان بن جرير — عن
أبي بردة قال : كتبت عن أبي كتباً كثيرة فحأها وقال « خذ عنا كما
أخذنا »^(٢٦) .
- أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه البراز ، أخبرنا
٢٠ عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحق ، حدثنا عاصم بن علي ،
وأخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، واللفظ له ، أخبرنا عمر بن محمد
الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا حجاج قال : حدثنا أبو هلال ،

(٢٤) مثله — بتقارب اللفظ وزيادة الايضاح في أسماء المسندين — من مروان في جامع

بيان العالم ٦٥٠ : ١

(٢٥) وانظر عن منع ابن مسعود الكتابة عنه سنة الدارمي ١٢٤٥ : ١ — ١٢٥٠

٢٥

(٢٦) مثله دون سند في تاريخ دمشق ١٠٥ : ٢

حدثنا حميد بن هلال — عن أبي بردة قال : كان أبو موسى يحدثنا بأحاديث فنقوم أنا ومولى لي فنكتبها فحدثنا يوماً بأحاديث فقمنا لنكتبها فظن أنا نكتبها فقال « أتكتبان ما سمعنا مني ؟ » قالوا « نعم » قال « فيجئاني به » فدعا بأمه فجلسه ، وقال « احفظوا عنا كما حفظنا »^(٢١).

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري ، حدثنا سهل بن أسلم ، حدثنا حميد بن هلال — عن أبي بردة قال : كتبت حديث أبي موسى أنا ومولى لنا ، قال : فظن أبي أن كتب حديثه ، فقال « يا بني أتكتب حديثي ؟ » قلت « نعم » قال « جئني به » قال فأتيته به ، فنظر فيه ، فحاه ، وقال « يا بني احفظ كما حفظت »^(٢٢).

أخبرني أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي حدثنا عبيد الله بن محمد ابن اسحق البزاز ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا اسحق بن ابراهيم المروزي ، حدثنا حماد هو ابن زيد ، حدثنا عمرو بن صالح عن حميد بن هلال ، حدثنا أبو بردة بن أبي موسى فذكر الحديث بطوله نحو رواية أبي هلال .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، حدثنا محمد بن العباس بن نجيع البزاز ، حدثنا محمد بن سويد الطحان ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا شعبة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال — عن أبي بردة ، قال : رأي أبي أن كتب فحاه^(٢٣) .
أخبرنا علي بن محمد المعدل ، أخبرنا محمد ابن أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا وكيع ،

(٣٧) مثله باختصار من حجاج بالسند الثاني في جامع بيان العلم ٦٦: ١ ولعل الصحيح من قوله (قالا نعم) هو (قلنا نعم)

(٣٨) مثله بالمعنى من حميد بن هلال في طبقات ابن سعد ٨٣: ١ ويضيف ابن سعد : كان لابي موسى تابع فقدنه في الاسلام فقال لي بوشك أبو موسى ان يذهب ولا يحفظ حديثه فاكتب عنه قال قلت نعم ما رأيته قال فجعلت اكتب حديثه قال فحدث حديثاً فذهبت اكتبه فارتاب في الخ . ومثله بالمعنى من - قال ابن أسام في المحدث الفاصل ٤: ٢٥

(٣٩) مثله بالمعنى من حميد بن هلال في سنن الدارمي ١٢٢: ١

حدثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة قال : كنت كتبت عن أبي كتياباً ، فدعا بركن ماء ، فغسله فيه^(١١) - واللفظ لحديث أحمد .

٤ - ذكر الرواية عنه أبي هريرة في ذلك

٥. أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ، حدثنا هوزة^(١١) بن خليفة ، حدثنا عوف ، وأخبرنا محمد بن الحسن الناقد أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك ، حدثنا جعفر الفرياني ، حدثنا وهب بن نقيع ، أخبرنا خالد بن عوف واللفظ لحديث هوزة عن سعيد بن أبي الحسن .
١٠. قال : لم يكن من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أكثر من أبي هريرة حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وإن مروان ، زمن هو على المدينة ، أراد أن يكتبه حديثه ، فأبى ، وقال « ارووا كما روينا » فلما أبى عليه ، تفقده فأقعد له كاتباً لقناً ثقفاً ، ودعاه ،^(١٢) فجعل أبو هريرة يحدثه ، ويكتب الكاتب ، حتى استفرغ حديثه أجمع ؛ قال ثم قال مروان « تعلم أنا قد كتبنا حديثك أجمع ؟ » قال « وقد فعلتم ؟ » قال « نعم » قال « فاقراءه عليّ إذا » قال فقرأه عليه فقال أبو هريرة « أما إنكم قد حفظتم ، وإن تطعني تجبه » قال فجاهه .^(١٣)
- أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوي ، حدثنا أحمد ابن زهير ، حدثنا هوزة ، حدثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال : لم ظ ،
- يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أكثر حديثاً من أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله ، وإن مروان ، زمن هو على المدينة ، أراد أن يكتب حديثه ، فأبى ، وقال « ارو كما روينا » .

(١٠) مثله باختلاف في اللفظ من أبي خيثمة في العلم له ١٠٠ ومن وكيع في جامع

بيان العلم ٦٥ : ١ وانظر مجمع الزوائد ١٥١ : ١ والفاصل ٦ : ١

(١١) في ب هوزة انظر خلاصة التذهيب ٣٥٥

(١٢) في ب فدعاه

٢٥

(١٣) يروي الدارمي في سننه ١٢٢ : ١ - ١٢٢ مثل هذه القصة عن زيد بن ثابت مع

مروان وتنتهي قصته عند أخبار مروان له بكتابتهم عنه وانظر الاصابة ٢٠٢ : ٧

أخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقذ ، حدثنا احمد بن الحسن الصوفي ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا عثمان بن علاق عن الأوزاعي قال سمعت أبا كثير قال : سمعت أبا هريرة يقول « إن أبا هريرة لا نكتم ولا نُكتب ^(١٤) » .
 أخبرنا عبد الملك بن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا الحسن بن بشر البجلي الكوفي ، حدثنا المعافى عن الأوزاعي ع — ن أي كثير قال سمعت أبا هريرة يقول لا يكتم ولا يُكتب ^(١٥) .

٥ — ذكر الرواية عن عبد الله بن عباس في ذلك

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، ١٠ حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : سأل ابن عباس رجلاً من أهل نجران ، فأعجب ابن عباس حسن مسأله ، فقال الرجل « اكتبه لي » فقال ابن عباس « انا لا نُكتب العلم . » ^(١٦)

أخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، وأخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن أحمد المصري بنكة ، حدثنا أحمد بن ابراهيم العباسي ، حدثنا محمد بن ابراهيم السديلي ، حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، أخبرنا سفيان بن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس قال : ان كان الرجل يكتب الى ابن عباس يسأله عن الأمر ، فيقول الرجل الذي جاء : ٢٠

(١٤) مثله من عمر في جامع بيان العلم ١ : ٦٦ وفيه « لا نكتب » بدلاً من « لا يكتم »

ومن احمد بن الحسن في ذم الكلام للهروي ، ١ : ٦٨

(١٥) ورد في (ط) تحت النونين من نكتم ونكتب نقطتان تدلان على ان الكلمتين

تقرآن ايضاً : يكتم ويكتب . مثل هذا الحديث من الاوزاعي في سنن الدارمي ١ : ١٢٣ وفيه :

« سمعت أبا هريرة يقول لا يكتب ولا يكتم » (كذا) والصحيح « لا نُكتب ولا نُكتب » ٢٥

ومثل تقييد العلم باللفظ من الاوزاعي في العلم لأبي خيثمة ١

(١٦) انظر ما يوافقه في جامع بيان العلم ١ : ٦٤

« أخبر صاحبك أن الأمر كذا وكذا ، فانا لا نكتب في الصحف إلا الرسائل والقرآن »^(٤٧) ، لفظ أبي خيشمة .

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا المعتمر^(٤٨) بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن طاوس - وأخبرنا محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر بن محمد الفيدياني ، حدثنا عبيدالله بن معاذ ، حدثنا المعتمر قال وقال أبي حدثنا طاوس قال : كنا عند ابن عباس قال ، وكان سعيد بن جبيرة يكتب ، قال فقيّل لابن عباس « إنهم يكتبون » قال « أكتبون » ثم قام ، قال وكان حسن الخلق ، قال ولولا حسن خلقه ، لغير بأشد من القيام ، لفظ حديث ابن الفضل .

أخبرنا الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر الفيدياني ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم ، حدثنا روح ، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال : سمعت طاوساً يقول : لما عي ابن عباس ، جعل ناس من أهل العراق يسألونه ويكتبون . قال فجاء انسان من أهله ، فالتقم اذنه فلم يتكلم حتى قام^(٤٩) . أخبرني عبيدالله بن أحمد الصيرفي والحسن بن علي الجوهري قالا : حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا أحمد بن معروف الحشاب ، حدثنا الحسين بن فهم ، حدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني الحسن بن مسلم عــــــن سعيد بن جبيرة أن ابن عباس كان ينهى عن كتاب العلم ، وأنه قال « انا أضل من قبلكم الكتب »^(٥٠) .

٦ — ذكر الرواية عن عبد الله بن عمر في ذلك

ظ ٥١

أخبرنا عبد الملك بن محمد الواعظ ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو يعقوب المروزي ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب

(٤٧) مثله بالمعنى من أبي خيشمة في العام له ١٤

(٤٨) في باب المعمر انظر الطبقات الكبير ٧ : ٢٠٥

(٤٩) انظر مقاربه في طبقات ابن سعد ٦ : ١٧٩

(٥٠) مثله بالمعنى من روح في جامع بيان العلم ١ : ٦٥

ع——ن سعيد بن جبير قال : كتب إلي أهل الكوفة مسایل ألقى فيها ابن عمر ، فلقيته ، فسأته من الكتاب ؛ ولو علم أن معي كتاباً ، لكانت الفيصل فيما بيني وبينه .^(٥١)

- أخبرنا الناقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيريازي ، حدثنا عبد الأعلى ابن حماد ، حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب ع——ن سعيد بن جبير قال : كنا اذا اختلفنا في الشيء ، كتبته حتى ألقى به ابن عمر ؛ ولو يعلم بالصحيفة معي ، لكان الفيصل بيني وبينه^(٥٢)

(٥١) مثله بالمعنى من عمر الجمحي في جامع بيان العلم ٦٦: ١

(٥٢) مثله بالاختصار من أيوب في طبقات ابن سعد ١١٩: ٦ والمحدث الفاصل ١٥: ٢

وباختلاف اللفظ وارتباك فيه في جامع بيان العلم ٦٦: ١

[الفصل الثالث]

باب

ذكر الرواية عن التابعين في ذلك

كتب الي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه ، أخبرنا ابو الميمون البجلي ، حدثنا أبو زُرعة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه ، قال : حضرت عبيد الله بن عبد الله ، دخل على عمر بن عبد العزيز ، فأجلس قوماً يكتبون ما يقول ؛ فلما أراد أن يقوم ، قال له عمر « صنعنا شيئاً » قال « وما هو يا ابن عبد العزيز ؟ » قال « كتبنا ما قلت » قال « وأين هو ؟ » قال : فجني به فخرق .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب ابن سفيان ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب ——— محمد قال : قلت لعبيدة « أكتب منك ما أسمع ؟ » قال « لا » قلت « وجدت كتاباً أنظر فيه ؟ » قال « لا » .^(٥١)

أخبرنا ابو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا معاذ بن المشي ، حدثنا مسدد ؛ وأخبرنا عبد الملك ابن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا عارم أبو النعمان قال : حدثنا حماد — زاد عارم — ابن زيد ثم اتفقا عن ابن عون ——— محمد قال : قلت لعبيدة « أكتب ما أسمع منك ؟ » قال « لا » قلت « أجي . بكتاب تقرأه علي ؟ » قال « لا » ؛ وفي حديث عارم قلت « فإن وجدت كتاباً ، أقرأه عليك ؟ » قال « لا » .^(٥٢)

أخبرنا الناقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيرياني حدثنا عبيد الله بن

(٥٣) مثله بالمعنى من حماد بن زيد في سنن الدارمي ١ : ١٢١

(٥٤) مثله بالمعنى من عمر بن محمد في جامع بيان العلم ١ : ٦٧

معاذ ، حدثنا أي ، حدثنا ابن عون عن محمد بن عوف^(٥٥) قال ابن عون : فكان محمد والقاسم وأصحابنا لا يكتبون .

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، وأخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة وله اللفظ قال : حدثنا وكيع عن ابن عون — عن محمد قال : قلت لعبيدة « اكتب ما سمعت ؟ » قال « لا » قلت « إني وجدت كتاباً . أقرأه ؟ » قال « لا » .

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثنا عبد العزيز ابن أبي طاهر ١٠ عنه ، أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي ، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، حدثنا أبو مسهر ، حدثني المنذر بن نافع — قال : سمعت أدریس بن أبي أدریس يقول : قال لي أبي « اكتب شيئاً مما تسمع مني ؟ » فقلت « نعم » قال « فأنتي به » قال فأنتي به فخرقه^(٥٦) وقال أبو زرعة أخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن ١٥ عبد الله بن العلاء بن زبر^(٥٧) — عن القاسم بن محمد أنه كره كتابة الحديث .^(٥٨)

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أي ، حدثنا وكيع عن شريك عن مغيرة — عن إبراهيم قال : كنت اكتب عند عبيدة فقال « لا تخلدن عني كتاباً » .^(٥٩) ٢٠

(٥٥) مثله بلفظ يقارب لفظ عازم في العلم لأبي خيثمة ، ١٠ ومن ابن عون في جامع بيان العلم : ٦٧ : ١ واستمع محمد من أن يبيت عنده كتاباً انظر الكفاية ١٥٠ : ١ والجامع لأخلاق الراوي ، ١٥٨ : ١ وانظر عن كراهته الكتاب سنن الدارمي ١٢٠ : ١ والفاصل ١٥٠ : ١ والطبقات الكبير ١٢١ : ١ : ٧

(٥٦) مثله باللفظ في تاريخ دمشق ٢٢٧ : ٣ بدون سند

(٥٧) في ب زيد انظر طبقات ابن سعد ١٧١ : ٢ : ٧

(٥٨) شبيهه في جامع بيان العلم ٦٧ : ١

(٥٩) مثله باللفظ من مغيرة في جامع بيان العلم ٦٧ : ١ وبالمنع في سنن الدارمي ١٢١ : ١

وعن الحكم بن إبراهيم في طبقات ابن سعد ٦٢ : ٦ وانظر سنن الدارمي ١٢٠ : ١

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا محمد بن سعيد الأصمباني ، أخبرنا شريك — عن مغيرة عن إبراهيم قال : « لا تخلدن عني كتاباً » .

• وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسمعيل بن علي الخطي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا سفيان قال : قيس — لعمرو : إن سفيان يكتب ؛ فاضطجع وبكى ^(١٠) وقال « أخرج علي من يكتب عني » قال سفيان : « وما كتبت عنه شيئاً ؛ كنا نحفظ » ^(٦١)

١٠ أخبرنا محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيرباني ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا حماد — عن حنبل بن بكر بن عبدالله بعث إلى أبي العالية ^(١٢) أن يكتب له حديثاً . قال : فجاء أبو العالية ، فقال « مرحباً بك » فقال « لو كنت اكتب لأحد ، لكتبتك لك » فحدثه حتى حفظه .

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا الوليد بن ثعلبة عن عبدالله مؤذن الضحاك — عن الضحاك قال : « لا تتخذوا للحديث ككراريس ككراريس المصاحف » ^(١٣) وقال حدثنا وكيع حدثنا حسن عن ليث أنه كره الكراريس . أخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الرحمن عن ^(١٤) سفيان عن منصور — عن إبراهيم قال : ■ كانوا يكرهون الكتاب . ^(٦٥)

(٦٠) مثله باللفظ من سفيان في تذكرة الحفاظ ١: ١٠٧

(٦١) مثله باللفظ في طبقات ابن سعد ٥: ٣٥٢ دون سند وفي التذكرة ١: ١٠٧: كان

[عمرو بن دينار] يحدث علي المعنى ويقول أخرج علي من يكتب عني

(٦٢) في ب: ابن أبي العالية وفي خبر آخر أنه حض على الكتابة عنه انظر تاريخ دمشق

٢٥ ٥٠ ٢٣٥

(٦٣) مثله دون سند في مفتاح السعادة ٢: ٢٢٣ وأملئ الضحاك مناسك الحج انظر جامع

بيان العلم ١: ٧٣

(٦٤) في ب: بن « أي » ابن

(٦٥) مثله باللفظ من أبي خيثمة في العلم له ١١

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن احمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا قبيصة ،
حدثنا سفيان عن منصور — عن ابراهيم أنه كان يكره الكتاب .^(٦٦)

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن
عبد العزيز ، حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا أبو عوانة عن سليمان بن أبي القتيك
عن أبي معشر — عن ابراهيم أنه كره أن تكتب الأحاديث في الكوريس .^(٦٧)

أخبرنا عبد الملك ، أخبرنا عمر ، حدثنا علي ، حدثنا اسحاق بن اسماعيل
الطالقاني قال : قلت لجريز يعني ابن عبد الحميد ، كان منصور يكره
كتاب الحديث ^(٦٨) ؟ قال : نعم ! منصور ومغيرة والأعمش كانوا يكرهون
كتاب الحديث .^(٦٩)

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ،
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون — عن محمد كان يكره الكتاب .
أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل بن علي وأبو علي بن الصواف واحمد
ابن جعفر بن حمدان قالوا : أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا قريش
ابن أنس أبو أنس قال قال ابن عون : لم يكتب أبو بكر ولا عمر ، وقال
ابراهيم : إن القوم لم يذخر عنهم شيء . لفضل عندهم ، قال غيره : حتى الحكم .^(٧٠)

(٦٦) انظر ما يوافقه في جامع ٦٨٠ : ١ وطبقات ابن سعد ١٨٩ : ٦ وسنن الدارمي ١٢٠ : ١
ثم عدل عن الكراهة انظر الآثار للشيباني ١٥٩ وأجاز كتاب الاطراف انظر جامع بيان
العلم ٢٧ : ١ والعلامة لأبي خيثمة ١٠ : ١ و١١ : ١ وسنن الدارمي ١٢٠ : ١

(٦٧) مثله بالمعنى وتغارب اللفظ في جامع بيان العلم ٦٧ : ١ ومن أبي عوانة في سنن
الدارمي ١٢١ : ١ مع الزيادة الآتية : « ويقول يشبه بالمصاحف ، قال يحيى ووجدت في كتابي
عن زياد الكاتب عن أبي معشر : فاكتب كيف شئت »

(٦٨) ما يوافقه في تذكرة الحفاظ ١٣٤ : ١

(٦٩) مثله باللفظ من عمر في جامع بيان العلم ٦٧ : ١

(٧٠) وانظر عن كراهة سعيد بن عبد العزيز في سنن الدارمي ١٢١ : ١ وجامع بيان
العلم ٦٧ : ١ وحماد بن زيد في تذكرة الحفاظ ١٢١ : ١ و٢١٢ : ١ والشعبي في الفاصل ٥ : ١
والطبقات الكبير ١٨٤ : ٦ وسنن الدارمي ١٢٥ : ١ وجامع بيان العلم ٦٧ : ١ وتاريخ بغداد
٢٢٩ : ١ وتذكرة ٧٩ : ١ ويونس بن عبيد في الفاصل ٥ : ١ وتذكرة ١٢٧ : ١ وسعيد بن
المسيب في تذكرة ١٠٥ : ١ والتميمي في التاريخ الصغير للبخاري ١٦٧ وفطر بن خليفة في
الطبقات لابن سعد ٢٥٣ : ٦

[القسم الثاني]

باب وصف العلة في كراهة كتاب الحديث

[الفصل الأول]

[خوف الانكباب على درس غير القرآن وما ورد في ذلك]

١ - عمر بعمل عمر كتب السنن وبحرق الكتب لذلك^(٧١)

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور هو الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهري — عن عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن ، فاستشار في ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، فأشاروا عليه أن يكتبها ، فطلق عمر يستخير الله فيها شهراً ، ثم أصبح يوماً وقد عزم الله له ، فقال « إني كنت أردت أن أكتب السنن ؛ وإني ذكرت قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتباً ، فأكتبوا عليها ، وتركوا كتاب الله تعالى ، وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء أبداً . »
أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا قبيصة بن عتبة ، حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري — عن عروة قال أراد عمر أن يكتب السنن ، فاستخار الله تعالى شهراً ؛ ثم أصبح وقد عزم له ، فقال « ذكرت قوماً كتبوا كتاباً ، فأقبلوا عليه ، وتركوا كتاب الله عز وجل . »^(٧٢)
أخبرني أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ، أخبرنا عبيد الله بن سعيد البرجودي ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ في سنة ثمان وثلاثمائة ، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي

٢٠ (٧١) ذكر عن أبي بكر جمع الحديث ثم حرقه انظر تذكرة الحفاظ ١: ٥٠ وجمع الجوامع للسيوطي ، ١٤٧

(٧٢) مثله باللفظ من قبيصة في طبقات ابن سعد ٣: ١٠٦-١٠٧

حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن معمر بن راشد عن الزهري عن عروة بن الزبير عن — عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه أراد أن يكتب السنن فاستخار الله شهراً فأصبح وقد عزم^(٧٣) له ثم قال «إني ذكرت قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتاباً فأقبلوا عليه وتركوا كتاب الله عز وجل»^(٧٤)

هكذا قال في هذه الرواية عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رواية قبيصة عن الثوري . وقد روى هذا الحديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، فوافق رواية عبد الرزاق عن معمر ورواية قبيصة عن الثوري عن معمر ، وقال عن الزهري عن عروة عن عمر ورواه يونس بن يزيد عن الزهري عن يحيى بن عروة عن أبيه عروة عن عمر .

أما حديث شعيب ، فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى الجكناني الحزازي ، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، أخبرني شعيب عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن ، فاستشار فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه فأشار عليه عامتهم بذلك ، فلبث عمر شهراً يستخير الله في ذلك شاكاً فيه . ثم أصبح يوماً وقد عزم الله له ، فقال : إني قد كنت ذكرت لكم من كتاب السنن ما قد علمتم ، ثم تذكرت ، فإذا أنا من أهل الكتاب قبلكم ، قد كتبوا مع كتاب الله كتباً ، فأكبوا عليها ، وتركوا كتاب الله ، وإني والله لا ألبس كتاب الله بشي . أبداً^(٧٥) . فترك كتاب السنن .^(٧٥ب)

وأما حديث يونس ، فأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي ، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد ابن عمرو بن السرح^(٧٥ج) ، حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني

(٧٣) في ب : عرض

(٧٤) مثله دون سند في كثر العمال ٢٣٩: ٥ عن طبقات ابن سعد

(٧٥) مثله بالمعنى من الزهري في جامع بيان العلم ٦٤: ١ وعنه في كثر العمال ٢٣٩: ٥

(٧٥ب) مثله باللفظ من علي بن محمد بن عيسى في ذم الكلام للهروي ، ٦٣

(٧٥ج) في ظ ما يشبه بالرسم المعتاد أن تكون السرج ، انظر خلاصة التهذيب ٩

يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة قال : أراد عمر بن الخطاب أن يكتب السنن ، فاستشار فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، فأشار عامتهم بذلك عليه ؛ فكث عمر شهراً يستخير الله في ذلك شاكاً فيه ؛ ثم أصبح يوماً قد عزم الله له ، فقال : « إني كنت ذكرت لكم من كتاب السنن ما قد علمتم ؛ ثم تذكرت ، فإذا ناس من أهل الكتاب قد كتبوا مع كتاب الله كتاباً ألبسوا عليه ، وتركوا كتاب الله ، وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء أبداً » ؛ فترك عمر كتاب^(٥٧٥) السنة^(٥٧٦).

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي الدسكري لفظاً بجوان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ بأصبهان ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المشني الموصلي ، حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن خليفة بن قيس ع — عن خالد بن عرفة قال كنت جالساً عند عمر ، إذ أتني رجل من عبد القيس ، مسكته بالسوس ؛ فقال له عمر « أنت فلان بن فلان العبدي ؟ » قال « نعم » قال « وأنت النازل بالسوس ؟ » قال « نعم » ، فضربه بقناة معه ؛ فقال الرجل « مالي يا أمير المؤمنين ؟ » فقال له عمر : اجلس فجلس فقرأ عليه « بسم الله الرحمن الرحيم ، الرو ، تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ، نحن نقص عليك أحسن القصص إلى لمن العافلين »^(٥٧٧) فقرأها عليه ثلاثاً ، وضربه ثلاثاً ، فقال له الرجل « مالي يا أمير المؤمنين ؟ » فقال « أنت الذي نسخت كتاب دانيال ؟ » قال « مرني بأمرك أتبعه » قال « انطلق فأخبره بالحميم والصوف الأبيض ؛ ثم لا تقراه ولا تقره أحدًا من الناس ؛ فإني بلغني عنك أنك قرأته أو أقرأته أحدًا من الناس ، لأنهم كثرتك عقوبة » ثم قال له « اجلس » فجلس

(٥٧٥) في ب : كتب

(٥٧٦) ووردت رواية مختصرة عن مالك في جامع بيان العلم ٦٤١ وكثر العمال ٢٥ : ٢٣٩ وورد في جمع الجوامع ظاهرياً حديث ١٩٦ ، ٢٥٥ كُتِبَ عمر لكتاب ثم نحوه بعد أن طعن

(٥٧٧) القرآن الكريم الآية ٣ من سورة يوسف

بين يديه فقال : انطلقت أنا ، فانتسخت^(٧٨) كتاباً من أهل الكتاب ، ثم جئت به في أديم ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه « ما هذا في يدك يا عمر » قال قلت « يا رسول الله كتاب انتسخته ، لئرداد به علماً الى علمنا » فغضب رسول الله صلى الله عليه ، حتى احمرت وجنتاه ، ثم نودي بالصلاة جامعة ؛ فقالت الأنصار : « أغضب نبيكم صلى الله عليه : السلاح ، السلاح » ، فجاءوا حتى أحدقوا ط^٦ بمنبر رسول الله صلى الله عليه ، فقال : « يا أيها الناس إني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه ، واختصر لي اختصاراً ، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية ، فلا تنهوكوا ، ولا يقربكم المتهوكون » ؛ قال عمر فقامت فقالت « رضيت بالله رباً ، وبالاسلام ديناً ، وبك رسولاً » ؛ ثم نزل رسول الله صلى الله عليه^(٧٩) .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا عبد الله بن روح المدايني ، حدثنا شهابه ، حدثنا أبو زبر ، حدثنا القاسم بن محمد أن عمر بن الخطاب بلغه انه قد ظهر في أيدي الناس كتب ، فاستنكرها وكرها ، وقال : « أيها الناس ، انه قد بلغني أنه قد ظهرت في أيديكم كتب ، فأحبها الى الله أعد لها وأقومها ، فلا يبين أحد عنده كتاب ، إلا أتاني به ، فأرى فيه رأيي » قال فظنوا أنه يريد ينظر فيها ، ويقومها على أمر لا يكون فيه اختلاف ؛ فأتوه بكتبهم فأحرقها بالنار ثم قال « أمنية كأمينة أهل الكتاب »^(٨٠) .

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن القرشي ؛ وأخبرنا الحسين بن ابراهيم المصري بحكمة ، أخبرنا أحمد بن ابراهيم العباسي ، حدثنا محمد بن ابراهيم الديلمي ، حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، أخبرنا سفيان ؛ وأخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيشمة ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ع — عن يحيى بن جعدة

٢٥ (٧٨) في ب : فامسحت

(٨٠) انظر ما يوافقه في جامع بيان العلم ٤٢: ٢ وأسد الغابة ٢٢٥: ١ وذم الكلام

للهرودي ١٦٤ وأسد الغابة ١٢٦: ٣

(٨١) انظر ما يقاربه في الطبقات الكبير ١٤٠: ٥

أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنة؛ ثم بدا له أن لا يكتبها؛ ثم كتب في الأمصار «من كان عنده منها شيء فليمحجه»^(٨٢) واللفظ لحديث سعيد.

[٢ — عبد الله بن مسعود يمحو صحائف ائمه]

٥ أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الوهاب بن أحمد السكري، حدثنا أبو عمرو^(٨٣) محمد بن العباس الخزاز، أخبرنا جعفر بن أحمد المروزي، حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن يحيى بن حماد مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب بالكوفة، حدثنا ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن مرة قيسال : بينما نحن عند عبدالله إذ جاء ابن قرة بكتاب، قال «وجدته بالشام، فأعجبني فجتت بك به» ، قال فنظر فيه عبدالله؛ ثم قال : «إنا هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب، وتركهم كتابهم» قال : ثم دعا بطست فيه^(٨٤) ماء، فمائه فيه ثم محاه.^(٨٥)

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا هرون بن عنترة عمن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال : أصبت أنا وعلقة صحيفة، فانطلقنا بها إلى عبدالله، فجلسنا بالباب، وقد زالت الشمس أو كادت أن تزل، فاستيقظ، فأرسل الجارية، فقال «انظري من بالباب»، فرجعت إليه، فقالت علقة والأسود فقال «ائذني لهما» فدخلنا، قال «كأنكم

(٨٢) مثله من أبي خيشمة باختصار في العام له «٤» وباللفظ من سفيان في جامع بيان

٢٥ العام ٦٥:١ وفيه عن عمر بن دينار عن يحيى والصحيح عن عمرو بن دينار وترجمته في طبقات ابن سعد ٢٥٢:٥

(٨٣) في ظ عمر وهو من الأغلاط النادرة في تلك النسخة وترجمة الخزاز في شذرات

١٠٤:٣

(٨٤) في ب : « فيها » والطست يذكر ويؤث

(٨٥) مثله بالمعنى في سنن الدارمي ١٢٢:١ وبزيد : قال حسين فقال مرة : اما انه لو

٢٥ كان من القرآن أو السنة لم يحجه، ولكن كان من كتب أهل الكتاب له. ومثله بالماضي من حصين في ذم الكلام ٦٧ وفي سنن الدارمي ١٢٢:١ خبر يشاهه عن ابراهيم التيمي

قد أطلعت الجلوس في الباب ؟ « قالا « أجل » قال « فما منعكما أن تستأذنا ؟ »
 قالا « خشينا أن تكون نائماً » قال « ما أحب أن تظنوا بي هذا ! إن هذه ساعة
 كنا نقيسها بصلاة الليل ، قلنا « هذه صحيفة ، فيها حديث عجيب » فقال « هاتها .
 يا جارية ! هاتي الطست ، اسكبي فيها ماء » ؛ فجعل يمحوها بيده ويقول « نحن
 نقص عليك أحسن القصص » قلنا « انظر إليها ، فإن فيها حديثاً حسناً » فجعل
 يمحوها ثم قال « إنا هذه القلوب أوعية ، فأشغافها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره »^(٨٦)
 أخبرنا علي بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا جعفر
 ابن محمد المروزي ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، حدثنا ابن فضيل عن
 هارون بن عنترة — عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال جاء علقمة
 بكتاب من مكة أو اليمن ، صحيفة فيها أحاديث في أهل البيت بيت النبي
 صلى الله عليه ، فاستأذنا على عبدالله ، فدخلنا عليه ، قال : فدفعنا إليه الصحيفة ؛
 قال فدعا الجارية ثم دعا بطست فيها ماء ، فقلنا له « يا أبا عبد الرحمن انظر فيها ،
 فإن فيها أحاديث حسناً » قال فجعل يمسحها فيها ، ويقول : « نحن نقص عليك
 أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن ، القلوب أوعية فأشغافها بالقرآن ،
 ولا تشغلوها ما سواه »

أخبرنا محمد بن الحسن الناقذ ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر
 الفريابي ، حدثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني ، حدثنا محمد بن سلامة عن
 ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال جاء رجل من أهل
 الشام إلى عبدالله بن مسعود ومعه صحيفة فيها كلام من كلام أبي الدرداء . وقصص
 من قصصه فقال : « يا أبا عبد الرحمن ! ألا تنظر ما في هذه الصحيفة من كلام أخيك
 أبي الدرداء ؟ » فأخذ الصحيفة ، فجعل يقرأ فيها وينظر ، حتى أتى منزله ،
 فقال « يا جارية اثيني بالإحانة مملوءة ماء » ، فجاءت بها ، فجعل يدهلكها ،
 ويقول « الر . تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ؛
 نحن نقص عليك أحسن القصص »^(٨٧) ، أقصصاً أحسن من قصص الله تريدون ؟ ٢٥

(٨٦) مثله بالجملة من محمد بن عبيد وهو الطنافسي في جامع بيان العلم ٦٦١ ويزيد :

قال أبو عبيد يرى أن هذه الصحيفة أخذت من أهل الكتاب فلماذا كره عبدالله النظر فيها

(٨٧) القرآن الكريم الآية ٣ من سورة يوسف

أو حديثاً أحسن من حديث الله تريدون ؟

وأخبرنا الناقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيدياني ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير^(٨٨) عن الأعمش عن جامع بن شداد عن أبي الشعثاء سليم ابن أسود قال : كنت أنا وعبدالله بن مرداس ، فرأينا صحيفة ، فيها قصص وقرآن ، مع رجل من النخع ، قال : فواعدنا المسجد ، قال ، فقال عبدالله ابن مرداس « اشتري صحفاً بدينهم » إنا لنعوذ في المسجد ننتظر صاحبنا ، إذا رجل فقال « أجيئوا عبدالله يدعوك » قال فتقوضت الحلقة ، فانتبهنا إلى عبدالله بن مسعود ، فإذا الصحيفة في يده فقال « إن أحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه ، وإن أحسن الحديث كتاب الله ، وإن شر الأمور محدثاتها ، وإنكم تحذون ، ويحدث لكم فإذا رأيتم محدثة ، فعليكم بالهدى الأول ، فإنا أهلك أهل الكتابين قبلكم مثل هذه الصحيفة وأشباهها ، توارثوها قرناً بعد قرن ، حتى جاءوا كتاب الله خلف ظهورهم ، كأنهم لا يعلمون^(٨٩) ، فأشد الله رجلاً علم مكان صحيفة إلا أتاني ، فوالله لو علمتها بدير هند لانتقلت إليها .

١٥ أخبرني أبو الفضل عبيدالله بن أحمد بن علي الفزاري الصيرفي ، أخبرنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي ، حدثنا سريج ابن النعمان ، حدثنا أبو عوانة عن أشعث بن سليم عن أبيه ، قال : كنت أجالس أناساً في المسجد ، فأتيتهم ذات يوم ، فإذا عندهم صحيفة يقرأونها ، فيها ذكر وحمد وتناء على الله ، فأعجبني ، فقلت لصاحبها « أعطنيها » فأعطنيها قال : ٢٠ ■ فإني وعدت بها رجلاً فأعد صحفك ، فإذا فرغ منها ، دفعتها إليك » فأعددت صحفي^(٩٠) ، فدخلت المسجد ذات يوم ، فإذا غلام يتخطى الخاق ، يقول : أجيئوا عبدالله بن مسعود في داره ، فانطلق الناس ، فذهبت معهم ، فإذا تلك الصحيفة بيده . وقال ■ ألا إن ما في هذه الصحيفة فتنة وضلالة وبدعة ؟ وإنا هلك من كان قبلكم من أهل الكتب باتباعهم الكتب ، وتركهم كتاب

(٨٨) في ب : خير

(٨٩) مثله باختصار في حسن التنبيه للفرز ، ٩٣

(٩٠) في ب : « صحفي »

الله . وإني أخرج على رجل يعلم منها شيئاً إلا دلي عليه . فوالذي نفس عبدالله بيده ، لو أعلم منها حقيقة بدير هند لأتيتها ، ولو شيئاً على رجلي ، فداء بلاء ، ففعل تلك الحقيقة ^(٩١)

وأخبرني أبو الفضل الفزاري ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي ، قال : بلغ ابن مسعود أن عند ناس كتاباً ، فلم يزل بهم حتى أتوه به ، فلما أتوه به ، محاه ، ثم قال : « إنا هلك أهل الكتاب قبلكم أنهم أقبلوا على كتب علمائهم وأساقفتهم ، وتركوا كتاب ربهم » أو قال « تركوا التوراة والإنجيل حتى درسوا ، وذهب ما فيهما من الفرائض والأحكام » . ١٠

[٣ - غير عمر وابنه مسعود بنزوه عن الكتاب لذلك]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالا : أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا أبو عيسى الطوسي ، حدثنا ^(٩٢) زكريا ابن عدي ، حدثنا عبيدالله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن ——— أي موسى قال : إن بني إسرائيل كتبوا كتاباً واتبعوه ، وتركوا التوراة . ^(٩٣) ١٥ أخبرنا الحسين بن ابراهيم ، أخبرنا ^(٩٤) أحمد بن ابراهيم العباسي ، حدثنا محمد ابن ابراهيم الديلمي ، حدثنا أبو عبيدالله المخزومي ، حدثنا سفيان عن صدقة بن يسار ^(٩٥) قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي ^(٩٦) قال : كنا جلوساً

(٩١) مثله بالمعنى من الاشعث في سنن الدارمي ١ : ١٢٤ وفيه ان الحقيقة كانت تحوي :

« سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ، الله أكبر » وفيه « دار الهند » بدلاً من « دير هند » ٢٠ ويضيف « يعني مكاناً بالكوفة بعيداً » والصحيح « دير هند » ولعلها الصغرى انظر معجم البلدان ٣ : ٧٠٧ . ويقارب خبر الحقيقة في جامع بيان العلم ١ : ٦٥

(٩٢) في ب : أخبرنا

(٩٣) مثله باللفظ المتقارب من زكريا في سنن الدارمي ١ : ١٢٤

(٩٤) في ب : حدثنا ٢٥

(٩٥) في ظ سيار والذي في طبقات ابن سعد ٥ : ٢٥٧ وخلاصة التهذيب ١٤٧ ما أثبتناه

(٩٦) في ظ : الأودي والذي في تهذيب التهذيب ٨ : ١٠٩ وخلاصة التهذيب ٢٤٩

والانساب ٥٣ ما أثبتناه

بالكوفة، فجا، رجل، ومعه كتاب، فقلنا « ما هذا الكتاب؟ » قال « كتاب دانيال »، فلو أن الناس تجاوزوا عنه لقتل؛ وقالوا « أكتابٌ سوى القرآن!! »^(١٧)
 أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن جعفر الحرقى، أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الحطلي، حدثنا أحمد بن علي الأتبار، حدثنا القاسم بن عيسى، حدثنا حماد ابن زيد قال قال — قال لي ابن عون « اني أرى هذه الكتب، يا أبا إسماعيل، ستضل الناس.»

أخبرنا ابن رزقويه، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطابي^(١٨)، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال قال أبي قال إسماعيل يعني ابن عُلَيْة، قال ابن عون :
 ١٠ أحسب أن أرى يكون لهذه الكتب غيب سوء. قال أبي، قال إسماعيل « إنا كرهوا الكتاب، لأن من كان قبلكم اتخذوا الكتب، فأعجبوا بها، فكانوا يكرهون أن يشتغلوا بها عن القرآن.»^(١٩)

[٤ — قول المؤلف في ذلك]

فقد ثبت أن كراهة من كره الكتاب من الصدر الأول، إنما هي لثلاث
 ١٥ بضاهي بكتاب الله تعالى غيره، أو يشتغل عن القرآن بسواه، ونهي عن الكتب القديمة أن تتخذ، لأنه لا يعرف حقها من باطلها، وصحيجها من فاسدها، مع أن القرآن كفى منها، وصار مهيمناً عليها. ونهي عن كتب العلم في صدر الإسلام وجدته لقلّة الفقهاء في ذلك الوقت، والمميزين بين الوحي وغيره، لأن أكثر الأعراب لم يكونوا فقهوا في الدين، ولا جالسوا العلماء العارفين؛ فلم
 ٢٠ يؤمن أن يلحقوا ما يجدون من الصحف بالقرآن، ويعتقدوا أن ما اشتملت عليه كلام الرحمن.

(٩٧) مثله بالمعنى من سفيان في ذم الكلام للهروي ٢٦٧

(٩٨) في النسختين لم تتضح هذه النسبة انظرها في شذرات ٣: ٣

(٩٩). انظر ما يوافق موقف ابن عليه تذكرة الحفاظ ١: ٢٩٦

[الفصل الثاني]

[خوف الاتكال على الكتاب وترك الحفظ وما ورد في ذلك]

[١ - بسن المستودع العلم القراطيس]

وأمر الناس بحفظ السنن ، اذ الإسناد قريب ، والعهد غير بعيد . ونهي
عن الاتكال على الكتاب ، لأن ذلك يؤدي إلى اضطراب الحفظ حتى يكاد
يبطل ؛ واذا عدم الكتاب ، قوي لذلك الحفظ ، الذي يصحب الانسان في
كل مكان . ولهذا قال سفيان الثوري ما أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن
أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثني أبو عبدالله وهو أحمد بن حنبل ، حدثنا
يحيى بن سعيد — سفيان الثوري قال بسن المستودع العلم القراطيس^(١٠٠) .
قال وكان سفيان يكتب^(١٠١) . أفلا ترى أن سفيان ذم الاتكال على الكتاب ،
وأمر بالحفظ ، وكان مع ذلك يكتب احتياطاً واستيثاقاً .

[٢ - من كانه يكتب الحديث ثم يحرقه]

وكان غير واحد من السلف يستعين على حفظ الحديث بأن يكتبه ،
ويدرسه من كتابه ؛ فاذا أتقنه ، حرق الكتاب ، خوفاً من أن يتشكل القلب^{١٠}
عليه ، فيؤدي ذلك إلى نقصان الحفظ ، وترك العناية بالمحفوظ .
أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا
يعقوب بن سفيان ، حدثنا ابن نمير ؛ وأخبرنا ابن بشران ، أخبرنا أبو علي بن
الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي قال : حدثنا وكيع ، حدثنا
الأنعمش عن ابراهيم قال قال مسروق لعلقمة « اكتب لي النظائر » قال^{٢٠}

(١٠٠) عن الأصمعي قال : سمع يونس بن حبيب رجلاً ينشد

استودع العلم قرطاساً فضيعه وبسن مستودع العلم القراطيس

(جامع بيان العلم ٦٩٥)

(١٠١) وفي سنن الدارمي ١٢٥٠ : أنه كان يكتب ويحرق

«أما علمت أن الكتاب يكره؟» قال «إِنَّمَا أَنْظَرُ فِيهِ ثُمَّ أَحْمُوهُ»^(١٠٢) قال «فلا بأس».

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب ، حدثني عبد العزيز
 • ابن عبد الله الأويسى ، حدثنا إبراهيم بن سعد — عن عكرمة قال : كنا
 نأتي الأعرج ، ويأتيه ابن شهاب ؛ قال فنكتب ولا يكتب ابن شهاب ، قال
 فربما كان الحديث فيه طول ، قال فيأخذ ابن شهاب ورقة من ورق الأعرج ، ظهرا
 قال وكان الأعرج يكتب المصاحف ، فيكتب ابن شهاب ذلك الحديث في
 تلك القطعة ، ثم يقرأه ثم يحوّه مكانه ، وربما قام بها معه ، فيقرأها ثم يحوّها .^(١٠٣)
 ١٠ أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل بن علي وأبو علي بن الصواف وأحمد
 ابن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا حجاج
 قال قال شعبة — قال خالد الحذاء : ما كتبت شيئاً قط ، إلا حديثاً طويلاً ،
 فإذا حفظته محوته^(١٠٤)

حدثني محمد بن أحمد بن علي الدقاق ، حدثنا أحمد بن اسحاق النهاوندي ،
 ١٥ حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، حدثنا
 يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا أبي عن عقبة بن أبي حفصة عن أخيه — عن
 عاصم بن ضمرة أنه كان يسمع الحديث ويكتبه ، فإذا حفظه ، دعا بقراض
 فقرضه .^(١٠٥)
 أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، قال حدثنا حنبل بن اسحاق^(١٠٥ب) ،

٢٠ (١٠٢) مثله بالمعنى من الأعمش في جامع بيان العلم ١: ٦٦
 (١٠٣) مثله مرة بلفظ متقارب ومرة بلفظ واحد من عبد العزيز بن عبد الله في تاريخ
 دمشق لابن عساكر ، ظاهرة تاريخ ١٤ ، ٣٩٥^٢ ومثله بالمعنى المتقارب وباختلاف السند في
 المصدر السابق ، ٣٩٦ وفيه فإذا حفظ الحديث مرق الرقعة ، ويؤيد كتابة عكرمة املاؤه
 الحديث انظر الفاصل ٧: ٧^١

٢٥ (١٠٤) مثله من أحمد بن حنبل باختلاف في المعنى في الفاصل ٥: ٥ وفيه قال خالد
 الحذاء : « ما كتبت شيئاً قط الا حديثاً واحداً فلما حفظته محوته ■
 (١٠٥) مثله باللفظ من الحسن بن عبد الرحمن وهو الراهمزي في محدثه الفاصل ٥: ٥^١
 (١٠٥ب) سقط في ظ قوله : (قال حدثني (حنبل بن اسحاق) وأشير الى هذا
 السقوط جهاشها بخط غير واضح قال (سقط وأظنه حنبل بن . . .) ؟

قال حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق ع—— بن محمد أنه لم ير بأساً ، اذا سمع الرجل الحديث ، أن يكتبه ؛ فاذا حفظه محاه .^(١٠٦)

[٣ - منه ندم على نحو الحديث]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن اسحاق بن نيعاب^(١٠٧) الطيبي ، هـ . حدثنا الحسن بن علي بن زياد ، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، حدثنا زيد بن حباب عن أبي معشر عن موسى بن عقبة ع—— بن عروة بن الزبير قال : « كتبت الحديث ثم محوته . فرددت أني فديته بأبي وولدي وأنني لم أحجه^(١٠٨) . ترى أن عروة محاه الحديث من كتابه للمعنى الذي ذكرناه من كراهة الاتكال عليه ، فلما علت سنه ، وتغير حفظه ، ندم على محوه إياه ، وتمنى أنه كان لم يحجه ، ليرجع الى كتابه ، عند تناقض أحواله ، واضطراب حفظه . والله أعلم . وقد كان منصور بن المعتمر يكره كتاب العلم ؛ ثم جاء عنه أنه ندم على أن لم يكتب .

أخبرنا بذلك ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل الخطي وأبو علي بن الصواف
وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا ١٥ حجاج . قال : سمعت شعبة يحدث عن منصور قال قال ابراهيم « ما كتبت شيئاً قط » . قال شعبة وقال منصور ■ وددت أني كتبت ، وأن علي كذا او كذا ؛ قد ذهب عني مثل علمي^(١٠٩) .

(١٠٦) مثله بالمعنى من حماد بن زيد في المحدث الفاصل ٥: ٢ وجاء عن هشام أنه كتب عن محمد ثم محاه في المصدر السابق وانظر في نفس المصدر عن نحو آخرين ٢٠
(١٠٧) في ظ ما يشبه نيعاب وينحاب في الأنساب ٢٧٥ وفي ب: ينحاب وفي معجم البلدان ١٠٧: ٢ و ٥٦٦: ٣ بنجاب

(١٠٨) انظر ما يوافقه في الفاصل ٢: ٤-٥ وجامع بيان العلم ١: ٧٥
(١٠٩) ما يشاهده من شعبة في المحدث الفاصل ١٠: ٢ وفيه: منصور قال: « ما كتبت ولوددت أني كتبت وما حفظت نصف ما سمعت » ومن الحجاج بالمعنى في طبقات ابن سعد ٢٥
١٨٩: ٦ وانظر المحدث الفاصل ٥: ٢ وتذكرة الحفاظ ١: ٣٧

[الفصل الثالث]

[خوف صيران العلم الى غير أهله ومن دفن الكتب وأتلفها لذلك]

وكان غير واحد من المتقدمين ، اذا حضرته الوفاة ، أتلف كتبه ، أو أوصى بإتلافها ، خوفاً من أن تصير إلى من ليس من أهل العلم ، فلا يعرف أحكامها ، ويحمل جميع ما فيها على ظاهره ، وربما زاد فيها ونقص ، فيكون ذلك منسوباً إلى كاتبها في الأصل . وهذا كله وما أشبهه قد نقل عن المتقدمين الاحتراس منه .

أخبرنا ابن بشران^(١١٠) ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، ١٠ حدثني أبي ؛ وأخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة قالوا : حدثنا وكيع عن الحكم بن عطية — عن محمد قال : كانوا يرون أن بني إسرائيل إنما ضلوا بكتب ورثوها^(١١١) . وقال أحمد : من كتب وجدوها عن آبائهم^(١١٢) .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا ابراهيم ١٥ ابن مهدي المصيصي ، حدثنا معتمر عن عبد الرزاق عن معمر — عن ابن طالس عن أبيه أنه كان يأمر بإحراق الكتب^(١١٣) .

وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان ، حدثنا حنبل ؛ وأخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب قالوا : حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان عن النعمان بن قيس — قال دعا عبدة بكتبه عند موته ، فحارها ، وقال : ٢٠ « أخشى أن يلبسها أحد بعدي ، فيضمرها في غير مواضعها »^(١١٤) .

(١١٠) في ب : سران انظر شذرات ٣ : ٢٠٣

(١١١) مثله باللفظ من أبي خيثمة في العلم له ١٠ ومن وكيع في جامع بيان العلم

٦٥ : ١ وليس فيه : « كانوا يرون »

(١١٢) مثله بالمعنى في حسن التنبه (ظاهرة ادب ١٠٩) ٩٢ وليس فيه : « كانوا يرون »

(١١٣) مثله بالمعنى من معتمر في طبقات ابن سعد ٢٩٦ : ٥ وانظر ما يوافقه في كتاب

المصاحف للسجستاني ظاهرة حديث ٤٠٠ ، ٢

(١١٤) مثله باللفظ من قبيصة في طبقات ابن سعد ٦ : ٦٢ وبالمعنى من النعمان بن قيس في

سنن الدارمي ١ : ١٢١ وجامع بيان العلم ٦٧ :

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ؛ وأخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيشمة ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان — عن النعمان بن قيس أن عبيدة أوصى أن تحرق كتبه أو تمحى .

أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل ، حدثنا الهيثم بن خالد بن يزيد القرشي مولى ظه^٨ عثمان بن عفان ، حدثنا سعد بن شعبة — قال : قال لي أبي يا بني إذا أنا مت فاعسل كتيبي وادفنها ؛ فلما مات غسلت كتبه ودفنتها .

حدثنا أبو حازم الأعرج عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوي املاء بني سايور ، ١٠ وكان حافظاً ، قال سمعت عبدالله بن محمد بن علي بن زياد يقول : سمعت محمد ابن اسحاق الشافعي يقول سمعت عبيدالله بن جرير بن حيلة يقول سمعت سعد ابن شعبة بن الحجاج يقول : إن أباه أوصى إذا مات ، أن تغسل كتبه . قال سعد فغسلتها ، قال : وكان أبي إذا اجتمعت عنده كتب من الناس ، أرسلني بها إلى البازجاه ، فأدفنها في الطين .

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ، حدثنا عارم بن الحسن ، حدثنا حماد — قال أوصى أبو قلابة قال : « ادفعوا كتيبي إلى أيوب^(١١٥) ، إن كان حياً ، وإلا فاحرقوها . » وقال الحسن وإلا فاحرقوها .

أخبرني أحمد بن محمد العتيقي ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، حدثنا جعفر بن محمد الصندلي ، أخبرنا ابن المثنى قال : سمعت بشراً يقول سمعت عيسى بن يونس يقول : « إني لأهم بها أن أحرقها . » يعني كتبه .

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا ٢٥

(١١٥) مثله باللفظ من عارم في طبقات ابن سعد ٧: ١٢٥ والالاع ٢٠ وبلفظ متقارب من حماد في المحدث الفاصل ٥: ٢٧. وقد حملت الكتب بعد وفاته انظر تاريخ دمشق ٧: ٤٢٧ وتذكرة الحفاظ ١: ٨٨ والفاصل ٥: ٢٧

أحمد بن بشر المرتدي، حدثنا إبراهيم بن هاشم قال — دفننا لبشر بن الحارث ثمانية عشر ما بين قِمَطَر وقَوْصَرَة .

أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البردعي^(١١٦)، أخبرنا محمد بن عبيد الله . ابن الشَّعِير الصيرفي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النحاس قال : سمعت المروزي يقول — ول سمعت أحمد بن حنبل يقول : « لا أعلم لدفن الكتب معنى » . قلتُ لا معنى فيه إلا ما ذكرته والله أعلم .

(١١٦) في ب البردعي انظر الانساب ٧٣

[القسم الثالث]

[الآثار والأخبار الواردة عن إباحة كتاب العلم]

[الفصل الاول]

[إباحة الرسول للكتاب]

[١ - تمثيل الموقف لإباحة كتاب العلم]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيعاب^(١١٧) ،
حدثنا الحسن بن علي بن زياد ، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، حدثنا الوليد
ابن مسلم ؛ وأخبرنا محمد بن الحسن الناقدا ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ،
حدثنا جعفر الفيريازي ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد — قال سمعت
الأوزاعي يقول : « كان هذا العلم شيئاً شريعاً ، إذ كانوا يتلقونه ، ويتذاكرونه
بينهم ؛ وفي حديث صفوان : إذ كان من أفواه الرجال يتلاقونه ، ويتذاكرونه .
فلما صار إلى الكتب — وقال صفوان : في الكتب — ذهب نوره ، وصار إلى
غير أهله . »^(١١٨)

قلت إنما اتسع الناس في كتب العلم ، وعولوا على تدوينه في الصحف ،
بعد الكراهة لذلك ، لأن الروايات انتشرت ، والأسانيد طالت ، وأسماء
الرجال وكناهم وأنسابهم كثرت ، والعبارات بالألفاظ اختلفت ، فعجزت القلوب
عن حفظ ما ذكرنا^(١١٩) ، وصار علم الحديث في هذا الزمان أثبت من علم الحافظ .

(١١٧) انظر الهامش رقم ١٠٧

(١١٨) مثله بالمعنى مختصراً في سنن الدارمي ١: ١٢٠ وباللفظ لفظ صفوان من جعفر

في جامع بيان العلم ٦٨٠: ١ وبالمعنى من الوليد في مقدمة ابن الصلاح ١٧١ وانظر ما يوافقه في
سنن الدارمي ١: ١٢٠

(١١٩) في ب : ما ذكرناه

مع رخصة رسول الله صلى الله عليه لمن ضعف حفظه في الكتاب ، وعمل السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخلفين بذلك ، ونحن نسوق الآثار التي أدت إلينا ما وصفناه بمشيئة الله وعونه .

٥ — باب ذكر ما روي عنه النبي صلى الله عليه

أنه أمر النبي شكاً به سوء الحفظ انه يستعين بالخط

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد ، حدثنا موسى بن اسحاق الأنصاري ، حدثنا جعفر بن حميد ، حدثنا عبد الصمد بن سليمان عن الحُصَيْب بن جَعْدَر عن أبي صالح — عن أبي هريرة ١٠ قال : كان رجل يشهد حديث النبي صلى الله عليه ، فلا يحفظه فيمألني ، فأحدثه ، فشكا قلة حفظه إلى رسول الله صلى الله عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه : « استعن على حفظك بيمينك » يعني الكتاب .

أخبرناه الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن اسحاق بن نيتخاب الطيبي ، حدثنا حسن بن أبي علي النجار ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عبد الصمد ابن سليمان البصري عن حُصَيْب بن جَعْدَر عن أبي صالح — عن أبي هريرة : ١٠ ظ أن رجلاً شكاً حفظه إلى رسول الله صلى الله عليه ، فقال : « استعن على حفظك بيمينك » ، يعني اكتب .

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، وأخبرنا علي بن أبي علي البصري ، أخبرنا أحمد ابن ابراهيم البراز وعبيد الله بن محمد بن اسحاق المروئي قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا طلوت بن عباد ، حدثنا الربيع بن مسلم عن الحُصَيْب بن جَعْدَر عن أبي صالح — عن أبي هريرة : ان رجلاً قال « يا رسول الله ! إني لا أحفظ شيئاً » ، قال : « استعن بيمينك على حفظك » (١٢٠) ، يعني الكتاب . أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب ، أخبرنا علي بن عمر

٢٥ (١٢٠) مثله دون سند في مجمع الزوائد ١ : ١٥٢ قال : رواه البراز وفيه الحُصَيْب بن جَعْدَر وهو كذاب .

الحضرمي ، حدثنا حاتم بن الحسن الشاشي ، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، حدثنا علي بن حميد البصري ، حدثنا الربيع بن مسلم عن خصيب بن جندر عن أبي صالح — عن أبي هريرة : أن رجلاً شكى الى رسول الله قلة الحفظ ، فقال : « عليك » ، يعني الكتاب .

أخبرني أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي القاضي بدرزيجان ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا أحمد بن الفرج ، حدثنا يحيى بن سعيد الطار ، وأخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ، أخبرنا محمد بن جعفر النجار ، حدثنا الحسين بن اسماعيل ، حدثنا أبو عتبة الحمصي ، حدثنا يحيى بن سعيد الطار ، حدثني يحيى بن سلام ١٠ عن سهيل عن أبيه — عن أبي هريرة : أن رجلاً من الأنصار قال : « يا رسول الله إني أسمع منك أحاديث وأخاف أن تفلت مني » ، قال « استعن بيمينك » . (١٢١)

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن يزيد القاري ، أخبرنا عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان الأصبهاني بها ، حدثنا محمد بن يحيى هو ابن منده ، حدثنا ١٠ أحمد بن معاوية بن الهذيل ، حدثنا إبراهيم بن أيوب ، حدثنا النعمان يعني ابن عبد السلام عن الخليل عن يحيى بن أبي صالح عن أبيه — عن أبي هريرة قال جاء رجل فقال : « يا رسول الله إني أسمع منك حديثاً كثيراً ، فأحب أن أحفظه فلا أنساه » ، فقال النبي صلى الله عليه : « استعن بيمينك » .

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي وأبو طاهر عبد الغفار ٢٠ ابن محمد بن جعفر المؤدب قالا : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن (١٢٢) الصواف ، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ، حدثنا أحمد بن زيد الرمي ، حدثنا

(١٢١) في صحيح الترمذي ١١١ : ٢ وتيسير الوصول ١٧٦ : ٢ حديث عن أبي هريرة يشابه هذا في المعنى لا في السند غير أنه أوسع ومن رجاله الخليل بن مرة قال البخاري أنه منكسر الحديث ، وفي الجامع لأخلاق الراوي للخطيب ، ١٥ مثل حديث الترمذي بالمعنى بسند فيه الخليل هذا .

(١٢٢) في ب بعد الحسن : ابن الصواف .

عبد الأعلى بن محمد البصري ، حدثنا الخليل بن مرة ؛ وحدثنا علي بن المحسن المعدل إملاء وقراءة ، حدثنا محمد بن خلف بن محمد بن جيان الفقيه ، حدثنا القاسم بن زكريا المقرئ ، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، حدثنا عثمان بن رقاد العقيلي ، وفي الأصل عثمان بن زياد ، حدثنا الخليل بن مرة ؛ وحدثنا علي بن المحسن ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو نصر الحازمي البخاري ، حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف ، حدثني أبو حفص الباهلي عمر بن حفص ، حدثنا عثمان بن رقاد ، أخبرنا^(١٢٣) الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي صالح عن أبيه — عن أبي هريرة أن رجلاً من الأنصار كان يجلس إلى رسول الله صلى الله عليه ، فيسمع منه الحديث يعجبه ، ولا يقدر على حفظه ، فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه ، فقال : « استعن بيمينك »^(١٢٤) ، هذا لفظ حديث أبي حاتم ، وحديث ابن الصواف بنحوه . وفي حديث الباهلي : أن رجلاً من الأنصار كان يسمع من النبي صلى الله عليه أشياء تعجبه^(١٢٥) ، كان لا يقدر على حفظه^(١٢٦) فقال له النبي صلى الله عليه : « استعن بيمينك » .

١٥ أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الصمد بن علي الطسقي ، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي ، حدثني أبو محمد عبد الملك بن معروف الحنط ، حدثنا مسعدة بن اليسع ، حدثنا أبو الفضل — رجل من أهل الشام — عن أبي صالح — عن أبي هريرة أن رجلاً شكى إلى النبي صلى الله عليه سوء الحفظ ، فقال : « استعن على حفظك بيمينك » .

٢٠ أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا إبراهيم بن هاشم ، حدثنا إسماعيل بن سيف ، حدثنا ابن أخي حزم محمد ابن عبد الواحد ، حدثنا الخصيب بن جعفر عن عبيد الله^(١٢٧) بن أبي بكر بن ظ^{٢٩} أنس — عن أنس بن مالك ، قال : شكى رجل إلى النبي صلى الله عليه سوء

(١٢٣) في ب : حدثنا .

(١٢٤) مثله تقريباً دون سند في معالم السنن للبسي ٤ : ٨٤ .

(١٢٥) كذا في النسختين .

(١٢٦) في ب عبد الله انظر خلاصة التذهيب ٢١١

الحفظ ، فقال : « استعن بيمينك ^(١٢٧) »

لا أعلم رواه عن الخصيب عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس إلا ابن أخي حزم . والمحفوظ عن الخصيب عن أبي هريرة كما قدمناه .

٣ — باب ذكر ما روي عنه النبي صلى الله عليه

أنه قال قديروا العلم بالكتاب

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار ^(١٢٨) ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ؛ وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قالوا : حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا سريج ابن النعمان ، حدثنا عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة — عن عبد الله ١٠ ابن عمرو — زاد الأصم — ابن العاص ، ثم اتفقا قال قات : « يا رسول الله ، أقيد العلم ؟ » قال « نعم » .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر الترمذي قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا محمد بن بشر بن مطر ؛ وحدثنا عبد العزيز ابن علي الوراق لفظاً ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن يحيى ١٥ الحلواني قالوا : حدثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن مؤمل عن ابن جريج عن عطاء — عن عبد الله بن عمرو قال : قلت « يا رسول الله أقيد العلم ؟ » قال « نعم » ، قلت « وما تقيده ؟ » قال « الكتاب ^(١٢٩) » .

(١٢٧) مثله دون سند في مجمع الزوائد ١٥٢:١ قال : رواه الطبراني في الاوسط

وفيه اسماعيل بن سيف وهو ضعيف .

(١٢٨) في ب : الحصار انظر تاريخ بغداد ١٢: ٧٥ ، المتظم ١٥: ٨ ، شذرات ٣: ٢٠١

(١٢٩) مثله باللفظ من الحلواني في المحدث الفاصل ١: ١٠٢ ، ولفظ متقارب من ابن

جريج في تأويل مختلف الحديث ٢٦٥ ومن عبد الله بن المؤمل في جامع بيان العلم ١: ٧٢ ودون سند في مجمع الزوائد ١٥٢:١ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد

الله بن المؤمل وثقه ابن معين وابن حبان وقال ابن سعد ثقة قليل الحديث وقال الامام أحمد ٢٥ أحاديثه مناكير . اهـ ويذكر رشيد رضا هذا الحديث في المنار ١٠: ٧٦٦ ويضعف عبد الله ابن المؤمل .

أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ؛ وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الواسطي الباغندي قالوا : حدثنا سعيد بن سليمان — زاد الباغندي الواسطي — سأله عنه علي بن المديني ثم اتفقا ، حدثنا ابن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء — عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه « قيدا العلم » قلت « يا رسول الله ، وما تقييده ؟ » قال « الكتاب »^(١٢٠).

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : ذكر محمد بن يزيد الأدمي قال حدثنا معن بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن المؤمل — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال للنبي صلى الله عليه « أفيد العلم ؟ » قال « نعم » يعني كتابه .

أخبرني الحسن بن علي بن محمد أبو علي الواعظ ، حدثنا علي بن عمر بن أحمد الخافض ، حدثنا أحمد بن محمد بن عمار ، حدثنا عبد الله بن أيوب ، حدثنا اسماعيل بن يحيى ، حدثنا ابن أبي ذئب — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه « قيدا العلم بالكتاب »^(١٢١) ، قال علي بن عمر : تفرد به اسماعيل بن يحيى عن ابن أبي ذئب .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ، حدثنا حسن بن الهيثم ، حدثنا محمد بن سليمان المصيصي ؛ وأخبرنا أبو بكر محمد ابن علي بن عبد الله بن هشام الفارسي ، حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن شاهين ، حدثنا محمد بن سليمان بن حميد ؛ وأخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن الحسن بن علي بن عمر بن

(١٢٠) مثله بتقارب اللفظ من ابن المؤمل في المستدرک ١٠٦ : ١ وجامع بيان العلم ؛ ٢٥ ٧٢ ومجمع الزوائد ١ : ١٥٢ وحسن التنبه ١٩٤ عن تقييد العلم هذا . وورد عن عبد الله ابن عمرو نحوه عن الكتاب في سنن الدارمي ١ : ١٢٢ وتاريخ دمشق ٢ : ٢٨٢ وذم الكلام للهروي ٦٨^١

(١٢١) مثله باللفظ من اسماعيل بن يحيى في المحدث الفاصل ٢ : ١٢^١

محمد الحضرمي ، حدثنا محمد بن عبده ؛ وأخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي البصري ، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بُندار الأذني بمصر ، حدثنا محمد بن علي الأذني قالا : حدثنا محمد بن سليمان لوين ؛ وأخبرنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن أحمد البقال الأصبهاني ، أخبرنا • أحمد بن محمد بن المرزبان الأهري ، حدثنا محمد بن إبراهيم الحروري ^(١٣٢) ، حدثنا لوين ؛ وأخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر ابن أحمد بن عثمان المروزي ، حدثنا نصر بن القاسم بن زيد الفريضي ويحيى ابن محمد بن صاعد قالا : حدثنا لوين محمد بن سليمان ؛ وأخبرنا أبو عبيد محمد بن أبي نصر النيسابوري ، حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ١٠ الحيري ، حدثنا أبو بكر أحمد ^(١٣٣) بن بشار البغدادي ويعرف بابن أبي العجوز ، حدثنا لوين محمد بن سليمان ، حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المثنى عن عمه ثامة — عن أنس نسبة بعضهم ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه « قيدوا العلم بالكتاب » ^(١٣٤) .

تفرد برواية هذا الحديث عبد الحميد بن سليمان الخزازي المدني أخو فليح ١٥ عن عبد الله بن المثنى مرفوعاً وغيره يرويه . وقوفاً على أنس .

[٤ — الاسـمـهـار بآبـات الفـرائـد الكـرـيـم عـلى وجـوب الـكـتـاب]

وفي وصف رسول الله صلى الله عليه الكتاب أنه قيد العلم دليل على إباحته رسمه في الكتب ، لمن خشي على نفسه دخول الوهم في حفظه ، وحصول العجز عن إتقانه وضبطه . وقد أدب الله سبحانه عباده بمثل ذلك في الدين فقال ٢٠

(١٣٢) في ب الحروري .

(١٣٣) في ب : أحمد بن محمد بن بشار الخ .

(١٣٤) مثله دون سند في البيان والتبيين ١٩ : ٢٩١ وحسن التنبه ١٩٤ عن تنقيد العلم وباللفظ من لوين في المحدث الفاصل ٣ : ٢٣ وفيه : قال لوين « هذا الحديث لم يروه غير هذا الشيخ » . وباللفظ من محمد بن سليمان في جامع بيان العلم ١ : ٧٣ ومن عبد الحميد ٢٠ ابن سليمان في تاريخ بغداد ١٠ : ٤٦٦ ودون سند في كنز العمال عن طبري ، ك ، ويضعف رشيد رضا في المنار ١٠ : ٧٣٢ هذا الحديث لكلام الذهبي في عبد الحميد .

عز وجل « ولا تساموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ، ذلكم أوسط عند الله ، وأقوم للشهادة ، وأدنى ألا ترتابوا »^(١٣٥) . فلما أمر الله تعالى بكتابة الذين حفظوا له ، واحتياطاً عليه ، وإشفاقاً من دخول الريب فيه ، كان العلم ، الذي حفظه أصعب من حفظ الدين ، أخرى أن تباح كتابته ، خوفاً من دخول الريب والشك فيه ؛ بل كتاب العلم في هذا الزمان مع طول الإسناد ، واختلاف أسباب الرواية ، أحج من الحفاظ . ألا ترى أن الله جل وعز جعل كتب الشهادة ، فيما يتعاطاه الناس من الحقوق بينهم ، عوناً عند الجحود ، وتذكراً عند النسيان ؛ وجعل في عدما ، عند المموهين بها ، أوكد الحجة ببطلان ما ادعوه فيها . فمن ذلك أن المشركين لما ادعوا بهتاً اتخذ الله سبحانه بنات من الملائكة أمر الله نبينا صلى الله عليه أن يقول لهم « فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين »^(١٣٦) . ولما قالت اليهود « ما أنزل الله على بشر من شيء »^(١٣٧) وقد استفاض عنهم قبل ذلك للإيمان بالتوراة قال الله تعالى لنبينا صلى الله عليه قل لهم : « من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس ، يجعلونه قراطيس تبدونها ، وتحفون كثيراً »^(١٣٨) ، فلم يأتوا على ذلك ببرهان ، فأطلع الله على عجزهم عن ذلك بقوله تعالى « قل الله ، ثم ذرهم في خوضهم يلعبون »^(١٣٩) . وقال تعالى راداً على متخذي الأصنام آلهة من دونه : « أروني ماذا خلقوا من الأرض ، أم لهم شرك في السموات ، ائتوني بكتاب من قبل هذا ، أو أناروا من علم إن كنتم صادقين »^(١٤٠) . والآثارة والآثرة راجعان في المعنى إلى شيء واحد ، وهو ما أثر من كتب الأولين . وكذلك^(١٤١) سبيل من ادعى علماً أو حقاً من حقوق الأملاك ، أن يقيم دون الاقرار برهاناً : إما شهادة ذوي عدل ، أو كتاباً غير مموه ؛ وإلا فلا سبيل إلى تصديقه .

والكتاب شاهد عند التنازع كما أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو

(١٣٥) القرآن العظيم سورة البقرة الآية ٢٨٢ .

(١٣٦) القرآن العظيم سورة الصافات الآية ١٥٧ .

(١٣٧) القرآن العظيم سورة الانعام الآية ٩١ .

(١٣٨) القرآن العظيم سورة الاحقاف الآية ٤ .

(١٣٩) في ب : ولذلك .

سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا اسماعيل بن إسحاق ،
حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن
جبير أن مروان بن الحكم خطب الناس ، فذكر مكة وأهلها وحرمتها ؛ فناداه
رافع بن خديج ، فقال « مالي أسعك ذكرت مكة وأهلها وحرمتها ؛ ولم تذكر
المدينة وأهلها وحرمتها ؟ » ، وقد حرم رسول الله صلى الله عليه ما بين لابتيها^(١٢٠) ،
ظ ١٠ وذلك عندنا في أديم خولاني إن شئت أقرأتك » قال : فسكت مروان ؛ ثم
قال : « قد سمعت بعض ذلك » ولو لم يكن في هذا الباب إلا وقوع العلم بما
كان رسول الله صلى الله عليه يكتبه من عهود السعاة على الصدقات وكتابه
لعمر بن حزم ، لما بعثه إلى اليمن^(١٢١) لكفى ! إذ فيه الأسوة ، وبه القدوة . ١٠

٥ — ذكر الرواية عن رافع بن خديج أنه النبي صلى الله

عليه أنه لزم في كتب ما سمعه منه

أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن
جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي ،
حدثنا حيوة بن شريح ، حدثنا بقية بن الوليد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ١٥
ثوبان قال : حدثني أبو مدرك عن عباية بن رافع بن خديج — عن رافع
قال قلنا « يا رسول الله ! إنا نسمع منك أشياء أفنكتبها ؟ » قال « اكتبوا

(١٢٠) في قاموس الفيروز آبادي ١ : ١٢٩ : وحرم النبي (ص) ما بين لابي المدينة
ومها حرتان تكتنفانها .

(١٢١) انظر عن كتبه في الصدقات والمعاقل والديات ومنها كتاب ابن حزم : ٣٠
الحيوان للجاحظ ١ : ٩٨ ومعلم السنن للبسي ٢ : ١٨٤-١٨٥ وأسد الغابة ١ : ٢٢٩ ومجموعة
الوثائق ١٠٥-١٠٩ وأسد الغابة ٢ : ٢٩٢ وتاريخ بغداد ٨ : ٢٢٨ وتاريخ دمشق ٦ : ٢٧٢
ورد الدارمي على بشر ١٢١ والتاريخ الصغير للبخاري ٢٥ ورد الدارمي ١٢٢ والأموال
٣٥٨-٣٥٩ و٢٦٠ و٢٦١ و٢٦٢ والكفاية ١١ : ٢٥ والطبقات الكبرى ٢ : ٧٦٠ وأسد الغابة
٤٦٠ : ٥ و٢١٢ و١٩٨ وتجيل المنفعة ٢٦ و٢١٤ والاغاني ١ : ١٧٥ ومجموعة الوثائق ٢٢٣ ٢٥
والاغاني ١٩ : ١٥٨ والاستيعاب ١ : ٢٢٠ وتاريخ دمشق ٢ : ١٢٨ ومصادر أخرى عديدة غسك
عن ذكرها وهي أقل في الأهمية مما ذكرنا .

ولا حرج» (١٤٢).

أخبرنا محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد المروزي ، حدثنا
عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقیة بن الوليد ،
• حدثنا ابن ثوبان ، حدثنا أبو مدرك قال : حدثني عباية ابن رفاع بن رافع بن
خديج ——— بن رافع بن خديج قال قلت «يا رسول الله...» فذكر مثله سوا .
أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي ، أخبرنا
أبو الحسين محمد بن المطهر بن موسى الحافظ ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان
الواسطي ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقیة ، حدثني ابن ثوبان ؛ وأخبرنا
١٠ الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن الجهم
الكتاب ، حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال : حدثني أحمد بن الفرج ،
حدثنا بقیة عن ابن ثوبان ، قال حدثني أبو مدرك ، قال حدثني عباية بن رفاع
ابن رافع بن خديج ——— بن رافع بن خديج ، قال : مر علينا رسول الله صلى
الله عليه ، ونحن نتحدث ، فقال « ما تحدثون ؟ » قلنا « نتحدث عنك يا رسول
١٥ الله » قال « تحدثوا ، وليتبعوا من كذب علي مقعداً » (١٤٣) من جهنم (١٤٤) قال :
ومضى رسول الله صلى الله عليه حاجته ونكس القوم رؤوسهم ؛ وأمسكوا
عن الحديث ، وهمهم ما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه ؛ فقال « ما شأنكم ؟
ألا تحدثون ؟ » قالوا « الذي سمعنا منك يا رسول الله ! ! » قال « إني لم أرد
ذلك ؛ إنما أردت من تعمد ذلك » . قال فتحدثنا ، قال قلت « يا رسول الله ا
٢٠ إنا نسمع منك أشياء . فنكتبها » ؛ قال « اكتبوا ولا حرج » (١٤٥) ، افظ حديث
ابن مصفى .

(١٤٢) مثله بالاختصار من عباية في المحدث الفاصل ٦: ١٣ وبالزيادة دون سند في
مجمع الزوائد ١: ١٥١ وما يشابهه في كثر المال ٥: ٢٢٢ عن تقييد العلم وسمويه وضعف
رشيد رضا في المنار ١٠: ٧٦٣ هذا الحديث من إيراد السيوطي له في الجامع الكبير .

(١٤٣) في ظ معتمداً .

(١٤٤) مثله من تحدثوا في كثر المال ٥: ٢٢٢ نقلاً عن تقييد العلم وغيره .

(١٤٥) مثله بالمعنى من بقیة في المحدث الفاصل ٦: ١٣

٦ — باب ذكر الروايات عن عبد الله بن عمرو بن العاص ^١ استأذنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب حديثه عنه فأذنه له

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز ، حدثنا يحيى بن جعفر ، حدثنا الضحاك • ابن مخلد ، حدثنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه ع — عن عبد الله بن عمرو قال قلت « يا رسول الله ، إني أسمع منك شيئاً فأكتبه ؟ » قال « نعم » . أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا يحيى بن جعفر ، أخبرنا — علي بن عاصم ، قال : كنت قاعداً مع الزبير بن عدي ، فجاء دويد بن طارق فقدم إليه فقال : حدثنا عمرو بن شعيب ١٠ عن أبيه عن جده قال : قلنا « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أشياء لا نحفظها ، أفنكتبها ؟ » قال « بلى فكتبوها » .

ظ ١١ أخبرناه أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي بدمشق ، أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المياجي ^(١٤٦) ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، حدثنا علي بن عاصم ١٥ قال : سمعت دويد بن طارق يحدث الزبير بن عدي ع — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت « يا رسول الله ، أكتب ما أسمع منك ؟ » قال « نعم » قلت « في الرضا والغضب ؟ » قال « نعم » ؛ قال « فإني لا أقول إلا حقاً » ^(١٤٧) .

وأخبرناه الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا ٢٥ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا علي بن عاصم ، أخبرنا دويد الخراساني والزبير بن عدي قاعد معه قال : أخبرنا عمرو بن شعيب عن

(١٤٦) في ب: المأخوذ انظر الأنساب ١٥٤٧

(١٤٧) مثله بتقارب اللفظ من عمرو بن شعيب في المحدث الفاصل ١: ٢١ وبالمعنى ٢: ١٢

وبلفظ مختصر ودون سند في أسد الغابة ٣: ٢٢٢ والاستيعاب ١: ٢٨٢

أبيه عن جده قال قلنا «يا رسول الله ، إنا نسمع منك أحاديث لا نحفظها ، أفلا نكتبها ؟» قال «بلى فاكتبوها» ^(١٤٨)

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي البزاز ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا شيبان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه أن يكتب ما يسمع من حديثه فأذن له ^(١٤٩) .

أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان العزال البغدادي بصور ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان البصري ، حدثنا أبو بكر ابن غيلان الخزاز ، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي ، حدثنا معن عن عبدالله بن المؤمل — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال : «يا رسول الله ، أريد العلم ؟» قال «نعم» ، يعني كتابه ^(١٥٠) .

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا عبدالله بن صالح البخاري ، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذري ^(١٥١) ، حدثنا قاسم ابن يزيد الجرمي ، حدثنا عبدالله بن المؤمل — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت «يا رسول الله أكتب ما أسمع منك ؟» قال «نعم» ^(١٥٢) .
أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، حدثنا علي بن محمد بن عبد الملك ، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ،

(١٤٨) مثله باللفظ من عبدالله بن أحمد في مسند أحمد ٢: ٢١٥ وبلغت مقارب من علي ابن عاصم في المحدث الفاصل ٢: ١٢

(١٤٩) انظر ما يقاربه في الطبقات الكبير ٢: ٢١٥ و ٢: ٢١٨ و ٢: ٢١٩

(١٥٠) مثله باللفظ في كثر العمال ٥: ٢٤٣ عن كـ .

(١٥١) لم تظهر هذه النسبة في ظوهمي في ب كما أثبتناها .

(١٥٢) يضعف رشيد رضا في النار ١٠: ٧٦٥-٧٦٦ الأحاديث التي وردت عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . ولعل في كلام الخطيب ص ٧٩ م ١٢ - ١٦ من هذا الكتاب ردًا على هذا التضعيف .

حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا يزيد بن
يزيع الرمي عن عطا الخراساني ع — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
قال قلت « يا رسول الله ، أسمع منك أحاديث أخاف أن أنساها ، فتأذن لي
أكتبها ؟ » قال « نعم » .

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، أخبرنا أحمد بن الفضل بن
العباس بن خزيمة ، حدثنا محمد بن اسماعيل الترمذي ، حدثنا ابن أبي مريم ،
حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثني عثمان بن عطا الخراساني عن أبيه ع — عن عمرو
ابن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أنه قال « يا رسول الله ، إني أسمع
منك أشياء أخاف أن أنساها ■ فتأذن لي أن أكتبها ؟ » قال « نعم » ■ .

هكذا روى هذا الحديث يزيد بن يزيع عن عطا الخراساني ، وتابعه ^(١٥٤)
عثمان بن عطا من رواية يحيى بن أيوب عنه ، ورواه عبيد الله بن موسى العباسي
الكوفي عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ،
عن عبد الله بن عمرو ، ورواه ضمرة بن ربيعة الشامي ^(١٥٤) عن عثمان بن عطا عن
أبيه عن عبد الله بن عمرو ولم يذكر بينهما أحدا .

فأما حديث عبيد الله بن موسى ، فأخبرناه أبو زعيم الحافظ ، حدثنا أبو إسحاق
إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى الأزدي المعروف بابن أبي العرايم الكوفي ،
حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا عثمان بن
عطا الخراساني عن أبيه عن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو قال :
قال عبد الله بن عمرو « يا رسول الله ، إني أسمع منك أشياء أخاف أن
أنساها ، فتأذن لي أن أكتبها ؟ » قال « أكتبها » .

وأما حديث ضمرة بن ربيعة ، فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل ،
حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الطسقي ، أخبرنا الحارث بن
محمد التميمي ، وأخبرناه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي القوارس الحافظ

(١٥٣) في ب ١ وخالفه عثمان بن عطا فاختلف عنه فرواه عبيد الله بن موسى الخ .

(١٥٤) في ب : الشافعي وما أثبتناه أصبح فقد وردت نسبته في خلاصة التذهيب ٣٥٠

المحصى ومنها الشامي .

- ومحمد بن أحمد بن يوسف الصياد والحسن بن أبي بكر ، قالوا : أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ، حدثنا الحارث ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن — عن عبدالله بن عمرو بن العاص . قال : قلت « يا رسول الله ، أسمع منك أشياء . أكتبها ؟ » قال « نعم » .
- أخبرنا الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد قالوا : أخبرنا محمد بن إسحاق عن — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قلت « يا رسول الله ، أكتب ما أسمع منك ؟ » . قال « نعم » قلت « في الرضا والسخط ؟ » قال « نعم ، فإنه لا ينبغي لي أن أقول في ذلك إلا حقاً » قال محمد يعني ابن يزيد في حديثه قلت « يا رسول الله ، إني أسمع منك أشياء ، أأكتبها ؟ » قال « نعم » .^(١٥٥)
- أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عمرو بن شعيب بنحوه على لفظ يزيد - وأخبرنا محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد الراعظ ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ، حدثنا جدي ، حدثنا يزيد ، حدثنا محمد بن إسحاق بإسناده نحوه .
- أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب ، أخبرنا علي بن عمر الحضرمي ، حدثنا حاتم بن الحسن الشاشي ، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا همام ، حدثنا المثني بن الصباح عن — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال للنبي صلى الله عليه « أكتب كل ما أسمع منك » قال « نعم » قال « في الغضب والرضا ؟ » قال « نعم » ، إني لا أقول في الغضب والرضا إلا الحق »^(١٥٦)

٢٥ (١٥٥) مثله بالنظ من عبدالله بن أحمد في مسند أحمد ٢: ٢٠٧ وبزيادة في النص السابق ٢: ٢١٥ : « قلت في الغضب والرضا » قال نعم فإني لا أقول فيها إلا حقاً .

(١٥٦) مثله بالمعنى من محمد بن إسحاق على السند الأول في جامع بيان العلم ١: ٧٠-٧١

أخبرني علي بن عبد الوهاب بن أحمد السكري ، حدثنا محمد بن العباس
 الحزاز ، أخبرنا جعفر بن أحمد المؤذن ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ،
 حدثنا ابن فضيل عن محمد بن عبيد الله — عن عمرو بن شعيب عن أبيه
 عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه « من قال علي ما لم أقل فليتبوأ
 مقعده من النار » ؛ قال فكثنا قريباً من شهر لا نحدث بشيء ، فقال ذات يوم
 ونحن عنده جلوس ، كأن على رؤسنا الطير ، فقال « ما لكم لا تحدثون ؟ »
 فقلنا « سمعناك يا رسول الله تقول من تقول علي ما لم أقل ، فليتبوأ مقعده
 من النار » قال فقال « تحدثوا ولا حرج » قال فقلت « يا رسول الله إنك تحدثنا ،
 فلا نأمن أن نضع شيئاً على غير موضعه ، فأكتب عنك ؟ » قال « نعم » ،
 فأكتب عني » قال « قلت في الرضا والسخط ؟ » قال « في الرضا والسخط » .
 أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : قرئ على أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن
 يحيى المزكي وأنا أسمع : حدثكم رنجويه بن محمد بن الحسن اللباد أبو محمد ،
 حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ، حدثنا عبد الرحيم بن هارون الفسائي ،
 حدثنا اسماعيل المكي عن داود بن شابور — عن عمرو بن شعيب عن
 أبيه عن جده قال قلت للنبي صلى الله عليه « إني أسمع منك الشيء . فأكتبه »
 قال « اكتبه » قال قلت « إنك تغضب وترضى » قال « إني لا أقول في الغضب
 والرضا إلا حقاً » . قال جده الرحيم فحدثت به شعبة بن الحجاج فقال سمعته كما
 سمع^(١٥٧) اسماعيل من داود بن شابور عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
 مثله . ولكنني حفظت علماً عن الحكم وحامد ، فأما الذي كتبه فنسيته ، وأما
 الذي لم أكتبه فحفظته^(١٥٨) .

ظ^{١٣} أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، أخبرنا
 أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
 قال سمعت أبي يقول : جاء رجل إلى اسماعيل بن إبراهيم بن علي فحدثه

(١٥٧) في ظ : سمعه .

(١٥٨) ويعارضه جامع بيان العلم ٧ : ٢٤ - ٧٥ . وإلى هنا ينتهي الجزء الاول من ٢٥

نسخة ظ .

بحديث عن رجل ع——ن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت
 «يا رسول الله» أكتب عنك ما أسمع منك؟ قال «نعم» قال قلت «يا رسول
 الله في الرضا والغضب؟» قال «نعم فإنه لا ينبغي أن أقول في ذلك إلا حقاً»
 • فنفض إسماعيل ثوبه ، حيث حدثه ذلك الرجل هذا الحديث ، وقال : أعوذ
 بالله من الكذب وأهله مراراً . قال عبدالله قال أبي : « كان ابن عليّة يذهب
 مذهب البصريين ، قلت يعني أبو عبدالله امتناعهم من الكتاب وكراهتهم له ^(١٥٩) ؛
 وليس يجوز لمن ذهب مذهباً ، أن يرد ما خالفه ، ويقضي ببطوله ، إلا بحجة
 قاطعة ، وبينة ثابتة . وقد روى غير واحد عن عبدالله بن عمرو مثل ما قدمنا
 ١٠ روايته عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . واشتهر ذلك ، حتى قال
 أبو هريرة : ما أحد أكثر حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه مني إلا عبدالله
 ابن عمرو ، فإنه كان يكتب عن رسول الله صلى الله عليه ؛ ولم أكن أكتب ،
 أو كلاماً هذا معناه ، سنذكره بعد إن شاء الله . وكان عبدالله بن عمرو يسمى
 صحيفته التي كتبها عن رسول الله صلى الله عليه : « الصادقة » .
 فأما أحاديث من تابع رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، فأخبرني
 ١٥ القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري ، حدثنا أبو الفرج المعافا
 ابن زكريا الجري ، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، حدثنا
 سليمان بن داود ، حدثنا عبدالله بن وهب قال : حدثني عبد الرحمن بن سلمان
 عن عُميل بن خالد ع——ن عمرو بن شعيب أن شعيباً حدثه ومجاهداً أن
 عبدالله بن عمرو حدثها أنه قال ^(١٦٠) لرسول الله صلى الله عليه « أكتب ما سمعت
 ٢٠ منك ؟ » قال « نعم » قال عند الغضب وعند الرضا قال نعم ، إنه لا ينبغي لي
 أن أقول إلا حقاً .

(١٥٩) وفي كلام ابن حنبل في عل الحديث (خطوطة الظاهرية مجموع ٤٠، ٦٦) قال
 أبو عبدالله: كنا عند إسماعيل فذكر له حديث محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
 جده فسمعت إسماعيل يقول « أعوذ بالله من الكذب ، فقلت (أي راوي الخبر) كيف
 ٢٠ كان حال عمرو بن شعيب عند إسماعيل ، لم يكن يرضاه ؟ قال قد روى عنه ، ولكن كان
 مذهب محمد بن سيرين وأيوب وابن عون ألا يكتبوا .
 (١٦٠) في ظ : ما يشبه أن يكون « أرسول الله » .

قال المعافا بن زكريا : وفي هذا الخبر^(١٦١) دلالة واضحة ، على أنه من الصواب ضبط العلم ، وتقييد الحكمة بالكتاب ، يرجع إليه الناسي فيذكر ما نسيه ، ويستدرك ما غلب عنه ، وعلى فساد قول من ذهب إلى كراهية ذلك . وقد جاء في الأثر : إن سليمان بن داود عليها السلام قال لبعض من أسره من الشياطين : ما الكلام ؟ قال : ربح ، قال : فما تقييده ؟ قال : الكتاب .

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب أن شعيباً حدثه وأن مجاهدًا أبا^(١٦٢) الحجاج حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص ١٠ حدثهم أنه قال لرسول الله صلى الله عليه « يا رسول الله أكتب ما سمعت منك ؟ » قال « نعم ، إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقاً . »^(١٦٣)

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا محمد ظ ١٤ ابن أحمد اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا مسدد وأبو بكر ابن أبي شيبة ؛ وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد ١٥ ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا معاذ بن المثني ، حدثنا مسدد ؛ وأخبرنا الحسن بن علي التميمي واللفظ لحديثه أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثني أبي قالوا : حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأخنس^(١٦٤) قال : أخبرني الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن ——— عبد الله بن عمرو قال : كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه ٢٠ أريد حفظه ، فنهتني قريش ، فقالوا إنك تكتب كل شيء . تسمعه من رسول الله صلى الله عليه ؛ ورسول الله بشر ، يتكلم في الغضب والرضا ؛ فأمسكت عن الكتاب ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه ، فقال : أكتب ! فوالذي

(١٦١) في ب : الحديث .

(١٦٢) في ب : أتا .

(١٦٣) مثله بالمعنى من محمد بن إسحاق في تأويل مختلف الحديث ، ٣٦٥

(١٦٤) في ب : الأخفش ، انظر خلاصة التذهيب ٣١١

نفسى بيده : ما خرج مني إلا حق»^(١٦٥)

أخبرني أبو اسحاق ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون القري ، حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا اسحاق ابن ابراهيم بن شاذان ، حدثنا سعد بن الصلت ، حدثنا عطا بن عجلان عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن عبدالله بن عمرو بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال : استأذنت رسول الله صلى الله عليه في الكتاب ، أن أكتب ما أسمع منه ، فأذن لي ، فقلت « يا نبي الله ما كان منك في رضا أو غضب ؟ » فقال « نعم ، إني لا أقول في الرضا والغضب إلا حقاً » .
 ١٠ أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا الوليد عن ابن جريج عن عطاء^(١٦٦) عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه قال « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أحاديث ، أفأذن أن أكتبها ؟ » قال « نعم » فكان أول ما كتب .

١٥ أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البرازي بهمدان ، حدثنا صالح ابن أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن عمرو بن قزاة ، حدثنا موسى بن نصر الرازي ، حدثنا أبو زهير عن اسماعيل بن رافع عن خالد بن يزيد عن عبدالله بن عمرو قال قلت « يا رسول الله ! إني أسمع منك أشياء . أحب أن أعيها ، فأستعين بيدي مع قلبي ؟ » قال « نعم » .
 ٢٠ أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن موسى بن الرواس ، حدثنا فضل بن الصباح ، حدثنا

(١٦٥) مثله باللفظ من عبدالله بن أحمد في مسند أحمد ٢: ١٦٢ وباختصار في المصدر السابق ١٩٢: ٣ ومن الأختس في المحدث الفاصل ٤: ٢٠ والاماع ٢٦ ومن يحيى بزيادة في سنن الدارمي ١: ١٢٥ وجامع بيان العلم ١: ٧١ ومعالم سنن أبي داود للبسي ٤: ١٨٤ وتيسير الوصول ٣: ١٧٦ وحسن التنبه ٩٢ وتقارب اللفظ في المستدرک ١: ١٠٥ وبسند مختلف واختلاف بالنص في المصدر السابق ١: ١٠٤
 (١٦٦) لم يذكر المؤلف لمطاء رأياً في الكتابة ولكنه كان يكتب ويكتب انظر الفاصل ٤: ٢٠ وسنن الدارمي ١: ١٢٥ والاماع ٢٧

أبو عبيدة عن مغيرة بن مسلم عن زيد العتي ، قال — قال عبد الله بن عمرو ابن العاص : يا رسول الله ، إنا نسمع منك أشياء نخشى أن ننساها ، أفأذن لنا أن نكتبها ؟ قال : نعم ، شربوها بالكتب ^(١٦٧) .

٧ — ذكر الرواية عنه أبي هريرة أنه عبد الله بن عمرو .

لأنه يكتب الحديث عنه رسول الله صلى الله عليه

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور هو الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر — عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : « لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه أكثر حديثاً مني إلا عبد الله بن عمرو ، فإنه كتب ولم أكتب » ^(١٦٨) .
 أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال : قرأنا على أبي بكر الاسماعيلي حديثكم أحمد بن حمدان العسكري ، حدثنا علي بن المديني وأخبرك أبو يعلى ، حدثنا عمرو الناقد ، أخبرك هارون بن يوسف وعبد الله بن صالح قالوا : حدثنا ابن أبي ظ ٢١٤ عمر قالوا حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار — عن وهب بن منبه عن أخيه قال : سمعت أبا هريرة يقول : ما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه أكثر حديثاً عنه مني ، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب ^(١٦٩) . لفظ ابن صالح ؛ وقال ابن أبي عمر حدثنا عمرو .
 أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ، حدثنا أبو العباس محمد

(١٦٧) ووردت أحاديث أخرى في الحديث على الكتابة جلها بل كلها ضعيف ؛ انظرها في مفتاح السعادة ١ : ٢٣ ، تاريخ دمشق ٦ : ٢٠٢ ، جمع الجوامع ، ظاهرة حديث ١٩١ جامع ٢٠ الشمل في حديث خاتم الرسل لمحمد بن يوسف الطيفي ، البارونيه ١٣٠٤ ، ٦٢ كثر العمال ٢٢٢ : ٥ ، ٢٢١ : ٥ .

(١٦٨) مثله باللفظ في جامع بيان العلم ١ : ٧٠ من عبد الرزاق .

(١٦٩) مثله بلفظ متقارب من سفيان في صحيح البخاري ١ : ٤١ ، ك ٢ ، ب ٢٩ وشرحه

في فتح الباري ١ : ١٨٤ وعمدة القاري ١ : ٥٧٢ وعن البخاري في الإصابة ٥ : ١١٢ و ٢٠٢ : ٧٠ و ٢٠٢ : ٧٠ وتيسير الوصول ٣ : ١٧٧ ومثله بالمعنى من سفيان في مسند أحمد ٢ : ٢٤٨ ومن الدارمي ١ : ١٢٥ ورد الدارمي على بشر ، ١٣١ والمحدث الفاصل ٢ : ١ وحسن التنبه ١٤٤

ابن يعقوب الأصم ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا أحمد بن خالد يعني الوهبي ، حدثنا محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن — المغيرة بن حكيم ومجاهد أنها سمعا أبا هريرة يقول : ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه مني ، إلا عبدالله بن عمرو ؛ فإني كنت أعني بقلبي ، ويعني بقلبه ويكتب ، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذن له .^(١٧٠)

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ، حدثنا أبي عن محمد بن اسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب أن المغيرة بن حكيم حدثه أنه سمع — أبي هريرة يقول : ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه مني ، إلا عبدالله بن عمرو ؛ فإنه كان يكتب بيده ، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه في أن يكتب ما سمع منه فأذن له ، فكان يكتب بيده ويعني بقلبه ؛ وانما كنت أعني بقلبي .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، سأله أبو عبدالله عنه فحدثه به قل : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن — مجاهد والمغيرة بن حكيم قالا : سمعنا أبا هريرة يقول : « ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه مني ، إلا ما كان من عبدالله بن عمرو ؛ فإنه كان يكتب بيده ويعني بقلبه ؛ وكنت أعني ولا أكتب »^(١٧١) ، واستأذن رسول الله صلى الله عليه في الكتاب عنه فأذن له .^(١٧٢)

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل يعني عن عمرو بن شعيب عن المغيرة بن حكيم أنه سمع — أبي هريرة يقول : « ما كان أحد

٢٥ (١٧٠) مثله بلفظ متقارب في الاستيعاب ١ : ٢٨٢ دون سند .

(١٧١) مثله بالمعنى من محمد بن اسحاق في المحدث الفاضل ٢ : ٢٢-٣

(١٧٢) مثله بلفظ متقارب من محمد بن سلمة في مسند أحمد ٢ : ٤٠٣ وعنه في فتح الباري

أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله ، إلا عبدالله بن عمرو ؛ فإنه كان يكتب بيده ؛ فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكتب عنه ما سمع ، فأذن له رسول الله ؛ فكان يكتب بيده ويعي بقلبه وأنا كنت أعني بقلبي .» (١٧٤)

٨ — ذكر صحيفة عبد الله بن عمرو الصادقة

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا عباس بن محمد بن حاتم ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا شريك عن ليث عن طاوس — عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : الصادقة صحيفة كتبتها من رسول الله صلى الله عليه وآله . (١٧٥)

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأحم ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا سعيد يعني ابن سليمان ، حدثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، حدثنا مجاهد — قال : أتيت عبدالله بن عمرو فتناولت صحيفة من تحت مفرشه ، فنفني ، قلت ما كنت تمنعني شيئاً ، قال : هذه الصادقة ، هذه ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ، ليس بيدي وبينه أحد (١٧٦) ؛ إذا سلمت لي هذه وكتاب الله تبارك وتعالى والوَهْط ، فما أبالي ما كانت عليه الدنيا .» (١٧٧)

ظ ١٥ أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسماعيل بن عبدالله العبيدي ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا شريك عن ليث عن مجاهد — عن عبدالله بن عمرو قال : ما يرغبني في الحياة إلا خصلتان : الصادقة والوَهْط . فأما الصادقة فصحيفة كتبتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؛

(١٧٣) مثله بلفظ متقارب من عقيل في فتح الباري ١ : ١٨٥

(١٧٤) مثله بالمعنى من ابن وهب في رد الدارمي على بشر المريسي ، ١٢١

(١٧٥) في عمدة القارئ ١ : ٥٧٢ خبر عن هذه الصحيفة نقلاً عن القاضي عياض وانظر

ما يقاربه في الطبقات الكبير ٢ : ١٢٥ و ٢ : ٨٠-٩

(١٧٦) مثله بالمعنى من اسحق بن عيسى في المحدث الفاصل ٢ : ٢٠ والطبقات الكبير ٢ :

٢٥ و ٢ : ٨٠-٩

(١٧٧) مثله بلفظ متقارب في أسد الغابة ٣ : ٢٤٤ دون سند .

وأما الوهطه فأرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، حدثنا محمد بن حُميد ، حدثنا هارون هو ابن المغيرة عن عنبسة يعني ابن سعيد عن ليث عن مجاهد عن — عن عبد الله بن عمرو قال : ما آسى على شيء إلا على الصادقة والوهط . وكانت الصادقة صحيفة اذا سمع من النبي صلى الله عليه شيئاً كتبه فيها ؛ والوهط أرض كان جعلها ^(١٧٩) صدقة .

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الديباجي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق الثاني وأبو الحسين محمد بن الحسين ابن محمد بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قالوا : أخبرنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة ^(١٨٠) ، حدثنا اسماعيل ابن عياش عن محمد بن زياد الألهاني عن — عن أبي راشد الخبراني ^(١٨١) قال : أتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت : حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه ، فألقى إلي صحيفة ، فقال : هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه ، قال فنظرت ، فإذا فيها : إن أبا بكر الصديق قال « يا رسول الله ! علمني ما أقول ، إذا أصبحت ، وإذا أمسيت » . فقال « يا أبا بكر ! قل اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، لا إله إلا أنت ، رب كل شيء ومليكه ، أعوذ بك من شر نفسي ، وشر الشيطان وشركه ، وأن أقترف على نفسي سوءاً ، أو أجره إلى مسلم » . ^(١٨٢)

(١٧٨) مثله بالمعنى من محمد بن سعيد في سنن الدارمي ١: ١٢٧ ومن شريك في المحدث الفاصل ٢: ٢٢ ومن محمد بن سعيد باللفظ في جامع بيان العلم ١: ٧٢ وذكر في المصدرين الأولين الوهط مكان الوهطه . وضعف رشيد رضا هذا الحديث لوجود ليث فيه : المنار ١٠: ٧٦٦

(١٧٩) مثله بالمعنى من ليث في المحدث الفاصل ٢: ١٢

(١٨٠) في ب ١ عونه انظر خلاصة التذهيب ٩٧

(١٨١) في ب : الخبراني انظر الأنساب ١٨٣

(١٨٢) وكان عبد الله بن عمرو يلى الحديث انظر تاريخ دمشق ٦: ٤٩ ونقل عنه كتابان

انظر القرظي ، الخطط ، ٢: ٤٢٢

٩ — ذكر الرواية عن النبي صلى الله عليه أنه أمر
أصحابه أنه يكتبوا لأبي شاة خطبته التي سمعها منه^(١٨٣)

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه الخوارزمي قال : رأيت
على أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان ، حدثكم تميم بن محمد ، حدثنا هـ
أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى
ابن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني أبو — وهريرة قال :
لما فتح الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة ، قام في الناس ، فحمد
الله ، وأثنى عليه ؛ ثم قال « إن الله تبارك وتعالى حبس عن مكة الفيل ،
وسلط عليها رسوله والمؤمنين ، وإنها لم تحل لأحد كان قبلي ، وإنها أحلت لي ١٠
ساعة من النهار ؛ وإنها لن تحل لأحد بعدي . فلا ينفر صيدها^(١٨٤) ولا يحتل
شوكها ، ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ، ومن قتل له قتيل ، فهو نجس النظرين :
إما أن يُفدى وإما أن يُقتل » فقال العباس « إلا الأذخر » فقال رسول الله ؛ فإنما نجعله
في قبورنا وبيوتنا » فقال « إلا الأذخر » فقام أبو شاة — رجل من أهل اليمن —
■ فقال اكتبوا لي يا رسول الله ■ فقال رسول الله صلى الله عليه : ■ اكتبوا ١٥
لأبي شاة » ، قلت الأوزاعي : ما قوله « اكتبوا لي يا رسول الله » قال : هذه
الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم .^(١٨٥)

(١٨٣) من العجب أن يكون سها عن بال الخطيب الاستشهاد بالكتاب الذي أراد
الرسول أن يكتبه حين وفاته وخبره في صحيح البخاري ، طبعه ليدن ، ٤١: ١ وصحيح
مسلم مع شرح النووي ٤٢: ٣ وتاريخ الطبري ١٨٠٦: ٤٠١-١٨٠٧ وأسد الغابة ٣: ٣٠٥
وشرح الحديث في ارشاد الساري ١٦٩: ١ وفتح الباري ١٨٥: ١ وعمدة القاري ٥٧٥: ١
وشرح مسلم للنووي ٤٢: ٣

(١٨٣ ب) في ب : ينقر صيدها .

(١٨٤) ما يشاهده من يحيى بن أبي كثير في البخاري ٤٠: ١-٤١ ، ك ٣ ب ٢٦ وشرحه
في ارشاد الساري ١٦٨: ١ وعمدة القاري ٥٦٧: ١ وفتح الباري ١٨٤: ١ ومثله باختصار من
الوليد بن مسلم في صحيح الترمذي ١١٠: ٣ وعنه في أسد الغابة ٢٨٤: ٣ وتيسر الوصول
١٧٦: ٣ ومثله بتقارب اللفظ من الوليد بن مسلم في المحدث الفاصل ١: ٢ وباختصار من

[الفصل الثاني]

ظ ١٥

باب ذكر من روي عنه من الصحابة
رضي الله عنهم أنه كتب العلم أو أمر بكتابته

١ - الرواية عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن المعدل البصري ، حدثنا أبو الحسن علي بن اسحاق بن محمد بن البخاري المادرائي ^(١٨٤) ، حدثنا أبو قلابة هو عبد الملك ابن محمد الرقاشي ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدثني أبي عبد الله ابن المثنى قال حدثني ثامة قال حدثني أنس بن مالك أن أبا بكر كتب ١٠ له فرايض الصدقة الذي سنه رسول الله صلى الله عليه ، قال المادرائي ^(١٨٤) هكذا حدثناه أبو قلابة مختصراً .

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا حماد قال : أخذت من ثامة بن عبد الله بن أنس كتاباً ، زعم أن أبا بكر كتبه لأنس ، ١٥ وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه ، حين بعثه مصداقاً ، وكتبه له فاذا فيه « هذه فريضة الصدقة » ^(١٨٥) ، التي فرضها رسول الله صلى الله عليه على المسلمين ، التي أمر الله تعالى بها نبيه صلى الله عليه . فمن سألها من المسلمين على وجهها ، فليعطها ■ وساق الحديث بطوله .

٢ - ذكر الرواية عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في ذلك

٣٠ - أخبرنا علي بن القاسم المعدل البصري ، حدثنا أبو روق أحمد بن محمد بن

الأوزاعي في جامع بيان العلم ٧٠ : ١ ودون سند في معالم السنن ١٨٤ : ٢ والاستيعاب ٢ : ٧١٧ ومقدمة ابن الصلاح ١٧٠

^(١٨٤) في النسختين المادراي والصحيح ما اثبتناه عن الانساب ٤٩٩

^(١٨٥) مثله بتقارب اللفظ من موسى بن اسماعيل في رد الدارمي على بشر المريسي ١٢١

٣٥ وبدون سند مع ذكر المصادر الكثيرة وإيراد الحديث بطوله في جمع الجوامع « ظاهرة حديث ١٩٦ ، ١٨٠ »

بكر الهزاني ، حدثنا العباس بن الفرّج هو الرياشي ، حدثنا أبو عاصم عن ابن جُريج عن عبد الله بن عبد الملك بن أبي سفيان عمن عمرو بن أبي سبرة قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول « قيدوا العلم بالكتاب ».

هكذا قال لنا علي بن القاسم عن عبد الله بن عبد الملك بن أبي سفيان عن عمرو بن أبي سبرة وهو خطأ ، وقد أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوة^(١٨٦) الخزاز ، أخبرنا عبد الله بن اسحاق المدائني ، حدثنا عمر بن حفص بن عمرو بن صبيح الشيباني ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا ابن جُريج قال : حدث عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان عن عمه عمن عمرو بن أبي سفيان أنه سمع عمر بن الخطاب يقول « قيدوا العلم بالكتاب »^(١٨٧) — وهذا هو الصواب . ولا أدري الخطأ في الحديث الأول من شيخنا علي بن القاسم أو ممن فوقه فالله أعلم .

٣ — ذكر الرواية عنه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في ذلك

أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأحم ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار الطاردي ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عمن إبراهيم بن أبيه قال : خطبنا علي فقال : « من زعم أن عندنا شيئاً نقرأه ، ليس في كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة » — قال : صحيفة معلة في سيفه ، فيها أسنان الأبل وشئ من الجراحات^(١٨٨) — « فقد كذب » ، وفيها : قال رسول الله صلى الله عليه وآله « المدينة حرم ما بين غير إلى ثور ، فمن أحدث فيها حدثاً ، أو

١٨٦) في ب : حيويه وهو الاسم الذي اشتهر به ولعل حيوة اسم جده .
 ١٨٧) مثله باللفظ من أبي عاصم في المحدث (الفصل ٤: ٢) والمستدرک ١: ١٠٦ وستن الدارمي ١: ١٢٧ وحسن التنبه ١٩٤ ومن ابن جريج في جامع بيان العلم ١: ٧٣ ودون سند في كثر المال ٥: ٢٢٤ عن ك والدارمي .
 ١٨٨) انظر ما يوافقه في البخاري ١: ٤٠٠ وجامع بيان العلم ١: ٧١ وشرح الحديث في إرشاد الساري ١: ١٦٦-١٦٧ وعمدة القاري ١: ٥٦١-٥٦٢ وفتح الباري ١: ١٨٢ وشرح ٢٥ الكرماني للبخاري ظاهرة حديث ٥٢ آخر النصف الأول .

- أوى مُحدثاً^(١٨٩) ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً^(١٩٠) . ومن ادعى إلى غير أبيه ، أو انتفى إلى غير مواليه^(١٩١) ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ؛ وذمة المسلمين واحدة ، يسعى بها أدناهم ؛ فمن أخفر مسلماً ، فعليه لعنة الله ط ١٦ والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً^(١٩٢) .
- أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان ابن يحيى الادمي ، حدثنا أحمد بن سعيد الجمال ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك عن مخارق — طارق قال : رأيت علياً على المنبر ، وهو يقول : « ما عندنا كتاب نقرأه عليكم ، إلا كتاب الله عز وجل وهذه الصحيفة » وصحيفة معلقة في سيف ، عليه حلقة حديد ، وبكراته حديد « فيها فرائض الصدقة^(١٩٣) » ، قد أخذها من رسول الله صلى الله عليه .
- أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي بصور قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق^(١٩٤) ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، حدثنا صالح بن مالك ، حدثنا سوار بن مصعب ، حدثنا أبو اسحاق السبيعي عن الحارث — علي قال : « قيدوا العلم ، قيدوا العلم » مرتين^(١٩٥) .
- أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي ، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ،

- ٢٠ (١٨٩) ما يشابه بعض هذا ويخالف بعضه في الطبقات الكبير ٦ : ٧٧
 (١٩٠) مثله بتقارب اللفظ من الأعمش في ذم الكلام للهروي ٦٣
 (١٩١) ما يشابه بعض هذا ويخالف بعضه في تذكرة الحفاظ ٦ : ٦٣
 (١٩٢) مثله بالاختصار من الأعمش في تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠ وينوه بهذا الحديث في جامع بيان العلم ١ : ٧١
 ٢٥ (١٩٣) مثله بتقارب اللفظ من شريك في ذم الكلام للهروي ، ٦٣ وفيه : وعليه سيف حليته من حديد . وهناك خبر صحيفة أخرى عند علي في رد الدارمي على بشر المريسي ١٣ وتوجيه النظر ١٦-١٧ وخبر كتاب قضاء علي في توجيه النظر ٨
 (١٩٤) في ب : الرقاق ولا وجود لهذه النسبة في كتاب الأنساب .
 (١٩٥) انظر ما يخالفه في جامع بيان العلم ١ : ٦٣-٦٤

حدثنا ابن داود ، حدثنا حبيب بن جري قال : قال علي « قيدوا العلم بالكتاب »^(١٩٦)

أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرلي ، أخبرنا أبو حفص عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا أبو خيشمة زهير بن حرب ، حدثنا وكيع ، حدثني المنذر بن ثعلبة ع — عن علي قال « من يشتري مني علماً بدرهم » ، قال أبو خيشمة يقول « يشتري صحيفة بدرهم يكتب فيها العلم »^(١٩٧)

كذا قال حدثني المنذر بن ثعلبة عن علي ولم يذكر بينهما أحداً ؛ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران المعدل ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ١٠ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع قال : حدثني المنذر ابن ثعلبة عن علي بن أحمد الشكري قال قال علي : « من يشتري مني علماً بدرهم »^(١٩٨)

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني وصاحبه أبو علي الحسن ابن فهد ، كلاهما بالنهروان قالا : أخبرنا محمد بن ابراهيم بن سلامة الكهملي ١٥ بالكوفة ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، حدثنا يحيى هو ابن عبد الحميد الجاني ، حدثنا داود بن عبد الجبار ، حدثنا أبو اسحاق الهمداني عن الحارث ع — عن علي قال : « من يشتري مني علماً بدرهم » قال « فذهبت فاشتريت صحفاً بدرهم »^(١٩٩) ، ثم جئت بها .^(٢٠٠)

٢٠ (١٩٦) وفي حض علي على الكتابة انظر أيضاً معادن الجوهر للامين العاملي ٣ : ١ (١٩٧) مثله باللفظ من أبي خيشمة في كتاب العلم له ١٠٠ ويزيد قبل علي « عن عليا قال قال علي الخ » . ولفظ من يشتري مني علماً بدرهم منسوب في رواية أخرى الى عبد الله بن العباس : العلم ١٠

(١٩٨) مثله من المنذر في طبقات ابن سعد ١١٦ : ٦ ويزيد : فاشتري الحارث الأعور صحفاً بدرهم ثم جاء بها علياً فكتب له علماً كثيراً . . . ومثله في كثر العمال ٥ : ٢٢١ عن ٢٥ المروزي في العلم ومسند علي .

(١٩٩) مثله بلفظ متقارب من الحضرمي في المحدث الفاصل ٣ : ١ وعن الجاني نفسه بسند آخر في المحدث ١٣ : ١ (٢٠٠) مثله من داود في تاريخ بغداد ٨ : ٣٥٧ وفيه عن ابن معين : ليس داود بشيء ما كتبت عنه .

٤ — ذكر الرواية عنه الحسن بن علي بن أبي طالب في ذلك

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا ابن أبي الحنن ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا يونس بن عبد الله .
ابن أبي فروة عن شرحبيل أبي سعد قال — الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال « يا بني وبني أخي ! إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين ، فتعلموا العلم ؛ فمن لم يستطع منكم أن يرويه ، فليكتبه ، وليضمه في بيته . » (٢٠١)

أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ،
١٠ أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج ، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبان عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن شرحبيل بن سعد قال : سمع الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال « يا بني ! إنكم اليوم صغار قوم ، أو شك أن تكونوا كبار قوم ، فليكتبكم بالعلم ، فمن لم يحفظ منكم ، فليكتبه — كذا قال : جمع الحسين بن علي ، ط ١٦٠
١١ والصواب الحسن كما ذكرناه أولاً ، والله أعلم .

٥ — ذكر الرواية عن عبد الله بن عباس في ذلك

أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي ، أخبرنا علي ابن هارون السمسار الحربي ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أحمد بن عتبة ،
حدثنا فضيل بن سليمان ، حدثنا فايد مولى عبيد الله بن أبي رافع عن عبيد الله بن
٢٠ أبي رافع قال — ان ابن عباس يأتي أبا رافع . فيقول ما صنع رسول الله

(٢٠١) مثله باللفظ من يونس في سنن الدارمي ١٢٦:١ وتاريخ بغداد ٦: ٢٩٩ وبسند آخر مع اختلاف باللفظ في جامع بيان العلم ٨٢:١ ودون سند في كثر العمال ٢٢٩:٠ عن ق في المدخل كـ ، ومثله باختصار في علل الحديث ٤٣٨:٣ وفيه : ليس هذا يونس بن عبيد هو يونس بن عبد الأعلى ابن أبي فروة . وهذا الخبر منسوب الى علي بن أبي طالب الذي
٢٠ قال ما فيه لفتيان من قريش : ربيع الابرار للزنجشري ١٢

صلى الله عليه يوم كذا؟ ما صنع رسول الله صلى الله عليه يوم كذا؟ ومع ابن عباس ألواح يكتب فيها^(٢٠٢).

أخبرني أبو منصور أحمد بن محمد بن اسحاق المقرئ، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن كثير الكتاني؛ وأخبرنا علي بن أبي علي البصري، أخبرنا صالح بن جعفر بن محمد الرازي قالاً: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا أبو حفص هو الأبار عن ليث عن مجاهد — عن ابن عباس قال: «قيدوا العلم، وتقيده كتابه».

كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي، حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي عنه، أخبرنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه، ١٠ أخبرنا الربيع بن سليمان، حدثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني، حدثنا حسام بن مصاب عن أبي بشر جعفر بن إياس عن سعيد بن جبيرة — عن ابن عباس قال: «خير ما قيد به العلم الكتاب».

أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الحياطي الأزجي، أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، ١٥ حدثنا حمدان بن يوسف، حدثنا اسماعيل بن أبي أويس، حدثنا حفص بن عمر بن أبي المطاف عن أبي الزناد عن الأعرج — عن عبدالله بن عباس قال: «قيدوا العلم بالكتاب».

أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا ابن الصواف، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي؛ وأخبرنا أبو طالب بن القمّح، أخبرنا عمر بن إبراهيم؛ وأخبرنا علي بن أبي علي، أخبرنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجي الكاتب قالاً: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو خيثمة قالاً: حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير — عن ابن عباس قال: «قيدوا العلم بالكتاب»^(٢٠٣)، «من يشتري مني علماً بدرهم؟»

(٢٠٢) شبيهه من فائد في طبقات ابن سعد ٢: ٢: ١٢٢ ومن فضيل في الإصابة ٥: ٩٢ ٢٥

(٢٠٣) مثله باللفظ من أبي خيثمة في العلم له ١٠ ومن وكيع في جامع بيان العلم

١: ٧٢ وذكر الغزي (حسن التنبه ١٩٤) أن ابن شيبة روى هذا الحديث عن مسلمة عن ابن عباس.

٦ — ذكر الرواية عن أبي سعيد الخدري في ذلك

[ونقله المؤلف]

أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أبي الحسن القرميضي الوراق ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد بجرجان^(٢٠٤) ، حدثنا أبو علي الحسن ابن علي بن شبيب المعمرى ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا بشر بن الفضل ، حدثنا خالد الحذا — عن أبي المتوكل قال : سألت أبا سعيد الخدري عن التشهد فقال « التحيات ، الصلوات ، الطيبات لله ، السلام عليك أيها النبي ، ورحمة الله وبركاته . السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » ، قال أبو سعيد « وكنا لا نكتب إلا القرآن والتشهد » .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أخبرنا أبو العباس عبد الله ابن موسى بن إسحاق بن حمزة الهاشمي ، حدثنا إسحاق بن محمد بن الفضل ابن جابر ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا عاصم بن يوسف ، حدثنا أبو شهاب^١ ظ ١٧ عن خالد الحذا^(٢٠٤) عن أبي المتوكل — عن أبي سعيد قال « ما كنا نكتب شيئاً غير القرآن والتشهد^(٢٠٥) » .

قلت وأبو سعيد هو الذي روي عنه أن رسول الله صلى الله عليه قال « لا تكتبوا عني سوى القرآن ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحجه » ، ثم هو يخبر أنهم كانوا يكتبون القرآن والتشهد . وفي ذلك دليل أن النهي عن كتب ما سوى القرآن ، إما كان على الوجه الذي بيناه : من أن يضاهى بكتاب الله تعالى غيره ، وإن يشتغل عن القرآن بسواه ؛ فلما أمن ذلك ، ودعت الحاجة إلى كتب العلم ، لم يكره كتبه ، كما لم تكره الصحابة كتب التشهد ، ولا فرق بين التشهد وبين غيره من العلوم ، في أن الجميع ليس بقرآن ، وإن يكون

(٢٠٤) في ب : حرجاناً انظر معجم البلدان ٥٤ : ٣

(٢٠٤ ب) في ظ الحذاء ، ولم نجد في كتب الانساب ما يؤيد هذا الضبط . ٢٥

(٢٠٥) مثله بتقارب اللفظ من أبي شهاب في ذم الكلام للبروى ٦٨

كتب الصحابة ، ما كتبوه من العلم ، وامروا بكتبه إلا احتياطاً ، كما كان كراهتهم لكتبه احتياطاً والله اعلم .

٧ - ذكر الرواية عنه أنس بن مالك في ذلك

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد الأثرم ، حدثنا الترمذي وهو أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمي ، حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا سليمان بن المغيرة القيسي عن ثابت البناني — أن أنس بن مالك عن عتبان بن مالك ، قال : أصابني في بصري بعض الشيء ، فبعثت إلى رسول الله صلى الله عليه : « اني قد أصابني في بصري ، وأحب أن تأتيني فتصلي في منزلي فأأخذ مصلي » قال : فأقبل رسول الله صلى الله عليه ومن شاء الله من أصحابه حتى دخل ، فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي في منزلي ، وأصحابه يتحدثون ، ويذكرون ما يلقون من المناقير ، حتى أسندوا عظم ذلك وكبره إلى مالك بن دخیشم قال وودوا أن رسول الله صلى الله عليه وأصحابه سيمر ، قال فقضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة فقال « أليس يشهد أن لا اله الا الله واني رسول الله » قالوا « إنه يقول ذلك ، وما هو في قلبه » قال « لا يشهد أحد أنه لا اله الا هو وأني رسول الله فيدخل النار ، أو قال تطعمه النار » قال أنس فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني « اكتبه » فكتبه ^(٢٠٦) .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور قالوا : أخبرنا أبو يعقوب اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، حدثنا جدي ، حدثنا جبان بن موسى أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : حدثنا محمود بن الربيع — عن عتبان بن مالك حديثه في ابن الدخيشم ، وقال العتيقي ابن الدخيش . قال أنس فقدمت المدينة ، فلقيت عتبان ^(٢٠٧) ،

(٢٠٦) مثله بالمعنى دون ذكر الحديث من سليمان بن المغيرة في المحدث الفاضل ٢ : ١٢٠ ٢٥

(٢٠٧) في ب : المعني .

- فحدثني قال أنس « فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه ، فكتبه » .
- أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز إملاء ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا بقية ابن الوليد ومحمد بن شعيب بن شابور عن عتبة بن أبي حكيم الأزدي عن هبيرة بن عبد الرحمن قال أحدهما عن أبيه ، وقال الآخر — بن رجل قال : كنا إذا أتينا أنس بن مالك وكثرنا عليه ، أخرج إلينا مجال^(٢٠٨) من كتب ، ظ^{١٧} فقال : « هذه كتب سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ، وقرأناها عليه » .
- ١٠ روى هذا الحديث عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي المعروف بدحيم والعباس ابن الوليد بن مزيد البيروني عن محمد بن شعيب فلم يذكرنا بين هبيرة وبين أنس أحدا . وكذلك رواه صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم
- أما حديث دحيم فأخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، قال أخبرني عتبة بن أبي حكيم الهمداني^(٢٠٨ب) ، حدثني هبيرة بن عبد الرحمن قـال كانوا إذا كثروا على أنس بن مالك في الحديث ، أتاهم بمجال فقال « هذه كتبها ثم قرأتها على رسول الله صلى الله عليه » .
- وأما حديث العباس بن الوليد ، فأخبرناه أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ الأهوازي بدمشق ، أخبرنا أبو بكر عمر بن عبد الكريم بن عمر الفزاري ، حدثنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، أخبرنا العباس بن الوليد ، أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرنا عتبة بن أبي حكيم الهمداني^(٢٠٨ب) ، حدثني هبيرة بن عبد الرحمن — أنس بن مالك قال كان إذا حدث فكثير عليه الناس ، جاء بمجال ، فألقاها ثم قال « هذه أحاديث سمعتها وكتبتها عن رسول الله صلى الله عليه^(٢٠٩) ، وعرضتها عليه » .
- ٢٥ وأما حديث صدقة بن خالد ، فأخبرناه أبو الفرج عبد السلام بن عبد

(٢٠٨) جمع مجلة : الصحيفة فيها الحكمة وكل كتاب : (قاموس للفيروزآبادي ٣ : ٢٦١)
(٢٠٨ب) في ب الهمداني انظر خلاصة التهذيب ١١٨ (٢٠٩) في ب : ثم .

الوهاب القرشي بأصبهان ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا أحمد ابن أنس بن مالك ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا عتبة ابن أبي حكيم ، حدثنا هبيرة بن عبد الرحمن — أن أنس بن مالك أنه كان إذا حدث فكثير الناس عليه للحديث ، جاء بصكاك فآلقاها إليهم ، فقال : « هذه أحاديث سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ، وكتبتها وعرضتها على رسول الله صلى الله عليه »^(٢١٠).

أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، حدثنا اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، حدثنا يحيى بن عياش القطان ، حدثنا حفص بن عمر الأربلي ، حدثنا عبد الله بن المثنى ١٠ قال : حدثني عمأي النضر وموسى ابنا أنس عن أبيهما أنس أنه أمرها بكتابة الحديث والآثار عن رسول الله صلى الله عليه وتعلمها ، وقال أنس : « كنا لا نعد علم من لم يكتب علمه علماً ».

أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى الروشاني^(٢١١) العبد الصالح وأبو الحسين أحمد بن علي بن عثمان الأزجي وأبو بكر محمد بن المؤمل الأنباري وأبو عبد الله ١٥ أحمد بن أحمد بن علي القصري وأبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز ، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني أبي عن عمه ثمة — أمة بن عبد الله بن أنس ان أنساً كان يقول لهم « يا بني ، قيدوا العلم بالكتاب »^(٢١٢).

أخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقري ، حدثنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري بإسناده نحوه^(٢١٣).

(٢١٠) ويوافق هذا خبر إكتابه الناس في تاريخ بغداد ٨: ٢٥٩ والنسخ التي رويت عنه في فهرسة ما رواه أبو بكر بن خليفة ١٦١ و ١٦٣ وكثر الحال ١: ١٠٢
(٢١١) في ب الروشاني وليس لهذه النسبة ولا التي اثبتتها عن ظ وجود في انساب السمعاني ولا المشتبه للذهبي.

(٢١٢) مثله بالفظ من محمد بن عبد الله في طبقات ابن سعد ٧: ١٤

(٢١٣) مثله بالفظ من أبي خيثمة في كتاب العام له ٩

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير التاجر ،
أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، حدثنا محمد بن علي بن شعيب البزاز ،
حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثني عن ثامة
قال قال أنس « قيدوا العلم بالكتاب »^(٢١٢)

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حنبل بن
اسحاق ، حدثنا مسلم هو ابن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن المثني ، حدثنا
ثامة بن عبد الله بن أنس أن أنساً كان يقول لبيه « يا بني قيدوا هذا العلم »^(٢١٣)

أخبرنا الحسن بن الحسين بن دوما أبو علي النعالي ، أخبرنا علي بن هارون ط^{١٨}
السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا سعيد بن عبد الجبار ، حدثنا عبد الله
ابن المثني ، حدثني ثامة عمي أن أنساً قال لبيه « قيدوا العلم بالكتاب »^(٢١٤)
قال موسى : اتفق محمد بن عبد الله الأنصاري وسعيد بن عبد الجبار ومسلم
ابن إبراهيم فرووا هذا الحديث عن عبد الله بن المثني عن ثامة عن أنس من
قوله ، ورفع عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المثني عن ثامة عن أنس ،
حدثناه أبو بكر الصغاني عن سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المثني عن ثامة عن
أنس مرفوعاً كما حدثناه لوين مرفوعاً ، وهذا حديث موقوف لا يصح رفعه
والذي عندنا ، والله أعلم ، أن عبد الحميد بن سليمان وهم في رفعه ، وكان
عبد الحميد أخاً فليح بن سليمان ، وأرى أن عبد الحميد كان ، أحياناً ، يحدث
به موقوفاً لأن قتيبة بن سعيد حدثنا قال : حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن
عبد الله بن المثني عن ثامة بن عبد الله — أنس بن مالك قال « قيدوا
العلم بالكتاب »^(٢١٥)

(٢١٣) مثله دون سند في مجمع الزوائد ١٠٢: ١ رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح .

(٢١٤) مثله باللفظ من مسلم بن إبراهيم في سنن الدارمي ١٢٦: ١ - ١٢٧ ومن عبد الله

ابن المثني في جامع بيان العلم ٧٢: ١

(٢١٥) مثله بالمعنى من عبد الله بن المثني في المحدث الفاصل ٣: ٤ والمستدرک ١٠٦: ١

وباللفظ من علي بن هارون في الإلماع ٢٦٦ وزيد : اتفق الأنصاري ومسلم بن إبراهيم وسعيد
على هذا في قول أنس ورفع عبد الحميد ولا يصح رفعه .

(٢١٦) قد يمارضه سباحه بكتابة حديث واحد لا غيره انظر كثر المال ١٥: ١

٨ - ذكر الرواية عنه أبي أمامة الباهلي في ذلك

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي ، أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثني يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا معاوية بن صالح عن الحسن بن جابر أنه سأل أبا أمامة عن كتابة العلم فقال « لا بأس بذلك » ^(٢١٧).

٩ - ذكر الرواية عنه جماعة من الصحابة لم يسر في ذلك

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا إسحاق ابن يحيى ، حدثنا مجاهد — عن عبد الله بن عمرو قال أتيت النبي صلى الله عليه مع قوم أنا أصغرهم ، فسمعتة يقول : « من كذب علي » قال إسحاق وحسبته قال « متعمداً » ، فليتبوا مقعده فأقبلت على صاحبي فقلت « كيف تجتروون على الحديث عن رسول الله صلى الله عليه ، وقد سمعتم ما قال » قالوا « يا ابن أختنا ! إنا لم نسمع منه شيئاً ، إلا وهو عندنا في كتاب » .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا محمد ابن يحيى هو المروزي ، حدثنا عاصم يعني ابن علي — حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله — عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : كان عند النبي صلى الله عليه ناس من أصحابه ، وأنا معهم ، وأنا أصغر القوم ، فقال النبي صلى الله عليه « من كذب علي متعمداً ، فليتبوا مقعده من النار » ، فلما خرج القوم قلت لهم : « كيف تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه ، وقد سمعتم ما قال ، وأنتم تنهكون في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه ؟ قال فضحكوا وقالوا « يا ابن أختنا ، ان كل ما سمعناه منه هو عندنا في كتاب » ^(٢١٨).

(٢١٧) مثله باللفظ من معاوية بن صالح في طبقات ابن سعد ١٢٢:٢:٧ ويزيد : او ما

أدري به بأساً ، ومن عبد الله بن وهب في سنن الدارمي ١٢٧:١ وبالمعنى في جامع بيان العلم :

٧٣ ودون سند في كثر العمال ٢٤٢:٥ عن كـ . ويضعف سنده رشيد رضا في المنار ١٠: ٧٦٣ ٢٥

(٢١٨) مثله بتقارب اللفظ من محمد بن يحيى في المحدث الفاصل ٢: ٤٠٢ ودون سند

[الفصل الثالث]

باب ذكر الرواية عن التابعين رضي الله عنهم أجمعين في ذلك

[١ — الرواية عن الطبقة الأولى من التابعين]

- أخبرنا أبو سعيد الصيرفي ، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس بن ١٨
ابن محمد الدوري ، حدثنا يحيى بن معين ، وأخبرنا الحسن بن الحسين النعماني ،
أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة قال : حدثنا يحيى بن سعيد — عن عبد الرحمن بن حرملة^(٢١٩)
قال : كنت سيء الحفظ ، زاد الصيرفي : أو كنت لا أحفظ قال : ثم اتفقا
١٠ فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتاب^(٢٢٠).
أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق
البراز ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شريك
عن أبي روق — عن عامر قال « الكتاب قيد العلم »^(٢٢١)
أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي ، حدثنا محمد
١٥ ابن المظفر الحافظ ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن
عاصم الأصبهاني ، حدثنا أبو داود عن شعبة عن أبي روق قال : كان
الشعبي يقول : « الكتاب قيد العلم »
أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن

في مجمع الزوائد ١٥٢: ١ ويقول « رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق بن يحيى بن طلحة
٢٠ وهو متروك الحديث » . وفي المصدرين المتقدمين وردت كلمة يا ابن أخينا مكان يا ابن
أخنا وانظر خبر كتاب عن الرسول عند ابنته فاطمة في مكارم الاخلاق للخراطي القاهرة
١٣٥٠ ، ص ٢٧ وكتب عند أبي هريرة في جامع بيان العلم ٧٤: ١ وفتح الباري ١٨٤: ١
وكتابه زيد بن ثابت الفرائض في تاريخ دمشق ٤٤٨: ١ واملأ واثلة بن الاسقع الاحاديث في
الآداب الشرعية لابن مفلح ١٢٥: ٢

٢٥ (٢١٩) في ب: حزمة انظر خلاصة التذهيب ١٩١

(٢٢٠) مثله باللفظ من أبي بكر بن أبي شيبة في جامع بيان العلم ٧٣: ١

(٢٢١) مثله باللفظ من شريك في الفاصل ١٤: ١ وجامع بيان العلم ٧٥: ١

سفيان ، حدثنا عبيد الله يعني ابن موسى ، حدثنا أبو — و كبران المرادي - كوفي ثقة - قال سمعت الشعبي يقول « إذا سمعتم مني شيئاً فاكذبوه ولو في حايط »^(٢٢٢)

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثني الحسن بن عتبة يعني أبا كبران ، وأخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيشمة ، حدثنا وكيع — ن أبي كبران قال : سمعت الشعبي يقول : « إذا سمعت شيئاً فاكذبته ، ولو في الحايط »^(٢٢٣) .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد العسكري ، حدثنا عبد الله بن مروان ، حدثنا عمل ابن ذكوان ، أخبرنا الخليل بن أسد ، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، حدثنا أبو يوسف القاضي — ن أبي كبران قال قال لي الشعبي « لا تدعن شيئاً من العلم ، إلا كتبتنه ، فهو خير لك من موضعه من الصحيفة ، وإنك تحتاج إليه يوماً ما »^(٢٢٤) .

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ، وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا عثمان ، وأخبرنا أحمد بن علي بن يزيد القاري ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الملك الأصبهاني ، حدثنا محمد بن علي الفرقي ، حدثنا إسماعيل بن عمرو قالوا : حدثنا جرير ، وأخبرنا الحسن بن الحسين النعماني ، ٢٠ أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو خيشمة وأبو

(٢٢٢) مثله بالمعنى من أبي كبران في طبقات ابن سعد ٦: ١٨٤ والفاصل ٤: ٢

(٢٢٣) مثله باللفظ من أبي خيشمة في كتاب العلم له ١٠١ وبلفظ متقارب من وكيع في

الفاصل ٤: ٢ وينسب ابن عبد البر نفس الخبر إلى الضحاك جامع بيان العلم ١: ٧٣ وعدة القاري ١: ٥٧٣ دون سند .

٢٥

(٢٢٤) وبالرغم من هذا فقد روي أنه لم يوجد له بعد موته إلا كتاب في الفرائض

والجراحات انظر تاريخ بغداد ١١: ٢٢٢

معمر عن جرير عن الأعمش — عن الحسن قال « إن لنا كتباً نتعاهدها »^(٢٢٥)

وفي حديث ابن يزداد قال الحسن « إن عندنا كتباً نتعاهدها »

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن اسحاق بن نيساب الطيبي ، حدثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي ، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، حدثنا جرير عن الأعمش — عن الحسن قال « إنما نكتبه لتعاهده » ، يعني الحديث .

أخبرنا علي بن المحسن التنوخي ، حدثنا علي بن عمر بن محمد الحنظلي ، حدثنا اسحاق بن بنان بن معن ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا يحيى بن بيان ، حدثنا المنهال عن سلمة بن تمام — عن الحسن قال « ما قيد العلم بثل الكتاب » .

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، وأخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيشمة قالوا : حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز — عن بشير بن نهيك قال : كتبت عن أبي هريرة كتاباً فلما أردت أن أفارقه قلت ظ ١٩ « يا أبا هريرة ! إني كتبت عنك كتاباً ، فأرويه عنك ؟ » قال « نعم » . اروه عني .^(٢٢٦) واللفظ لأبي خيشمة .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين

(٢٢٥) مثله باللفظ من جرير في المحدث الفاصل ٢: ٢٠٤ وجامع بيان العلم ١: ٧٤٠ و٧٥٠ . وكان الحسن يرتضي أن تقرأ عليه الكتب انظر الطبقات الكبير ١١٦: ٢٠٧ وأمل (التفسير فكتب انظر جامع بيان العلم ١: ٧٤٠ وكان يكتب ويكتب انظر سنن الدارمي ١: ١٢١٠ وأخذ كتبه حميد فنسخها انظر الطبقات الكبير ١١٦: ٢٠٧ وتاريخ دمشق ٤: ٤٥٦ وكان يحدث من صحيفه وجدها انظر الكفاية ١: ١٥٠

(٢٢٦) مثله باللفظ من أبي خيشمة في كتاب العلم له ١٠٠ وبالمعنى من عمران في طبقات ابن سعد ٧: ١٦٢ وسنن الدارمي ١: ١٢٧ ومن أبي خيشمة في كتاب العلم له ١٠٠ والكفاية للخطيب في اول القسم الثاني من النسخة وجامع بيان العلم ١: ٧٢٠ والطبقات الكبير ١: ١٢٢: ٢ وانظر عن صحيفه عنه في الكفاية ١: ٦٠٧ وفهرسة ما رواه أبو خير بن خليفة ١٦٢ وخلاصة التهذيب ٣٥٢ وكشف الظنون ٢: ٧٧ والمجموع رقم ٢٠٢٥ (٢) في الظاهرية والمجموع رقم ١٠٧ (٦) فيها

ع — ابن أفلح يعني كثيرًا ، قال كنا نكتب عند زيد بن ثابت .
أخبرنا أحمد بن علي بن يزداد ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الملك
الأصبهاني بها ، حدثنا محمد بن علي الفرقي ، حدثنا اسماعيل بن عمرو ، حدثنا
اسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح ع — الحسن أنه كان يكتب للناس العلم ، ويعرضه لهم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن
إبراهيم الشافعي ، حدثنا معاذ بن المثني ، حدثنا محمد بن الصباح ^(٢٢٧) ، حدثنا
حبان ، حدثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال ك — ان ابن عباس
علي في الصحيفة حتى أملاًها ، وأكتب في نعلي حتى أملاًها . ^(٢٢٨)
أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني
أبي ، حدثنا حجاج ، حدثني مندل عن جعفر بن أبي المغيرة ع — عن سعيد بن
جبير قال : كنت أكتب عند ابن عباس في الواحي ، حتى أملاًها ، ثم أكتب
في نعلي . ^(٢٢٩)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا حسن بن
الربيع ، حدثنا يعقوب القمي عن جعفر ع — عن سعيد بن جبير قال كنت
أكتب عند ابن عباس في صحيفتي حتى أملاًها ، ثم أكتب في ظهر نعلي ^(٢٣٠) ،
ثم أكتب في كفي .

وقال حنبل حدثنا محمد بن سعيد ، أخبرنا شريك عن طارق ع — عن
سعيد بن جبير قال : كنت أسمع من ابن عمر وابن عباس الحديث بالليل
فأكتبه في واسطة رحلي حتى أصبح وأنسخه . ^(٢٣١)

(٢٢٧) في ب : الضناج

(٢٢٨) مثله بالعمى من جعفر في طبقات ابن سعد ٦ : ١٧٩ ويزيد : « وكتب في كفي
وربما أتته فلم أكتب حديثاً حتى أرجع لا يسأله أحد عن شيء . » وفي سنن الدارمي ١ : ١٢٨
(٢٢٩) مثله بالعمى من مندل في الفاصل ٦ : ٣٠ - ٣١ و ٤ : ٤٠

(٢٣٠) مثله بالعمى من يعقوب في سنن الدارمي ١ : ١٢٨ ويوافق الكتابة عن ابن عباس
ما ذكر عن الحكم بن مقسم في اللامع ٢٠ : ٢٠ والطبقات الكبير ٦ : ٧٩ وعن غيره في المحدث
الفاصل ١ : ١٠ وجامع بيان العلم ١ : ٧٣ وسنن الدارمي ١ : ١٢٨ واللامع ٢٧
(٢٣١) مثله باللفظ من أوله في المحدث الفاصل ٦ : ١٨ وينقص من سعيد في سنن

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير ،
حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ، حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا شريك بن
عبدالله عن طارق ——— سعيد بن جبير قال كنت أسير بين ابن عمر^(٢٢٢)
و ابن عباس ، فكنت أسمع الحديث منهما ، فأكتبه على واسطة الرجل حتى
أتزل فأكتبه .^(٢٢٣)

[٢ — الرواية عنه الطبقة الثانية والثالثة منه التابعين في ذلك]

أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، أخبرنا أبو بكر أحمد
ابن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البراز ، حدثنا عبدالله بن محمد بن
عبد العزيز ، حدثني أحمد بن زهير ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا أبو هلال قال
قــــــــالوا اقتادة ■ نكتب ما نسمع منك ؟ قال « وما يمنعك أن تكتب
وقد أخبرك اللطيف الحبير أنه يكتب ، قال ■ علمها عند ربي في كتاب ، لا
يضل ربي ولا ينسى . »^{(٢٢٤) ب}

أخبرنا النعماني ، أخبرنا علي بن هارون ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا
١٥ أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا
أيوب ——— أي قلابة قال « الكتاب أحب إلي من النسيان . »^(٢٢٥)
وأخبرنا النعماني ، أخبرنا علي بن هارون ، حدثنا موسى بن هارون ، وأخبرنا

الدارمي ١٢٧: ١ وبالمعنى في المصدر السابق ١٢٨: ١ وما يوافقه في الفاصل ٤: ٤^١
(٢٣٢) وكان نافع يروي عن ابن عمر صحيفة انظر الكفاية ٦: ٧^٢ والتمهيد لابن عبد

٢٠ (البر ٦٢)

(٢٣٣) مثله بالمعنى من سعيد في جامع بيان العلم ١: ٧٢ وانظر ما يخالفه في الطبقات
الكبير ١٧٩: ٦ وكان سعيد بن جبير يكتب عنه انظر الفاصل ٤: ٤^٢ والجامع لاخلق الرواي ،
ظاهريه مجموع ١٥٩، ٥٥ وكان يكتب ويسأل ابن عمر انظر الطبقات الكبير ٦: ١٨٠ وكان
نافع من الطبقة الاولى يعلي علمه (سنن الدارمي ١: ١٢٥ والتمهيد لابن عبد البر ١٦٣^١)

٢٥ (٢٣٣) القرآن الكريم الآية ٥٢ من سورة طه انظر ما يخالفه اذن قتادة في الكتابة
في سنن الدارمي ١: ١٢٠ وما يوافقه من روايته لكتاب سليمان البشكري في الكفاية ١١: ٦^١
(٢٣٤) مثله باللفظ من سليمان في جامع بيان العلم ١: ٧٢ وانظر ما يوافقه في الفاصل

١٢: ٥ و ٢: ٥

أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسماعيل ابن عبدالله بن مسعود العبدي ، وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا عيسى ابن علي بن عيسى الوزير ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي قالوا : حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا يعقوب القمي قال : حدثنا ، وفي حديث موسى ، أخبرني عبدالله • ابن محمد بن عقيل وفي حديث البغوي أخبرنا ابن — عقيل قال كنا نأتي جابر بن عبدالله ، فنسأله عن سنن رسول الله صلى الله عليه ، وفي حديث موسى ، عن سير رسول الله صلى الله عليه فنكتبها .

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، حدثنا أبو العلا أحمد بن ١٠ صالح بن محمد التميمي بصور ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا يعقوب بن عبدالله بن سعد — بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال : كنت أنطلق ، أنا ومحمد بن علي أبو جعفر ومحمد بن الحنفية ، إلى جابر بن عبدالله ، فنسأله عن سنن رسول الله صلى الله عليه ، وعن صلاته ، فنكتب عنه ونتعلم منه .

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الوزان قال : حدثني ١٥ جدي أبو بكر محمد بن عبيدالله بن الفضل بن قفرجل ، أخبرنا جعفر بن أحمد ابن محمد بن الصباح الجرجاني ، حدثنا الفضل بن زياد الطستي ، وأخبرنا الحسين ابن علي الجوهري ، — أخبرنا عيسى بن علي ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ، حدثني جدي وداود بن عمرو قالوا : حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن علي السلمى عن ابن عقيل ، وفي حديث ابن قفرجل (٢٤٤) — بن عبدالله بن ٢٠ محمد بن عقيل قال : كنت أختلف إلى جابر بن عبدالله « أنا وأبو جعفر ، معنا الواح نكتب فيها . (٢٢٥)

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا أبو بشر عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني ، حدثنا أبو يوسف القلوسي ، حدثنا محمد بن الطفيل ،

(٢٣٤) ب) كذا ضبط ظ وضبطت في تلك النسخة قبل سطرين بالراء .

(٢٣٥) مثله بالمعنى من محمد بن علي السلمى في المحدث الفاصل ١٣ : ٤ وانظر عن صحيفة

جابر الكفاية ١٦ : ١١ والطبقات الكبير ٥ : ٢٤٤

حدثنا أبو وكيع ؛ وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل
ابن اسحاق ، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، أخبرنا أبو وكيع ———
عبدالله بن حنش قال : رأيتهم يكتبون عند البراء بألفهم بالقصب ، لفظ
حديث القلوسي .

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ،
حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبي ——— عبدالله بن حنش قال :
رأيتهم يكتبون على أكفهم بالقصب عند البراء . (٢٣٦)

وقال : حدثنا وكيع ، حدثنا فضيل يعني ابن عياض ——— بن عبيد يعني
المكتب قال : رأيتهم يكتبون التفسير عند مجاهد (٢٣٧)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا أحمد بن
عبد الملك ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو ——— ويحيى الكُناسي قال : كان مجاهد
يصعد بي إلى غرفته فيخرج إليّ كتبه ، فأنسخ منها .

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن
يعقوب الشيباني الحافظ ، حدثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي ، حدثنا يزيد بن
هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد ——— عبدالله بن دينار أن عمر بن عبدالعزيز
كتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يأمره : « انظر ما كان من
حديث رسول الله صلى الله عليه ، أو سنة ماضية ، أو حديث عمرة ، فاكتبه ،
فإني قد خفت دروس العلم وذهاب أهله . » (٢٣٨)

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا
أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، حدثنا أنس بن عياض ؛ وأخبرني أبو القاسم
عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد
ابن الواضح السمسار ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال حدثني اسحاق بن

(٢٣٦) مثله باللفظ من وكيع في العلم لابي خيشمة ٢١٠ وبالمنى في سنن الدارمي ١٢٨ : ١

٢٥ وجامع بيان العلم ٧٢ : ١

(٢٣٧) مثله بتقارب اللفظ من فضيل في سنن الدارمي ١٢٨ : ١ . وكره مجاهد ان

يكتب العلم في الكرايس انظر سنن الدارمي ١٢١ : ١

(٢٣٨) مثله باللفظ من يزيد بن هارون في طبقات ابن سعد ٢ : ٢٤٤ : ٨ و ٢٥٣ : ٨

موسى الأنصاري قال حدثني أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد ع — عن عبد الله ابن دينار أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم: «انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه أو سنة أو حديث غمرة فاكتبه ؛ فإنني قد خشيت دروس العلم وذهاب العلماء»^(٢٤٠) - واللفظ لحديث أبي الطاهر .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا اسحاق بن الحسن ، حدثنا عفان ؛ وأخبرني أبو القاسم الأزهري والحسن بن علي الجوهري قالوا: أخبرنا محمد بن المظفر ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، حدثنا شيخان قالوا: حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا ١٠ عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى المدينة : « انظروا ، وفي حديث عفان إلى أهل المدينة : أن انظروا ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه ، فاكتبوه ، فإنني خفت ، وفي حديث عفان فإنني قد خفت ،

ظ ٢٠ دروس العلم وذهاب العلماء»^(٢٤١)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثني أبو عبد الله ١٥ يعني أحمد بن حنبل ؛ وأخبرنا ابن رزقويه أيضاً ، أخبرنا اسماعيل بن علي الخطي وأبو علي بن الصواف ؛ وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي ؛ وأخبرنا أبو بكر محمد بن الفرج بن علي البراز ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قالوا : حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر قال أخبرني ، ٢٠ وفي حديث حنبل قال أخبرنا ص — الح بن كيسان قال اجتمعت أنا والزهري ، ونحن نطلب العلم ، فقلنا نكتب السنن ، فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله

(٢٤٠) مثله بالمعنى من يحيى بن سعيد في سنن الدارمي ١: ١٢٦ وفي ذم الكلام للهروي ، ١٧٠ وبشكل آخر في موطأ الامام محمد ، المقدمة اميد الحلي للكنوي ١٣ والتاريخ الصغير للبخاري ١٠٥

(٢٤١) مثله بتقارب اللفظ من عبد العزيز بن مسلم في المحدث الفاصل ٤: ٤٤ وسنن الدارمي ١: ١٢٦ وكان عمر بن عبد العزيز يكتب انظر الفاصل ٤: ٢٣ وساربخ دمشق ١٧٥: ٣ وسنن الدارمي ١: ١٢٦

عليه ، ثم قال نكتب ما جاء عن أصحابه ، فإنه سنة ، فقلت أنا ليس بسنة ، فلا نكتبه ، قال فكتب ولم أكتب ، فأنجح وضيعت. ^(٢٤٢)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش ، حدثنا محمد بن اسحاق السراج ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا مطرف بن أذن قال : حدثني سليمان بن داود أنه سمع معمرًا يقول إن الزهري ربما كتب الحديث في ظهر نعله مخافة أن يفوته. ^(٢٤٣)

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر — بن الزهري قال : كنا نذكره كتاب العلم ، حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء ، فوأننا أن لا نمنعه أحدًا من المسلمين. ^(٢٤٤)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل الخطي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا نوح بن يزيد ، حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب الزهري قال سمعته يعني

١٥ (٢٤٢) مثله بتقارب اللفظ من عبد الرزاق في طبقات ابن سعد ١٢٥:٢:٢ وبالمعنى في تاريخ دمشق ظاهرة ١٢٩٦:١٤ ومن معمر في جامع بيان العلم ٧٦:١ وتقارب اللفظ من أحمد بن جعفر في الحلية ٢٦٠:٣ وبالمعنى في تاريخ دمشق ٢٧١:٦ وعنه في كثر العمال ٢٢٨:٥ ق في المدخل وانظر ما يخالفه في جامع بيان العلم ٦٤:١ والانباء على قبائل الرواة لابن عبد البر ، ٤٤ وجامع ٧٧:١ وتاريخ دمشق ظاهرة تاريخ ١٢٩٩:١٥:١٤

٢٠ (٢٤٣) انظر ما يوافقه في تاريخ دمشق ظاهرة تاريخ ١٢٩٥:١٥:١٤ و٢١٥ وجامع بيان العلم ٧٣:١ والبيان والتبيين ٢٣٠:٢ وتذكرة الحفاظ ١٠٣:١

(٢٤٤) مثله باللفظ من عبد الرزاق في طبقات ابن سعد ١٢٥:٢:٢ وجامع بيان العلم ٧٦:١ وتاريخ دمشق ظاهرة ١٤٠٠:١ ومن اسماعيل في تاريخ دمشق ظاهرة تاريخ ١٢٩٦:١٤ وبسند آخر عن سفيان بالمعنى نفسه وانظر ما يخالفه في تذكرة ١٠٥:١ وسنن الدارمي ١٢٠:١ وتاريخ دمشق ظاهرة تاريخ ١٢٩٨:١٥:١٤ وخصص في جامع بيان العلم ٧٦:١ عمر ابن عبد العزيز من بين الأمراء وشبيهه في الأموال ٥٧٨ وخص هشام بن عبد الملك في الفاصل ١٩:٤ والأربعين لابن أبي حاتم وتاريخ دمشق ١٢٩٩:١٥:١٤ والحلية لأبي نعيم ٢٦١:٣ وجامع بيان العلم ٧٧:١ وتذكرة الحفاظ ٢٠٥:١ وتاريخ دمشق ١٤٠٠:١٥:١٤ وذكر الملك بدل الأمراء في جامع بيان العلم ٧٧:١ وخص الوليد بن يزيد في الطبقات الكبير ١٣٦:٢:٢ وتذكرة الحفاظ ١٠٦:١ والحلية ٢٦١:٣ وتاريخ دمشق ٤٠١:١٥:١٤

ابن شهاب يقول : لولا أحاديث تأتينا من قبل المشرق لنكرها لا نعرفها ، ما كتبت حديثاً ، ولا أذنت في كتابه .^(٢٤٥)

كتب الي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي ، وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه قال : أخبرنا أبو الميمون البجلي ، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال • حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، أخبرني ابن السائب ، حدثني رجاء بن حيوة قال : كتب هشام بن عبد الملك يسألني عن حديث ، وكنت قد نسيت ، لولا أنه كان عندي مكتوباً .^(٢٤٦)

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شعبة ، حدثنا جدي قال حدثني أحمد يعني ابن حنبل • قال : حدثنا هشيم ، أخبرنا أبو بشر قال قلت لأبي سفيان « مالي لا أراك تحدث كما يحدث سليمان^(٢٤٧) الشكري ؟ » قال أبو سفيان : « إن سليمان الشكري كان يكتب ، ولم أكن أكتب » .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان — عن منصور قال قلت لابراهيم « إن سالماً اذا حدث أتم ، وإذا حدثت تحرم » قال « إن سالماً يكتب وأنا لا أكتب » .^(٢٤٨)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل قال حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثني يحيى بن سعيد ، وأخبرنا أبو البركات محمد بن المحسن بن قريش الزيات ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى •

(٢٤٥) مثله بلفظ متقارب عن أبي القاسم بن أبي الزناد في تاريخ دمشق ظاهرة تاريخ ٢١٥٠١٤ وانظر عن صحيفة عنه تحوي ثلاثمائة حديث في تاريخ بغداد ١٤ : ٨٧ وعن صحيفة أخرى في ثبت مسموعات جمال الدين عبد الله بن عبد الغني المقدسي ظاهرة مجموع ٩٢ (٩)

(٢٤٦) مثله بالمعنى من محمد بن شعيب في سنن الدارمي ١ : ١٢٥

(٢٤٧) في ب : سلمان انظر خلاصة التذهيب ١٢٠

(٢٤٨) مثله بالمعنى من سفيان في طبقات ابن سعد ٦ : ٢٠٣ وسنن الدارمي ١ : ١٢٣ ومن

قبيصة في جامع بيان العلم ١ : ٧٠ ويزيد : « فهذا النخعي مع كراهيته لكتاب الحديث قد أقر بفضل الكتاب » .

ابن سعيد، حدثنا سفيان قال حدثني منصور قال قات لبراهيم « ما شأن فلان » وفي حديث عمرو ، « ما سالم بن أبي الجعد أتم حديثاً منك » ، قال « إنه كان يكتب » .

• أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا سليمان ابن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ——— سلم العاوي قال : رأيت أبان بن أبي عياش يكتب عند أنس بن مالك في سَبُورِجَةٍ ^(٢٤٩) يعني ألواحاً .

وقال حنبل حدثنا عثمان يعني ابن أبي شيبة ، حدثنا حسين بن علي الجمعي ط ٢٠ ——— الربيع بن سعد قال : رأيت جابرًا يكتب عند عبد الرحمن بن سابط في الألواح . ^(٢٥٠)

أخبرنا محمد بن الحسين القطان والحسن بن أبي بكر قالوا : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا زيد ابن الحباب عن سودة بن حيان التميمي قال سمعت ——— اوية بن قرة المزني يقول : « من لم يكتب العلم فلا تعد علمه علماً » . ^(٢٥١)

• أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد السمناني ، حدثنا نصر بن أحمد بن محمد بن الحليل الفقيه بالموصل ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المشني ، حدثنا عبدان بن بشار الشامي ، حدثنا أبو قتيبة ، حدثنا جويرية بن بشير ، قال سمعت ——— اوية بن قرة يقول : « كنا لا نعد علم من لم يكتب علمه علماً » . ^(٢٥٢)

٢٠ (٢٤٩) مثله من مسلم في سنن الدارمي ١: ١٢٧ وفيه سبورة مكان سبورجة وفي قاموس الفيروزابادي ٢: ٤٤ سبورة فقط وهي « جريدة من الألواح يكتب عليها فإذا استغنوا عنها محوها » ولعل الجيم من بقايا الاصل الفارسي للكلمة .

(٢٥٠) مثله بتقارب اللفظ من ابن أبي شيبة في جامع بيان العلم ١: ٧٢ وما يخالفه في الطبقات الكبير ٧: ١٠١ وجامع بيان العلم ٢: ٢١٤

٢٥ (٢٥١) مثله بتقارب اللفظ من زيد بن الحباب في سنن الدارمي ١: ١٢٦ وجامع بيان العلم ١: ٧٤ ومن سودة في المحدث الفاصل ٢: ٣٠

(٢٥٢) وهو خبر ألحقه المصنف بعد السماع في حاشية نسخة ط وورد على الشكل الآتي : « كنا لا نعد من لم يكتب العلم علمه علماً » ولم يرد شيء من هذا الخبر في ب

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا شريك — سريك قال سمعت شيخاً في المسجد فوصفته ، فقال ذاك أبو صخرة جامع بن شداد ، قال : رأيت حماداً يكتب عند إبراهيم وعليه أنبجاني^(٢٥٣) وهو يقول « والله ما أريد به الدنيا . »^(٢٥٤)

[٣ — الرواية عن الطبقات الأخرى من التابعين في ذلك]

أخبرنا الحسن بن الحسين النعماني ، أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو الربيع ، قال ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أبو المليح — عن أيوب قال : يعميون علينا الكتاب ، ثم تلا « علمها عند ربي في كتاب . »^(٢٥٥)

أخبرني عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، حدثنا اسحاق بن موسى الرملي قال : سمعت محمد بن عوف يقول سمعت حيوة يقول ، سمعت بقيق — يقول : ربما سمع مني أرتاة الحديث ، ونحن غشي في السوق ، فيقول « امله علي » فأقول « في وسط الطريق ؟ » فيقول « أو في غير الله نحن . »

أخبرنا علي بن محمد المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معه — ر قال حدثت يحيى بن أبي كثير بأحاديث فقال لي « اكتب لي حديث كذا وكذا » فقلت « إنا نكره أن نكتب العلم يا با نصر » فقال « اكتب لي ، فإن لم تكن كتبت ، فقد ضيعت » أو قال « عجزت . »^(٢٥٦)

أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا

(٢٥٣) في قاموس الفيروزآبادي ٢٠٨:١ وكساء منبجاني وأنبجاني .

(٢٥٤) مثله بالمعنى من شريك في طبقات ابن سعد ٢٣٢:٦ ومن وكيع في العلم لأبي

خيشمة ١٠ ولم يكن عند حماد إلا كتاب قيس بن سعيد انظر تذكرة ١٩٠:١

(٢٥٥) مثله بالمفرد من حماد بن زيد في سنن الدارمي ١٢٦:١ وجامع بيان العلم ٧٣:١

وفيها « أيوب عن أبي المليح » وكان أيوب يكتب انظر تاريخ دمشق ٢١٢:٣

(٢٥٦) مثله بتقارب اللفظ من عبد الرزاق في جامع بيان العلم ٧٦:١

يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن عبد الملك ، حدثنا عبد الرزاق عن معمر بنجوه .

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المثوثي ، أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج
 ٥ المعدل ، أخبرنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا معمر ——— أوية
 ابن ميسرة قال : رأيت أبا شيبة يكتب عند الحكم^(٢٥٧) الحديث في القرايطيس .
 وقال الأبار ، حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر قال : قال أبو داود
 الحَضْرِي : ما رأيت أحدا يكتب عند سفيان إلا زائدة .

أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ،
 ١٥ حدثنا جدي قال سمعت أبا عثمان الزبيري^(٢٥٨) قال حدثني مالك بن أنس ، قال
 سمعت يحيى بن سعيد يقول : « وددت إني كتبت كلما كنت أسمع ،
 وكان ذلك أحب إلي من أن يكون لي مثل مالي »^(٢٥٩)

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ،
 قال حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز بن عمران قالا : أخبرنا ابن وهب قال قال
 ١٥ مالك سمعت يحيى بن سعيد يقول « لأن أكون كتبت ما أسمع أحب
 إلي من أن يكون لي مثل مالي »^(٢٦٠)

وقال يعقوب سمعت سليمان بن حرب قال : قدم يحيى بن سعيد
 عندنا ، وكان يحدثهم ، وكان أصحابنا لا يكتبون ، فلما كان بعد كتبوا ،
 قال قال حماد ، قال لي جرير بن حازم وغيره : إنا هممنا أن نكتب حديث يحيى
 ٢٥ ابن سعيد فلو حضرتنا ، قال حماد فحضرتهم ، وتذاكرنا حديثه بعد^(٢٦١) ،
 فكتبوا .

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا أحمد
 ابن علي الأبار ، حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال سمعت عفان يقول : قال

(٢٥٧) في ب : عند الحكم معه الحديث الخ . . .

(٢٥٨) في ب : الزبيري . ٢٥

(٢٥٩) انظر امتناعه عن الكتاب في الطبقات الكبير ٥ : ١٠٤ وجامع بيان العلم ١ : ٦٨

(٢٦٠) مثله بالفتح من مالك في جامع بيان العلم ١ : ٧٤

(٢٦١) في ب : بعد ذلك .

حماد بن سلمة كنت أمر بالشيخ فأسمع الأحاديث العشرة وأقل وأكثر فأحفظها ثم أجيء فأكتبها.

- ظ ٢١ حدثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي الدقاق ، حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، حدثنا عبدالله بن غنام ، حدثنا علي بن حكيم ، حدثنا شريك عن أبي جعفر الفراء قال : كـ ان الأعمش يسمع من أبي إسحاق ، ثم يجيء ، فيكتبه في منزله (٢٦٢)
- أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب ، حدثنا سليمان بن أيوب ، حدثنا معمر — قال : كتب إلي أبي وأنا بالكوفة أن ١٠ اشتر الكتب ، واكتب العلم ، فإن المال يذهب ، والعلم يبقى « (٢٦٣)
- أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن إسحاق قال حدثني أبو عبدالله ؛ وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل الخطي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثني أبي ، حدثنا عبدالله بن إدريس قال : كان أبي يقول لي « احفظ وإياك ١٥ والكتاب . فإذا جئت فاكُتِب ، فإن احتجت يوماً أو شغل قلبك وجدت كتابك » وما يكتبت عن ليث (٢٦٤) ولا أشعث ولا الأعمش حديثاً قط . (٢٦٥)
- أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا أبو القاسم سلامة بن محمد بن عيسى القيسي بعسقلان ، حدثنا محمد بن حمدان الطهراني ، أخبرنا عبد الرزاق قال ٢٠ كـ ان ابن جريج إذا سئل عن شيء ، قال : « اكتب ، فاقيد العلم

(٢٦٢) مثله باللفظ من الحسن بن عبد الرحمن وهو الرامهرمزي في محدثه الفاصل ٦: ٦٠

(٢٦٣) مثله بالمعنى من معمر في المحدث الفاصل ٤: ١٠ وكان الأعمش يكتب الصبيان

الحديث انظر ربيع الأبرار ظاهرة أدب ٩٣ ، ٢٨

(٢٦٤) سمع أن ليثاً كان يميز الكتابة انظر الفاصل ٥: ٤٠ ٢٥

(٢٦٥) في المحدث الفاصل ٦: ٨٠ و٦: ٦٠ ما يشاهده وفيه : ابن إدريس يقول : ما

كتب عند الأعمش ولا عند حصين ولا عند ليث ولا عند أشعث وإنما كنت أحفظها ثم أجيء فأكتبها في البيت.

بشيء. مثل الكتاب (٢٦٦)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا علي هو
ابن المديني قال : سمعت يحيى يعني ابن سعيد القطان قال : لقيت مالك
ابن أنس سنة أربع وثلاثين ، بعد ما لقيت سفیان بستين ، وهو أشيب ، قلت
ليحيى : « كان علي عليك ؟ » قال « كنت أكتب بين يديه » - وقال سمعت
يحيى يقول « ربنا رأيت عمران القصير عند ابن أبي عروبة ، قد جثا يكتب
في الألواح . »

(٢٦٦) ما يوافقه في الفاصل ٤ : ٤^١ والطبقات الكبير ٥ : ٢٦١-٢٦٢

[الفصل الرابع]

[الكتاب يحفظ العلم]

حدثني محمد بن أحمد الدقاق ، حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، حدثنا ابن معدان الغزا ، حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، حدثنا أبو — صالح الغزا ، قال سألت ابن المبارك عن كتاب الحديث ، فقال « لولا الكتاب ما حفظنا . » ^(٢٦٧)

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش إجازة ، حدثنا ابن جهور ^(٢٦٨) الفقيه ، حدثنا الربيع قال خرج علينا الشافعي ذات يوم ، ونحن مجتمعون ، فقال لنا « اعلّموا رحمكم الله أن هذا العلم يند ، كما تند الأبل ، فاجعلوا الكتب له حماة ، والأقلام عليه رعاة . » أخبرني أحمد بن علي بن الحسين المجتبى ، أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل ، أخبرنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي ، حدثنا أبو الفضل الربيعي عن أبيه قال : قال أبو المليح الرقي ^(٢٦٩) « يعيرون علينا أن نكتب العلم ونذونه ، وقد قال الله تعالى « علمها عند ربي في كتاب » ^(٢٧٠) »

قلت هذا إنما يحفظ عن أبي المليح الهذلي ، وهو من أهل البصرة عن أيوب ، وقد ذكرناه عنه فيما تقدم .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا علي بن محمد بن عبد الله العسكري ، أخبرنا عبد الله بن مروان ، حدثنا أحمد بن أبي طاهر ، أخبرني سليمان ابن سلم المصاحفي قال : قال الخليل بن أحمد « ما سمعت شيئا إلا ٢٠

(٢٦٧) مثله باللفظ من الحسن بن عبد الرحمن في المحدث الفاصل ٤ : ٢٤

(٢٦٨) في ب جمهور .

(٢٦٩) في ظ الرقي .

(٢٧٠) مثله بتقارب اللفظ وبسند مختلف في سنن الدارمي ١ : ١٦٦ وانظر ما يوافقه في

الفاصل ٤ : ٢٦

كتبته ، ولا كتبت شيئاً إلا حفظته ، ولا حفظت شيئاً إلا انتفعت به . » (٢٧٠)
أخبرنا الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ ، أخبرنا محمد بن جعفر التميمي
الكوفي ، أخبرنا أبو بكر الخياط قال قال المبرد : نظــــر أعراي إلى
رجل وهو لا يسمع شيئاً إلا يكتبه فقال « ما تترك نُقارة إلا انتقرتها ، ولا
نُغصة إلا انتمصتها ، وإنك لللققة الكلمة الشرود . »

ظ ٢١

قرأت على ابراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر الفقيه ، حدثنا
أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال ، أخبرني الميــــموني أنه قال لأبي
عبدالله يعني أحمد بن حنبل قد كره قوم كتاب الحديث بالتأويل ، قال ■ إذا
يخطئون إذا تركوا كتاب الحديث « قال ابن حنبل « حدثنا قوم من حفظهم
وقوم من كتبهم ، فكان الذين حدثونا من كتبهم أنقن . »

وقال الخلال ، أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم ، حدثنا اسحــــاق بن
منصور قال قلت لأحمد « من كره كتابة العلم ؟ » قال « كرهه قوم كثير ، ورخص
فيه قوم » قلت « لو لم يكتب ، ذهب العلم » قال أحمد « ولولا كتابته ، أي
شيء كننا نحن ؟ » (٢٧١)

أخبرنا ابراهيم بن محمد إجازة ، وحدثنا محمد بن علي السماك عنه ، قال أخبرني
أحمد بن أبي طالب الكاتب ، قال حدثني أبي ، قال أنشــــدني أحمد بن إسماعيل :

يا طالب العلم اذا سمعته من الثقة
فاكتبه محتاطاً ولو بجنجر في صدقه
فرب علم فات من ضيعه أن يلحقه

٢٠

قد أوردت من مشهور الآثار ، ومحفوظ الأحاديث والأخبار ، عن رسول
رب العالمين وسلف الأمة الصالحين ، صلى الله عليه ورضي عنهم أجمعين ، في
جواز كتب العلم وتدوينه ، وتجميل ذلك الفعل وتحسينه ، ما إذا صادف بمشينة

(٢٧٠) مثله بالمعنى عن المبرد ولا سند : جامع بيان العلم ١ : ٧٧

(٢٧١) مثله بالمعنى من اسحاق بن منصور في جامع بيان العلم ١ : ١٥٠ وزيد ■ قال اسحاق
ابن منصور وسألت اسحاق بن راهويه فقال كما قال أحمد سوا . » وانظر قول احمد في
الكتابة في جامع بيان العلم ١ : ٧٥-٧٦

الله قوي شك رفعه ، أو عارض ريب قمه ودفعه ، وأنا أذكر نبذة من أقوال
 أهل الأدب في فضل اقتناء الكتب ، والأمر باتخاذها ، والحث على جمعها ،
 وإدامة النظر فيها ، والتحفظ لعموم مضمونها ، ووصف الشعراء لها ، ليكون
 كتابي هذا جامعاً لمعنى ما يتعلق بتقييم العلم وحراسته ، وباعتنا على صرف المرء •
 عنايته ، إلى قراءته ^(٢٧٢) ودراسته . والله تعالى أسأل توفيقي للصواب ، وعليه
 سبحانه توكلت وإليه • ثاب ^(٢٧٢ب)

(٢٧٢) في ب: قراءاته .

(٢٧٢ب) هذا ينتهي الجزء الثاني من الكتاب .

[القسم الرابع]

[فضل الكتب وما قيل فيها]

[الفصل الاول]

باب في فضل الكتب وبيان منافعتها

ظ ١٣

أخبرنا أبو الطيب عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي ، أخبرنا أبو عمر محمد ابن العباس الخزاز ، أخبرنا محمد بن محمد الباغندي ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا الوليد ، حدثنا يزيد بن يوسف عن يزيد بن جابر عن مكحول عن أم الدرداء — عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه — وكان تحته كثر لها^(٢٧٣) قال « صحف علم خباها لها أبوها » .

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، حدثنا ابن شيويه ، حدثنا إسحاق هو ابن راهويه ، أخبرنا وكيع ، حدثنا علي ابن صالح عن ميسرة يعني ابن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير — عن ابن عباس « وكان تحته كثر لها »^(٢٧٤) قال « ما كان ذهباً ولا فضة » .

أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن ابراهيم الحازمي البخاري ، حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف الأزدي الحافظ ، حدثنا محمد بن اسماعيل إملاء ، حدثني علي بن قادم ، حدثنا الحسن

(٢٧٣) القرآن العظيم سورة الكهف الآية ٨٣ قال الطبري في جامع البيان ٥: ١٦ :

٢٠ اختلف اهل التأويل في ذلك الكثر فقال بعضهم « كان صحفاً فيها علم مدفونة » ثم استورد الى رواية قول من قال بذلك وهم ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد ، لكن سنده يختلف عن سند الخطيب ولذلك لم نجمع بينها .

ابن صالح عن ميسرة بن حبيب النهدي الكوفي عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير ، — ابن عباس في قول الله تعالى « وكان تحته كثر لها » قال « علم صحف » ، قال الحسن بن صالح « وأي كثر أفضل من العلم » .

قال بعض الحكماء : ان يسان العلم بمثل بذله ، ولن تكافأ النعمة فيه .

بمثل نشره ؛ وقراءة الكتب أبلغ في إرشاد المسترشد من ملاقة واضعيها ، إذ كان مع التلاقي يقوى التصنع ، ويكثر التظالم ، وتفرط النصرة ، وتشتد الحمية ، وعند المواجهة يملك حب الغلبة وشهوة المباهاة والرياسة ، مع الاستحياء من الرجوع ، والأنفة من الخضوع ؛ وعن جميع ذلك يحدث التضامن ، ويظهر التباين .

وإذا كانت القلوب على هذه الصفة امتنعت من المعرفة ، وعميت عن الدلالة ، وليست في الكتب علة تمنع من درك البغية ، واصابة الحجة ، لأن المتوحد بقراءتها والمتفرد بعلم معانيها لا يباهي نفسه ، ولا يغالب عقله — قال : والكتاب قد يفضل صاحبه ، ويرجع على واضعه بأمر منها : ان الكتاب يقرأ بكل مكان ، ويظهر ما فيه على كل لسان ، وموجود في كل زمان ، مع تفاوت الأعصار ، وبعد ما بين الأمصار^(٢٧٤) ، وذلك أمر مستحيل .

في واضع الكتاب والمنازع بالمسئلة والجواب وقد يذهب العالم ، وتبقى كتبه ؛ ويفنى العقل ، ويبقى أثره^(٢٧٥) . ولولا ما رسمت لنا الأوائيل في كتبها ، وظللت من فنون حكمها ، ودونت من أنواع سيرها ، حتى شاهدنا بذلك ما غاب عنا ، وأدركنا به ما بعد منا^(٢٧٦) ، وجمعنا إلى كثيرهم قليلنا ، وإلى جليلهم يسيرنا ؛ وعرفنا ما لم نكن لنعرفه إلا بهم ، وبلغنا الأمد الأقصى بقريب رسومهم ؛ إذا حسر طلاب الحكمة ، وانقطع سبيلهم عن المعرفة ، ولو ألجئنا إلى مدى قوتنا ، ومبلغ ما تقدر على حفظه خواطرننا ، وتركنا مع منتهى تجارتنا ، لما أدركته حواسنا وشاهدته نفوسنا ، لقلت المعرفة ، وقصرت

(٢٧٤) انظر ما يقوله في هذا المعنى ابن الجوزي في صيد الخاطر ، ١٨٥

(٢٧٥) العبارات التي بعد هذه الكلمة وردت منسوبة للجاحظ في جملة وصفه للكتاب ٢٥

في المحاسن والمساوي لليهقي ص ■

(٢٧٦) ويضيف في المحاسن والمساوي ٥ : « وفتحنا بها كل مغلق علينا . »

الهمة ، وضعت المنة ، وماتت الخواطر ، وتبلد العقل ^(٢٧٧) ، ونقص العلم ، فكان ما دونوه في كتبهم أكثر نفعاً ، وما تكلفوه من ذلك أحسن موقفاً ، ويجب الاقتفاء لا آثارهم ، والاستتضاء بأنوارهم ، فإن المرء مع من أحب ؛ وله أجر ما احتسب .

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران ، قال سمعت الصولي يقول قال ذو الرمة لعيسى بن عمر « اكتب شعري ، فالكتاب أعجب إلي من الحفظ . إن الأعراي ينسى الكلمة قد سهرت في طلبها ليلة ، فيضع في موضعها كلمة في وزنها ، ثم ينشده الناس ؛ والكتاب لا ينسى ، ولا يبدل كلاماً بكلام . » ^(٢٧٨)

قال بعض الشعراء : (من الخفيف)

صنف الكتب يبق ذكرك واحرص أن تصون العلوم والآداب
 إن في جوهر الخواطر علماً يلقيح العقل حكمة وصواباً
 وللشري بن أحمد الكتندي فيما يقال (من الكامل)
 ١٥ كن للعلوم مصنفاً أو جامعاً يبقى لك الذكر الجميل مخلداً
 كم من أديب ذكره بين الوري غص وقد أودى به صرف الردى
 وأرى الأديب يهابه أعداؤه ويعذه السادات فيهم سيداً
 ينسى أواخرنا الأوائيل كلهم إلا أخوا العلم الذي جاز المدى
 وقال آخر (من الوافر)

٢٠ أرى العلماء أطولنا حياة وإن أضحوا رفاتاً في القبور
 أناس غيبوا وهم شهود بما ابتدعوه من علم خطير
 كأنهم حضور حين تجري محاسن ذكرهم عند الحضور
 لأن ملئت قبورهم ظلاماً فإن ضياءهم ملء الصدور ^(٢٧٩)

(٢٧٧) الى هنا ينتهي ما ذكر من هذا الكلام في الحيوان للجاحظ : ٨٤-٨٦ ولا ينسبه الجاحظ الى احد ومفهوم عباراته أنه له . ثم يزيد ما يلي : ٨٧ ولولا جياذ الكتب وحسنها الخ .
 (٢٧٨) مثله في الحيوان : ٤١ ونهاية الارب للنويري ١٨:٧
 (٢٧٩) وفي ان الكتب أثر يخلد انظر هدية الامم ٢٨ والحيوان للجاحظ ٩٦ :

أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، أخبرنا أبو محمد علي ابن عبد الله بن المغيرة ، حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال ، قال عبد الله ابن المعتز « الكتاب والجم الأبواب ، جري على الحجاب ، مفهم لا يفهم ، وناطق ظ^{٢١} لا يتكلم ، وبه يشخص المشتاق ، إذا أقعده الفراق ، فأما القلم فجهز لجيوش • الكلام ، يخدم الارادة ، ولا يمل الاستراة ، ويسكت واقعاً ، وينطق سائراً على أرض بياضها مظالم ، وسوادها مضي ، وكأنه يُقبل بساط سلطان ؛ أو يفتح باب بستان .^(٢٨٠)

حدثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري بها ، أخبرنا محمد بن المغلس البزاز بمصر ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أحمد بن جعفر ١٠ السمردي ، حدثني العباس بن مجتاج قال قال بعض العلماء : « الكتاب جليس ، لا مؤونة عليك فيه . »^(٢٨١)

أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال سمعت القاضي أبا الفرج المعافا بن زكريا يقول : « قد قيل في الكتاب ما معناه : إنه حاضر نفعه ، مأمون ضره ، ينشط بنشاطك ، فينبسط إليك ، ويمل بملالك فينقبض عنك ؛ إن أدنيته ١٥ دنا ، وإن أنانيته نأى ؛ لا يبيعك شراً ولا يُمنشي عليك سرّاً ؛ ولا يُنم عليك ، ولا يسعى بنميعة إليك . »

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد ابن نصير الخُلدي إملاءً ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ، قال قرأت في كتاب (من الكامل) ٢٠

نعم المحدث والرفيق كتاب تلهو به إن خانك الأصحاب
لا مفسياً للسر إن أودعته ويُنال منه حكمة وصواب^(٢٨٢)

(٢٨٠) مثله باللفظ المتقارب في الآداب لابن المتر ص ٩٦ وزهر الآداب للحصري

١٢٦:٢

(٢٨١) مثله بالمعنى دون سند في المحاسن والمساوي ص ٢

٢٥

(٢٨٢) مثله بالمعنى واختلاف اللفظ ونقصان السند في جامع بيان العلم ٢٠٣:٢ والمحاسن والمساوي ١٥ ومحاسن الوسائل للشبلي ٣ ومعادن الجواهر للعالمي ٢٨٠:١ وهدية الامم ٥١

أخبرني علي بن أبي علي البصري ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، أنشدني جعفر بن محمد الخلدي (من الكامل)

نعم النديم إذا خلوت كتاب ان خانك الندماء والأصحاب
فأنجحه سرك قد أمنت لسانه أو أن يغيبك عنده مقتاب
وإذا هفت أمنت غرب لسانه إن العتاب من النديم عذاب

قلت ومع ما في الكتب من المنافع العظيمة والمفاخر العظيمة ، فهي أكرم مال ، وأنفس جمال ، والكتاب آمن جليس ، وأسر^(٢٨٢) أنيس ، وأسلم نديم ، وأفصح كلام^(٢٨٤).

١٠ وقد وصفه أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، فيما بلغنا عنه ، فقال^(٢٨٤) :
« الكتاب نعم الدُّخْرُ والعقْدة ، ونعم الأُنيس ساعة الوحدة ، ونعم القرين والدخيل ، والوزير والوزير » قال « والكتاب وعاء ملي علماً وظرف حشي طُرفاً ، إن شئت كان أبين من سحبان وإيل ، وإن شئت كان أعيا من باقل ، وإن شئت ضحكت من نوادره وعجبت من غرائب فوائده . وإن شئت شجيتك مواظبه . ومن لك بواعظ مُلمِّه ، وبزاجر مُغر ، وبناسك فاتك ، وبناطق أخرس ، وبشيء يجمع لك الأول والآخر ، والناقض والوافر ، والشاهد والغائب ، والحسن وضده^(٢٨٥) » قال « ولا أعلم جارا أبر ولا خليطاً أنصف ، ولا رفيقاً أطوع ، ولا معلماً أخضع ، ولا صاحباً أظهر كفاية ، ولا أقل

(٢٨٣) في ب : وأنس.

٢٠ (٢٨٤) وعن حفظ الكتاب للسر انظر مطالع البدور ١٧٣:٢ واستدراكات ابن الحشاش علي الحريري الاستانة مطبعة الشركة المطبعة ١٢٢٨ ، ص ٢
(٢٨٤) وصفه لمن عاب تصنيف الكتب لا بل عاب الكتاب . وتجد هذا الوصف في الحيوان ١: ٢٨٨ فا بعده والمحاسن والمساوي ٢-٦ وورد مقطعا أو مختصرا في كثر الفوائد للكراجكي ١٢٠ ومحاضرات الادباء للراغب ١: ٥٥ وريبع الابرار للزنجشيري ١٤-١٥
٢٥ ومحاضرة الابرار لابن عربي ١: ٤-٤ وخاية الارب ١٧: ٢-١٨ ومطالع البدور للزفولي ١٧٣: ٢ ونسبه الى بعض الحكماء المسعودي في مروج الذهب ٣: ١٢٦-١٢٨ وتابعه ياقوت في الارشاد ١: ٩٣ وفي النصوص اختلاف في الالفاظ وزيادة.

(٢٨٥) ويأتي بعد هذا في الحيوان ١: ٢٩٠: وبعد ما رأيت بستانا . . الخ مما يأتي فيما بعد

عندنا فقد غير مؤلفنا ترتيب الجاحظ .

ظ^{٢٥} خيانة ، ولا أكثر أعجوبة وتصرفاً ، ولا أقل صلماً وتكلفاً من كتاب^(٢٨٦) .
وبعد ، فتى رأيت بستاناً يحمل في رُدن ، وروضة في كف ، وحجراً ينطق
عن الموتى ، ويترجم كلام الأحياء ، ومن لك بمونس لا ينام الا بنومك ، ولا
ينطق الا بما تهوى ؛ أبر من أرض ، وأكتم للسمر من صاحب السمر ، وأضبط^٥
لحفظ الوديعة من أرباب الوديعة^(٢٨٧) ، صامت ما أسكته ، وبائع اذا استنطقته ،
ومن لك بمسافر لا يبتدك في حال شغلك ، ويدعوك في أوقات نشاطك ، ولا
يحجوك إلى التجميل له والتذمم منه ، ومن لك بزاير ، إن شئت جعات زيارته
غيباً ، وورده رخماً ، وإن شئت لزومك لزوم ظلك ، وكان منك مكان
بعضك . والكتاب مكتف بنفسه ، ولا يحتاج إلى ما عند غيره . وهو الجليس
الذي لا يطريك ، والصديق الذي لا يفريك ، والرفيق الذي لا يملك ،
والمستمنح الذي لا يزيدك ، والجار الذي لا يستبطنك ، والصاحب الذي لا
يريد استخراج ما عندك بالملق ، ولا يعاملك بالمكر ، ولا يخدعك بالنفاق ، ولا
يحتال لك بالكذب ، والكتاب هو الذي ان نظرت فيه أطال إمتاعك ، وشجذ
طباعك ، وبسط لسانك وجود بيانك ، وفخم ألفاظك ، وعمر صدرك ، ومنحك^{١٥}
تعظيم العوام ، وصداقة الملوكة ، وعرفت به في شهر ما لا تعرفه من أفواه
الرجال في دهر ، مع السلامة من الغرم ، وكذا الطلب ، والوقوف بباب المكتسب
بالتعليم ، والجلوس بين يدي من أنت أفضل منه خلقاً وأكرم منه عرفاً .
وهو المعلم الذي ان افتقرت لم يحقرك ، وان قطعت المسادة لم يقطع عنك
الفائدة ، وان عزلت لم يدع طاعتك ، وان هبت ربيع أعدائك لم يتقلب^(٢٨٨) عليك^{٣٠} .

اخبرني أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ، حدثنا أبو الفرج عبيد

(٢٨٦) ويعود كتابنا الى ما كان امله من النقص الوارد في الحيوان ويفوته ما يأتي في

٤٢ : ١ منه

(٢٨٧) يزيد في الحيوان ٤٠ : ١ شيئاً ينتهي به وصف الكتاب غير ما يرد في ٥١ : ١

(٢٨٨) والمالي التي اوردها الجاحظ لها شبيه فيما ذكر عن وصف لعبد الملك الكتاب

انظر محاسن الوسائل للشبلي ، ١ وفيما ذكر في مطالع البدور ١٧٥ : ٣

الله بن عمر المصاحفي ، قال أنشدنا أبو طاهر بن أبي هاشم ، قال أنشدنا إسماعيل ابن يونس ، قال أنشدنا أبو ——— وحاتم السجستاني ، وذكرت الكتب والدفاتر بحضرته فقال : ما أحسن ما قال ابن يسير (من البسيط).

• فردا تحدثني الموتى وتنطق لي عن علم ما غاب عني منهم الكتب هم مؤنسون وآلاف غيت بهم فليس لي في جليس غيرهم أرب لله من جلسا لا جليسهم ولا عشيرهم للشر يوتقب هذه الآيات الثلاثة حسب ، رويت لنا وما أورده بعدها فليس بالاستناد المذكور.

١٠ لا بادرات الأذى يخشى رفيقهم ولا يلاقيه منهم منطلق ذرب أبقوا لنا حكماً تبقى مناقبها أخرى الليالي على الأيام وانشبوا فأثما أدب منهم مددت يدي إليها فهو قريب من يدي كتب إلى النبي ثقات خيرة نجب في الجاهلية تأتيني به العرب تنبي وتحبر كيف الراي والأدب وقد مضت دونه من دهرهم حطب أمسى إلى الجهل فيما قال ينتسب خلاف قولي ما ماتوا ولا ذهبوا ما مات منا امروء أبقي لنا أدبا نكون منه اذا ما مات نكتب (٢٨٨)

٢٠ أخبرني أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن (٢٩٠) بن زياد المقرئ النقاش أن عبد الله بن محمود الشيخ الصالح أخبره قال أخبرني يحيى بن أكرم قال قال ——— المأمون لعبد الله بن الحسن العاوي « ما بقي من لذتك يا با علي ؟ » قال « اللعب مع الصغير من ولدي ،

(٢٨٨) كذا في ظ ولها بأولها

٢٥ (٢٨٩) وردت هذه القصيدة مع اختلاف باللفظ في الحيوان ١: ٩٤ - ٩٦ وفي أولها خمسة آيات أغفلت هنا ووردت في جامع بيان العلم ٣: ٢٠٣ ومحاسن الوسائل ٢: ٢ زائدة عن نصها هنا يتيين وورد بعضها مشابها لنص الحيوان في ربيع الابرار ٢٤ (٢٩٠) في ب: الحسين.

ومحادثة الموتى « قال أبو بكر النقاش يعني النظر في الكتب - وبلغني عن
المؤمن أنه قال : « لا شيء أثّر للنفس ، ولا أشرح للصدر ، ولا أوفر للعرض ،
ولا أذكى للقلب ، ولا أبسط للسان ، ولا أشد للجنان ، ولا أكثر وفاقاً ،
ولا أقل خلافاً ، ولا أبليغ إشارة ، ولا أكثر عبارة . من كتاب تكثير فائدته ،
وتقل مؤونته ، وتسقط غائلته وتحمّد عاقبته ؛ وهو محدث لا يُل ، وصاحب
لا يُجَل ، وجليس لا يتحفظ ، وترجم عن العقول الماضية ، والحكم الخالية ،
والأمم السالفة ، يحيي ما أماته الحفظ ، ويجدد ما أخلقه الدهر ، ويبرز ما
حجبته العباوة ، ويصل اذا قطع الثقة ، ويدوم إذا خان المادوك » .

قرأت في كتاب محمد بن عبد الملك النارنجي بخطه حدثني أبو توبة يعني ١٠
صالح بن محمد بن دراج قال حدثني الحسن بن سهل قال كان المؤمن
ينام والدفاتر حول فراشه ، ينظر فيها متى انتبه من نومه وقبل أن ينام ^(٢٩١) .
أخبرنا علي بن الحسين بن أحمد التغلبي بدمشق ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمرو
ابن نصر قال : حدثني العباس بن محمد الرافقي ، قال حدثني محمد بن علي
النحوي قال : ودع رجل صديقاً له فقال له : « استعن علي وحشة ١٥
الغربة بقراءة الكتب ، فانها ألسن ناطقة وعيون راقمة » .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال ، أخبرنا ابراهيم
ابن عبد الله الشطي بجرجان قال أنشدنا أبو محمد الجابري قال أنشدني ابن
المعتر (من البسيط) .

إذا جفاني ندمان وموتلف نادمت كتي فشاهدت الألى سلفوا ٢٠
وكانت الراح أيضاً لي منادمة نعم النديمان صفو الراح والصحف
الراح تطرب نفسي حين أشربها والكتب يؤمن منها الزهو والصلف
وأخبرنا أخو الخلال ^(٢٩٢) « أخبرنا الشطي قال أنشدنا أبو محمد الجابري
قال أنشدنا ابن المعتر (من الكامل) .

(٢٩١) وجدنا هذا الخبر مضافاً على هامش نسخة ظ منسوبة للمؤلف اجازة ، ولم يرد ٢٥
في نسخة ب .

(٢٩٢) في ب : أبو الخلال .

لا شيء. أنفع من كتاب يدرس فيه السلامة وهو خلد مؤنس ظ^{٢٦}
رسم يفيد كما يفيد ذوو النهى أعمى أصم عن الفواش أخرس
قرأت في كتاب القاضي أبي الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي الذي
سمعه من أبي سبي محمد عبد الحميد بن عبد الرحيم التوزي قال «الكتاب
نديم ، عهد وفائه قديم ، الكتاب منادم ، ليس من نادمه بنادم . الكتاب
حميم ، خيره عميم . الكتاب أخ غير خوان ، فتفرد به عن الاخوان ، الكتاب
سمير سليم الظاهر والضمير .»

أشدني أبو عبدالله الحسين بن محمد بن القاسم العلوي لبع — ضمهم (من
المقارب). ١٠

مجالسة السوق مضمومة وفيها مجالس قد تستحب
فلا تقصدن غير سوق الدواب وسوق السلاح وسوق الكتب
فتلك مجالس أهل الهوى وهذا مجالس أهل الأدب^(٢٩٣)
قيل لبعضهم : أما تستوحش ؟ فقال يستوحش من معه الأُنس كله ؟ قيل
١٥ وما الأُنس كله ؟ قال الكتب^(٢٩٤)

وقيل لآخر : ألا تنادم فلاناً ؟ فقال : قد نادمت من لا يتكلف لي ، ولا
أتكلف له . قيل ومن هو ؟ قال الكتاب .

وتأخر عن بعض الرؤساء نديم له فقال : يا غلام ! علي بالنديم الذي لا يتغير
ولا يتغير . قال من هو ؟ قال الكتاب .

٢٠ وقال بعض الوزراء : يا غلام ائتني بأُنس الحلوة ومجمع السلوة ؟ فظن
جساؤه أنه يستدعي شراباً ، فأتاه بسفط فيه كتب .

وقيل لرجل من يونسك ، فضرب بيده إلى كتبه ، وقال : هذه ؛ فقيل :
من الناس ؟ فقال : الذين فيها .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البراز ، حدثنا عثمان بن أحمد
٢٥ الدقاق ، حدثنا إسحاق بن سنيّر الحنّلي ، حدثنا الحسين بن علي بن يزيد ، حدثنا

(٢٩٣) وردت هذه الايات بلفظ يختلف في المخطوط للمقرئ ٢ : ١٠٢

(٢٩٤) انظر عن أنس الكتاب بحسن الوسائل ، ٣

- محرز بن جبير المروزي قال : قيل لابن المبارك « يا با عبد الرحمن ، لو خرجت فجلست مع أصحابك » قال « إني اذا كنت في المنزل جالست أصحاب محمد صلى الله عليه » يعني النظر في الكتب .
- أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا محمد بن المطهر الحافظ ، حدثنا ٥ أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قال : سمعت شفيق بن ابراهيم البلخي يقول : قلنا لابن المبارك : اذا صليت معنا ، لم لا تجلس معنا ؟ ، قال : أذهب فأجلس مع التابعين والصحابه ، قال قلنا : فأين التابعون ^(٢٩٥) ، والصحابه ، قال : أذهب أنظر في علمي ، فأدرك آثارهم وأعمالهم . ما أصنع معكم ؟ أنتم تجلسون تغتابون الناس ، فاذا كان سنة ١٠ مائتين فالبعد من كثير من الناس أقرب الى الله تعالى . فر من الناس كفرارك من الأسد ، وتمسك بدينك ، يسلم لك لحمك ودمك .
- قيل لبعضهم : لم لا تعاشر فلاناً الشريف ؟ ، فقال أنا أعاشر أباه وجده ، ومعاشره ٢٦ ظ ٢٦ أبيه وجده أحب إلي من معاشرته . فقل إن أباه وجده قد ماتا ، فكيف تعاشرهما ؟ فقال بأخبارهما وآثارهما في الكتب التي اذا قرأتها ^(٢٩٦) ، قد عاشرتهما بها . ١٥
- وقيل لحكيم من الحكماء : ألا تدعو قوماً يؤنسوك ، فقال : كم جهد ما يمكن مثلي أن يدعو من الناس ليستأنس بهم ؟ فقالوا الاثنان والثلاثة ؛ فقال قد يؤنسنني ألوف وألوف وعشرات ألوف فقليل : أتى لك كل هؤلاء ؟ وهل تسع دارك جمعهم ؟ فقال : مجملهم في الكتب المسطورة والأخبار المأثورة .
- وقال بعض الشعراء : (من الكامل) . ٢٠
- لولا العلوم لما سمعت لهالك ذكراً ولا خيراً من الأخبار
كم من أديب حاضر ^(٢٩٧) في مصره وحديثه المشهور في الأمصار
يُنسى الأنام وذو العلوم مخلاًد في الناس من باقر هناك وسار

(٢٩٥) وردت في النسختين : التابعين وهو سهو من المؤلف عجب .

(٢٩٦) في ب : « قرأها فكأنني » . وانظر عن مباشرة الناس في قراءة آثارهم في ربيع ٢٥
الابرار للرغشري « ظاهرة أدب ٩٣ ، ١٥٠ » والمحسن والمساوي للبيهقي ١٥٠ ومحاضرة الابرار
لابن عربي ٤٠١

(٢٩٧) في ب : خاطر من .

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن علي بن حمويه بن ابرك الهمداني بها ، أخبرنا
أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال : أنشدني القاسم بن أبي
بكر القفال لأبيه ، وزعموا أنه كتب على باب خزنة كتبه ؛ قال أحمد بن
عبد الرحمن فان لا يكن هو أنشدني فأنشدني غيره لأبي بكر القفال (من
الطويل) .

خليلي كتابي لا يعاف وداليا	وان قل لي مال وولي جماليا
وفي لي على حالي شباب وكبرة	ولم يتجهمني ^(٢٩٨) لثيب قذاليا
على حين خانتي الحسان عهدا	وقطعن من بعد اتصال جماليا
تجافين عني اذ تجافت سيبتي	وأذكرني لما تنكرت ^(٢٩٨) حاليا
كتابي عشيتي حين لم يبق مَشَق	أعازله لو كان يدري غزاليا
كتابي أب بر وأم شفيقة	هما هو ، إذ لا أم أو لا أبا ليا
كتابي جلسي لا أخاف ملاله	محدث صدق لا يخاف ملاليا
محدث أخبار القرون التي مضت	كأنني أرى تلك القرون الحواليا
فهم جلساني لا بهائم رتع	حمير سدى ما يخطرون بباليا
كتابي بحر لا يفيض عطاؤه	يُفيض علي المال ان غاض مايا
وتلفظ لي أفلاذ أكباد كثره	لحيناً وعقياناً ودرأ لآليا
أدُل بعلمي أن أذل لجاهل	ويعقل عقلي ان يَحُلّ عقاليا
كتابي دليل لي على خير غاية	فن ثم ادلا لي ومنه دلاليا
إذا زعت عن قصد السبيل أقامني	وان ضل ذهني ردي عن ضلاليا
فهذا خليلي لا أزال خليله	وخير خلالي أن أديم خلاليا

حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي ، أخبرنا القاضي أبو الحسن عبيد الله بن
القاسم بن علي الهمداني باطرابلس ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن طالب
البغدادي قال أنشدنا أبو بكر بن الأنباري عن بعضهم (من المتقارب) .

٢٥ (٢٩٨) في ب يتجهمني . وجهه استقبله بوجه مكفر .
(٢٩٨ ب) كذا في النسختين .

ظ ٢٧

إذا ما خلوت من المؤنسين جعلت المؤانس لي دفترى
فلم أخل من شاعر محسن ومن عالم صالح مُنذر
ومن حِكَم بين أثنائها فوائد للنّاظر المُفكر
فإن ضاق صدري بأسراره وأودعته السر لم يظهر
وان صرّح الشعر باسم الحبيب لم أحتشمه ولم أحصر
وإن عدت من ضجّرة^(٢٩٩) بالهجا وسب الخليفة لم أخطر
ونادمت فيه كريم المغيّب لنسدمانه طيب المخبر
فلمست أرى موثراً ما حييت ندياً عليه الى المحشر

أخبرني أبو عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ فيما أجاز لي ، وحدثني
محمد بن علي بن محمد^(٣٠٠) البيّعه عنه قراءة قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن
الفضل المعروف بسندانة عن عبدالله بن المعتز قال قال محمد بن أحمد بن
طباطبا يصف كتاباً (من الخفيف)

صَدَفْ شَقَّ عَنْ لَآئِي ذِرْ أَم كِتَابٍ قَدْ فَضَّ عَنْ نَظْمِ شَعْرِ
وَقَوَافِرِ مُقَوِّمَاتِ أَدَى الْأَبِّ يَاتِ مَوْزُونَةٍ بِقَسْطِاسِ فِكْرِ

قال بعض العلماء : الكتاب تؤدبك عجائبه ، وتسرك طرايفه ، وتضحكك
ملحه ونوادره ؛ وهو تزهة الأديب عند لذته ، ومتمته عند خلوته ، وتحفته
عند نشاطه ، وأنسه عند انبساطه ، ومستراحه من همّه ، ومسلاته من غمه ،
وعوضه من جليس السوء ، وسخف الأماني ، ومستقيح الشهوات ؛ وهو روضة
مجلسه ، وبستان يده^(٣٠١) ، وأنيس يتقلب معه .

وقد جعل بعض الشعراء الكتاب قسماً أقدم به في شعره اعظمه عنده
وجلالة قدره فقال فيما أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي ،

(٢٩٩) في ب : ضجورة .

(٣٠٠) في ب زيادة « بن محمد » آخر .

(٣٠١) وفي ان الكتاب بستان العقلاء انظر المحاسن والمساوي للبيهقي ٢ ومحاسن ٣٥

الوسائل ١٢٠ ومطالع البدور ٢ : ١٧٤ ومحاضرة الابرار ٥٠

أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري ، فيما أذن أن نرويه عنه ، قال : أخبرنا محمد بن يحيى الصولي ، قال قال أبو الحسن محمد بن أحمد العلوي الأصبهاني (من الخفيف)

٥ لا وأنسي وفرحتي بكتاب أنا منه في حسن أضحي وفطر
ما دجا ليل وحشي قط الا كنت لي فيه طالعاً مثل بدر
محدث يقيم للأنس شوقاً ولثام^(٣٠٢) يكف لوعة صدي
أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال ، أخبرنا ابراهيم بن عبدالله الشطي ، قال أنشدنا أبو محمد الجابري لنفسه (من الكامل)

١٠ نعم المسامر والنديم الدفتر إن ضاق صدرك أو علاك تذكر
يلهي ويؤنس ، وهو خل ، كلما أبدي بحضرتة فقيب مضمر
بلغني أن هذا الشعر لعناب بن ورقا (من المنسرح)

لو علم الجاهلون ما الأدب لا يفتنوا أنه هو الطرب
لو يعلم العاشقون ما لذة العلم ولم يعرفوه ما نصبوا^{ظ ٢٧}
١٥ من كان يلهو وكان ذا أنس فالعلم لهوي وأنسي الكتب
ان عجبوا من مقالتي فهم ما عجبوا من مقالتي العجب

أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي وأبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد الوكيل قالوا : أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي قال : أنشدنا أحمد بن محمد العروضي في الدفاتر وفضلها (من المقتضب) .

٢٠ إن جمع الدفاتر عدة للبصائر
قد حوت كل فاخر من صنوف الجواهر
وعلوم قد أوضحت كل ماضٍ وغابر
وعجيب من الأمور بعيد وحاضر
يكفي كل عالم بارع اللفظ باهر
٢٥ برياض مقيمة في بطون الدفاتر
يتناجون صامتين بما في الضماير

وهم إن خبرتهم بين نساء وزاجر
ومشير بما يراه وداع وآمسر
فتمسك بها تفز بسني الذخائر

أنشدني محمد بن أبي نصر الأندلسي قال : أنشدني أبو محمد عبدالله بن
عثمان العمري الأديب بالأندلس ، قال أنشدني أبو أحمد عبد العزيز بن
عبد الملك بن ادريس المعروف بابن الجزيري الكاتب لأبيه من قصيدة طويلة
(من الكامل) .

واعلم بأن العلم أرفع رتبة وأجل مكتب وأسنى مفخر
فاسلك سبيل المقتفين^(٣٠٣) له تسد إن السيادة تقتنى بالدفر ١٠
والعالم المدعو حبراً إفا سماه باسم الحبر حمل المحبر
والعلم ليس بنافع أربابه ما لم يند عملاً وحسن تبصر
فاعمل بملكك توف نفسك وزنها لا ترض بالتضييع^(٣٠٤) دون المخسر
سيان عندي علم من لم يستفد عملاً به وصلاة من لم يطهر^(٣٠٥)
أنشدنا علي بن أبي علي أبو القاسم البصري ، قال أنشدنا أبو علي أحمد بن ١٥
علي الهائم ، قال أنشدنا السري بن أحمد الرقاء لنفسه يدعو أبا بكر المراغي
النحوي ويصف له كتباً عنده وبستاناً في داره ويصف الشطرنج (من الكامل) .

عندي إذا ما الروض أصبح ذابلاً تحف أغص من الرياض شجائلا
حُرسٌ تحدث آخراً عن أول بعجائب سلفت ولسن أوائل
سقيت بأطراف اليراع ظهورها وربطونها طلاً أحمر ووابلا ٢٠
تلقاك في حمر الثياب وسودها فتخالهن عرائساً وثواكلا
وتريك ما قد فات من دهر مضى حتى تراه بعين فكرك ماثلا
وإذا خاوت بين ظمآن الحشا منحتك من صوب العقول مناها

(٣٠٣) في ب: المقتنين وفي جامع بيان العلم ٢: ٢٠٤ كذلك .

(٣٠٤) كذا في النسختين .

(٣٠٥) في جامع بيان العلم ٢: ٢٠٤ ومخاض الوسائل للشبلي ١٢ الايات الثلاثة الأولى ٢٥

وبيت رابع ليس في كتابنا وهو : (من الكامل)

وبضمر الأقلام يبلغ اهلها ما ليس يبلغ بالحياد الضمر

- ولها اذا حلت نتاج غرائب يكثن ما زرت بهن حواملا
يلبسن أردية الأديم كلما رقرقت فيهن الخالق السائل
فاذا مددت لها يمينك فاتحاً عبت يمينك راحة واناملا
نشرت حدائقها على امثالها حلاً مدبجة وحلياً كمالا
روض ترخفه العقول وروضة باتت ترخفها الغيوث هواطلا
وكتبتا زنج وروم اذكتا حرباً يسل بها الذكا مناصلا
في معرك قسم الزال بقاءه بين الكفاة المعلمين منازلا
لم يسفح فيه دماً وكافاً رشح الدماء أعالياً وأسافلا
يبدي لعينك كلها عاينته قرنين جالا مقدما ومجاولا
فكان ذا صاح يسير مقوماً وكان ذا دشوان يخطر مائلا
أعجب بها حرباً تثير اذا التظت فضل الرجال ولا تثير قساطلا

ظ ٢٨

أنشأني أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الصوري^(٣٠٦) لنفسه (من الرمل)

- قيمة الكتب أجل القيم عند من يعرف رضع^(٣٠٧) الكلم
جمعت من كل فن حسن وغريب من ضروب الحكم
بين منظوم بديع نظمه حاكمه كل أديب فهم
ثم يتلو النظم نثر مشبه زهر الروض عقيب الديم
فاذا ما نطقت في مجلس تركت أفصحنا كالأعجم
فلنا منها جليس ممتع ليس بالعي^(٣٠٨) ولا بالمفهم
ناظم طوراً وطوراً ناثراً حكماً فيها لقاح الفهم
نحن منه في سرور لا كمن هو من جلالة في مآثم
يكتن السر إذا بجننا به في سويداه ولم يستكتم
واذا الندمان يوماً ستموا مجلساً لم تلفه^(٣٠٩) بالسهم

(٣٠٦) في ب: الصوفي .

(٣٠٧) كذا في النسختين ولعله رصف .

(٣٠٨) في ب: العي .

(٣٠٩) في ب: تلفه .

فاحفظ المكتب ففي بذلكها ندم ما شئت كل الندم
وأنشـدني أبو عبدالله الصوري لنفسه ايضاً^(٣١٠) (من المجتث)

- نعم الأنيس كتاب ان خانك الأصحاب
يحيي ضروب علوم تزينها الاداب
تنال منه فنونا تحظى بها وثاب
لا مظهر لك سرّاً ولا عليه حجاب
ولا يصدك عنه ان جنته بواب
ولا يسوءك منه تغضب أو عتاب
ولا يبيعك ان كا ن فيك شيء يعاب
خلاف قوم تراهم ليست لهم ألباب
لكنهم كذئاب طلس عليهم ثياب
اذا تقربت منهم أرضاك منهم خطاب
وان تباعدت منهم فكاهم مقتاب
ما هوّلاً بناس بل هم لعمرى كلاب
فالبعد منهم ثواب والقرب منهم عقاب

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا
أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا الخزاز ، أخبرنا محمد بن خلف بن
المرزبان قال : كتب بعض الأدباء الى صديق له ، وأهدى له دفترًا : « قد
أهديت لك من فنون كلامي ، وعيون مقالي دفترًا طريف^(٣١٠ب) المغانى ، شريف
المباني ، صحيح الألفاظ ، يلذ بأفواه الناطقين ، ويلين على أفواه الصامتين .
وقال ابن المرزبان أخبرني علي بن الحسن الكاتب قال : أهدى
بعض أهل الأدب الى بعض الكتاب ، في يوم نوروز ، كتاباً فيه أخبار وآداب ،
فاستصفره ، واستقله ، فكتب إليه المهدي .

ظ ٢٨ هدية تصفر لكنها في عين من يعرفها تكبر ٢٥

(٣١٠) من هذه القصيدة ورد البيت الاول والثالث في النجوم الزاهرة ٤: ٤٨

(٣١٠ب) في ب ظريف .

بعثتها كالروض في حسنه أنوارها مشرقة ترهر
كالعقد في النظم حوى جوهراً ما مثله في حسنه جوهر
جونة^(٣١١) عطار إذا استفتحت يفوح منها المسك والعنبر
كالوشي في الحسن ولكنه أحسن ما يطوى وما يُنشر
لا تحقر الدفتر وانظر إلى ما قد حوى من علمه الدفتر
من نادر الأخبار او محكم الأشعار او مكرمة توثر
كالدر في الأصداف ما ضمت الأوراق بما خطت الأسطر
انصوت منها يا با جعفر ما مثله عندك لا ينكر

١٠ (٣١١) في ب: جوته والجونة سُلَيْلَةُ مَنشَاة ادمًا تكون مع العطارين: القاموس المحيط

[الفصل الثاني]

ومما ترجم به الكتب (٣١٢)

- أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، قال أنشدنا أبو الحسن أحمد بن يوسف
الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي ، قال أنشدنا أبو سعد
داود بن الهيثم بن إسحاق بن البهلول لنفسه ، وكتبها بخطه على ظهر دفتر ،
جمع فيه أخباراً وأشعاراً ، جعلها ترجمة له (من الخفيف)
نتف من طرائف الأخبار وشذور المقطعات القصار
تزهة للقلوب فيها رياض زينتها بدائع الأشعار
أخبرني محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ،
أخبرنا محمد بن خلف بن المربان ، أخبرني علي بن سعيد بن زيد البصري عن
نصر بن علي الجهمي ، قال : أهدى أحمد بن المعتدل إلى أبي يحيى عيسى
ابن أبي حرب دفترًا فيه دعاء ، وكتب إليه (من البسيط)
فيه دعاء إذا ما الأمر أعظمني واستحكم الهم في قلبي فأرقني
ناديت معتمدي في كل نائبة فلم أتمه حتى هو (٣١٣) يخلصني
حدثني أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق ، قال سمعت علي بن
عبدالله بن الحسن الهمداني يقول : سمعت أبا الطيب محمد بن جعفر
الوراق يقول قرأت على ظهر كتاب لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصل
(من الكامل)
هذا كتاب فوائد مجموعة جمعت بكثرة جوارح الأبدان
جمعت على بعد المشقة والنوى والسير بين فيافي (٣١٤) البلدان

(٣١٢) وانظر غير ما ورد هنا عن هذا الفصل المحاسن والمساوي ٢ ، محاضرة الإبرار
٤٠١ ديوان ابن نباتة ٢٥٢ ، مطالع البدور ٢ : ١٧٥ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ ، محاسن الوسائل ١٢
والفهرست ١١ وهدية الأمام ٥٦ و٢٧٥ و٥١
(٣١٣) كذا في النسختين.
(٣١٤) كذا في النسختين.

انشدني القاضي ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال : انشـدني
 ابو الحسن النصيبي مؤدلي نفسه ، وترجم به كتاباً (من الوافر)
 كتابٌ يحتوي على جمال السرور ويكسو القلب انواع الجبور
 به انس الوحيد اذا تـحلى بلوعته وبالدمع الغزير

[الفصل الثالث]

الاكتثار من الكتب^(٢١٦)

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ،
حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا ——— بنا
موسى بن عقبة قال : وضع عندنا كريب حمل بعير من كتب ابن عباس ، فكان
علي بن عبدالله بن عباس ، اذا أراد الكتاب ، كتب اليه : ابعث الي بصحيفة
كذا وكذا ، فينسخها ويبعث بها .^(٢١٦)

قــــــــال بعض اهل العلم : ينبغي للمرء ان يذخر انواع العلوم ، وان
لم تكن له معلوم ، وان يستكثر منها ولا يعتقد الفنى عنها ، فانه إن استغنى
عنها في حال ، احتاج اليها في حال ؛ وان سئمها في وقت ، ارتاح اليها في
وقت ؛ وان شغل عنها في يوم ، فرغ لها في يوم ؛ وان لا يسرع ويعجل ، فيندم
ويوجل ؛ فربما عجل المرء على نفسه باخراج كتاب عن يده ، ثم رماه فتعذر عليه
مرامه . وابتغى اليه وصولاً ، فلم يجد اليه سبيلاً ؛ فأتعبه ذلك وانصبه ، واقلقه
طويلاً وارتقه . كالذي حكى عن بعض العلماء ، قال : بعث في بعض الايام كتاباً
ظننت اني لا احتاج اليه ، فلما كان ذات يوم هجس في صدري شيء . كان في
ذلك الكتاب ، فطلبته في جميع كتبي فلم اجده ، فاعتمدت ان اسأل عنه عالماً
عند الصباح ؛ فما زلت قائماً على رجلي إلى الصباح ، قيل : فهلا قعدت ؟ قال :
لطول ارقى وشدة قلقي .

وبــــــــاع آخر كتاباً ، ظن انه لا يحتاج اليه ، ثم انه احتاج اليه فالتمس
نسخة به ، فلم يجدها بعارية ولا ثمن ؛ وكان الذي ابتاعه قد خرج به إلى بلده
فشخص اليه ، وسأله الاقالة وارتجاع الثمن . انه ، فأبى عليه . فسأله إعارته لنسخ

(٣١٥) وانظر عن الاكتثار من الكتب وفضل جمعها الحيوان ١ : ٥٥ المحاسن والمساوي

١٤ ومحاضرات الادباء . ١ : ٥٥ ، ربيع الابرار ١٤ ، كثر الفوائد للكراچي ١٢٩

(٣١٦) مثله بتقارب اللفظ من زهير في طبقات ابن سعد ٥ : ٢١٦ وباختصار دون سند ٢٥

في شذرات الذهب ١ : ١١٤

الكلمة منه ، فلم يجبه ، فانكفاً قافلاً وآلى على نفسه ان لا يبيع كتاباً ابداً .
وبساع آخر كتاباً ظن انه لا يحتاج اليه ثم انه احتاج الى كلمة منه ،
فقصد صاحبه ، وسأله ان يكتبه تلك الكلمة ، فقال : والله ما تكتبها الا بشمن
الكتاب كله ، فرد عليه عن الكتاب وكتب تلك الكلمة .

وقيل لآخر : ألا تبيع من كتبك التي لا تحتاج اليها ؟ فقال إن لم
احتج اليها اليوم احتجت إليها بعد اليوم .
واشترى رجل كتاباً ، فقيل له اشتريت ما ليس من علمك ، فقال :
اشتريت ما ليس من علمي ليصير من علمي .

١٠٠ . وقيل لآخر الا تشتري كتباً تكون عندك ، فقال : ما يعني من
ذلك الا اني لا اعلم ، فقيل : إذا يشتريها من لا يعلم حتى يعلم .
وكسان آخر يشتري كل كتاب يراه ، فقيل له : انك لتشتري ما لا تحتاج
اليه ، فقال : ربما احتجت إلى ما لا احتاج إليه -

ومما يعزى إلى السري بن احمد الكندي (من الكامل)
١٥ لا تُخدعن عن العلوم فانها سرج يزيد على الزمان ضياؤها
تنسى القرون^(١٧) فلا يشيد بذكرها احد ويذكر دائماً علماؤها
فاحرص على جمع العلوم فانها ري القلوب من الصدى وشفاؤها
كـ ان بعض القضاة يشتري الكتب بالدين والقرض ، فقيل له في ذلك ،
فقال افلا اشتري شيئاً بلغني هذا المبلغ . قيل : فانك تكثر ، فقال : على قدر
٢٠ الصناعة تكون الآلة .

واحـ تاج بعض النجارين الى بيع فأسه ومنشاده فباعها ، وحزن
عليها ، وندم على بيعها ، الى ان رأى جاراً له من اهل العلم في سوق الوراقين ،
وهو يبيع كتبه ، فقال : اذا باع العالم آتته ، فالصانع اعذر منه ؛ وسلاً بذلك .
حدثت عن ابي الحسين احمد بن عبيدالله الكلوزاني ، قال : حـ دثني
٢٥ محمد بن سليمان الجوهري قال : كنا نصحب الجاحظ على سائر احواله من جد
وهزل ، قال : فخرجنا يوماً لزيارة ، فبينما نحن على باب جامع البصرة ، ننتظر

شيئاً اردناه ، اذ عارضتنا امرأة ، معها أوراق مقطعة ؛ فمرضت ذلك علينا ، فلم نجد فيها طائلاً ، فتركناها وانصرفنا ، وتحلف معها الجاحظ ، ونحن ننتظره ، فأطال ثم رايناه قد وزن لها شيئاً ، واخذ الأوراق ؛ وقال : انتظروني ، ومضى بها الى منزله ؛ فلما عاد اخذنا نهزأ به ، ونقول : فزت بقطعة من العلم وافرة ، • وضحكنا ، فقال : انتم حقى ، والله ان فيها ما لا يوجد الا فيها ، ولكنكم جهال لا تعرفون النفيس من الخسيس .

[الفصل الرابع]

ذكر من وظف (٣١٧ب) على نفسه الشغل بمطالعة الكتاب ودرسه (٢١٨)

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى وأبو محمد الجوهري قالا : أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا ابن المرزبان ، حدثنا أبو محمد البلخي ، حدثنا إبراهيم ابن المنذر الخزامي ؛ وأخبرني أحمد بن علي بن الحسين^(٢١٦) المحتسب ، أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل ، أخبرنا أبو علي الكوكبي ، حدثنا ابن أبي سعد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثني أيوب بن عباية^(٢٢٠) قال : قيل لابن دأب : « يا أبا الوليد ، إياك ربنا حملت الكتاب ، وأنت رجل تجد في نفسك . قال : ان ١٠ حل الدفاتر من المروءة .

أجاز لي أبو عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ وحدثنا محمد بن علي ابن محمد بن عبدالله البيهقي عنه قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل المعروف بسندانة قال : أُملي علي عبدالله بن المعتز قال رأى المؤمنون بعض ولده ويده دفتر ، فقال « ما هذا يا بني » قال « بعض ما يشهد الفطنة ، ويؤنس في الوحدة » فقال المؤمنون « الحمد لله الذي رزقني ذرية يرى بعين عقله ، أكثر مما يرى بعين جسمه^(٢٢١) . حدثت عن أبي عبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، حدثني أحمد بن محمد - قلت إما هو الجوهري أو المعروف بالمكي - عن أبي العباس المبرد ، قال : ما رأيت أحرص على العلم من ثلاثة : الجاحظ والفتح بن خاقان وإسماعيل بن إسحاق القاضي . فأما الجاحظ ، فإنه كان إذا وقع في يده كتاب قرأه من أوله إلى آخره ، أي كتاب كان . وأما الفتح فكان يحمل الكتاب في ظ ٢٠

(٣١٧ب) في ظ وُصِف ولم نجد هذا اللفظ في المعاجم .

(٣١٨) وانظر في فضل (الدرس والمطالعة الحيوان ١ : ٦٠ و٦١ والفخري لابن الطقطقي

٥ وربع الأبرار ١١^٢ وجامع بيان العلم ٢ : ٢٠٤ ومحاسن الوسائل ١٤^١ ومحاضرات الأدباء

١ : ٥٥ وفي الولع بالقراءة الحيوان ١ : ٥٣-٥٤ ومحاسن المساوي ١٢ و١٥ والفهرست ١٠

٢٥ ومطالع البدور ٢ : ١٧٣ و١٧٤ وهديّة الأوم ٥٣ ومحاسن الوسائل ٢٣ و١^٢ وكثر الفوائد ١٢٩

(٣١٩) في ب : الحسن .

(٣٢٠) في ب : عتبة .

(٣٢١) مثله بلفظ يختلف في محاضرات الأدباء ١ : ٥٥ وربع الأبرار ١٥^٢

خفه ، فاذا قام من بين يدي المتوكل لیسول أو لیصلي ، أخرج الكتاب ، فنظر فيه ، وهو عیثي ، حتی يبلغ الموضع الذي يريد ؛ ثم یصنع مثل ذلك في رجوعه إلى أن يأخذ مجلسه . وأما اسماعیل بن اسحاق ، فإني ما دخلت علیه قط الا وفي يده كتاب ينظر فيه ، أو یقلب الكتب لطلب كتاب ينظر فيه .^(٢٢٢)

حدثني عبيدالله بن أبي الفتح الفارسي ، حدثنا أبو الفضل الزهري ، قال قرأت في كتاب جدي محمد بن عبيدالله بن سعد الزهري ، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : سمعت أبا أحمد الزبيري يقول قال ابن المبارك : من أحب أن يستفيد ، فليُنظر في كتبه

حدثت عن أبي عبدالله محمد بن العباس العُصمي قال : سمعت أبا — ١٠ العباس الدغوي يقول : لا يفارقي أربع مجلدات في البلد وفي الخروج إلى ضياعي : كتاب المزني ، وكتاب العين ، وكتاب التاريخ البخاري ، وكتاب كليله ودمنة أخبرنا الحسن بن محمد الحلال ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني عمر بن أبي بكر الموملي ، وكان قاضياً بالأردن ، قال أخبرني زكريا بن عيسى — ١٥ ابن شهاب قال : خرجنا مع الحجاج بن يوسف إلى الحج ، فلما كنا بالشجرة ، قال : تبصروا الهلال ، فإن في بصري همة ، فقال له نوفل بن مساحق : أتدري مم ذاك ؟ ذاك من كثرة نظرك في الدفاتر .

قلت وينبغي لمن حفظ ما يقرأه أن يصرف عنايته إلى إتقان ما يسأل عنه ، إن كان ممن ينتصب للسؤال ، فقد أخبرنا أبو الحسين أحمد^(٢٢٣) بن عبد الواحد — ٢٠ ابن علي البزاز ، أخبرنا أبو سعيد السيرافي ، أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد ، أخبرنا^(٢٢٤) أبو عثمان يعني الأشنانداني عن الأخفش ؛ وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقي ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله العسكري ، حدثنا اسماعيل

(٢٢٢) مثله بالمعنى عن المبرد في الامالي للشریف المرتضي ١ : ١٢٨ وعن ابن هفان في

ارشاد الاريب ١٦ : ٧٥ وبعض هذا الخبر في (الفخري لابن الطقطقي ٣

(٢٢٣) وفي ب : محمد .

(٢٢٤) في ب : حدثنا .

ابن محمد الصفار ، حدثنا المبرد قالاً : قال الخليل اجعل ما في كتبك رأس مالك ، - وقال الأنخفش - بيت مالك وما في قلبك للثقفة .^(٢٢٥)
ويسمى محمد إلى عيون الأخبار ، ومستحسن الأشعار وغرائب الأمثال ، ونكت الحكايات ، فيجعل مذاكرته بها ، وما يورده منها ، فإن ذلك يكسبه جميل الذكر وطيب الثناء والنشر .

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا محمد بن عمران بن موسى ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي ، حدثنا أبو العيناء محمد بن القاسم ابن خلاد قال : قال الخليل ابن عباس : العلم كثير ، ولن تعيه قلوبكم ، ولكن ابتغوا أحسنه . ألم تسمع قوله تعالى : « الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، أولئك الذين هداهم الله ، وأولئك هم أولوا الألباب . »^(٢٢٦)

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن نعيم النيسابوري ، حدثني أحمد بن القاسم الكاتب ، قال : سمعت أبا عمرو بن أبي معاذ يقول : كسان المأمون يوصي بعض بنيهم فيقول : اكتب أحسن ما تسمع ، واحفظ ١٥ أحسن ما تكتب . وحدثنا أحسن ما تحفظ .^(٢٢٧)

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ، حدثنا المعافي بن زكريا الجري ، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ ، أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب أن أبا زيد الأنصاري رأى رجلاً حسن ظ^{٣٠} العلم ، كثير الرواية ، جيد الحفظ لملح الأخبار ، لا يتمثل إلا بحسن ، ولا يستشهد إلا بجيد ، فقال : كأن والله علمه من ظهور الدفاتر - قال المعافي : يريد به أن ظهور الدفاتر لا يكتب عليها إلا الأحسن .

(٣٢٥) مثله بسند آخر عن الريثي في جامع بيان العلم ٧٥٠ : ١ ودون سند في الف باء البلوي ٦٠ : ١ والمعنى في الكامل ١٧١ : ١٧٣ ودون نسبته إلى الخليل في البيان والتبيين ٢١٤ : ١

٢٥ (٣٢٦) القرآن العظيم سورة الزمر الآية ١٨
(٣٢٧) مثله بالمعنى منسوب إلى يحيى بن خالد في عيون الأخبار ١٢٠ : ٢ وتاريخ بغداد ١٢٩ : ١٤ وإلى أبي حاتم الخطابي في طبقات الخبابة ٢٠٦ وشبهه دون نسبة في الف باء ٦٠ : ١ وتاريخ بغداد ٧٧ : ٢ والبيان والتبيين ٢١٢ : ١ وانظر المحاسن والمساوي ص ١ ومحاضرة الأبرار ٤ : ١ وهدية الأئم ٢٠٤ - ٢٠٥

[الفصل الخامس]

من استوحش من الخليط والمعاشر فجعل أنسه النظر في الدفاتر (٣٢٨)

أخبرني محمد بن محمد بن علي الشروطي ، حدثنا أحمد بن محمد موسى ،
حدثنا عمر بن الحسن بن علي القاضي ، حدثنا محمد بن يزيد المبرد ، حدثنا عمرو •
ابن عبدالله البصري قال : كان عبدالله بن عبد العزيز العمري يازم
الجبآن كثيراً ، فكان لا يخلو من كتاب يكون معه ينظر فيه ، فقيل له في
ذلك ، فقال : انه ليس شيء . أوعظ من قبر ، ولا أسلم من وحدة ، ولا آنس
من كتاب . (٣٢٩)

حدثنا أبو طاهر محمد بن علي الدجك ، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى ١٠
ابن القاسم القرشي ، حدثنا علي بن محمد المصري ، حدثنا يوسف بن موسى ،
حدثنا عبدالله بن خبيق قال : تعبد العمري ، وسكن المقابر ، وكان لا
يرى الا وفي يده كتاب يقرأه ، وترك مجالسة الناس ، فسئل عن فعاله وتزوله (٣٣٠)
المقابر فقال : لم أر أوعظ من قبر ، ولا آنس من كتاب ، ولا أسلم من وحدة (٣٣١)
قيل له فقد جاء في الوحدة ما جاء ، فقال : ما أفسدها للجاهل (٣٣٢)

حدثنا أبو بكر عبدالله بن علي بن حمويه الهمداني ، أخبرنا أحمد بن عبد
الرحمن الشيرازي ، قال سمعت أحمد بن سعيد الفقيه يقول ، سمعت أبا بكر
أحمد بن محمد الجيرنجي يقول ، سمعت الحارث بن أبي اسامة يقول ، سمعت
موسى بن هرون البرزي يقول : عــــوتب بعض الأدباء على لزومه منزله ،

(٣٣٨) وانظر في ذلك أيضاً محاسن الوسائل ١٣، ١٤، ١٥ ، كثر الفوائد ١٣٠ والمحاسن ٣٠
والمساوي ١٤ ومهذبة الامم ٤٣ و٤٠ ومطالع البدور ٣ : ١٧٢-١٧٣ ومحاضرات الادباء ١ : ٥٥
وربيع الابرار ١٤

(٣٣٩) مثله بالمعنى في جامع بيان العلم ٢ : ٢٠٤ ومحاضرات الادباء ١ : ٥٥
(٣٣٠) في ظ : تزله .

(٣٣١) مثله بالمعنى دون عزو في محاسن الوسائل ١

(٣٣٢) مثله بالمعنى عن ابن داحية في الحيوان ١ : ٦٢ وعنه في المحاسن والمساوي ١٢

وسراج الذهب ٣ : ١٢٨

وتركه محادثة الرجال ، فأجاب بجواب مدح فيه كتبه^(٢٢٢) فقال (من الطويل)

لنا جلساء ما غل حديشهم ألباء مأونون غيباً ومشهدا

يفيدوننا من رأيهم علم من مضي وعقلاً وتأديباً ورأياً مسدداً^(٢٢٣)

بلا مؤنة تخشى ولا سوء عشرة ولا تتقي منهم لساناً ولا يدا

فان قلت هم موتى فليست كاذب وان قلت احياء فليست مُقَدَّدا

يفكر قلبي دائماً في حديشهم كأن فزادي ضافه سم اسودا

انشدنا ابو الحسن بُشَري بن عبدالله الفاتني قال ، انشدني لولؤ بن عبدالله القيصري ،

قال انشدني استاذي ابو محمد العسكري لابن المعتر (من المجتث)

جعلت كتبي أنيسي من دون كل أنيس

لأنني لست أرضى إلا بكل نفيس

أخبرنا احمد بن محمد العتيقي « حدثنا علي بن محمد العسكري ، قال

انشدني ابو بكر الشيطان صاحب ابي بكر بن دُرَيد (من البسيط)

إذا اعتللت فكتب العلم تشفيني فيها نزاهة الحاطي وتزييني^(٢٢٤)

إذا اشتكيت اليها الهم من حزن مالت إليّ تعزيني وتسليني

(٣٣٣) ورد هذا الخبر في جامع بيان العلم على الصورة الآتية : « احمد بن عمران قال :

كنت عند ابي ايوب أحمد بن محمد بن شجاع وقد تخلف في منزله فبعث غلاماً من غلمانه الى

أبي عبدالله بن الاعرابي صاحب القريب يسأله المجيء اليه فماد اليه الغلام فقال : قد سألتك

ذلك فقال لي : عندي قوم من الاعراب فاذا اقضيت اربي معهم أتيت ، قال الغلام : وما رأيت

عنده احداً الا ان بين يديه كتباً ينظر فيها فينظر في هذا مرة وفي هذا مرة ثم ما شعرنا حتى

جاء ، فقال له ابو ايوب يا أبا عبدالله سبحانه الله العظيم تخلفت عنا وحرمتنا الانس بك ، ولقد

قال لي الغلام انه ما رأى عندك احداً وقلت انت مع قوم من الاعراب فاذا قضيت اربي معهم

أتيت فانشد ابن الاعرابي الايات الاربعة الاولى وهي لكثوم بن عمرو العتاني . ومثل هذه

الحكاية في محاسن الوسائل ١٢ والايات أو بعضها في الفهرست لابن النديم ، والفخري لابن

الطقطقي ٤ وربع الابرار ١٢ ومحاضرة الابرار ٤ : ٤ وهدية الامم ٤٤ وفي الفاظها اختلاف .

(٣٣٤) ورد هذا البيت في النسختين هكذا :

يفيدوننا من رأيهم علم ما مضي بحكم وتأديب ورأياً مسدداً

والفتوى جائزة بطف كلمة « رأي » على « علم » لكننا أثّرنا ان نورد الوجه المعروف ،

أخذناه من الجامع ومحاسن الوسائل .

(٣٣٥) في ب : تترجي .

ظ ٣١

حسي الدفاتر من دنيا قنعت بها لا ابتغي بدلا منها ومن ديني
أنشدني أبو اسحاق إبراهيم بن الحسين^(٢٤٦) الحلاج ، قال أنشدني أبو الحسن
الفارسي الفقيه لبعضهم (من الوافر)

- ٥ أنست إلى التفرد طول عمري فإلى في البرية من أنيس
جعلت محادثي وزديم نفسي وأنسي دفثري بدل الجليس
قد استغنيت عن فرس برجلي إذا سافرت أو بغل كبوس
ولي عرس جديد كل يوم بطرح الهم في امر العروس
فبطني سفرتي والخرج جسمي وهمايني في ابداً وكيسي
١٠ ويأتي حيث يدركني مسائي واهلي كل ذي عقل نفيس
ولأبي القاسم عبد الصمد بن علي الطبري (من الكامل)
واقعد الفت فناء بيتي لابساً حلل الغنى إلف القطا الأفرصا
لم ادرع طمعاً ولم امدد يداً نحو النوال ولا زجرت قلوفا
اجتاب إن خصرت أنامل راحتي من نسج دثي جبة وقيصا
١٥ واذا أردت منادماً لم تلتقي الا على غر العاوم حريصا
فتري الكتاب مجالاً لي مودعاً سمعي فصولاً تتلقى وفصوصا
لا مفشياً سري ولا متنمراً جهم اللقاء ولا علي خروفا

أنشدني محمد بن علي الصوري قال أنشدني أبو الحسن محمد بن
معقل بن محمد الأزدي بجمص لنفسه (من الخفيف)

- ٢٠ ليس شيء ألد عندي ولا آ نس لي من تأمل في كتاب
هو أشهى من ارتشاف رذاب من حبيب من بعد طول اجتناب
فأنا مع حضوره حاضر الأذ س وإن غاب آمن الاغتياب
أجتني من ثماره بارع العا م مشوباً بلذة الآداب
ذاك أنسي من دون كل أنيس وحبيبي من سائر الاحباب
فاذا ما مللت من نظر فيب ه طواه عنى ظريف احتجاب
سلة تحتوي ضروباً كثيراً هي قصر لهم بلا بواب
٢٥

لا يعيد الحديث ان خيف من لفة ظ جليس يديه الأصحاب
فاذا ما فارقه كنت منه آمناً أن يعينني بعباب
ولنا ثالث به يكمل الأنس س لها^(٢٢٧) ريقة الذ شراب
يفتدي^(٢٢٨) درها أضم سميع أخرس ناطق بغير خطاب
فاذا ما جرى يمدان أطرا س على رأسه أقي بالعُجاب
فهم مأفني وانسي لا أب غي بديلا بهم وهم اتراني

انشدنا القاضي ابو الطيب الطبري، قال انشدنا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد
ابن محمد الطبري، قال انشدني ابن لنكك لبعض الكتاب^(٢٢٩) (من
الحفيف) ١٠

إن صحبنا الملوك تاهوا وعقوا واستبدوا بالراي دون الجليس
او صحبنا التجار عدنا إلى الفقر وصرنا إلى حساب الفلوس
فلزمتنا الرحال نتخذ الخبر وغلا به وجوه الطروس
وقال آخر (من المتقارب)

١٥ تيز بعلمك عن عصة اذا ذكر الناس لم يذكروا
وحي الطروس وروى النفوس بلفظ ينظم او ينثر
فعلمك ذا جوهر نافع ويا ربنا كسد الجوهر
وذكرك باقي به مابدا لمبصره كوكب ازهر

(٢٢٧) كذا في النسخين.

(٢٢٨) في ب: يفتدي. ٢٠

(٢٢٩) نسبت الى ابي العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب في جامع بيان العلم ٢: ٢٠٢-٢٠٣
ومحاسن الوسائل ٢-١٢ وفي اللفظ اختلاف.

[الفصل السادس]

من سلك في اعارة الكتاب طريق البخل وضمن به
عن ليس له بأهل (٢٤٠)

• قال بعض الأدباء: البخل بالعلم على غير اهله قضاء لحقه ومعرفة بفضل
وكان بعض اهل العلم، اذا اتاه رجل، يستفيد منه علماً، او يستعير منه كتاباً،
امتحنه، فان وجده اهلاً له، اعاره، والا منعه، وكان اذا اراد ان يعيره
وعده وردده، فان عاد اليه، ولم يضجر اعاره، وان لم يعد اليه كُفي امره؛
وعلم انها خطرة بقلبه خطرت، وشهوة كاذبة عرضت؛ وكان يقول: لا تُعر
كتاب علم من ليس من اهله، واعتبارك ذلك بأن تستقر به الكتاب الذي
١٠ طلبه، فان قرأه قراءة صحيحة فهو من اهله؛ وان لم يحسن قراءته فليس من
اهله فلا تعره. وكان يقول من حق الملم إعزازه.

وقال غيره: لا تُعر كتاباً الا بعد يقين بأن المستعير ذو علم ودين.
وفهمي معنى ما ذكرناه من أن العلم تجب صيافته عن غير اهله ما
١٥ اخبرنا ابو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم البصري بمكة وبيغداد،
اخبرنا ابو عبدالله عثمان بن احمد بن جعفر بن سهل العجلي، اخبرنا ابو القاسم
عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا يحيى بن عتبة بن
ابي العيزار عن محمد بن جحادة^(٢٤١) عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله

(٣٤٠) وانظر في حبس الكتاب المعار ديوان كشاجم ١٢١ محاضرات الادباء ٥٦:١
٢٠ والجامع لإخلاق الراوي، ظاهرة مجموع ٥٥ (١٢)، ٢، وفيمن لا يغير المصدر السابق
وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ظاهرة تاريخ ٤٢ في عفان وهدية الامم ٢١ و٥٢ و١٦ و
Weil... Arabische Verse über Ausleihen, 558 ومحاضرات الادباء ٥٥:١ ومطالع
البذور ١٧٧:٣ وريبع الابرار ١٧، ٢٩، ومعادن الجوهر للامين ٤٢٤:٤ وفيمن حزن على
الكتاب هدية الامم ١٧ ومحاضرة الادباء ٥٦:١ وفي استرجاع الكتب المعارة للجامع لإخلاق
٢٥ الراوي ٢ ومحاضرة الادباء ٥٦:١ وريبع الابرار ١٥ وهدية الامم ١٨-١٩ ومطالع البذور
١٧٥:٢ و١٧٤ وديوان كشاجم ١٢١

(٣٤١) هذه الكلمة غير واضحة في النسختين وقد أثبتناها كما وردت في خلاصة

عليه : « لا تطرحوا الدرّ في افواه الكلاب » ، قال ابن بكار أظنه يعني العلم ^(٣٤٢).

وأخبرنا القاضي أبو العلا محمد بن علي الواسطي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا أبو يعلى هو الموصلي ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حميد ابن عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول قـال الأعمش « لا تنثروا اللؤلؤ تحت أظلاف الخنازير » ، يعني الحديث .

كتب إلي أبو الطيب أحمد بن علي الجعفري من الكوفة يذكر أن أبا عبد الله الحسين بن مَعْبِد المقرئ أخبره قال حدثنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله بن أحمد النجوي البريدي قال قـال المبرد : أتى الأصمعي رجل فسأله أن يكتب له شيئاً من العلم ، فكتبه له ؛ فلما كان بعد أيام عاد إليه ، فقال : يا أبا سعيد ، إن ذلك القرطاس الذي كتبت له لي سقط مني فأكلته الشاة ، فأحب أن تكتب لي غيره ثانياً فكتب له ، وكتب (من المنسرح) .

قل لبغاة الآداب ما وصلت منها اليكم فلا تضيعوها
ضمّنوا علمها الدفاتر والخبز يحسن الكتاب أو عوها
إن اشتريتم يوماً لأهلكم شاة لبوناً فلا تجيعوها
فإن عجزتم ولم يكن علف يشبعها عندكم فبيعوها
رأى بعض الحكماء رجلاً يتنذل كتاباً ، فقال له : بينت عن نقصك ، وبرهنت عن جهلك ؛ فإها أن أحد كتاب علم الا لجهله بما فيه ، وسوء معرفته بما يحويه .

ورأى آخر رجلاً قد جلس على كتاب ، فقال : سبحان الله يصون ثيابه ولا يصون كتابه ؛ لصون الكتاب أولى من صون الثياب .
وكان بعضهم إذا سأله انسان أن يعيره كتاباً قال « أرتني كتبك ، فان وجدها مصونة مكنونة أعاره ، وان رآها مغبرة متفيرة منعه » .

(٣٤٣) مثله دون سند في شرح العزيزي على الجامع الصغير ، المطبعة الشرفية ١٣٠٤ ، ص ٤٦٤ : ٣ . وقال : « يعني بالدر الفقه قال المناوي : فان الحكمة كالدر بل أعظم منه ومن كرمها وجهل قدرها فهو شر من الكلب والخنزير وهو حديث ضعيف » .

وقيل : من أعار كتاب علم غير أهل العلم ، فقد جهل حق العلم وأضاعه
وكتبت : بعض أهل العلم يكتب على ظهور كتبه التي يعيرها :
يا رب من حفظ كتابي فاحفظه ، ومن أضاعه فلا تحفظه .

• وكتب آخر : ليس من أهل العلم من اضاع كتاب علم .

وكتب آخر : الكتاب أمانة ؛ وهو حقيق بالصيانة .

وكتب آخر : أكرم الله من أكرمك وردك كما تسلمك .

وكتب آخر : كتابي أعز شيء علي ، واحسانك اليه احسانك إلي .

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، حدثنا محمد بن العباس بن حيويه الخزاز ،
١٠ قال : انشأنا محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدت (من الخفيف) .

أيها المستعير . نبي كتاباً ان رددت الكتاب كان صواباً

أنت والله ان رددت كتاباً كنت أعطيته أخذت كتاباً

قرأت في كتاب القاضي أبي الحسين أحمد بن علي التوزي الذي سمعته من أبي

محمد عبد الحميد بن عبد الرحيم التوزي ، قال : جـ . رجل إلى رجل ،

١٥ يستعير منه كتاباً ، فأعاره وقال له : لا تكن في حبسك له كصاحب القربة .

قال لا ، ولا تكن أنت في ارتجاعك له كصاحب المصباح . قال لا . وكان

من حديث هذين أن رجلاً استعار من رجل قربة ، على أن يستقي فيها مرة

واحدة ، ثم يردها ، فاستقى فيها سنة ثم ردها اليه متخرقة . واما الآخر فان ظ ٣٢

رجلاً ضافه ضيف من النهار ، فاستعار من جاري له مصباحاً ليسرجه لضيئه في

٢٠ الليل ، فلما كان بعد ساعة أتاه وطالبه برده ، فقال له : أعرتني مصباحاً لليل

او للنهار ، قال لليل ، قال : فما دخل الليل .

قال عبد الرحيم وأءار رجل رجلاً كتاباً ، وقال له لا تكن كصاحب

السلم ، قال وما معنى ذلك . قال : جاء رجل الى رجل يستعير منه سلماً

فقال له : ما اطيعك حمله . قال : سبحان الله : وهل أكلفك حمله ، أنا أحمله .

٢٥ قال : صدقت ، أنت تحمله ولا ترده ، فأحتاج إلى أن أجي . وأحمله .

قال وسأل رجل رجلاً أن يعيره كتاباً فأبى عليه ؛ فقال خذ مني

رهنًا ، فقال من وجب أن يسترهن على علم ، فوجب أن لا يعار .

- قال وسأل رجل رجلًا أن يعيره كتابًا ، فقال : عليّ عين أن لا أعير كتاباً الا برهن ، قال فهذا كتاب استعرتُه من فلان ، فأتركه رهناً عندك . فقال : أخاف أن ترهن كتابي ، كما رهنت كتاب غيري .
 أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال • أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان ، قال أنشدت :

أمر الدفتر للصاحب بالرهن الوثيق
 انه ليس قبيحاً اخذ رهن من صديق

- استعار رجل من أبي حامد أحمد بن أبي طاهر الأسفرائيني الفقيه كتاباً فراه أبو حامد يوماً ، وقد أخذ عليه عتياً ، ثم ان الرجل سأله بعد ذلك أن يعيره كتاباً فقال : تأتييني الى المنزل فأتاه ، فأخرج الكتاب اليه في طبق وناوله إياه ، فاستنكر الرجل ذلك وقال : ما هذا ، فقال له أبو حامد : هذا الكتاب الذي طلبته ، وهذا طبق تضع عليه ما تأكله ، فعلم بذلك ما كان من ذنبه .
 قرأت في كتاب أبي الحسين بن التوزي سماعه من عبد الحميد بن عبد الرحيم . قال : استعار رجل من بعض أهل العلم كتاباً ثم رده ١٥ إليه بعد حين متكسراً متغيراً ، عليه آثار البزور وغيره ، فسأله أن يعيره غيره ، فقال له : ما أحسنت ضيافة الاول ، فنضيفك الثاني .

- قال واستعار رجل من رجل كتاباً بنفسه ثم رده مع غلام له فكتب إليه : ليس من حق العلم أن يكتن منه غير أهل العلم ؛ وقد كان ينبغي أن تكون الكرامة في رده كالكرامة في أخذه ؛ وانك لما أخذته بنفسك ، وجب أن ٢٥ ترده بنفسك ، فكتب اليه : إن الغلام الذي أنفذته معه موثمن على المال ؛ فكتب اليه العلم افضل من المال ؛ وليس كل موثمن على المال يوثمن على العلم والمال يعرف قدره كل أحد ، فهو يصونه ويعظمه ، وليس العلم كذلك ، ولم يعره شيئاً بعد ذلك .

- ظ ٣٣ لمسافر بن الحسن ، أحد أدباء خراسان (من الوافر) ٢٥

أجود بجل مالي لا أبالي وأبجل عند مسألة الكتاب
 وذاك لأنني أنفقت حرصاً على تحصيله شرح الشباب

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم العلوي ، أخبرنا أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري ، حدثنا علي بن هارون القرميسيني ، حدثنا علي بن سليمان النخوي ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن مابنداذ ، حدثني أبو ضيا بشر ابن يحيى القتيبي ، حدثني به — ض البصريين قال : أعارني رجل من وجوه بني هاشم بالبصرة دفترًا فضاع فتنجّع لذلك ، فاعتذرت إليه وقالت (من المنسرح) .

يا مالكا ما ترال راحتہ تعطي المعالي وتبسط النعماء
هب لمقر بالذنب معترف بوسع العفو منك ما اجترما
أعرتہ دفترًا تضن به فخانه الدهر فيه فاصطلمها
إعظامك العلم اذ فجعت به يزيد عندي خطيئتي عظمًا ١٠

ذكر سر أبو الحسين بن التوزي أن عبد الحميد بن عبد الرحيم أنشده (من الوافر) .

أجل مصائب الرجل العليم مصائبه بأفسار العلوم
إذا فقد الكتاب فذاك خطب عظيم قد يجل عن العظيم
وكم قد مات من أسف عليها أناس في الحديث وفي القديم ١٥

آخر الكتاب

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطاهرين
وأزواجه وأصحابه وأنصاره وتباعه وسلامه .
حسبنا الله ونعم الوكيل

فهارس الكتاب

فهرس الاعلام

رتبنا الاعلام الواردة في الكتاب على الحروف معتبرين الاسماء دون الكنى او النسب ، اللهم الا إذا لم نجد الى الاسم . اما من استطعنا تحقيق اسماهم وتكميلها « فقد أثبتنا اماكن ذكرهم في تلك الاسماء المحققة ، دون ان نفعل ذكر الوجه المقتضب الذي عُرفوا به في الكتاب في مكانه من الحروف « مع الاحالة الى نتيجة تحقيقنا لاسماهم .

والخط على الاسماء اشارة الى ورودها ببعض نصوص الكتاب مقتضية بالقدر الذي يشير اليه . مثال ذلك (احمد ، بن حنبل ، ابو عبدالله) فهو يشير الى انه ورد في بعض نصوص الكتاب (احمد) فقط وفي أخرى (ابن حنبل) وفي ثالثة (ابو عبدالله) .

والخط على الرقم اشارة الى ان صاحب الذكر فيه ورد في متن الحديث او الخبر وما لم يخط عليه من الارقام يميل الى اسماء في السند .

والحرف (هـ) يشير الى ان العلم ورد في هامش الكتاب .

والنجمة تشير الى شيخ المؤلف .

وقد توخينا ان نذكر بجانب الاسماء التي وردت في المتون تاريخ وفيات اصحابها على ما انتهى اليه علمنا بذلك . وذكرنا ايضاً بجانب الاسماء الاخرى التي اضطررنا الى التثبت التام منها تاريخ وفاة اصحابها . وفوق كل ذي علم علم .

ابراهيم بن سعد ٥٩ : ١٠٧ ، ١٤ :
 ابراهيم بن سعيد ١١١ : ٢٣
 ابراهيم بن عبد الأعلى بن علي بن يحيى
 الأزدي - ابن أبي العرائم الكوفي - أبو
 اسحاق ٧٦ : ١٦
 ابراهيم بن عبدالله بن أيوب ٨٩ : ١٥
 ابراهيم بن عبدالله السدي ٧٨ : ١٤ ،
 ١٠٥ : ١٥
 ابراهيم بن عبدالله الشطي ١٣٦ : ١٧
 ١٣٦ : ٢٢ ، ١٣٩ : ٨
 ابراهيم بن عبدالله الكشي أبو مسلم
 ٩٦ : ١٨
 ابراهيم بن عثمان أبو شيبة ١١١ : ٦
 ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الشيباني

الأبار « أبو حفص ٩٢ : ٧
 الأبار ، ابو العباس - انظر احمد بن علي
 ابان بن ابي عياش (توفي حوالي ١٤٠)
 ١٠٩ : ٦
 ابراهيم بن أحمد بن محمد الطبري ، أبو
 اسحاق ١٤٥ : ٨
 ابراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي
 ٦٧ : ١٦
 ابراهيم بن أيوب ٦٦ : ١٦
 ابراهيم بن الحسن بن طاهر المحصي الحموي ،
 ابو طاهر ٢٦ ، ٢٦ : ١٦
 ابراهيم بن الحسين الكسائي ١٠١ : ٥
 * ابراهيم بن الحسين الخلاج « ابو اسحاق
 ١٤٤ : ٣

شاذان البراز ، أبو بكر ٦٥ : ١٩
 ١٥٣ : ٨ ، ١٤٠ : ١٣
 أحمد بن إبراهيم المقيسي ، ٤٣ : ١٧
 ٥٢ : ٢١ ، ٥٦ : ١٦
 * أحمد بن أحمد بن علي النصري ، أبو عبدالله
 ٩٦ : ١٥
 أحمد بن اسحاق النهاوندي ، ٥٩ : ١٤
 ١١٢ : ٤ ، ١١٤ : ٤
 أحمد بن اسحاق بن نيتخاب الطيبي ، أبو الحسن
 ٦٠ : ٥ ، ٦٤ : ٦ ، ٦٥ : ١٣
 ١٠١ : ٤
 أحمد بن اسحاق الوزان ٣٨ : ٥
 أحمد بن اسحاق بن وهب البندار ٣٠ : ١٢
 أحمد بن اسماعيل ١١٥ : ١٧
 أحمد بن أنس بن مالك ٩٦ : ٢
 أحمد بن أوس الخلي ٢٣ : ٢١ ، ٢٦ : ٢٢
 أحمد بن بشار البغدادي ، ابن أبي المعجوز ،
 أبو بكر ٧٠ : ١١
 أحمد بن بشر المروزي ٦٣ : ٢
 أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ،
 أبو بكر ٣١ : ٩ ، ٣١ : ١٣
 ٣٤ : ٣ ، ٣٨ : ٢٠ ، ٣٩ : ٤
 ٤٧ : ٦ ، ٤٨ : ١٣ ، ٥٩ : ١٠
 ٦٠ : ١٥ ، ٦٤ : ٢٠ ، ٧٧ : ٦
 ٨٠ : ١٧ ، ١٠٦ : ١٩ ، ١٠٧ : ١٢ ،
 ١١٢ : ١٤
 أحمد بن جعفر السرمدي ١٢٥ : ١٠
 أحمد بن جعفر بن سلم الحنظلي ٥٧ : ٤
 * أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، أبو الحسن
 ٣٤ : ٥ ، ٣٤ : ١٥ ، ٣٤ : ١٧
 ٣٥ : ١٢ ، ٦٢ : ٦ ، ١٠٠ : ١٠
 ١١٤ : ١٨ ، ١٢٦ : ٥
 أحمد بن جعفر مالك ٤ : ٨

٢٣ : ٢١ ، ٢٦ : ٢٢
 إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أبو اسحاق
 ٣٠ : ٢١ ، ٣١ : ٦ ، ٨١ : ٣
 ٨١ : ٢٠ ، ١١٥ : ٧
 إبراهيم بن عمرو ، أبو اسحاق ٨١ : ١٦
 * إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب ، أبو
 القاسم ١١٢ : ١٨
 إبراهيم بن محمد الكندي ٨٩ : ١٩
 إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أبو اسحاق
 ٧٨ : ١٢ ، ٩١ : ٩
 * إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل ، أبو
 اسحاق ٣٧ : ٢٢ ، ١١٥ : ١٦
 إبراهيم بن المنذر الحزامي ١٣٩ : ٥
 ١٣٩ : ٨
 إبراهيم بن مهدي المصيصي ٩١ : ١٤
 إبراهيم بن موسى بن الرواس ، أبو اسحاق
 ٣٠ : ٢٢ ، ٨١ : ٢١
 إبراهيم بن موسى الشاطبي (- ٢٩٠)
 ١٤ : ٢٢
 إبراهيم بن ميسرة ٤٢ : ١٩
 إبراهيم بن هاشم ٦٣ : ٢ ، ٩٧ : ٢١
 إبراهيم بن يزيد التيجي (- ٩٢) ٢٠ : ٦
 ٥٣ : ٥٦ ، ٨٢٧ : ٧
 إبراهيم بن يزيد النخعي (٩٦ - ٩٦)
 ١٥ : ١٤ ، ١٩ : ٢١ ، ٢٠ : ٧
 ٤٦ : ١٩ ، ٤٧ : ٢ ، ٤٧ : ١٩
 ٤٨ : ٢ ، ٤٨ : ٦ ، ٤٨ : ١٦
 ٥٨ : ٢٠ ، ٦٠ : ١٦ ، ٨٨ : ١٦
 ١٠٨ : ١٥ ، ١٠٨ : ٢٠ ، ١٠٩ : ٢
 ١١٠ : ٥
 أبو أحمد ٣٥ : ٨
 أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن

أحمد بن سنان الواسطي ٧٤ : ١٥
 أحمد بن صالح بن محمد التميمي أبو العلاء ،
 ١٠ : ١٠٤
 أحمد بن أبي طالب الكاتب ١١٥ : ١٧
 أحمد بن أبي طاهر ١١٤ : ١٦
 أحمد بن أبي طاهر الاسفرائيني الفقيه ، أبو
 حامد (- ٤٠٦) ١٤٩ : ٩ ،
 ١٢ : ١٤٩
 أحمد بن عبد الجبار المطاردي ٨٨ : ١٥
 أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي ، أبو بكر
 ١٢٧ : ٣ ، ١٢٧ : ٤ ، ١٤٣ : ١٦
 أحمد بن عبد العزيز الجوهرى ٣٩ : ٩
 * أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق الخافظ ،
 أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣ ،
 ٧٢ : ١٣ ، ٧٦ : ١٦ ، ٨٤ : ١٦ ،
 ٩١ : ٩ ، ١٠٤ : ٢
 أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي ، أبو
 عبد الله ٦٦ : ٢٠
 أحمد بن عبد الله الدوري الوراق ٣٩ : ٨
 أحمد بن عبد الله الأزني ، أبو محمد ٥٠ : ١٢
 أحمد بن عبد الملك بن واقف الحراي
 ٨٣ : ١٥ ، ١٠٥ : ١١
 أحمد بن عبد الواحد بن علي البزار ، أبو
 الحسين ١٤٠ : ٢٠
 أحمد بن عبد الواحد بن محمد الوكيل ،
 أبو يعلى ١٢٩ : ١٧
 أحمد بن عبد الله الكلوزاني ، أبو الحسين
 ١٣٧ : ٢٤
 أحمد بن عثمان بن يحيى الأدي ، أبو الحسين
 ٧٥ : ١٨ ، ٨٩ : ٧
 أحمد بن علي الأبار ، أبو العباس ٣٠ : ١٢ ،
 ٥٧ : ٥ ، ١١١ : ٥١ ، ١١١ : ٧ ،
 ١١١ : ٢٢

أحمد بن حازم بن أبي غرزة ٧٦ : ١٨
 أحمد بن الحسن الترمذي ٦٦ : ٢ ،
 ٧٧ : ٢٠
 * أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي ، أبو بكر
 ٣٧ : ١٠ ، ٥٣ : ١٣ ، ٨٢ : ١٨
 أحمد بن الحسن عبد الجبار الصوفي ٤٣ : ٣ ،
 ١٢٦ : ٦
 أحمد بن حمدان العسكري ٨٢ : ١٢
 أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله (١٦٤ - ٢٤١)
 ٢٨ : ١٩ ، ٣١ : ١٠ ، ٣٤ : ٤ ،
 ٤٠ : ٢٠ ، ٤١ : ٣ ، ٤٦ : ٦ ،
 ٤٦ : ١٩ ، ٤٧ : ٦ ، ٤٧ : ١٥ ،
 ٤٨ : ١١ ، ٤٨ : ١٤ ، ٥٧ : ٩ ،
 ٥٧ : ١٠ ، ٥٨ : ٩ ، ٥٨ : ١٩ ،
 ٥٩ : ١١ ، ٦٠ : ١٥ ، ٦١ : ١٠ ،
 ٦١ : ١٤ ، ٦٢ : ٣ ، ٦٣ : ٦ ، ٦٨ : ٢٥ ،
 ٧٤ : ٢١ ، ٧٧ : ٧ ، ٧٨ : ٢٤ ،
 ٧٩ : ٦ ، ٧٩ : ٧ ، ٧٩ : ٢٢ ،
 ٨٠ : ١٨ ، ٨٣ : ١٦ ، ٩٠ : ١١ ،
 ٩٢ : ٢٠ ، ١٠٠ : ٦ ، ١٠١ : ١٢ ،
 ١٠٢ : ١٢ ، ١٠٥ : ٧ ، ١٠٦ : ١٥ ،
 ١٠٦ : ٢٠ ، ١٠٧ : ١٢ ، ١٠٨ : ١٠ ،
 ١١٠ : ٣ ، ١١٢ : ١٣ ، ١١٢ : ١٥ ،
 ١١٥ : ٩ ، ١١٥ : ١٠ ، ١١٥ : ١٣ ،
 ١١٥ : ١٤ ، ١١٥ : ٢٧ ،
 أحمد بن خالد الوهبي ٨٣ : ٢
 أحمد بن الخليل البرجلاني ، ٤١ : ٦
 أحمد بن زهير ٤١ : ١٧ ، ١٠٣ : ١٠
 أحمد بن زيد الرمي ٦٦ : ٢٢
 أحمد بن سعيد الجبال ٨٩ : ٨
 أحمد بن سعيد الدمشقي ١٢٠ : ٢
 أحمد بن سعيد الفقيه ١٤٣ : ١٧
 أحمد بن ملان النجاد ، أبو بكر ٣٩ : ١٢

- * أحمد بن علي بن الحسين المجتنب التوزي
القاضي ، أبو الحسين ١١٤ : ١٢ ،
١٢٥ : ١٢٩ ، ٦ : ١٣٩ ، ١٤٨ : ١٢ ،
١١٤٩ : ١٤ ، ١٥٠ : ١١
- * أحمد بن علي الجعفري ، أبو الطيب
١٤٧ : ٨
- أحمد بن علي بن حجر الملقب بالفي (٧٧٣-٨٥٢)
٧ : ١٤٠ ، ١٤٢ : ٨
- * أحمد بن علي بن عثمان الأزجي ، أبو الحسين
٩٦ : ١٤
- أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، أبو يعلى
(٣٠٧ -) ٥١ : ١٠ ، ١٠٩ : ١٦ ،
١٣٤ : ١٨ ، ١٤٧ : ٥
- أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب ،
أبو جعفر ٧٣ : ١٠
- أحمد بن علي المقرئ (٧٦٦ - ٨٤٥)
٧ : ٢
- أحمد بن علي الحام ، أبو علي ١٣٠ : ١٥
- * أحمد بن علي بن بزاد القاري ، أبو بكر
٦٦ : ١٤ ، ١٠٠ : ١٨ ، ١٠٢ : ٣
- * أحمد بن عمر بن أحمد الدلال ، أبو بكر
١٢٠ : ١٨
- * أحمد بن عمر بن علي القاضي ، أبو الحسين
٦٦ : ٦
- * أحمد بن عمر بن روح النهرواني ، أبو
الحسين ٩٠ : ١٤
- أحمد بن عمران ١٤٣ : ١٦ ، ٨
- أحمد بن عمرو بن السرح ، أبو الطاهر
٥٠ : ٢٢ ، ١٠٥ : ٢١ ، ١٠٦ : ٦
- أحمد بن عتبة ٩١ : ١٨
- أحمد بن الفرغ ٦٦ : ٧ ، ٧٣ : ١١
- أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمه
٧٦ : ٦
- أحمد بن الفضل سندانة ، أبو بكر
١٢٨ : ١١ ، ١٣٩ : ١٢
- أحمد بن القاسم الكاتب ١٤١ : ١٢
- أحمد بن كامل القاضي ٣٧ : ١٧
- أحمد بن كندره الحرار ، أبو بكر ٢٥ : ١٥
- أحمد بن محمد بن إبراهيم الخازمي البخاري ،
أبو نصر ٦٧ : ٦ ، ١١٧ : ١٦
- أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، أبو الحسن
٣٨ : ١٢ ، ٦٢ : ٢١ ، ٩٤ : ١٩ ،
٩٤ : ٢٤ ، ١٤٠ : ٢٢ ، ١٤٣ : ١٢ ،
* أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي ،
أبو بكر ٣٠ : ٥ ، ٨٢ : ١١ ،
٨٦ : ٤
- * أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي البزاز ،
أبو الحسين ٧٥ : ٤
- * أحمد بن محمد بن إسحاق المقرئ ، أبو
منصور ٩٢ : ٤
- أحمد بن محمد بن بكر الحزاني ، أبو روق
٨٧ : ٢٠ ، ٨٨ : ٢
- أحمد بن محمد الجوهري أو المكي
١٣٩ : ١٦
- أحمد بن محمد الجيرنجي ، أبو بكر
١٤٢ : ١٧
- أحمد بن محمد بن حازم ١١٥ : ١٢
- أحمد بن محمد بن الحسين المرواحي المقرئ
(المقرئ ؟) أبو بكر ٢٥ : ١٠ ،
٢٥ : ٢٠ ، ٢٦ : ٧ ، ٢٦ : ١٥
- أحمد بن محمد السلفي ، أبو طاهر (٤٧٢ -)
٥٧٦ : ٣ ، ١٨ : ٥
- أحمد بن محمد بن سهل البزاز ، أبو الحسن
٢٩ - ١٧
- أحمد بن محمد بن أبي شيبة ١٤٠ : ١٤
- أحمد بن محمد بن شجاع ، أبو أيوب

- ١٦ : ١١٠
 * أحمد بن موسى الروشاني العبد الصالح ،
 أبو بكر ٩٦ : ١٤
 أحمد بن يحيى بن ثعلب ، أبو العباس
 ٨٢١ : ١٤٥
 أحمد بن يحيى الحلواني ٦٨ : ١٥
 ١٥٩ : ١٥
 أحمد بن يوسف الأزرق ، أبو الحسن
 ٤ : ١٣٤
 أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ٢٩ : ١٠
 ٢٧ : ١٤ ، ٧٧ : ٢
 أحمد بن يونس ١٣٦ : ٥
 الاخفش ١٤٥ : ٢٢ ، ١٤١ : ٢
 اخو الخلال - انظر الحسين بن محمد
 أبو ادریس - انظر عائذ بن عبد الله
 ادریس بن أبي ادریس ٤٦ : ١٢
 ادریس ، أبو عبد الله ١١٢ : ١٥
 الاذري ، أبو عبد الرحمن ٧٥ : ١٥
 ارطاة ١١٠ : ١٢
 الازهري ، أبو القاسم - انظر عبيد الله بن
 احمد بن عثمان
 ابن اسحاق ٥٤ : ١٩
 أبو اسحاق ١١٢ : ٧
 اسحاق بن ابراهيم بن شاذان
 ٨١ : ٤
 اسحاق بن ابراهيم المروزي ٤٥ : ١٢
 اسحاق بن أحمد بن خلف الازدي الحافظ
 ٦٧ : ٧ ، ١١٧ : ١٧
 اسحاق بن اسماعيل الطالقاني ٤٨ : ٧
 اسحاق بن بنان بن معن ١٠١ : ٩
 اسحاق بن الحسن ١٠٦ : ٨
 اسحاق بن راهويه ١١٥ : ٢٦ ، ٨
 ١١٧ : ١٢
- ١٤٣ : ١٧ ، ١٤٣ : ٢١ ، ٨
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ،
 أبو سهل ٥٢ : ١١ ، ٦٢ : ١٧ ،
 ٦٥ : ٧ ، ٧١ : ٢٢ ، ٧٢ : ٢
 ٨١ : ١٠ ، ٨٥ : ٢ ، ٩١ : ٢
 ١٠٦ : ٧
 أحمد بن محمد المروزي ١٢٩ : ١٩
 أحمد بن محمد بن عمار ٦٩ : ١٥
 أحمد بن محمد بن عمران ١١٩ : ٦
 أحمد بن محمد بن عيسى المكي ، أبو بكر
 ١٤١ : ٨
 * أحمد بن محمد بن غالب البرقاني ، أبو
 بكر (٢٣٦ - ٤٢٥) ٣٢ : ١٨
 ٧٨ : ١٤
 أحمد بن محمد القسطلاني (- ٩٢٣)
 ١٤ : ٢٥
 أحمد بن محمد بن المرزبان الأجهري
 ٧٠ : ٦
 أحمد بن محمد بن مبروق ، أبو العباس
 ١٢٠ : ١١
 أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم القرشي
 ١٤٢ : ٤ ، ١٤٢ : ١٠
 أحمد بن محمد بن هارون الخلال ، أبو
 بكر ١١٥ : ٨ ، ١١٥ : ١٢
 أحمد بن محمد بن يعقوب الوزان ، أبو
 الحسين ١٠٤ : ١٥
 أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين
 ٦٩ : ٢١
 أحمد بن معاوية بن الهذيل ٦٦ : ١٦
 أحمد بن المذل ١٣٤ : ١٢
 أحمد بن معروف الخشاب ٤٣ : ١٧
 أحمد بن منصور الرمادي ٤٢ : ١١
 ٤٩ : ٧ ، ٨٢ : ٨ ، ١٠٧ : ٩

- اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ،
 ابو يعقوب ٣٨ : ١٤ ، ٩٤ ، ٢١
 اسحاق بن سنيذ الحنظلي ١٣٥ : ٢٥
 اسحاق بن عيسى ٣٤ : ٤
 اسحاق بن محمد بن الفضل بن حابر
 ٩٣ : ١٢
 اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ،
 ٩٦ : ٩
 اسحاق بن منصور ١١٥ : ١٢ ، ١١٥ : ٢٥
 اسحاق بن موسى الانصاري ١٠٥ : ٢٢ ،
 ١٠٦ : ٢
 اسحاق بن موسى الردي ١١٠ : ١٢
 اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله
 ٨٤ : ١٢ ، ٩٨ : ٩ ، ٩٨ : ١٦ ،
 ٩٩ : ١٩
 أبو اسماعيل ٥٧ : ٦
 اسماعيل بن ابراهيم ٣٨ : ١٠ ، ٤٨ : ١٢
 اسماعيل بن ابراهيم بن عليه البصري (٢٠٠-)
 ٢١ : ٢ ، ٢٢ : ٢ ، ٣١ : ٧ ،
 ٣١ : ١٠ ، ٥٧ : ٩ ، ٥٧ : ١٠ ،
 ٥٧ : ٢٤ ، ٧٨ : ٢٤ ، ٧٩ : ٥٠ ،
 ٧٩ : ٦ ، ٧٩ : ٢٢
 اسماعيل بن اسحاق ٧٢ : ٢
 اسماعيل بن اسحاق القاضي (٢٨٢-٢٠٠)
 ١٣٩ : ١٩ ، ١٤٠ : ٤
 اسماعيل بن ابي اويس ٩٢ : ١٦
 اسماعيل بن رافع ٨١ : ١٧
 اسماعيل بن سعيد المعدل ١١٤ : ١٢ ،
 ١٣٩ : ٧
 اسماعيل بن سيف ٦٧ : ٢١ ، ٦٨ : ٢٠ ،
 اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي
 ٣٢ : ١٤ ، ٧٢ : ١٤ ، ٨٤ : ١٧ ،
 ١٠٤ : ٢
 اسماعيل بن علي ٤٨ : ١٢
 اسماعيل بن علي الحنظلي ٤٧ : ٥٧ ، ٨ : ٥٩
 ١٠٧ : ١٤ ، ٦٠ : ١٠ ، ١٠٦ : ١٦
 ١٠٧ : ١٢ ، ١١٢ : ١٢
 اسماعيل بن عمرو ١٠٠ : ٢٠ ، ١٠٢ : ٤
 اسماعيل بن عياش ٨٥ : ١٢ ، ١٠٢ : ٥٠
 اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن يحيى بن
 حماد مولى الفضل بن العباس بن
 عبد المطلب ٥٣ : ٦ ، ٥٤ : ٩ ،
 ٧٨ : ٢
 اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجي
 الكاتب الصفار ابو علي (٣٤١-)
 ٣٧ : ٦ ، ٤٢ : ١٠ ، ٤٩ : ٦ ،
 ٦٨ : ٧ ، ٨٠ : ٧ ، ٨٢ : ٧ ،
 ٨٣ : ٨ ، ٨٤ : ٦ ، ٨٥ : ١٢ ،
 ٩٢ : ٢١ ، ١٠٧ : ٨ ، ١١٠ : ١٦ ،
 ١٤٠ : ٢٢ ، ١٤١ : ٢
 اسماعيل المكي ٧٨ : ١٥ ، ٧٨ : ١٩
 اسماعيل بن يحيى ٦٩ : ١٦ ، ٦٩ : ١٨
 اسماعيل بن يونس ١٢٣ : ٢
 الاسماعيلي ، ابو بكر ٨٢ : ١١
 الاسود ، والد عبد الرحمن بن الاسود
 ٥٣ : ١٥ ، ٥٣ : ١٨ ، ٥٤ : ١٠ ،
 ٥٤ : ١٩
 الاشج ، ابو سعيد ١٤٧ : ٥
 الاشعث ١١٢ : ١٧ ، ١١٢ : ٢٧
 اشعث بن سالم ٥٥ : ١٧
 الاشعري ، ابو موسى - انظر عبدالله بن قيس
 الاشعري ، ابو الحسن - انظر علي بن اسماعيل
 الاثناندي ، ابو عثمان ١٤٠ : ٢٢
 الاصبم - انظر محمد بن يعقوب
 الاصبمي - انظر عبد الملك بن قريب
 ابن الاعرابي ابو عبدالله ١٤٣ : ١٨ ،

البجلي ، ابو الميمون ٦٥ : ١٠٨ ، ٥ : ١٠٨
 البراء ١٠٥ : ٤ ، ١٠٥ : ٨
 ابو بردة ابن ابي موسى ٣٩ : ١٧ ،
 ٦٠ : ٢ ، ٦٠ : ٧ ، ٦٠ : ١٤ ،
 ٦٠ : ١٨ ، ٦١ : ٢ ، ٥٦ : ١٥
 البرقاني - انظر احمد بن محمد
 البرمكي - انظر ابراهيم بن عمر
 بروكلن ٢٢ : ١٩
 البزار ٣٢ : ٢٢
 بشر ٦٢ : ٢٢
 ابو بشر ١٠٨ : ١١
 بشر بن الحارث (٢٢٧) ٦٣ : ٢
 ابن بشران المعدل - انظر علي بن محمد
 بشر بن المفضل ٩٣ : ٦
 بشر بن يحيى القتيبي ، ابو ضياء ١٥٠ : ٤
 * بشرى بن عبد الله الفاتني ، ابو الحسن
 ١٢٣ : ٨
 بشير بن خبيك [ترجمته في خلاصة التذهيب
 ١٤ : ١٠١ ، ١٢٣
 ابن بطال ١٤ : ٢٤
 بقية بن الوليد الكلاعي (- ١٩٧)
 ٢٢ : ٢ ، ٧٢ : ١٥ ، ٧٣ : ٤ ،
 ٧٣ : ٩ ، ٧٣ : ١٢ ، ٩٥ : ٥٥ ،
 ١١٠ : ١٣
 ابن بكار (انظر محمد بن بكار)
 بكتكين بن احمد التركي ، ٢٥ : ١٢ ،
 ٢٦ : ٨
 ابو بكر الصديق (- ١٣) ، ٤٨ : ١٥ ،
 ٤٩ : ٨٥ ، ١٧ : ٨٥ ، ٨٥ : ١٨ ،
 ٨٧ : ٥ ، ٨٧ : ٩ ، ٨٧ : ١٤
 بكر بن عبدالله ٤٧ : ١١

١٤٣ : ٢١ ، ١٤٣ : ٢٢ ، ١٤٣ : ٢٣
 الاعرج - انظر سلمة بن دينار
 الاعمش - انظر سليمان بن مهران
 ابن افلح - انظر كثير
 ام الدرداء ١١٧ : ٩
 ابو أمامة الباهلي - انظر الصدي بن عجلان
 ابن الانباري - انظر محمد بن القاسم
 انس بن عياض ١٠٥ : ٢١ ، ١٠٦ : ٢
 انس بن مالك (- ٩٣) ٦٧ : ٢٢ ،
 ٦٨ : ٢ ، ٧٠ : ١٣ ، ٧٠ : ١٦ ،
 ٨٧ : ٩ ، ٨٧ : ١٤ ، ٩٤ : ٤ ،
 ٩٤ : ٨ ، ٩٤ : ٢٤ ، ٩٥ : ٢ ،
 ٩٥ : ٨ ، ٩٥ : ١٢ ، ٩٥ : ١٦ ،
 ٩٥ : ٢٢ ، ٩٦ : ٤ ، ٩٦ : ١١ ،
 ٩٦ : ١٢ ، ٩٦ : ١٩ ، ٩٧ : ٥ ،
 ٩٧ : ٨ ، ٩٧ : ١١ ، ٩٧ : ١٣ ،
 ٩٧ : ١٤ ، ٩٧ : ١٦ ، ٩٧ : ٢٠ ،
 ٩٧ : ٢٨ ، ١٠٩ : ٧ ، ١٢٦ : ١٨
 ابن انس بن مالك ٩٤ : ١٨ ، ٩٥ : ٢
 الانصاري ٩٧ : ٢٧
 الانصاري ، ابو الحسن ٣٤ : ١٤ ،
 ٣٤ : ١٨
 الانصاري ، ابو زيد ١٤١ : ١٨
 اهلواردت ٢٣ : ٢
 الاوزاعي - انظر عبد الرحمن بن عمرو
 ايوب بن عباية ١٣٩ : ٨
 ايوب [بن كيسان السخيتاني ، ابو بكر]
 (- ١٣١) ٤٣ : ٢٢ ، ٤٤ : ٦ ،
 ٤٥ : ١٢ ، ٤٥ : ١٩ ، ٧٩ : ٢٦ ،
 ١٠٣ : ١٦ ، ١١٠ : ٩ ، ١١٠ : ٢٦ ،
 ١١٢ : ١٦
 البخاري - انظر محمد بن اسماعيل

جعفر بن احمد بن عامر الدمشقي ٦٦ : ٢٢
 جعفر بن احمد المروزي ٥٣ : ٦
 جعفر بن احمد بن محمد بن الصباح الجرجاني
 ١١ : ١٠٤
 جعفر بن احمد المؤذن ٧٨ : ٢
 جعفر بن اياس ، ابو بشر ٩٢ : ١٢
 جعفر بن حميد ٦٥ : ٨
 جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطي ،
 ابو محمد ١٠٦ : ١٧
 جعفر بن محمد الفيراني ٣٠ : ٦ ،
 ٣٤ : ١٨ ، ٣٥ : ١٢ ، ٣٨ : ٢١ ،
 ٤١ : ٨ ، ٤٣ : ٧ ، ٤٣ : ١٢ ،
 ٤٤ : ٥ ، ٤٥ : ٢٢ ، ٤٧ : ١٠ ،
 ٥٤ : ١٧ ، ٥٥ : ٢ ، ٦٤ : ٩ ،
 ١٠٥ : ٢٢
 جعفر بن محمد بن نصير الخلدني ، ابو
 محمد ١١٢ : ٩ ، ١٢٠ : ١٨ ،
 ١٢١ : ٢
 جعفر بن محمد الصندي ٦٢ : ٢٢
 جعفر بن محمد المروزي ٥٤ : ٨
 جعفر بن مسافر ٣٥ : ١٦
 جعفر بن ابي المفيرة ١٠٢ : ٩ ، ١٠٢ : ١٢ ،
 ١٠٢ : ١٦
 ابن جهور الفقيه ١١٤ : ٩
 ابن الجوزي - انظر عبد الرحمن بن علي
 الجوهري ، ابو محمد - انظر الحسن بن علي
 بن محمد
 جوهرية بن بشير ١٠٩ : ١٧
 ابن حاتم المقدسي ٣ : ١٤
 ابو حاتم ٦٧ : ١١
 حاتم بن الحسن الشافعي ٦٦ : ٢ ، ٧٧ : ٢٠
 الحارث الاعور ١٨٩ : ١٧ ، ٩٠ : ١٨ ،
 ٩٠ : ٢٤

ابو بكر بن عبد الملك ١١١ : ٢
 ابو بكر بن مالك ٤٣ : ٧ ، ٤٣ : ١٢ ،
 البلخي ، ابو محمد ١٣٩ : ■
 تمام بن نجيح ١٠٢ : ٥
 تميم بن محمد ٨٦ : ٥
 التميمي ٤٨ : ٢٩
 ثابت السبائي ٩٤ : ٨ ، ٩٤ : ٢٢
 ثمامة بن عداقة بن انس ٧٠ : ١٢ ،
 ٨٧ : ٩ ، ٨٧ : ١٤ ، ٩٦ : ١٩ ،
 ٩٧ : ٤ ، ٩٧ : ٨ ، ٩٧ : ١١ ،
 ٩٧ : ١٢ ، ٩٧ : ١٤ ، ٩٧ : ١٥ ،
 ٩٧ : ٢٠
 ثور ٨٨ : ١٩
 الثوري - انظر سفيان بن سعيد
 جابر بن زيد (- ٩٣) ٢٠ : ٦ ،
 ٢٠ : ١٢ ، ١٠٩ : ٩
 جابر بن عبدالله (- ٧٨) ١٠٤ : ٧ ،
 ١٠٤ : ١٢ ، ١٠٤ : ٢١ ، ١٠٤ : ٢٦ ،
 الجاسري ابو محمد ، ١٢٤ : ١٨ ،
 ١٢٤ : ٢٢ ، ١٢٩ : ٩
 ابو حاتم - انظر محمد بن ادريس
 الجاحظ - انظر عمرو بن بحر
 جامع بن شدادة ابو صخر ٥٥ : ٤ ،
 ١١٠ : ٤
 ابن الجراح ، ابو الخطاب ٣ : ١٧ ، ■
 ابن جريح - انظر عبد الملك بن عبد العزيز
 جرير بن حازم (- ١٧٠) ٥٥ : ٤ ،
 ١٠٠ : ٢٠ ، ١٠١ : ٢ ، ١٠١ : ٦ ،
 ١١١ : ١٩
 جرير بن عبد الحميد ٤٨ : ٨
 الجريري - انظر سعيد
 ابو جعفر - انظر جعفر بن محمد بن علي

* الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي ،

ابو القاسم ٨٠ : ٧ ، ٨٣ : ٧

* الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما

الثعالي ، ابو علي ٩١ : ١٧ ، ٩٧ : ٩

٩٨ : ٢ ، ٩٩ : ٦ ، ١٠٠ : ٢٠

١٠٣ : ١٤ ، ١٠٣ : ١٧ ، ١١٠ : ٧

حسن بن الربيع ١٠٣ : ١٥

الحسن بن رشيق ١٢٠ : ١٠

الحسن بن سفيان النسوي ٣٨ : ١٥

٩٦ : ٢١

الحسن بن سهل ١٣٤ : ١١

الحسن بن صالح ١١٧ : ١٨ ، ١١٨ : ٢

حسن صديق خان ٧ : ١١

الحسن بن العباس الرازي ٨٥ : ٤

الحسن بن عبد الرحمن ١١٢ : ٥

١١٤ : ٥

الحسن بن عبد الرحمن الراهمري

(- ٣٦٠) ٩ : ١١ ، ١٠ : ٢

الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ٥٩ : ١٥

الحسن بن عبدالله بن أحمد النحوي البريدي ،

ابو عبدالله ١٤٧ : ٩

الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري ، أبو

أحمد ١٢٩ : ٢

الحسن بن عبدالله السيرافي ، أبو سعيد

١٤٠ : ٢١

الحسن بن عرفة ٨٥ : ١٣

الحسن بن علي بن ابراهيم المقرئ الأهوازي ،

أبو علي ٩٥ : ١٨

الحسن بن علي بن الرباب السعاف ، أبو علي

٢٥ : ١٠

الحسن بن علي بن زياد ٦٠ : ٦ ، ٦٤ : ٧

الحسن بن علي بن شبيب العمري ، أبو علي

٩٣ : ٥ ، ١١٢ : ٩

الحارث بن أبي اسامة ١٤٢ : ١٨

الحارث بن محمد التميمي ٣٩ : ١٠ ،

٣٧ : ١٣ ، ٣٧ : ١٥ ، ٧٦ : ٢٣ ،

٧٧ : ٢

حبان ١٠٢ : ٩

ابن حبان ٩٨ : ٢٥

حبان بن موسى ٣٨ : ١٥ ، ٩٤ : ٢١

حبيب بن جري ٩٠ : ٢

الحبراني ، أبو راشد ٨٥ : ١٤

حجاج ٣٩ : ٢٢ ، ٥٩ : ١١ ، ٦٠ : ١٦ ،

١٠٢ : ١٢

الحجاج بن يوسف (- ٩٥) ١٤٠ : ١٦

ابن حجر - انظر احمد بن علي

ابن حزم ٧٢ : ٨٢٠

حسام بن مصك ٩٢ : ١١

حسن ٤٧ : ١٧

الحسن بن بشر البجلي الكوفي ٤٢ : ٧

* الحسن بن أبي بكر (له ابراهيم) بن شاذان

٣٠ : ١١ ، ٣٧ : ١٤ ، ٣٧ : ١٥ ،

٣٧ : ١٦ ، ٣٨ : ٤ ، ٤٠ : ١٦ ،

٤١ : ١٧ ، ٥٢ : ١١ ، ٥٦ : ١٢ ،

٦٠ : ٥ ، ٦٢ : ١٧ ، ٦٢ : ٢٠ ،

٦٤ : ٦ ، ٦٥ : ١٢ ، ٦٧ : ١٥ ،

٦٧ : ٢٠ ، ٦٨ : ١٢ ، ٧١ : ٢٢ ،

٧٤ : ٨ ، ٧٥ : ٢٠ ، ٧٧ : ٢٢ ،

٨١ : ١٠ ، ٨٥ : ٢ ، ٩١ : ٣ ،

٩٨ : ١٥ ، ١٠١ : ٤ ، ١٠٦ : ٧ ،

١٠٦ : ١٧ ، ١٠٩ : ١١

الحسن بن جابر ٩٨ : ٥

الحسن بن جعفر بن محمد بن الواضح السمسار ،

ابو سعيد ١٠٥ : ٢٢

الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه ، أبو

علي ٩٢ : ١٠ ، ٩٥ : ٢٠

الحكم بن عطية ١١ : ٦١
الحكم بن مقسم ٢٧ : ١٠٢
الحكم بن موسى ٧٧ : ٢
الحكم بن نافع ، أبو اليان ٥٠ : ١٢
حماد بن زيد بن درهم ، أبو اسماعيل
(٩٨ - ١٧٩) ٢١ : ٢٠ ، ٢٠ : ١٢
٤٣ : ٢٣ ، ٤٥ : ١٢ ، ٤٥ : ١٨
٤٨ : ٢٦ ، ٥٧ : ٥ ، ٦٠ : ٢
٦٢ : ١٧ ، ٦٢ : ١٨ ، ١٠٣ : ١٥
١٠٩ : ٦ ، ١١٠ : ٨

حماد بن أبي سليمان (- ١٢٠) ٢٧ : ١١
٧٨ : ٢٠ ، ٨٧ : ١٢ ، ١١٠ : ٤
١١٠ : ٢٤ ، ١١١ : ١٩ ، ١١١ : ٢٠
حماد بن سلمة (- ١٦٧) ٢١ : ١٢
٢١ : ٢١ ، ١١٢ : ٢
حمد بن محمد الخطابي البستي ٩ : ٢٠
١٠ : ٢
ابن حمدان - انظر احمد بن جعفر
حمدان بن يوسف ٩٢ : ١٦١
حميد بن أبي حميد الطويل (- ١٤٢)
٤٧ : ١١ ، ١٠١ : ٢٢
حميد بن عبد الرحمن ١٤٧ : ٥
حميد بن هلال ٤٠ : ٢ ، ٤٠ : ٧
٤٠ : ١٢ ، ٤٠ : ١٨
* حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، أبو
طاهر ١٠٣ : ٨
الحمصي ، أبو عتيه ٦٦ : ١٠
ابن حنبل - انظر احمد بن حنبل
حنبل بن اسحاق ٣٦ : ١٩ ، ٣٩ : ٢٠ ،
٤٠ : ٦ ، ٤٧ : ٢ ، ٤٨ : ٢
٤٩ : ١٢ ، ٥٨ : ٩ ، ٥٩ : ١٩
٦١ : ١٤ ، ٦١ : ١٧ ، ٦٩ : ٢

حنظلة بن أبي سفيان ٤٣ : ١٢
الخطلي ، أبو حاتم ٢٧ : ٥
ابن أبي الحنين ٩١ : ٤
* الحيري القاضي ، أبو بكر ٨٨ : ١٤
حيوة بن شريح ٧٢ : ١٥ ، ١١٠ : ١٢
خالد ٤١ : ٩
خالد بن عبد الرحمن الخراساني ٩٢ : ١١
خالد بن عرفطة ٥١ : ١٢
خالد بن معدان الكلاعي (- ١٠٤)
٢١ : ٧
خالد بن مهران الخذاء (- ١٤١) ٥٩ : ١٢
٥٩ : ٢٦ ، ٩٣ : ٧ ، ٩٣ : ١٥
خالد بن يزيد ٨١ : ١٧
الخدري ، أبو سعيد - انظر سعد بن مالك
الخرازي - انظر محمد بن العباس
الحصيب بن جحدر ٦٥ : ٩ ، ٦٥ : ١٥
٦٥ : ٢٢ ، ٦٥ : ٢٥ ، ٦٦ : ٢
٦٧ : ٢٢ ، ٦٨ : ٢ ، ٦٨ : ٤
الخطابي - انظر حمد بن محمد
الخطبي - انظر اسماعيل بن علي
ابن خلاد ، أبو بكر ٨٦ : ٦
الخلال - انظر احمد بن محمد
ابن خلدون - انظر عبد الرحمن بن محمد
خلف بن هشام ٤٨ : ٥ ، ٦٠ : ٢
خليفة بن قيس ٥١ : ١٢
الخليل بن احمد الفراهيدي (- ١٧٥)
١١٤ : ٢٠ ، ١٢١ : ٢ ، ١٤١ : ٢٣

ابو رافع ۹۴ : ۲۰

رافع بن خديج (-٧٤) ٧٢: ٧٤: ٥٠

6 7:VF 6 17:VF 6 11:VF

15 : YF

ابن الرافعي ٢٢ : ٢٢

الرابع ، أبو الفضل ١١٦ : ١٣

أبو الريح ١١٠:٨

الربيع بن سعد ١٠٩ : ٩

الربيع بن سليمان (١٧٤-٢٧٠) ١١: ٩٢ ،

9 : 9 9 9

الريعم بن مسلم ٦٥ : ٢١ ، ٦٦ : ٢

رجاء بن حيوة (۱۱۲ -) ۷: ۱۰۸

ابن رزقویہ - انظر محمد بن أحمد

الرفاعي ، ابو هشام ١٠١ : ٩

رفيع بن مهران ، أبو العلاء (- ٩٣)

17:27

رَنخویه بن محمد بن الحسن اللباد، ابو محمد

17:48

روح بن أسلم ١٦:٣٩

روح بن عبادة ٣٧: ٧، ٣٧: ١٨، ٤٣: ١٢،

1人: 2人

أبو رزوق ١٢: ٩٩ ، ١٦: ٩٩

لریاشی ۱۶۱: ۲۲ هـ

زائدة بن قدامة (١٦١ -) ٢١ : ٢٢ ،

人：！！！！

بو زير ۱۲:۵۲

لڑپیر بن بکار ۱۵: ۱۴

التزيير بن عدي ٧٤: ١٠ ، ٧٤: ١٦

ΓΓ:ΥΔ

لڑہری ■ ابو أحمد ۱۶۰: ۸

کریا بن عدی ۵۶: ۱۳

زکریا بن عبدی ۱۵۰:۱۵۰

ابن أبي ذيب ١٧: ٦٩ ، ١٨: ٦٩

ابن السائب ٦:١٠٨
 السبيعي ، أبو اسحاق ١٦:٨٩
 ست الأهل ، أم الفضل ٧:٢٥
 ست الشيوخ = أم الحسن كمال ٦:٢٥
 السجستاني ، أبو حاتم (له سهل بن محمد)
 ٢:١٢٣
 السراج - انظر عبد الرحمن بن محمد
 السري بن احمد الكندي الرفاء (- ٣٦٦)
 ١٢:١٣٧ ، ١٦:١٣٠ ، ١٤:١١٩
 سريج بن النعمان ١٦:٥٥ ، ٩:٦٨
 سريج بن يونس ٤:٩٧
 ابن أبي سعد ٧:١٣٩
 ابن سعد ٥:٢٥:٦٨ ، ٥:٢٤:٤٠
 سعد بن شعبة بن الحجاج ٨:٦٢ ، ١٢:٦٢
 ١٤:٦٢
 سعد بن الصلت ٥:٨١
 سعد بن مالك الحدري ، أبو سعيد (- ٧٤)
 ٦:٩ ، ١٩:٨ ، ١٧:٩ ، ١٩:١٨
 ١١:١٩ ، ١٢:٢٩ ، ٢:٣٠
 ٨:٣٠ ، ١٥:٣٠ ، ٢:٣١
 ١١:٣١ ، ١٩:٣١ ، ٤:٣٢
 ٩:٣٢ ، ١٦:٣٢ ، ٢:٣٣
 ١٠:٣٣ ، ٥:٢٦:٣٤ ، ٦:٣٦
 ٩:٣٦ ، ١٥:٣٦ ، ٢:٣٧ ، ٨:٣٧
 ١٩:٣٧ ، ٢٠:٣٧ ، ٢:٣٨
 ٦:٣٨ ، ١٠:٣٨ ، ١٧:٣٨
 ٢:٩٣ ، ٧:٩٣ ، ١٠:٩٣
 ١٥:٩٣ ، ١٧:٩٣
 سعيد بن جبير (- ٩٥) ٩:٤٣
 ١٩:٤٣ ، ٢:٤٤ ، ٦:٤٤
 ١٢:٩٢ ، ٩:١٠٢ ، ١٢:١٠٢

الرخشري ٥:٢٥:٨
 أبو الرناد ١٧:٩٢
 الزبيري ، أبو عثمان ١٠:١١١
 الزهراني ، أبو الربيع ٤:١٠٤
 الزهري - انظر محمد بن مسلم
 الزهري ، أبو الفضل ٦:١٤٠
 زهير ٥:١٣٦ ، ١٢:١٠٥
 أبو زهير ١٧:٨١
 زهير بن حرب ، أبو خيثمة (- ٢٣٤)
 ٩:٣٨ ، ١٦:٤٢ ، ٢١:٤٠ ، ٤:٤٣
 ٧:٤٦ ، ١٩:٤٧ ، ٢٤:٥٢
 ١١:٦١ ، ٤:٦٢ ، ٥:٩٠ ، ٧:٩٠
 ٢٢:٩٢ ، ٢٢:٩٦ ، ٨:١٠٠
 ١٦:١٠١ ، ١٣:١٠١ ، ٢١:١٠٠
 زياد الكاتب ٥:٢١:٤٨
 زياد بن يحيى الحساني ، أبو الخطاب ١٤:٧٧
 زيد بن أسلم ١١:٢٩ ، ١٨:٢٩ ، ٧:٣٠
 ١٤:٣٠ ، ٢:٣١ ، ١١:٣١
 ١٨:٣١ ، ٢:٣٢ ، ٢:٣٢ ، ٥:٣٢
 ٨:٣٢ ، ١٦:٣٢ ، ٢:٣٣ ، ٩:٣٣
 ١٦:٣٣ ، ٧:٣٤ ، ٢٠:٣٤
 ابن زيد بن أسلم - انظر عبد الرحمن
 بن زيد
 زيد بن بشر ١٤:١١١
 زيد بن ثابت (- ٤٥) ١٢:١٥
 ١٥:١٩ ، ١٠:٢٥ ، ٤:٣٥
 ٩:٣٥ ، ١٠:٣٥ ، ١٧:٣٥
 ٥:٢٢:٩٩ ، ٥:٢٦:٤١ ، ٥:٢١:٣٥
 ٢:١٠٢
 زيد بن حباب ١٢:٦٠ ، ١٢:١٠٩
 زيد العمي ٢:٨٢
 سالم بن أبي الجعد (- ١٠٠) ١٥:١٠٨
 ٢:١٠٩ ، ١٦:١٠٨

سلامة بن محمود بن عيسى القيسي ، أبو القاسم

١٩: ١١٢

السلفي - انظر أحمد بن محمد

سلم العلوي ٦: ١٠٩

سلم بن قتيبة ٤: ٩٧

أبو سلمة ١٠: ١٠٣

سلمة بن تمام ١٠: ١٠١

سلمة بن دينار الأعرج (١٤٠ -) ٦: ٥٩

١٧: ٩٢ ، ٨: ٥٩ ، ٧: ٥٩

أبو سلمة بن عبد الرحمن ٧: ٨٦

سلم بن أسود المحاربي « أبو الشعثاء » (٨٢ -)

١٧: ٥٥ ، ٤: ٥٥ ، ٢: ٣٩

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني

١٩: ٦٨ ، ٥: ٢٤ ، ٢: ٩٦

١٩: ٩٩ ، ٥: ٢٢ ، ٩٧

سليمان بن الأشعث « أبو داود » ٧: ٣٥

١٦: ٩٩ ، ١٣: ٨٧ ، ١٤: ٨٠

سليمان بن أيوب ١٠: ١١٢

سليمان بن بلال ١٦: ٣٥ ، ٢: ٧٢

سليمان بن حرب ١٢: ٤٥ ، ١٥: ١٠٣

١٧: ١١١ ، ٥: ١٠٩

سليمان بن داود ١٨: ٧٩ ، ٦: ١٠٧

سليمان بن داود (النبي عليه السلام) ٥: ٨٠

سليمان بن سلم المصاحفي ١٩: ١١٤

سليمان بن طرخان « أبو المعتمر » (٤٤ - ١٤٣)

٨: ٤٣ ، ٦: ٤٣

سليمان بن أبي العتيك ٥: ٤٨

سليمان بن قيس الشكري (ترجمته في

خلاصة التذهيب ١٣٠) ٥: ٢٦ ، ١٠: ٣

١٢: ١٠٨

سليمان بن المغيرة القيسي ١٧: ٤٠ ، ٨: ٩٤

٢٢: ٩٤

١٦: ١٠٢ ، ٢٠: ١٠٢ ، ٤: ١٠٣

٥: ٢١ ، ١١: ٧ ، ١٢: ١١٧ ، ٥: ٢٢ ، ١٠: ٣

٢: ١١٨

سعيد الجريري ٢: ٣٨ ، ٦: ٣٨ ، ١٠: ٣٨

١٦: ٣٨

سعيد بن أبي الحسن ٩: ٤١ ، ١٨: ٤١

سعيد بن سليمان الواسطي ١٦: ٦٨ ، ٥: ٦٩

١١: ٨٤ ، ١٥: ٩٧ ، ٩: ٩٨

سعيد بن عبد الجبار ١٠: ٩٧ ، ١٢: ٩٧

سعيد بن عبد الرحمن المخزومي القرشي ،

أبو عبيد الله ١٨: ٤٢ ، ٢٠: ٤٢

٢: ٥٣ ، ٢٢: ٥٢

سعيد بن عبد العزيز (١٦٧ -) ١١: ٢١

٥: ٢٥ ، ٤٨

* سعيد بن محمد بن أحمد البقال الأصبهاني ،

أبو القاسم ٥: ٧٠

سعيد بن المسيب (١٠٥ -) ١١: ٦

١٤: ١٥ ، ٧: ٢٠ ، ١١: ٣٠

١٠: ٩٩ ، ٥: ٢٧ ، ٢٨: ٤٨

سعيد بن منصور ٦: ٤٥

أبو سفيان ١١: ١٠٨ ، ١٢: ١٠٨

سفيان بن عيينة (١٩٨ -) ١٥: ٣٢

٢: ٣٣ ، ٩: ٣٣ ، ١٦: ٤٢ ، ١٩: ٤٢

٧: ٤٧ ، ٨: ٤٧ ، ١٩: ٤٧ ، ٢: ٤٨

١٤: ٤٩ ، ٢٢: ٥٢ ، ٢٤: ٥٢

١٧: ٥٦ ، ١٨: ٦١ ، ٤: ٦٢

١٤: ٨٢ ، ١٥: ١٠٨ ، ٢: ١٠٩

٥: ١١٣ ، ٨: ١١١

سفيان بن سعيد الثوري (٩٧ - ١٦١)

١٢: ٢١ ، ٢١: ٢١ ، ٢: ٣٢

٥: ٣٢ ، ٨: ٣٢ ، ٢: ٥٠ ، ٧: ٥٠

٨: ٥٠ ، ٨: ٥٨ ، ١٠: ٥٨ ، ١١: ٥٨

شريك بن عبدالله ١٠:٣٩ ، ١٩:٤٦ ،
٨:٨٩ ، ١٧:٨٤ ، ٧:٨٤ ، ٢:٤٧ ،
١٢:٩٩ ، ١٩:١٠٢ ، ٢:١٠٣ ،
٦:١١٢ ، ٢:١١٠

الشطى - انظر ابراهيم بن عبدالله

شعبة بن الحجاج (٨٢ - ١٦٠) ٢:٣٨ ،
١٧:٤٠ ، ١٢:٥٩ ، ١٦:٦٠ ،
١٧:٦٠ ، ٨:٦٢ ، ١٢:٦٢ ،
١٤:٦٢ ، ١٨:٧٨

الشعي - انظر عامر بن شراحيل

ابو الشعاء - انظر سليم بن أسود

شعيب بن أبي حمزة ٧:٥٠

شعيب بن عبدالله بن عمرو ١٢:٦٩ ،
١٦:٦٩

شعيب بن محمد بن عبدالله ، والد عمرو بن
شعيب ١١:٥٠ ، ١٣:٥٠ ، ٦:٧٤ ،
١١:٧٤ ، ١٧:٧٤ ، ٢:٧٥ ،
٧:٧٥ ، ١٢:٧٥ ، ١٦:٧٥ ،
٢٧:٧٥ ، ٢:٧٦ ، ٩:٧٦ ،
١٢:٧٦ ، ١٩:٧٦ ، ٨:٧٧ ،
٢٢:٧٧ ، ٤:٧٨ ، ١٦:٧٨ ،
١٩:٧٨ ، ٢:٧٩ ، ١٠:٧٩ ،
١٥:٧٩ ، ١٩:٧٩ ، ٢٢:٧٩ ،
٧:٨١ ، ١٠:٨٠

شفيق بن ابراهيم البخاري ٧:١٢٦

ابن شهاب الزهري - انظر محمد بن مسلم

ابو شهاب ١٤:٩٣

شيبان بن ابي شبة ٦:٧٥ ، ١٠:١٠٦

ابن شبة ٢٧:٩٢

ابن ابي شبة ، ابو بكر - انظر عبدالله بن

محمد

ابو شبة - انظر ابراهيم بن عثمان

سليمان بن مهران الأعمش (٦١ - ١٤٨)

١٤:١٥ ، ٩:٤٨ ، ٤:٥٥ ، ٢٠:٥٨ ،

١٥:٨٨ ، ٦:١٠١ ، ٦:١١٢ ،

١٧:١١٢ ، ٢٢:١١٢ ، ٥٢٧:١١٢ ،

٦:١٤٧

سليمان بن موسى ٦:٧٥

سليمان بن النعمان الشيباني ٥:٣٨

السمرقندي - انظر عبدالله بن أحمد

سندانة - انظر أحمد بن الفضل

سهل ، ابو علي ٦:٣٤

سهل بن أسلم ٧:٤٠

سهل بن محمد - انظر السجستاني

سهيل ١١:٦٦

أبو سهيل ١١:٦٦

سودة بن حيان التميمي ١٣:١٠٩

سوار بن مصعب ١٦:٨٩

سويد بن سعيد ١٤:٦٥

السيرافي - انظر الحسن بن عبدالله

ابن سيرين - انظر محمد بن سيرين

السيوطي - انظر عبد الرحمن بن أبي بكر

ابو شاة صحابي من أهل اليمن ٢:٨٦ ،

١٤:٨٦

الشاشي ، ابو الليث ١٣:٢٤

الشاطبي - انظر ابراهيم بن موسى

الشافعي - انظر محمد بن عبدالله ومحمد بن

ادريس

شبابة ١٢:٥٢

شبر نجر ٢:١٦ ، ٦:١٦

شجاع بن ابي شجاع الذملي ، ابو غالب

١٤:٣

شرحبيل بن سعد ، ابو سعد ٥:٩١ ،

١٢:٩١

ابن شبرويه ١٢: ١١٧
 لشيطان ، ابو بكر ١٢: ١٢٣
 ابو صالح ١٢: ٦٥ ، ١٥: ٦٥ ، ٢٢: ٦٥ ، ٤: ٦٦ ، ١٧: ٦٦ ، ٨: ٦٧ ، ١٨: ٦٧
 صالح بن أحمد الحافظ ١٥: ٨١
 صالح بن جعفر بن محمد الرازي ٥: ٩٢
 صالح بن كيسان (توفي بعد ١٢٠ : ترجمته في تذكرة الحفاظ / ١)
 ٢١: ١٠٦
 صالح بن مالك ١٦: ٨٩
 صالح بن محمد بن دراج ، ابو توبة ١٠: ١٢٦
 صدقة بن خالد ١٢: ٩٥ ، ٢٥: ٩٥ ، ٢: ٩٦
 صدقة بن يسار ١٧: ٥٦
 الصدي بن عجلان الباهلي ، ابو امامة ٥: ٩٨ ، ٢: ٩٨ (٦٨ - ٢٥)
 الصفاني ، ابو بكر - انظر محمد بن اسحاق
 صفوان بن صالح ٩: ٦٤ ، ١١: ٦٤ ، ١٢: ٦٤
 ابن الصلاح - انظر عثمان بن عبد الرحمن
 ابن الصواف ، ابو علي [محمد بن أحمد بن الحسن] (٣٥٩ -) ١٨: ٤٦ ، ٥: ٤٧ ، ١٤: ٤٧ ، ١١: ٤٨ ، ١٣: ٤٨ ، ١٠: ٥٩ ، ١٨: ٥٨ ، ١٤: ٦٠ ، ٢: ٦٢ ، ٩: ٦١ ، ١٩: ٩٢ ، ٥: ١٠٠ ، ١١: ١٠١ ، ١٧: ١٠٦ ، ٦: ١٠٥ ، ١١: ١٠٢ ، ١٢: ١٠٧ ، ٢: ١١٠ ، ١٣: ١١٣
 الصولي - انظر محمد بن يحيى
 * الصيرفي ، ابو سعيد ٥: ٩٩ ، ٩: ٩٩
 الضحاك (له ابن مزاحم الصلاحي)

(١٠٥ -) ١٦: ٤٧ ، ١٩: ١٩ ، ١٢: ٤٧ ، ٥٢٤: ١٠٠ ، ٥٢٦: ٤٧
 الضحاك بن مخلد ٥: ٧٤
 ضرار بن صرد ٧: ٦٤ ، ٦: ٦٠ ، ١٤: ٧٦ ، ٢٢: ٧٦ ، ٤: ٧٧
 طارق ١٩: ١٠٢ ، ٤: ١٠٣
 طالوت بن عباد ٢١: ٦٥
 ابو الطاهر - انظر أحمد بن عمرو
 * طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري القاضي
 ابو الطيب ١٦: ٧٩ ، ١٦: ١٢١ ، ٨: ١٢٥
 ابو طاهر بن أبي هاشم ٢: ١٢٣
 ابن طائوس ١١: ٤٢ ، ١٥: ٦١
 طائوس بن كيسان (١٠٦ -) ٨: ٢٠ ، ١٢: ٤٢ ، ١٩: ٤٢ ، ٦: ٤٣ ، ٨: ٤٣ ، ١٤: ٤٣ ، ١٦: ٦١ ، ٨: ٨٤
 الطبراني - انظر سليمان بن أحمد
 الطبري - انظر محمد بن جرير وطاهر بن عبدالله
 ابو طلحة ١٦: ٣٩
 طلحة بن يحيى ٢: ٤١
 الطوسي ، ابو عيسى ١٢: ٥٦
 الطيالسي - انظر هشام بن عبد الملك
 الطيب بن عبدالله بن زين ، ابو القاسم ٧: ٣٣
 عارم ، ابو النعمان ١٨: ٤٥ ، ٢٠: ٤٥
 عارم بن الحسن ١٨: ٦٢
 ابو عاصم ٢: ٨٨ ، ٩: ٨٨
 عاصم بن ضمرة (١٧٤ -) ١٢: ٢١ ، ١٧: ٥٩ ، ٣: ٢٢
 عاصم بن علي ٢٠: ٣٩ ، ١٧: ٩٨ ، ١٢: ٩٨

ابو عبد الرحمن - انظر عبدالله بن مسعود

عبد الرحمن ، ابو حميد ٦:٤٧

عبد الرحمن = ابو يعقوب ٧:٤٥

عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي دُحيم ، ابو

سعيد ١٥:٤٦ ، ١٩:٤٧ ، ١٠:٩٥ ،

١٣:٩٥ ، ١٤:٩٥ ، ٦:١٠٨

* عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم القزويني

ابو القاسم ٢:٦٩

عبد الرحمن بن اسحق ١٣:٥١

عبد الرحمن بن الأسود ١٥:٥٤ ، ١٠:٥٤

١٩:٥٤

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

= ٢٤:٧٣

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ١٥:٧٢ ،

١٣:٧٣ ، ٩:٧٣ ، ٥:٧٣

عبد الرحمن بن أبي حاتم ١٤:٧٤

عبد الرحمن بن حرمة ٨:٩٩

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ١٥:٣٢ ،

٥:٣٢ ، ٣:٣٣ ، ٥:٣٧ ، ١٩:٣٤

٩:٣٣ ، ١٦:٣٣ ، ٦:٣٤ ، ١٩:٣٤

٤:٣٤ ، ٢:٣٤

عبد الرحمن بن سابط (١١٨ -) ٩:١٠٩

عبد الرحمن بن سليمان ١٨:٧٩ ، ٢٣:٨٣

عبد الرحمن بن عبدالله البجلي ، ابو الميمون

١١:٤٦

عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود ٥:٣٩

١١:٣٩

* عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي

ابو محمد ٥:٤٥ ، ١٠:٤٦ ، ٩:٩٢

٤:١٠٨

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (٥٩٧-٥٠٨)

٥:٢٢ ، ١١:٢٢ ، ٥:٢٤

عبد الرحمن بن عمرو الازداعي (١٥٧ -)

عاصم بن يوسف ١٤:٩٣

ابو العالية - انظر رفيع بن مهران

عامر بن شراحيل السعفي (١٠٤ -)

٥:٣٩ ، ١٠:٣٩ ، ٥:٣٦ ، ٥:٣٦

١٣:٩٩ ، ١٧:٩٩ ، ٢:١٠٠ ،

٨:١٠٠ ، ١٣:١٠٠

عائذ الله بن عبدالله الخولاني ، ابو ادريس

(٨٠ -) ١٣:٤٦

ابن عباس - انظر عبدالله بن عباس

العباس بن عبد المطلب (٣٢ -) ١٣:٨٦

العباس بن الفرج الرياشي ٢:٨٨

العباس بن مجتاه ١١:١٢٠

عباس بن محمد بن حاتم ٧:٨٤

العباس بن محمد الدوري ١٥:٣٣ ، ٢٣:٣٣

١٤:٥٣ ، ٩:٦٨ ، ٥:٩٩

العباس بن محمد الرافقي ١٤:١٢٤

العباس بن الوليد بن مزيد البيروني ١٠:١٩٥

١٨:٩٥ ، ٢٠:٩٥

عبادة بن رفاع بن رافع بن خديج ١٦:٧٢

١٢:٧٣ ، ٥:٧٣

عبد الأعلى بن حماد ٥:٤٤ ، ١١:٤٧

عبد الأعلى بن عبد الأعلى ١٥:٧٧

عبد الأعلى بن محمد البصري ٢:٦٧

ابن عبد البر - انظر يوسف بن عمر

عبد الحميد بن سليمان الخزاعي المدني ، اخو

فليح ١٢:٧٠ ، ١٥:٧٠ ، ٥:٢٧ ، ٥:٢٧

١٤:٩٧ ، ١٧:٩٧ ، ١٨:٩٧

١٩:٩٧ ، ٥:٢٨

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون

الحماني ١٦:٥٩

عبد الحميد بن عبد الرحيم التوزي ، ابو

محمد ١٤:١٤٩ ، ١٤:١٤٨ ، ٥:١٢٥

١١:١٥٠

- * عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي ٥:٤٥ ،
٤:١٠٨ ، ٩:٩٢ ، ١٠:٤٦
عبد العزيز بن عبدالله الأوسي ٤:٥٩
عبد العزيز بن عبد المالك بن ادريس (ابن
الجزيري) الكاتب = أبو أحمد
٦:١٣٠
- * عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق الحياط
الأزجي القريسي = أبو القاسم ٦:٣٣ ،
١٤:٦٨ ، ١٤:٩٢ ، ٤:٩٣ ،
١٦:١٣٤ ، ٢٢:١٠٥
- * عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي ، أبو
الطيب ٦:١١٧
عبد العزيز بن عمران ١٤:١١١
عبد العزيز بن محمد الداودي ٥ ٢٦:٥
عبد العزيز بن مسلم ١٠:١٠٦
عبد الصمد بن سليمان البصري ٩:٦٥ ،
١٤:٦٥
- عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم
الطسقي ، أبو الحسين ١٢:٣٧ ، ١٥:٦٧
عبد الغفار بن عبدالله بن الزبير ١١:٥١
* عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ،
أبو طاهر ٢٠:٦٦
عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن
شعيب بن الحجاب ١٧:٣١
عبد الكريم بن الهيثم ١١:٨١
أبو عبدالله - أنظر أحمد بن حنبل
عبدالله مؤذن الضحاك ١٥:٤٧
عبدالله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي البزاز ،
أبو محمد ١٧:٩٦ ، ٣:٩٧
عبدالله بن ابراهيم بن عبد الملك الأصماني
٣:١٠٢ ، ١٩:١٠٠
عبدالله بن أحمد بن حنبل ٣١:١ ، ٤:٣٤ ،
٦:٤٧ ، ١٨:٤٦ ، ٥:٤٦ ، ٢٠:٤٠
- ١٤:١٥ ، ١٨:٣٠ ، ١٤:٣٥ ،
٤:٤٢ ، ٧:٤٢ ، ١٠:٦٤ ، ٦:٨٦
عبد الرحمن بن عمر الخلال ١٥:٥٦ ، ٥:٥٦
عبد الرحمن بن عمر الدمشقي ، أبو زرعة ✓
٦:٤٥ ، ١١:٤٦ ، ١٥:٤٦ ،
٥:١٠٨ ، ٢:٨٣
عبد الرحمن بن عمرو بن نصر ١٢:١٣٤
عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (٨٠٨-)
١٥:٦
* عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج ،
أبو القاسم ١٤:٣٣ ، ٢٦:٣٣ ،
٢١:٨٣
* عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة
النسابوري الخافظ ، أبو علي ٦:٣٣
عبد الرحيم ٢٢:١٤٨
عبد الرحيم بن هارون القسافي ١٤:٧٨ ،
١٨:٧٨
عبد الرزاق بن همام بن نافع (٢١١-)
١١:٤٢ ، ٧:٤٩ ، ٨:٥٠ ، ١٥:٦١ ،
٨:٨٢ ، ٢٠:١٠٦ ، ٩:١٠٧ ،
١٧:١١٠ ، ٢:١١١ ، ٢٠:١١٢
عبد الروف المناوي (٩٥٢- ١٠٣١)
٥ ٢٦:٤٧ ، ٥ ٢٦:١٤
عبد السلام بن الحسين البصري ، أبو أحمد
٢:١٥٠
* عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي ، أبو
الفرج ٢:٩٦ ، ٢٥:٩٥
عبد الصمد بن علي بن محمد الطسقي ، أبو
الحسين ٢٢:٧٦
عبد الصمد بن يزيد مردويه ٦:١٣٦
عبد العزيز جد عبدالله بن محمد البفوي
١٧:٧٧ ، ١٩:١٠٤
عبد العزيز بن جعفر الفقيه ٧:١١٥

عبدالله بن حنش (ترجمته في طبقات ابن

سعد / ٢٢٥) ٤: ١٠٥ ، ٧: ١٠٥

عبدالله بن دينار (١٢٧ -) ١٦: ١٠٥ ،

١١: ١٠٦ ، ٢: ١٠٦

عبدالله بن روح المدايني ١٢: ٥٢

عبدالله بن زيد ، أبو قلابه (- ١٠٧)

١٦: ١٠٣ ، ٩: ٦٢

عبدالله بن ابي سعد بن الحسن الحامي الضريع

المقري ، أبو محمد ١١: ٢٥

عبدالله بن سليمان بن الاشعث السجستاني

١٥: ٣٥ ، ٢٢: ٥٠ ، ٤: ٧٣

١٧: ٧٩ ، ١٥: ٩٢ ، ١٥: ٩٩

عبدالله بن صالح البخاري ٢: ٣٣ ، ١٥: ٧٥

١٢: ٨٢ ، ١٧: ٨٢

عبدالله بن صالح بن مسلم ١٢: ١٠

عبدالله بن عباس (- ٦٨) ١٢: ١٥ ،

٢: ١٩ ، ١٢: ١٩ ، ٥٢٢: ٣٥

٩: ٤٢ ، ١٢: ٤٢ ، ١٢: ٤٢

٢٠: ٤٢ ، ٩: ٤٣ ، ٨: ٤٣ ، ١٤: ٤٣

١٩: ٤٣ ، ١٢: ٩٠ ، ٥٢٢: ٩٠ ، ١٦: ٩١

٢٠: ٩١ ، ٣: ٩٢ ، ٨: ٩٢ ، ١٢: ٩٢

١٧: ٩٢ ، ٢٢: ٩٢ ، ٥٢٧: ٩٢

٩: ١٠٢ ، ١٢: ١٠٢ ، ١٧: ١٠٢

٢٠: ١٠٢ ، ٥٢٦: ١٠٢ ، ٥: ١٠٣

١٤: ١١٧ ، ٥٢١: ١١٧ ، ٢: ١١٨

٦: ١٣٦ ، ٩: ١٤١

عبدالله بن عبد العزيز العمري (- ١٨٤)

٦: ١٤٢ ، ١٢: ١٤٢

عبدالله بن عبد الكريم بن الحسين بن الطويل

الدمشقي ، أبو المعالي ٩: ٢٥ ، ١٧: ٢٥

٢١: ٢٥ ، ٥: ٢٦

١٤: ٤٨ ، ١١: ٤٨ ، ١٤: ٤٧

٨: ٥٧ ، ١٩: ٥٨ ، ١١: ٥٩

١٥: ٦٠ ، ٩: ٦١ ، ٢: ٦٢

٢١: ٧٤ ، ٧: ٧٧ ، ٢٣: ٧٨

٦: ٧٩ ، ١٨: ٨٠ ، ١١: ٩٠

١٩: ٩٢ ، ٥: ١٠٠ ، ١١: ١٠١

١١: ١٠٢ ، ٦: ١٠٥ ، ١٩: ١٠٦

١٢: ١٠٧ ، ٢: ١١٠ ، ١٤: ١١٢

عبدالله بن أحمد بن عمر بن الأشعث

السمرقندي ، أبو محمد (٤٤٢ - ٥١٦)

١٩: ٢٣ ، ٥: ٢٤ ، ٢١: ٢٤

٤: ٢٥ ، ٢: ٢٦ ، ١٢: ٢٦ ، ١٩: ٢٦

عبدالله بن ادريس (٢٠ - ١٩٢) ٢٠: ٢١

١٥: ١١٢ ، ٥٢٦: ١١٢

عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي

١٥: ٣٧ ، ١٨: ٣٧ ، ٤: ٣٨

١٧: ٤١

عبدالله بن اسحاق المدايني ٧: ٨٨

عبدالله الأنصاري ١٩: ٩٦

عبدالله بن أيوب ١٥: ٦٩

عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أبو

محمد ١٤: ٣٢ ، ١٢: ٧٢ ، ١٦: ٨٤

٢: ١٠٤

عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي

(٢٥٨ - ٣٤٧) ٤: ٤٣ ، ١١: ٤٥

١٧: ٥٨ ، ٤: ٥٩ ، ١٨: ٦١

١٦: ٦٢ ، ١٢: ٩٥ ، ١٨: ٩٩

١٦: ١٠٠ ، ٢٠: ١٠٥ ، ٢١: ١١٠

١٢: ١١١

عبدالله بن خبيق ١٢: ١٤٢

عبدالله بن الحسن العلوي ، أبو علي ٢٢: ١٢٣

٢٢: ١٢٣

عبدالله بن عبد الملك بن أبي سفيان ٨٨: ٢٠٠

٨٨: ٥٠٠

عبدالله بن عثمان الحمري الأديب، ابو محمد
٥٠: ١٣٠

عبدالله بن العلاء بن زبر ١٦: ٤٦

* عبدالله بن علي بن حمويه بن ابرك الحمداني،

ابو بكر ١٦: ١٢٧، ٢: ٤٢

* عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن

بشران العدل، ابو محمد ٩: ١٠٤

عبدالله بن عمر (٧٣ -) ٦: ٢٠

٢: ٤٤، ٢١: ٤٣، ٢: ٤٤

٧: ٤٤، ٦: ٥٠، ٢: ١٠٢

٢٢: ١٠٣، ٤: ١٣

عبدالله بن عمرو ١٥: ٣٣، ٦: ٨١

عبدالله بن عمرو بن العاص (٥٨ -)

١٧: ٨، ٢٠: ٨، ٦: ٩، ١٠: ٩

١٤: ١٨، ١٧: ٦٨، ١٠: ٦٨

٧: ٦٩، ١٢: ٦٩، ١٧: ٦٩

١١: ٧٤، ٢: ٧٤، ١٦: ٦٩

١٢: ٧٥، ٧: ٧٥، ٢: ٧٥، ١٧: ٧٤

١٧: ٧٥، ٢٧: ٧٥، ٢٧: ٧٥

٩: ٧٦، ١٤: ٧٦، ١٥: ٧٦

٢٢: ٧٧، ٨: ٧٧، ٤: ٧٧، ٢٠: ٧٦

٥: ٧٨، ١٦: ٧٨، ١٩: ٧٨

١١: ٧٩، ١٠: ٧٩، ٦: ٧٩، ٢: ٧٩

١٣: ٧٩، ١٥: ٧٩، ٢٠: ٧٩

٢٠: ٨٠، ١٠: ٨٠، ٢٠: ٨٠

١٨: ٨١، ١٢: ٨١، ٧: ٨١

٥: ٨٣، ١٠: ٨٣، ٥: ٨٣، ٢: ٨٣

٢: ٨٤، ١٩: ٨٣، ١١: ٨٣

١٩: ٨٤، ١٢: ٨٤، ٨: ٨٤، ٥: ٨٤

عبدالله بن عون بن اربطبان (١٥١ -)

٢: ٢١، ١٨: ٤٥، ٢: ٤٦، ٧: ٤٦

١٢: ٤٨، ١٥: ٤٨، ٦: ٥٧

٩: ٥٧، ٢٦: ٧٩

عبدالله بن عون الخراز (٢٣٢ -) ٢: ٣٤

عبدالله بن غنام ٥: ١١٢

عبدالله بن قيس الاشعري، ابو موسى (٤٤ -)

١٢: ٣٩، ١٧: ٣٩، ٢: ٤٠، ٨: ٤٠

١٥: ٥٦، ٢٥: ٤٠

عبدالله بن المبارك، ابو عبد الرحمن

(١١٨ - ١٨١) ١٦: ٣٨، ٢٢: ٩٤

٦: ١١٤، ٢: ١٢٦، ٧: ١٢٦

٨: ١٤٠

عبدالله بن المثني ١٢: ٧٠، ١٦: ٧٠

٨: ٨٧، ١٠: ٩٦، ٤: ٩٧، ٧: ٩٧

١٠: ٩٧، ١٣: ٩٧، ١٤: ٩٧

١٥: ٩٧، ٢٠: ٩٧

عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيسان

الاصماني ١٤: ٩٦

عبدالله بن محمد، ابو بكر بن أبي شيبة

(٢٣٥ -) ١٤: ٨٠، ٧: ٩٩

١٧: ١٠٠، ١٥: ١٠٣

عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البقوي

ابو القاسم ٩: ٣٨، ١٢: ٤٠

٢١: ٤٠، ١٥: ٤٢، ٦: ٤٦

١٨: ٤٧، ٢٢: ٥٢، ١٠: ٦١

٣: ٦٢، ١٩: ٦٥، ٢٠: ٦٥، ٥: ٧٥

١٧: ٧٧، ٥: ٩٠، ٦: ٩٢، ٢٢: ٩٢

٢١: ٩٦، ١٢: ٩٩، ٧: ١٠٠

١٢: ١٠١، ٢: ١٠٣، ٩: ١٠٣

عبدالله بن هارون المأمون (١٧٠-٢١٨)

١١: ١٢٤ ، ٢: ١٢٤ ، ٢٢: ١٢٣

١٤: ١٢١ ، ١٥: ١٣٩ ، ١٢: ١٣٩

* عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ،

ابو محمد ١١: ٨٥

عبد الملك بن ادريس (بن الجزيري)

٧: ٣٠

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (١٥٠-)

١٨: ٤٣ ، ١٦: ٦٨ ، ٦: ٦٩ ، ٦: ٧٤

٢١: ٨١ ، ٢: ٨٨ ، ٩: ٨٨ ، ١١: ١١٢

* عبد الملك بن عبدالله بن بشران الواعظ ،

ابو القاسم ١٩: ٣٦

* عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ، ابو

الفتح ١٧: ٤٩

عبد الملك بن عمير ١٤: ٥٦

عبد الملك بن قريب الاصمعي ، ابو سعيد

(٢١٦ -) ١١: ١٢٧ ، ١٠: ١٢٧ ، ١١: ١٢٧

٢١: ٥٨

عبد الملك بن محمد الرقاشي ، ابو قلابه

١١: ٨٧ ، ٧: ٨٧

* عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ

١٦: ٤٥ ، ٢٢: ٤٣ ، ٦: ٤٢ ، ٢١: ٣٩

٦: ٧٦ ، ١٩: ٥٢ ، ٧: ٤٨ ، ٤: ٤٨

عبد الملك بن مروان (٢٠ - ٨٦)

١٨: ١٧ ، ٢٦: ١٢٢ ، ١٨: ١٧

عبد الملك بن معروف الخفّاط ، ابو محمد

١٦: ٦٧

* عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي

الديباجي البزاز، ابو عمر (٣١٨ - ٤١٠)

١٤: ٣٩ ، ٩: ٨٥ ، ٩: ١٠٨ ، ٩: ١١١

عبد الواحد بن واصل الحداد ، ابو عبيدة

١٧: ٣٠ ، ٢٠: ٣٠ ، ٢: ٣١

٤: ١٠٤ ، ٦: ١٠٤ ، ١٨: ١٠٤

١٦: ١٢٦

عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب

(ترجمته في خلاصة التذهيب ١٨٠)

٢٠: ١٠٤ ، ١٢: ١٠٤ ، ٥: ١٠٤

عبدالله بن محمد بن علي بن زياد ١١: ٦٢

عبدالله بن محمد بن وهب الخافظ ، ابو

محمد ١٨: ٤٩

عبدالله بن محمود (الشيخ الصالح)

٢١: ١٢٣

عبدالله بن مرداس ٥: ٥٥ ، ٦: ٥٥

عبدالله بن مروان ١١: ١٠٠ ، ١٩: ١١٢

عبدالله بن مسعود ، ابو عبد الرحمن (٣٢ -)

١٢: ٢٥ ، ١٩: ٣٨ ، ٢: ٣٩ ، ٦: ٣٩

١١: ٣٩ ، ١١: ٣٩ ، ٥: ٥٣ ، ٤: ٥٣

٩: ٥٣ ، ١٠: ٥٣ ، ١٦: ٥٣

١٢: ٥٤ ، ١٢: ٥٤ ، ٢٠: ٥٤

٢١: ٥٤ ، ٢٧: ٥٤ ، ٨: ٥٥

٢٢: ٥٥ ، ٢: ٥٦ ، ٧: ٥٦ ، ١١: ٥٦

عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ - ٢٧٦)

٢: ٩

عبدالله بن مسلمة بن قنعب ٢: ٧٢

٧: ٩٤

عبدالله بن المعتز (٢٩٦ -) ٢: ١٣٠

١٨: ١٢٤ ، ٢٤: ١٢٤ ، ١٢: ١٢٨

١٢: ١٣٩ ، ١٢: ١٤٣

عبدالله بن موسى بن اسحاق بن حمزة

الهاشمي ، ابو العباس ١٢: ٩٣

عبدالله بن المؤمل ١٠: ٦٨ ، ١٦: ٦٨

١٢: ٦٨ ، ٢٦: ٦٨ ، ٦: ٦٩

١١: ٦٩ ، ١١: ٧٥ ، ١٦: ٧٥

عبدالله بن وهب ١٨: ٧٩ ، ٤: ٩٨

* عبيد الله بن ابي الفتح القارسي ، ابو القاسم
١٨: ٨٩ ، ٦: ١٤٠
عبيد الله بن القاسم بن علي الحمداني القاضي ،
أبو الحسن ١٢٧: ٢٢
عبيد الله بن محمد بن اسحاق البراز المتوفي
١١: ٩٩ ، ٢٠: ٦٥ ، ١١: ٩٩
عبيد الله بن معاذ ٤٣: ٧ ، ٢٢: ٤٥
عبيد الله بن موسى العبيسي الكوفي ١٢: ٧٦
١٦: ٧٦ ، ١٨: ٧٦ ، ٢: ١٠٠
عبيد المكتب ١: ١٠٥
عثمان بن مالك ٩٤: ٩ ، ٢٤: ٩٤
عتبة بن أبي حكيم الازدي الحمداني ٦: ٩٥
١٢: ٩٥ ، ١٥: ٩٥ ، ٢١: ٩٥ ، ٢: ٩٦
عتبة بن مسلم ٣: ٧٢
العتيقي - انظر أحمد بن محمد
عثمان ١٧: ٦١ ، ١٨: ١٠٠
عثمان بن أحمد بن جعفر بن سهل المجلي
أبو عبدالله ١٦: ١٤٦
عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق ، أبو عمرو
١٩: ٣٦ ، ٢٠: ٣٩ ، ٦: ٤٠ ، ٦: ٤١
٢: ٤٧ ، ٢: ٤٨ ، ١٣: ٤٩ ، ٨: ٥٨
١٩: ٥٩ ، ١٤: ٦١ ، ٢: ٦٩ ، ٨: ٧٤
١٤: ٨٣ ، ٦: ٩٧ ، ١٧: ١٠٠
١٧: ١٠١ ، ١٥: ١٠٢ ، ٢: ١٠٥
١١: ١٠٥ ، ١٥: ١٠٦ ، ١٤: ١٠٨
١٧: ١٠٨ ، ١٢: ١١٢ ، ٢: ١١٣
٢٤: ١٢٥ ، ٤: ١٣٦
عثمان بن رقاد العقبلي ٤: ٦٧ ، ٨: ٦٧
عثمان بن أبي شبة ٣: ٥٥ ، ١٧: ١٠١
٨: ١٠٩ ، ٥: ١١١
عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح (٥٧٧-٦٤٣)
٨٢٣: ١٤

* عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان
البغدادي الغزال ، ابو الفرج ١٢: ٣٨
٩: ٧٥ ، ١٢: ٨٩ ، ١٢: ٩٤
عبد الوهاب بن الضحاك ١١٧: ٧
عبدان بن بشار الشامي ١٧: ١٠٩
أبو عبيد ٢٧: ٥٤
عبيد بن عبد الواحد بن شريك البراز
٥: ٩٥
عبيدة بن عمرو السلمي المرادي (٧٢-)
٧: ٢٠ ، ١٢: ٤٥ ، ١٩: ٤٥ ، ٨: ٤٦
٢٠: ٤٦ ، ١٩: ٦١ ، ٤: ٦٢
أبو عبيدة ٢: ٨٢
أبو عبيدة بن ابي السفر ٧: ١١١
* عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي
الازهري ، ابو القاسم (٣٥٥-٤٣٥)
١٦: ٤٣ ، ٧: ٧٣ ، ١٤: ٩٩
٨: ١٠٦ ، ١١: ١١٠ ، ١٧: ١٢٩
٤: ١٣٩
عبيد الله بن أحمد بن علي الفزاري الصيرفي ،
أبو الفضل ١٥: ٥٥
عبيد الله بن ابي بكر بن أنس ٢٢: ٦٧
٣: ٦٨
عبيد الله بن الاخنس ١٨: ٨٠
عبيد الله بن جرير بن جيلة ١٢: ٦٢
عبيد الله بن ابي رافع ١٩: ٩١
عبيد الله بن سعيد البروجردى ١٧: ٤٩
عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي
٤: ٦٣
عبيد الله بن عبدالله (- ١٠٦) ٧: ٤٥
عبيد الله بن عمر القواريري ٦: ٤٠ ، ١٨: ١٠٨
عبيد الله بن عمر المصاحفي ، ابو الفرج
٢٢: ١٢٢
عبيد الله بن عمرو ١٤: ٥٦

علياء بن احمد البشكري ١٢:٩٠ ،
= ٢١:٩٠

علقمة بن وقاص (بعد ٨٠) ١٦:٥٣ ،
١٨:٥٣ ، ١٠:٥٤ ، ٢٠:٥٨

ابو علي - انظر عبدالله بن الحسن
علي الجعفري ، ابو الحسن ١٢:٣٤
علي بن ابراهيم بن سلمة القطان ، ابو الحسن
٢:٦٩

* علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، ابو الحسن
١٥:٤٥ ، ١٥:٨٠ ، ٧:١٠٣

علي بن اسحاق الانطاقي ١٩:٣٢
علي بن اسحاق بن محمد بن البيهقي
المادرائي ، ابو الحسن ٦:٨٧ ، ١٠:٨٧
علي بن اسماعيل الاشعري (٢٦٠ - ٣٢٤)
١٤:٤٤ ، ٢٧:٤٤

علي بن الجعد ١٢:٩٩
علي بن الحسن الكاتب ٢٢:١٣٢
* علي بن الحسين بن أحمد التظلي ١٢:١٣٤
علي بن الحسين بن بندار الاذني ، ابو الحسن ٣:٧٠
* علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم
البصري ، ابو القاسم ١٥:١٤٦

علي بن حكيم ٦:١١٢
علي بن حميد البصري ٣:٦٦
علي بن سعيد بن زيد البصري ١١:١٣٤
علي بن سليمان النحوي ٢:١٥٠
علي بن سهل ٦:٣٤ ، ٧:٣٧
علي بن صالح ١٢:١١٧

علي بن أبي طالب (- ٤٠) ٢١:٤٤ ،
١٢:١٩ ، ١٢:٨٨ ، ١٦:٨٨
٩:٨٩ ، ١٧:٨٩ ، ٥٢٦:٨٩
٢:٩٠ ، ٩:٩٠ ، ١٢:٩٠ ، ١٨:٩٠
٥٢٠:٩٠ ، ٥٢٤:٩٠ ، ٥٢٦:٩٠
٥٢٤:٩١

عثمان بن عطاء الحراساني ٨:٧٦ ، ١٢:٧٦ ،
١٢:٧٦ ، ١٤:٧٦ ، ١٨:٧٦ ،
٤:٧٧

عثمان بن عفان ٨:٦٢
عثمان بن علاق ٤:٤٢
عثمان بن عمر ٨:٣٦
* عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ١٢:٥٦
٢٥:٦٢

ابن أبي عروبة ٧:١١٣
عروة بن الزبير (- ٩٤) ٨:٤٩ ،
١٤:٤٩ ، ٢:٥٠ ، ٦:٥٠ ، ٩:٥٠ ،
١٠:٥٠ ، ١٢:٥٠ ، ١٤:٥٠ ، ١٥:٥٠ ،
٨:٦٠

المسكري ، ابو محمد ٩:١٤٣
عسل بن ذكوان ١١:١٠٠
عطاء الحراساني ٣:٧٦ ، ٨:٧٦ ، ١١:٧٦ ،
١٢:٧٦ ، ١٥:٧٦ ، ١٦:٧٦ ،
٤:٧٧

عطاء بن أبي رباح (- ١١٤) ١٧:٦٨ ،
٦:٦٩ ، ١٢:٨١ ، ٢٧:٨١
عطاء بن عجلان ٥:٨١

عطاء بن يسار (- ٢٩٧) ١١:٢٩ ،
٢:٣٠ ، ٨:٣٠ ، ١٤:٣٠ ، ٢:٣١ ،
١١:٣١ ، ١٩:٣١ ، ٨:٣٢ ،
١٦:٣٢ ، ٢:٣٣ ، ١٠:٣٣ ،
١٦:٣٣ ، ٧:٣٤ ، ٢٠:٣٤

عفان ١٢:٢٩ ، ٨:١٠٦ ، ١١:١٠٦ ،
١٢:١٠٦ ، ٢٣:١١١
عقبة بن أبي حفصة ١٦:٥٩
ابن عقيل ٦:١٠٤ ، ٢٠:١٠٤
عقيل بن خالد ١٩:٧٩ ، ٢٢:٨٣
عكرمة بن عمار (- ١٥٩) ٤:٢٢ ،
٥:٥٩ ، ٢٣:٥٩ ، ٢٣:٩٢

علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، ابو الحسن ١١: ١٠٩

علي بن محمد بن أبي الشوارب ٢: ٧٦

* علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل ،

ابو الحسين (٣٢٨ - ٤١٥) ٧: ٣١ ،

١٢: ٣٧ ، ١٩: ٤٠ ، ١٠: ٤٢ ،

٤: ٤٦ ، ١٨: ٤٦ ، ١٤: ٤٧ ،

١١: ٤٨ ، ٦: ٤٩ ، ١٨: ٥٨ ، ٩: ٦١ ،

٢: ٦٢ ، ٤: ٧٤ ، ٢٢: ٧٦ ، ٢٢: ٧٨ ،

٧: ٨٢ ، ٦: ٨٤ ، ١٠: ٩٠ ، ١٩: ٩٣ ،

٣: ٩٥ ، ٥: ١٠٠ ، ١١: ١٠١ ،

١١: ١٠٢ ، ٦: ١٠٥ ، ٨: ١٠٧ ،

٢: ١١٠ ، ١٦: ١١٠ ، ١١: ١١٧ ،

علي بن محمد بن عبدالله بن سعيد العسكري ،

ابو الحسن ١٠: ١٠٠ ، ١٨: ١١٤ ،

١٢: ١٤٣ ، ٢٢: ١٤٥ ،

علي بن محمد بن عبد الملك ١٩: ٧٥

علي بن محمد بن عيسى الجكافي الخزازي

١٢: ٥٠

علي بن محمد المصري ١١: ١٤٢

علي بن المديني ٦: ٦٩ ، ١٢: ٨٢ ، ٣: ١١٣ ،

علي بن مسلم ١٥: ٣٩

علي بن مسهر ١٢: ٥١

علي بن هارون السمسار الحربي ١٧: ٩١ ،

٩: ٩٧ ، ٣: ٩٨ ، ٧: ٩٩ ، ٢١: ١٠٠ ،

١٤: ١٠٣ ، ١٧: ١٠٣ ، ٧: ١١٠ ،

علي بن هارون القرميسي ٣: ١٥٥

علي بن هاشم ١٩: ١٠٤

ابن علي - انظر اسماعيل بن ابراهيم

ابن عمر - انظر عبدالله بن عمر

ابن أبي عمر ١٢: ٨٢ ، ١٧: ٨٢ ،

عمر بن ابراهيم بن كثير الكتاني ، أبو

حفص ٤: ٩٢

علي بن عاصم ٩: ٧٤ ، ١٥: ٧٤ ، ٢١: ٧٤ ،

علي بن عبد العزيز ٢١: ٣٦ ، ٥: ٣٧ ،

٢٢: ٣٩ ، ٦: ٤٢ ، ٢٢: ٤٣ ،

١٧: ٤٥ ، ٤: ٤٨ ، ٧: ٤٨ ، ١٩: ٥٢ ،

علي بن عبدالله بن الحسن الحمذاني ١٦: ١٣٤

علي بن عبدالله بن عباس (- ١١٧)

٧: ١٣٦

علي بن عبدالله بن المغيرة ، أبو محمد

٢: ١٢٥

علي بن عبدالله بن هشام الفارسي ٢١: ٦٩

* علي بن عبد الوهاب بن أحمد السكري ،

ابو الحسين ٥: ٥٣ ، ٨: ٥٤ ، ٢: ٧٨ ،

* علي بن علي البصري ، ابو القاسم ٨: ٣٩ ،

١٩: ٦٥ ، ٥: ٩٢ ، ٢٠: ٩٢ ،

١١: ٩٩ ، ٢: ١٢١ ، ١٥: ١٣٠ ،

٤: ١٣٤

علي بن عمر بن أحمد المافظ الدارقطني ،

ابو الحسن ١٤: ٦٩ ، ١٨: ٦٩ ،

٨: ٩٦

* علي بن عمر بن محمد الحربي الزاهد ، ابو

الحسن ١٧: ٣٠ ، ١٥: ٣١ ،

علي بن عمر بن محمد الحضرمي الحنلي

٢٤: ٦٥ ، ٢٢: ٦٩ ، ١٩: ٧٧ ،

٨: ١٠١

علي بن قادم ١٨: ١١٧

* علي بن القاسم بن الحسن المعدي البصري ،

ابو الحسن ٦: ٨٧ ، ٢٠: ٨٧ ، ٥: ٨٨ ،

١٢: ٨٨

* علي بن المحسن بن علي التنوخي القاضي ،

ابو القاسم ١٢: ٦٧ ، ٥: ٩٧ ، ١٣: ٨٩ ،

٨: ١٠١ ، ١٦: ١١٧ ، ٢: ١٣٥ ،

علي بن محمد بن أحمد بن لولو الوراق

١٨: ٣٢

عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي ، أبو
القاسم ١٤:٩٢
عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجمحي ،
أبو حفص ٢٠:٣٦ ، ٢١:٣٩ ،
٦:٢٢ ، ٢٢:٤٣ ، ١٧:٤٥ ،
١٩:٥٢ ، ٧:٤٨ ، ٤:٤٨
عمر بن محمد بن الحسن الاسدي ١٠:٩١
عمر بن محمد بن علي الصيرفي الناقذ
١٨:٣٠ ، ١٦:٣١ ، ٢٠:٣٢ ، ٢:٤٢
عمر بن نوح البجلي ٦:٣٠
عمران بن حدير ١٣:١٠١
عمران القصير ٧:١١٣
عمرو بن بحر الجاحظ ، أبو عثمان
(١٦٢ - ٢٥٥) ٢٥:١١٨ ،
١٠:١٢١ ، ١٠:١٢١ ، ٥٢:١٢١
١٢:١٢١ ، ١٢:١٢٢ ، ١٢:١٢٢ ، ١٢:١٢٢
١٩:١٣٨ ، ١٨:١٣٩ ، ٣:١٣٨
عمرو بن حزم ١٠:٧٢
عمرو بن دينار (٤٦ - ١٢٦) ٧:٤٧ ،
١٧:٨٢ ، ١٤:٨٢ ، ٢٤:٥٢
عمرو بن أبي سبرة ٢:٨٨ ، ٣:٨٨
عمرو بن أبي سفيان ١٠:٨٨
عمرو بن شعيب (١١٨ -) ١٢:٦٩ ،
١٦:٦٩ ، ٦:٧٤ ، ١٠:٧٤ ،
١٦:٧٤ ، ٢٢:٧٤ ، ٧:٧٥ ،
١٢:٧٥ ، ١٦:٧٥ ، ٢٢:٧٥ ، ٥٢:٧٦
١٠:٧٧ ، ٨:٧٧ ، ٨:٧٦ ، ٢:٧٦
٢١:٧٧ ، ٤:٧٨ ، ١٥:٧٨ ،
١٩:٧٨ ، ٢:٧٩ ، ١٠:٧٩ ،
١٥:٧٩ ، ١٩:٧٩ ، ٢٢:٧٩ ، ٥٢:٨٠
١٠:٨٠ ، ٦:٨١ ، ٣:٨٣ ، ٩:٨٣
١٧:٨٣ ، ٢٣:٨٣

عمر بن ابراهيم المقرئ ، أبو حفص ٨:٣٨ ،
٢٠:٤٠ ، ١٥:٤٢ ، ٦:٤٦ ،
١٨:٤٧ ، ٢٢:٥٢ ، ١٠:٦١ ،
٢١:٩٦ ، ٢٠:٩٢ ، ٤:٩٠ ، ٣:٦٢
٧:١٠٠ ، ١٢:١٠١
* عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوي الاعرج ،
أبو حازم ١٠:٦٢
عمر بن أحمد بن عثمان المروزي الواعظ
١٥:٣٥ ، ٢٢:٥٠ ، ١٨:٦٥ ،
٧:٧٠ ، ٣:٧٣ ، ١٦:٧٧ ، ١١:١١٠
عمر بن أبي بكر المؤملي القاضي ١٤:١٤٠
عمر بن الحسن بن علي القاضي ٥:١٤٢
عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي ، أبو
حفص ١٩:٣٠
عمر بن حفص بن عمرو بن صبيح الشيباني
الباهلي ، أبو حفص ٧:٦٧ ، ١٢:٦٧ ،
٨:٨٨
عمر بن الخطاب (٢٣ -) ٤:١٩ ،
١٥:٤٨ ، ١٥:٤٩ ، ٨:٤٩ ، ١٠:٤٩ ،
١٥:٤٩ ، ٣:٥٠ ، ٦:٥٠ ، ٩:٥٠ ،
١٠:٥٠ ، ١٤:٥٠ ، ١٥:٥٠ ،
٢:٥١ ، ٤:٥١ ، ٨:٥١ ، ١٢:٥١ ،
١٤:٥١ ، ١٦:٥١ ، ٢٥:٥١ ، ٥٢:٥٢
٢:٥٣ ، ١٢:٥٣ ، ٩:٥٣ ، ٣:٥٣
١١:٥٦ ، ١٩:٨٧ ، ٤:٨٨ ، ١٠:٨٨
عمر بن شبة ، أبو زيد ٩:٣٩
✓ عمر بن عبد العزيز (٦١ - ١٠١) ١٧:٣٠ ،
٨:٤٥ ، ٩:٤٥ ، ١٦:١٠٥ ،
٢:١٠٦ ، ١١:١٠٦ ، ١٠:١٠٦ ، ٥٢:١٠٧
١٠:١٠٧
عمر بن عبد الكريم بن عمر الفزاري ، أبو
بكر ١٩:٩٥

عمرو بن صالح ١٢:٤٠
 عمرو بن العاص (٦٣ -) ٢:٨٥
 عمرو بن عاصم الكلبي ١٥:٣١ ، ١٨:٣١ ، ٢١:٧٧
 عمرو بن عبدالله البصري ٥:١٤٢
 عمرو بن علي ٢٠:١٠٨ ، ٢٠:١٠٩
 أبو عمرو بن أبي معاذ ١٢:١٤١
 عمرو بن ميمون الاودي ١٨:٥٦
 عمرو الناقد ١٢:٨٢
 عمرو بن النعمان ٧:٣٢
 عمرو بن هشام الجراقي ، أبو أمية ١٨:٥٤
 العمري - انظر عبدالله بن عبد العزيز
 غنبة بن سعيد ٥:٨٥
 العوام بن حوشب ٦:٥٦
 أبو عوانة ١٢:٣٠ ، ٥:٤٨ ، ١٧:٥٥
 عوف ٧:٤١ ، ٩:٤١ ، ١٨:٤١
 ابن عون - انظر عبدالله بن عون
 عويمر بن زيد ، أبو الدرداء (٣٢ -)
 ١٤:٢٥ ، ٢٠:٥٤ ، ٢٢:٥٤
 ٦:١١٧
 عياض بن موسى القاضي (٢٩٦ - ٥٤٤)
 ٢٢:٨٤ ، ٢١:١٤
 عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني ، أبو
 بشر ٢٣:١٠٤
 عيسى بن أبي حرب ١٢:١٣٤
 عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، أبو القاسم
 ٤:٧٥ ، ٢:١٠٣ ، ٢:١٠٤
 ١٨:١٠٤
 عيسى بن عمر (١٤٩ -) ٧:١١٩
 عيسى بن يونس (١٨٧ -) ١٩:٢١
 ٢٤:٦٢
 العيني - انظر محمود بن أحمد

ابن عيينة - انظر سفيان بن عيينة
 أبو غسان ٤:٩١
 غولديجر ١٦:٥ ، ٤:١٦ ، ١٥:١٦ ،
 ١٦:١٦ ، ١٢:١٦ ، ٥:١٧ ، ١٦:٢١
 غيث بن علي بن عبد السلام الأرمناسي
 (٤٤٤ - ٥٠٩) ١٥:٢٣ ، ٤:٢٤ ،
 ١٥:٢٤
 غيلان بن جرير ١٦:٣٩
 ابن غيلان الخزاز ، أبو بكر ١٠:٧٥
 غيلان بن عقبة - انظر « ذو الرمة »
 فاطمة بنت الرسول ٢١:٩٩
 الفارسي الفقيه ، أبو الحسن ٢:١٤٤
 فايد مولى عبيد الله بن أبي رافع ١٩:٩١
 الفتح بن خاقان (٢٤٧ -) ١٨:١٣٩ ،
 ٢٠:١٣٩
 ابن الفتح ، أبو طالب - انظر محمد بن علي
 أبو الفتوح الأمي ١٤:٢٤ ، ١٧:٢٤
 الفراء ، أبو جعفر ٦:١١٢
 الفراء ، أبو صالح ٦:١١٤
 * الفزاري ، أبو الفضل ٥:٥٦
 ابن الفضل القبطان ، أبو الحسين - انظر
 محمد بن الحسين
 أبو الفضل - رجل من اهل الشام -
 ١٧:٦٧
 الفضل بن حباب ، أبو خليفة ١٨:١٤١
 الفضل بن زياد الطوسي ١٧:١٠٤
 الفضل بن سهل الاعرج ٧:١٤٥
 الفضل بن الصباح ٢١:٨١ ، ٢٢:٣٠
 الفضل بن العباس بن عبد المطالب ٧:٥٣
 ابن فضيل ٨:٥٣ ، ٩:٥٤ ، ٤:٧٨
 فضيل بن سليمان ١٩:٩١
 فضيل بن عبد الوهاب ٩:٣٩

فضيل بن عياض ٩:١٠٥
 فليح بن سليمان ١٨:٩٧ = ١٥:٧٠
 فطر بن خليفة ٢٩:٤٨ =
 الفيروزبادي - انظر محمد بن يعقوب
 الفيدياني - انظر جعفر بن محمد
 القاسم بن أبي بكر (الغفال ٢:١٢٧
 * القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
 القاضي ، أبو عمر ٦:٣٥ = ١٢:٨٠ =
 ٢٢:٨٧ ، ١٢:٨٧ ، ٥:٩٤ ، ٢٢:١٠٤
 قاسم بن زكريا المطرز ٦:٣٤
 القاسم بن زكريا المقرئ ٤:٦٧
 القاسم بن الفضل ٥:٣٨
 القاسم بن عيسى ٥:٥٧
 القاسم بن محمد بن أبي بكر (١٠٧ -)
 ١٢:٥٢ ، ١٦:٤٦ ، ٢:٤٦ ، ٨:٢٠
 قاسم بن يزيد الجرمي ١٥:٧٥
 قبيصة بن ذؤيب ٦:٨١
 قبيصة بن عقبة ٢:٤٨ ، ١٤:٤٩ ، ٧:٥٠
 ١٥:١٠٨ ، ١٨:٦١ ، ٨:٥٠
 قتادة بن دعامة السدوسي (٦١ - ١١٨)
 ٥٢٥:١٠٣ ، ١١:١٠٣
 ابن قتيبة - انظر عبدالله بن مسلم
 أبو قتيبة ١٧:١٠٩
 قتيبة بن سعيد ٢١:٣٨ ، ١٩:٩٧
 ابن قرّة ٩:٥٣
 قرش بن أنس ، أبو أنس ١٤:٤٨
 القسطلاني - انظر أحمد بن محمد
 القطان - انظر ابن الفضل
 القطيعي - انظر أحمد بن أبي جعفر
 الغفال ، أبو بكر ٤:١٢٧ ، ٥:١٢٧
 ابن قفرجل - انظر محمد بن عبيد الله
 أبو قلابة - انظر عبدالله بن يزيد
 القلوسي ، أبو يوسف ٢٤:١٠٤ ، ٥:١٠٥

قيس بن سعيد ٢٤:١١٠
 الكاتب ، أبو طالب ١٧:١١٥
 أبو كبران المرادي ٢:١٠٠ ، ٨:١٠٠
 ١٢:١٠٠
 أبو كثير ٤:٤٢ ، ٨:٤٢
 كثير بن اقلح (- ٦٣) ٢:١٠٢
 كثير بن زيد ٨:٣٥ = ١٤:٣٥ ، ١٧:٣٥
 كثير بن يحيى ، أبو مالك ١١:٣٠
 كريب المدني ، أبو رشدين (- ٩٨)
 ١٢:١٩ ، ٦:١٣٦
 أبو كريب ٥:٣٩
 كلثوم بن عمرو الغتاني ١٢:١٤٣
 الكُثامي ، أبو يحيى ١٢:١٠٥
 كهس بن الحسن ٧:٣٧ ، ١٨:٣٧
 الكوكبي ، أبو علي ٧:١٣٩
 كولذهر - انظر غولذهر
 ابن لنكك ٩:١٤٥
 لؤلؤ بن عبدالله القيصري ٨:١٤٣
 لوين - انظر محمد بن ساپان
 ليث بن سعد (٩٤ - ١٧٥) ٢:١٩
 ٨:٨٤ ، ١٧:٤٧ ، ٢١:٢١
 ١٧:٨٤ ، ٥:٨٥ ، ٥٢٤:٨٥
 ٧:٩٢ ، ١٧:١١٢ ، ٢٧:١١٢
 المادرائي - انظر علي بن اسحاق
 ابن مالك ، أبو بكر ٥:٤٤ ، ٢٢:٤٥
 ١٠:٤٧ ، ١٧:٥٤ ، ٢:٥٥
 ٨:٦٤
 أبو مالك - صاحب أبي عوانة - ١٢:٣٠
 ٢:٣٩
 مالك بن أنس (٩٣ - ١٧٩) ٢٦:٥
 ٤:٢٢ ، ٢٤:٥١ ، ١٠:١١١
 ١٥:١١١ ، ٤:١١٣

* محمد بن أحمد بن حماد الاثرم ، ابو
العباس ٥:٦٤
محمد بن أحمد بن حمدان ، ابو العباس
٥:٨٦
محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، ابو
عمرو ١٠:٧٠
* محمد بن أحمد الدقاق ٤:١١٤
محمد بن أحمد الذهبي ٣:٥ ، ١٢:٦ ،
٥:٢٧٠
* محمد بن أحمد السمناني القاضي ، ابو جعفر
١٥:١٠٩
* محمد بن أحمد بن ابي الصقر الانباري ،
ابو طاهر ٩:١٣٠
محمد بن أحمد بن طالب البغدادي ، ابو
الحسن ٣٢:١٢٧
محمد بن أحمد بن طباطبا ١٢:١٢٨
* محمد بن أحمد بن علي الدقاق ، ابو طاهر
٤:١١٣ ، ١٤:٥٩
محمد بن أحمد العلوي الأصبهاني ٣:١٢٩
محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، ابو
علي ٧:٣٥
* محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ،
ابو الفتح ٩:٣٩ ، ٢٤:٧٦ ،
٢:١٢٠
محمد بن أحمد اللؤلؤي ١٣:٨٠ ،
١٢:٨٧
محمد بن أحمد بن مابنداذ ، ابو الحسن
٤:١٥٠
* محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق
او رزقويه السباز ، ابو الحسن
١٨:٣٦ ، ١٩:٣٩ ، ٦:٤٠ ،
٢:٤٧ ، ٣:٤٨ ، ٥:٤٧ ، ١٤:٤٨ ،
١٢:٤٩ ، ٨:٥٧ ، ٨:٥٨ ،

مالك بن دحيشم ١٣:٩٤
المأمون - انظر عبدالله بن هارون
ابن المبارك - انظر عبدالله بن المبارك
المبارك بن مبارك بن روما الرقاء ، ابو مقر
١٧:٢٥
المبرد - انظر محمد بن يزيد
ابو المتوكل ١٧:٩٣ ، ١٥:٩٣
ابن المثنى ٢٢:٦٢
المثنى بن الصباح ٢١:٧٧
مجالد ١٠:٣٩ ، ٥:٣٩
مجاهد بن جبر المكي ، ابو الحجاج
(٢٠ - ١٠٣) ٢١:١٩ ، ١٩:٧٩ ،
١٠:٨٠ ، ٤:٨٣ ، ١٧:٨٣ ،
١٢:٨٤ ، ١٨:٨٤ ، ٥:٨٥ ،
٧:٩٢ ، ١٠:٩٨ ، ١٧:٩٨ ،
١٠:١٠٠ ، ١٢:١٠٥ ، ١٥:١٠٦ ،
١١:١١٧ ، ٢١:١١٧
ابو مجلز ١٢:١٠١
محرز بن جبير المروزي ٢:١٢٦
محمد بن ابان ١١:٩١
محمد بن ابراهيم الخروزي ٦:٧٠
محمد بن ابراهيم الديلمي ١٨:٤٢ ،
٢١:٥٢ ، ١٦:٥٦
محمد بن ابراهيم بن سلمة الكيلي ١٥:٩٠
محمد بن ابراهيم بن علي بن المقرئ ، ابو
بكر ١٠:٥١
محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي ، ابو
عبدالله ٢٢:٣٧
محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ابو
علي ، وانظر ايضاً ابن الصواف ٨:٣١ ،
١٣:٣١ ، ١٩:٤٠ ، ٥:٤٦ ،
٢١:٦٦ ، ١٢:٦٧ ، ٢٠:٦٧ ،
٢٢:٧٨ ، ١٠:٩٠

- ١٥:٩٧ ، ١٣:٢٩ ، ٨:٢٩
 محمد بن اسماعيل ١٨:١١٧
 محمد بن اسماعيل البخاري (١٩٦-٢٥٦)
 ٥٢٤:٦٦ ، ٥:٣٣
 محمد بن اسماعيل الترمذي ٧:٧٦
 محمد بن اسماعيل بن يوسف الترمذي
 السلمي " ابو اسماعيل ٦:٩٦
 محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق ، ابو
 بكر ١٣:٧٧ ، ١٠:٦٩
 محمد بن ايوب ١٨:٢٩
 محمد بن بشر بن مطر ١٤: ٦٨
 محمد بن بكار ١٧:١٤٦ ، ٢:١٤٧
 محمد بن بكتكين بن اجناد التركي
 ٨:٢٦ ، ٢٢:٢٥ ، ١٢:٢٥
 محمد بن جحادة ١٨:١٢٦
 محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠)
 ٥١٩:١١٧ ، ١١:٧٣
 محمد بن جعفر التميمي الكوفي " ابو
 الحسن ١٩:١٢٩ ، ٣:١١٥
 محمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥ ؟)
 ١٦:٧
 محمد بن جعفر النجار ٩:٦٦
 محمد بن جعفر الوراق ، ابو الطيب
 ١٧:١٣٤
 محمد بن الحسن الاسدي ١١:٩١
 * محمد بن الحسن بن أحمد الاهوازي ، ابو
 الحسين ٢٢:١٢٨
 محمد بن الحسن بن دريد ١٤: ٢١
 ١٢:١٤٣
 محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش ،
 ابو بكر ٨:١١٤ ، ٤:١٠٧
 ١٧:١٤١ ، ٢:١٢٤ ، ٢٠:١٢٣
 ١٠:٥٩ ، ١٩:٥٩ ، ١٤:٦٠
 ١٤:٦١ ، ١٧:٦١ ، ٢:٦٩
 ١٩:٦٩ ، ١٤:٨٣ ، ٩:٨٥
 ٦:٩٧ ، ١٧:١٠٠ ، ١٧:١٠١
 ١١:١٠٢ ، ٢:١٠٥ ، ١١:١٠٥
 ١٥:١٠٦ ، ١٦:١٠٦ ، ٤:١٠٧
 ١٢:١٠٧ ، ١٤:١٠٨ ، ١٧:١٠٨
 ٥:١٠٩ ، ١٢:١١٢ ، ١٣:١١٢
 ٣:١١٣ ، ٢٤:١٢٥ ، ٤:١٣٦
 * محمد بن أحمد بن محمد بن حسن
 النريسي " ابو الحسين ٢٢:٦٩
 محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المقيد ،
 ابو بكر ٤:١٤٧ ، ٤:٩٣
 محمد بن أحمد بن المؤمل ، ابو عبيد
 ٧:٦٢
 محمد بن أحمد بن النحاس ، ابو بكر
 ٥:٦٣
 محمد بن احمد بن يعقوب بن شبة " ابو
 بكر ١٦:٥٥ ، ٥:٥٦ ، ١٥:٦٨
 ١٢:١٤١ ، ٩:١١١ ، ١٠:١٠٨
 * محمد بن أحمد بن يوسف الصياد " ابو بكر
 ٩:٢٩ ، ١٢:٣٧ ، ٢:٧٧
 محمد بن ادريس ، ابو حاتم ٤:٦٧
 ١١:٦٧
 محمد بن ادريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤)
 ١٠:١١٤
 محمد بن اسحاق ٨:٧٧ ، ١٥:٧٧
 ١٨:٧٧ ، ١٢:٧٩ ، ٩:٨٠
 ١٦:٨٣ ، ٩:٨٣ ، ٣:٨٣
 محمد بن اسحاق الثقفي ١١:٦٢
 محمد بن اسحاق السراج ، ابو العباس
 ٥:١٠٧ ، ١٠:٩١
 محمد بن اسحاق الصفاني ، ابو بكر

ابو طاهر ۱۶:۲۹

* محمد بن أبي الحسن الساجي ١٢٧: ٢٢

محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي ١٠: ٢٥

محمد بن الحسن بن علي البقطيني، أبو جعفر

1 : 104

* محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، ابو طاهر

ᠰᠤᠨ ᠤᠯᠤᠰ ᠤᠨ ᠤᠯᠤᠰ ᠤᠨ ᠤᠯᠤᠰ ᠤᠨ ᠤᠯᠤᠰ

: 4Y' 1Γ: 4M' 7: 4M' Y: 41' 8

Λ: 72 ' Γ: 00 ' ΙΥ: 02 ' Ι.

محمد بن الحسن بن کوثر ۱۹:۶۹

* محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن

بکیر التاجر ، ابو طالب ۹۷ : ۲

✽ محمد بن الحسين الخازري ، ابو علي

15:120

* محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان،

ابو الحسين ٣٢: ٧، ٤١: ٥، ٤٣: ٤.

11:45 11:50 11:55 12:00

‘ 7 : 70 ‘ 17 : 72 ‘ 17 : 71 ‘ 2

‘ 11 : 99 ‘ 12 : 90 ‘ 10 : 10

6 11:10 6 17:10 6 17:10

Г.: 143, 15: 111, 17: 110.

* محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ،

ابو الحسين ٧٥: ١٨ ، ٨٩: ٧

* محمد بن الحسن بن محمد المتوفى ١١١١ : ٤

دین محمد بن حمدان الطاهرانی ۱۱۳: ۲۰

محمد بن محمد ٨٥ : ١٠٤ = ١١ :

ملف من الخفية (٨٠-٢١) ١٢: ١٠٤

محمد بن خلف العسقلاني ١٩٢٩

محمد بن خلف بن محمد بن حبان الفقيه

5:74

حدید بن خلف بن الامام زمان (۳۰۹ -)

‘ 13:156 ‘ 17:177 ‘ 18:177

102 01 03 04 05 06 07 08 09 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1

محمد بن عبد الملك النازني ١٠: ١٢٤
 محمد بن عبد الواحد ابن اخي حزم
 ٣: ٦٨ ، ٣١: ٦٧
 * محمد بن عبد الواحد الأكبر ١٠: ١٣٤
 * محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ،
 ابو الحسن او ابو عبدالله ١٩: ٣٢ ،
 ١٧: ١٣٢ ، ١٣: ٧٧ ، ٩: ٦٩ ، ٢: ٤٢
 محمد بن عبد الوهاب الكاتب ، ابو طاهر
 ١٩: ٧٧ ، ٢٤: ٦٥
 محمد بن عبده ٢: ٧٥
 محمد بن عبيد ١٤: ٥٣
 محمد بن عبيد الله ٤: ٧٨
 محمد بن عبيد الله بن سعد الزهري ٧: ١٤٥
 محمد بن عبيد الله بن الشيخير الصيرفي ٤: ٦٣
 محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل ،
 أبو بكر ٢٠: ١٥٤ ، ١٦: ١٥٤
 * محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي ،
 ابو الحسن ١٢: ٣٦
 محمد بن عبيد الله المناذي ١١: ٣٧
 محمد بن علي ، ابو جعفر الباقر (٥٧-١١٤)
 ٢١: ١٥٤ ، ١٣: ١٥٤
 محمد بن علي الأذني ٤: ٧٥
 محمد بن علي السلمي ١٩: ١٥٤
 * محمد بن علي السناك ، ابو طاهر ١١٥ :
 ١٠: ١٤٢ ، ١٦
 محمد بن علي بن شعيب البراز ٣: ٩٧
 محمد بن علي بن عبدالله الصوري ، ابو عبدالله
 (- ٤٤١) ١٣: ١٣١ ، ٢: ١٣٢
 ١٨: ١٤٤
 * محمد بن علي بن عبدالله بن هشام الفارسي ،
 ابو بكر ٢٠: ٦٩
 * محمد بن علي بن الفتح الحربي ، ابو طالب
 ٨: ٣٨ ، ٢٠: ٤٢ ، ١٥: ٤٢ ، ٦: ٤٦

٨ ، ٢١: ٦٢ ، ٢: ٧٨ ، ٢٠: ٨١
 ٧: ٨٨ ، ١٨: ٨٩ ، ٦: ١١٧ ، ١٣١ :
 ٢ ، ١٨: ١٣٢ ، ١٠: ١٣٤ ، ٤: ١٣٩
 ٥: ١٤٩ ، ٩: ١٤٨
 محمد بن العباس العُصمي ، ابو عبدالله
 ١٠: ١٤٥
 محمد بن العباس بن نجيح البراز ١٦: ٤٥
 محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ،
 ابو طاهر ١٩: ١٥٨
 * محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم
 التميمي ، ابو الحسين ١٣: ٧٤
 محمد بن عبدالله رسول الله ص ع : ورد
 ذكره عليه السلام من أول الكتاب
 الى ص ١٥٦ بصورة مستمرة فاكثفنا
 بالاشارة الى الصحائف التي بعدما
 ٤: ١٢٦ ، ٩: ١١٧ ، ٢١: ١١٥
 محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ،
 أبو بكر ١٥: ٤٥ ، ١٣: ٥٦ ، ٦٢ :
 ٢٥ ، ١٣: ٦٨ ، ٢٠: ٧٥ ، ١٥: ٨٥
 ٧: ١٥٢ ، ١٥: ٩٨
 محمد بن عبدالله الأنصاري ٨: ٨٧ ،
 ١٨: ٩٦ ، ٢٢: ٩٦ ، ١٢: ٩٧
 محمد بن عبدالله بن الزبير ١٣: ٣٥
 محمد بن عبدالله السمرقندي ، ابو منصور
 ٦: ٢٥
 محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي
 ١٦: ٩٥
 محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ٢٢: ٨٣
 محمد بن عبدالله بن يزيد ٥: ١١٤
 * محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي ،
 ابو بكر ٢١: ٥٥ ، ١٤: ٧٥ ، ٦: ٨٨
 محمد بن عبد الملك بن مروان ٨: ٨٥
 ٨: ٨٣

- محمد بن القاسم بن الأنباري ، ابو بكر
١٨:٤٧ ، ٢٢:٥٢ ، ١٠:٦١ ، ٦٢:٦٢
٤:٩٠ ، ٢٠:٩٢ ، ٢١:٩٦ ، ٢٤:١٢٧ (٢٢٨-٢٧١)
- محمد بن القاسم بن خلاء ، ابو العفاء ٨:١٤١
محمد بن قدامة المصيصي ١٩:٣٠
محمد بن المنق ، ابو موسى ١٩:٨٩
* محمد بن المحسن بن قریش الزيات ،
ابو البركات ١٨:١٠٨
محمد بن محمد بن سلمان الواسطي الباغندي
٧:٦٦ ، ٨:٧٣ ، ٩:١٠٦ ، ١١:١١٧
* محمد بن محمد بن عثمان السواق ، أبو منصور
١٦:٩٦
محمد بن محمد بن علي الشروطي ١١:٤٠
٤:١٤٢
- * محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد
البرزاز ، ابو الحسن ١٢:٨٥ ، ٣:٩٥
محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون القرني ،
ابو بكر ٤:٨١
- محمد بن مسام بن شهاب الزهري (١٢٤)
١٤:٥ ، ١٧:٢٠ ، ٥:٦ ، ٨:٤٩
١٤:٤٩ ، ٢:٥٠ ، ٨:٥٠ ، ٩:٥٠
١٢:٥٠ ، ٢٢:٥٠ ، ٦:٥٩ ، ٧:٥٩
٨:٥٩ ، ٢١:١٠٦ ، ٦:١٠٧ ،
٩:١٠٧ ، ٢:١٠٨ ، ٥:٢٢ ، ١٠:٨
١٦:١٤٠
- محمد بن مصص ٤:٧٣ ، ٩:٧٣ ، ٢١:٧٣
محمد بن المظفر بن موسى الحافظ (البغدادي ،
ابو الحسين (٣٧٩) ٦:٣٢ ، ٣٤
٦:٦٢ ، ٦:٦٦ ، ٨:٧٣ ، ٧:٥٩
١٤ ، ١٤:٩٩ ، ٩:١٠٦ ، ٥:١٢٦
محمد بن معقل بن محمد الأزدي ، أبو الحسن
١٨:١٤٤
- محمد بن القاسم البرزاز ١٠:١٢٠
* محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان
١٨:٤٧ ، ٢٢:٥٢ ، ١٠:٦١ ، ٦٢:٦٢
٤:٩٠ ، ٢٠:٩٢ ، ٢١:٩٦ ، ٢٤:١٢٧ (٢٢٨-٢٧١)
١٢:١٠١ ، ٦:١٠٠
محمد بن علي الفرقي ١٩:١٠٠ ، ٢:١٠٢
* محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البيه
١١:١٣٨ ، ١١:١٣٨
محمد بن علي المكي ، ابو طالب (٣٨٦) ٩:٦
محمد بن علي النحوي ١٤:١٢٤
* محمد بن علي الواسطي القاضي « أبو العلا »
٤:١٤٧
محمد بن علي الوراق ١١:٨٤ ، ٩:٩٨
* محمد بن عمر بن اسماعيل الداودي القاضي ،
أبو بكر ١٤:٣٥ ، ١٨:٦٥ ، ٧:٠
١٦:٧٧ ، ٢:٧٣ ، ٧:٧٧
* محمد بن عمر بن جعفر الحرق « أبو بكر »
٤:٥٧
محمد بن عمر الترمي ١٢:٦٨
محمد بن عمران بن موسى المرزباني ،
ابو عبيدالله ١٦:١٣٩ ، ٧:١٤١
محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز
٤:٩٥ ، ٤:٧٤
ابن محمد بن عمرو بن حزم ، ابو بكر
٢:١٠٦ ، ١٧:١٠٥
محمد بن عوف ١٢:١١٠
محمد بن عيسى بن الطباع ٥:١٠١
* محمد بن عيسى بن عبد العزيز البرزاز ،
ابو منصور ١٥:٨١
* محمد بن الفرج بن علي البرزاز ، ابو بكر
١٨:١٠٦
محمد بن القاسم ، أبو عبدالله ١٤:٣٤
١٧:٣٤
* محمد بن أبي القاسم الأزرق ٢٢:١١١
٨:١١٤

محمود بن أحمد العيني (٧٦٢ - ٨٥٥)

٢٦: ١٤

مخارق ٦: ٨٩

المخزومي = أبو عبيد الله ١٧: ٥٦

أبو مدرك ١٦: ٧٢ ، ٥: ٧٣ ، ١٢: ٧٣

المرافعي النحوي ، أبو بكر ١٦: ١٣٥

المراوحي - انظر أحمد بن محمد

مرة ٨: ٥٣ ، ٢٥: ٤٣

ابن المرزبان - انظر محمد بن خلف

مروان بن الحكم (- ٩٥) ١٦: ١٩

١٠: ٢٠ ، ١١: ٢٠ ، ٢٠: ٣٥

١١: ٤١ ، ١٤: ٤١ ، ٢٠: ٤١

٢٧: ٤١ = ٤: ٧٢ ، ٧: ٧٢

مروان الفزاري ٢: ٣٩

المروزي ٦: ٦٣

ابن أبي مريم ٧: ٧٦

مسافر بن الحسن ٢٥: ١٤٩

مستمر بن الزيان ٨: ٣٦ ، ١٤: ٣٦ ، ٢: ٣٧

مسدد ١٦: ٤٥ ، ١٤: ٨٠ ، ١٦: ٨٠

مسروق [عليه ابن الاجدع-٦٣] ١٠: ٣٩

٢٠: ٥٨

مسعدة بن اليسع ١٧: ٦٧

ابن مسعود ، انظر عبيد الله

مسلم بن ابراهيم ٣٦: ٢١ ، ٩٧: ٩٧

١٢: ٩٧ ، ٢٧: ٩٧

مسلمة ٢٧: ٩٢

أبو مسهر ١٢: ٤٦

ابن المسيب ، انظر سعيد

مطارف بن مازن ٥: ١٥٧

المطلب بن عبد الله بن حنطب ٦: ٣٥

١٧: ٣٥

معاذ بن المثنى ، أبو عبيد الله ١٦: ٤٥

١٦: ٨٠ ، ٢: ١٠٢

الصيرفي ، أبو سعيد ٧: ٢٩ ، ٧: ٣٦

١١: ٥٠ ، ٨: ٦٨ ، ١٠: ٨٤ ، ٨: ٩٨

١٤: ١٥٥

* محمد بن المؤمل الأنباري ، أبو بكر ١٥: ٩٦

محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو الفضل

٧: ٢٥

محمد بن أبي نصر الأندلسي ٥: ١٣٥

* محمد بن أبي نصر النيسابوري ، أبو عبيد

٩: ٧٠

محمد بن نوح الجنديسابوري ، أبو الحسن

١٦: ٣١

محمد بن نعيم النيسابوري ١٢: ١٤١

محمد بن يحيى الصولي (- ٣٣٥) ٧: ١١٩

٢: ١٢٩

محمد بن يحيى المروزي ١٥: ٩٨

محمد بن يحيى بن منده ١٥: ٩٦

محمد بن يزيد ٧: ٧٧

محمد بن يزيد الأديمي ١١: ٦٩ ، ١١: ٧٥

محمد بن يزيد المبرد ، أبو العباس (- ٢١٥)

٢٨٦ (١١٥ : ٤ : ١٣٩ : ١٧)

١٤: ١٤٥ ، ٢٤: ١٤١ ، ٢: ١٤٢ ، ٥: ١٤٢

١٠: ١٤٧

محمد بن يسير الرياشي ٤: ١٢٣

محمد بن يعقوب الأصم ، أبو العباس

٨: ٢٩ ، ١٥: ٣٣ ، ٢٣: ٣٣ ، ٧: ٣٦

١١: ٣٧ ، ١٢: ٥٣ ، ٨: ٦٨ ، ١٨: ٨٢

٢: ٨٣ ، ١١: ٨٤ ، ٨٨: ٨٨

١٤ ، ٨: ٩٨ ، ٥: ٩٩

محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ، أبو عبد الله

١٤: ١٥٥

محمد بن يعقوب الفيروزبادي ٢٢: ٨

محمد بن يوسف الفريابي ١٩: ٤٩

محمود بن الربيع ٢٢: ٩٤

المعاني بن زكريا الجبري ، أبو الفرج
(٣٩٠-٧٠٧: ٧٩: ١٦: ٨٠: ٢٠)
١٣: ١٢٠ ، ١٧: ١٤١ ، ٢٠: ١٤١
أبو معاوية ١٥: ٨٨
معاوية بن أبي سفيان (٦٠-) ١٦: ١٩
٩: ٣٥
معاوية بن صالح ٥: ٩٨
معاوية بن قرة المزني (١١٣-) ١٢: ١٠٩
١٨: ١٠٩
معاوية بن مبصرة ٥: ١١١
أبو المعتمر ١٠: ١١٣
ابن المعتز - أنظر عبدا لله
المعتضد ٣: ٣٣
المعتمر بن سليمان (١٠٦-١٨٧) ٥: ٤٣
١٠: ١١٣ ، ١٥: ٦١ ، ٨: ٤٣
ابن معدان الغزا ٥: ١١٤
المعدل - أنظر علي بن القاسم
أبو معمر ٧: ٦٠ ، ١٢: ٤٨ ، ١٢: ٦٠
أبو معمر ٢١: ١٠٠
معمر بن راشد (١٥٣-) ١١: ٤٣
٨: ٥٠ ، ٢: ٥٠ ، ١٤: ٤٩ ، ٧: ٤٩
٢٠: ١٠٦ ، ٨: ٨٢ ، ١٥: ٦١ ، ٩: ٥٠
٢: ١١١ ، ١٧: ١١٠ ، ٩: ١٠٧ ، ٦: ١٠٧
ممن بن عيسى ١١: ٦٩ ، ١١: ٧٥
الغيرة بن حكيم ١٩: ٤٦ ، ٢: ٤٧
١٧: ٨٣ ، ١٠: ٨٣ ، ٢: ٨٣ ، ٩: ٤٨
٢٤: ٨٣
مغيرة بن مسلم ٢: ٨٢
ابن المقري ، أبو بكر ١٩: ١١٣
المقريزي ، أنظر أحمد بن علي
مكحول بن أبي مسلم (١١٣-) ٦: ٨١
٩: ١١٧

٤:٢٦، ٧:٢٤، ١٨:٢٣
 هيرة بن عبد الرحمن ٧:٩٥، ١١:٩٥،
 ٤:٩٦، ٢٢:٩٥، ١٦:٩٥
 هدية بن خالد (القيسي) ٥:٣٠، ٧:٣٠
 هراست بن عوض بن الحسن الهروي
 ١٢:٢٥
 أبو هريرة (- ٥٩) ١٤:١٥، ١٦:١٩،
 ٢١:٢٥، ٢٢:٢٢، ٥:٢٣، ١٢:٢٣،
 ١٧:٢٣، ٢٠:٢٣، ٧:٢٤،
 ١٤:٢٤، ٢٠:٢٤، ٤:٢٤، ٤:٢٤،
 ١٠:٢٤، ١٢:٢٤، ١٦:٢٤، ١٩:٢٤،
 ٥:٢٤، ٨:٢٤، ١٠:٢٤، ٢٥:٢٤،
 ٩:٦٥، ١٥:٦٥، ٢٢:٦٥، ٤:٦٦،
 ١١:٦٦، ١٧:٦٦، ٢٢:٦٦، ٥:٦٦،
 ٩:٦٧، ١٨:٦٧، ٤:٦٨، ١١:٧٩،
 ١٥:٨٢، ٢٠:٨٢، ٤:٨٣، ١٠:٨٣،
 ١٧:٨٣، ٢٤:٨٣، ١٠:٨٣،
 ٧:٨٦، ٢٢:٩٩، ٥:٩٩، ١٤:١٠١،
 ١٥:١٠١
 هشام بن حسان ١٩:٦٠، ١٨:١٠١،
 هشام بن عبد الملك (٧١-١٢٥) ٢٠:١٧،
 ٧:١٠٨، ٢٦:١٧
 هشام بن عبد الملك الطيالسي، أبو الوليد
 (- ٢٢٧) ١٦:٢٩، ١٨:٢٩،
 ١٨:٣١، ٢٧:٢٦
 هشام بن عمار ٢:٩٦
 هشيم ١١:١٠٨
 هشيم بن بشير (١٠٤-١٨٢) ٢:٢٢
 أبو هلال ٢٢:٣٩، ١٥:٤٠، ١٠:١٠٣
 * هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أبو الفتح
 ٧:٦٨، ١٢:٣٧، ٦:٣٧

نافع بن جبير ٢:٧٢، ١٩:١٠٣، ٥:١٠٣
 الناقد ٥:٤٤، ٢٢:٤٥
 نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الققييه
 ١٥:١٠٩
 نصر بن علي ٨:٣٥، ٦:٩٣
 نصر بن علي الجهضمي ١٢:١٣٤
 نصر بن القاسم بن زيد الفريضي ٨:٧٠
 النصبي، أبو الحسن ٢:١٣٥
 أبو النضر ٢٢:٣٧
 النضر بن أنس بن مالك (ترجمته في طبقات
 ابن سعد ١/٧ (١٣٩) ١١:٩٦
 النضر بن طاهر ٧:٣٢
 أبو نضرة (ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/
 ١ (١٥١) ١٩:١٨، ٢:٣٧، ٨:٣٧،
 ١٨:٣٧، ٢:٣٨، ٦:٣٨، ١٠:٣٨،
 ١٦:٣٨
 النعماني - انظر الحسن بن الحسين
 أبو النعمان ١٦:٦٢
 النعمان بن عبد السلام ١٦:٦٦
 النعمان بن قيس ١٩:٦١، ٤:٦٢
 أبو نعيم، انظر أحمد بن عبد الله
 أبو نعيم ٨:٨٩
 نعيم بن حماد ٥:٩٥
 ابن غير ١٨:٥٨
 نوح بن يزيد ١٢:١٠٧
 نوفل بن مساحق ١٧:١٤٠
 النوروي، انظر يحيى بن شرف
 هارون بن عنترة ١٥:٥٣، ١٠:٥٤
 هارون بن المفيرة ٥:٨٥
 هارون بن يوسف ١٣:٨٢
 هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
 ابن الحسين الشافعي، أبو الحسين

يحيى ٢١:٤٨ هـ	مهم بن منبه (١٣١ -) اخو وهب بن منبه
يحيى بن اكرم ٢٢:١٢٣	١٤:٨٢ ، ٩:٨٢
يحيى بن أيوب ٨:٧٦ ، ١٢:٧٦	مهم بن يحيى ١١:٣٩ ، ١٥:٢٩ ، ١٦:٢٩ ،
يحيى بن جعدة ٢٥:٣٥ ، ٢٤:٥٢	١١:٣٠ ، ٧:٣٠ ، ٥:٣٠ ، ١٨:٢٩
يحيى بن جعفر ١٢:٣٦ ، ٥:٧٤ ، ٩:٧٤	١٤:٣٠ ، ١٧:٣ ، ٢٠:٣٠ ، ٢:٣١
يحيى بن حسان ١٦:٣٥	٧:٣١ ، ١١:٣١ ، ١٥:٣١ ، ٣١
يحيى بن خالد ٢٦:١٤١ هـ	١٨ ، ٢١:٣١ ، ٢١:٧٧ ، ٥:٣٢
يحيى بن سعيد القطان (١١٣ -) ١٠:٥٨	المهدي ، ابو اسحاق ١٧:٩٠
٨:٩٩ ، ١٨:٨٠ ، ١٠:٦٦ ، ٨:٦٦	هوذة بن خليفة (٢١٦ -) ٧:٤١ ،
١٦:١٠٥ ، ٢:١٦ ، ١٨:١٠٨	١٨:٤١ ، ٩:٤١
٢٠:١٠٨ ، ١١:١١١ ، ١٥:١١١	الحيثم بن خارجة ٢:٤٢
١٧:١١١ ، ١٩:١١١ ، ٢٦:١١١ هـ	الحيثم بن خالد بن يزيد القرشي ، مولى
٤:١١٣ ، ٦:١١٣ ، ٧:١١٣	عثمان بن عفان ٧:٦٢
يحيى بن السكن ١٤:٣٦	واثلة بن الأسقع (٨٣ -) ١٥:١٩
يحيى بن سلام ١٠:٦٦	٢٢:٩٩ هـ
يحيى بن شرف النووي (٦٣١ - ٦٧٦)	أبو وكيع ٢:١٠٥ ، ٣:١٠٥ ، ٧:١٠٥
٢٢:١٤ هـ	وكيع بن الجراح (١٢٩-١٩٧) ٢١:٤٠ ،
يحيى بن أبي صالح ١٧:٦٦ ، ٨:٦٧	٧:٤٦ ، ١٩:٤٦ ، ١٥:٤٧ ، ٤:٤٧
يحيى بن عبد الحميد الجاني ١٢:٥٩	١٧ ، ١٩:٥٨ ، ١١:٦١ ، ٤:٦٢
١٦:٩٠	٦:٩٠ ، ١١:٩٠ ، ٢٢:٩٢ ، ٦:١٠٠
يحيى بن عتيق ٢:٦٠	٨:١٠٠ ، ١٣:١٠١ ، ٧:١٠٥
يحيى بن عروة ١٠:١٠٠ ، ٢:٥١	٩:١٠٥ ، ٢:١١٧ ، ٤:١١٠
يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ١٧:١٤٦	ابو الوليد الطيالسي ، انظر هشام بن عبد الملك
* يحيى بن علي بن الطيب المعجلي الدسكري	الوليد بن ثعلبة ١٥:٤٧
ابو طالب ٩:٥١	الوليد بن عبدالله ١٩:٨٠
يحيى بن عياش القطان ١٠:٩٦	الوليد بن مسلم (١٩٥ -) ١٥:٤٦
يحيى بن أبي كثير (١٢٩ -) ٦:٨٦	٧:٦٤ ، ٩:٦٤ ، ١٢:٨١ ، ٦:٨٦
١٧:١١٠ ، ٢٣:٩٢	٨:١١٧
يحيى بن محمد بن صاعد ٨:٣٣ ، ١٠:٦٩	الوليد بن يزيد ٢٩:١٠٧ هـ
٨:٧٠ ، ١٤:٧٧ ، ٢٠:١٠٨	ابن وهب ٢٣:٥٠ ، ٢٢:٨٣ ، ١٤:١١١
يحيى بن معين (١٥٨-٢٣٣) ٢٥:٦٨ هـ	وهب بن منبه (١١٤ -) ١٤:٨٢
٦:٩٩ ، ٨:٢٩ ، ٩:٩٠	وهب بن نقيية ٨:٤١
يحيى بن يحيى ٥:٤٣	وهيب بن خالد ٦:٤٤

* يوسف بن رباح بن علي البصري ، ابو محمد ٢:٧٠

يوسف بن عبد الهادي (٩٠٩-) ٢٢:٢٣ ، ٢٤:٢٦

يوسف بن عمر بن عبد البر ، ابو عمر (٢٦٣-) ٢:١٠ ، ٢٤:١٠٠ هـ

يوسف بن القاسم بن يوسف المياحي القاضي ، ابو بكر ١٤:٧٤

يوسف بن مكّي بن يوسف بن علي الحارثي الدمشقي ٨:٢٦

يوسف بن مالهك ١٩:٨٠

يوسف بن موسى ١٤:٩٣ ، ١١:١٢٢

يوسف بن يعقوب (ص ح) ٢٧:٥١ هـ ، ٢٨:٥٤

يونس بن حبيب ٢١:٥٨

يونس بن عبد الأعلى بن أبي فروة ٢٤:٩١ هـ ، ٤:٩٨

يونس بن عبد الله بن أبي فروة ٤:٩١ ، ١١:٩١

يونس بن عبيد (١٣٩-) ٢٨:٤٨ هـ ، ٢٢:٩١

يونس بن يزيد ٩:٥٠ ، ٢١:٥٠ ، ٢٢:٥٠

- المجهولون -

رجل من أهل الشام ١٩:٥٤

أخو عقبة ١٦:٥٩

رجل من النخع ٦:٥٥

أبو أبي الفضل الربيعي ١٣:١١٤

* أخو الحلال ٢٢:١٢٤

ابن اخي ابن شهاب الزهري ١٤:١٠٧

رجل (غير معروف) ١٨:٦٦ ، ٢٢:٦٧

رجل ٢:٧٩ ، ٥:٧٩

رجل من الانصار (غير معروف)

١١:٦٦ ، ٩:٦٧ ، ١٢:٦٧

يحيى بن اليان (١٨٩-) ٢٢:٢١ ، ٩:١٠١

ابن يزداد - انظر احمد بن علي

يزيد بن يزيد الرمي ٢:٧٦ ، ١١:٧٦

يزيد بن قيس بن الأسود (وهو ابو ابراهيم النخعي) ١٦:٨٨

يزيد بن هارون ٦:٥٦ ، ٧:٧٧ ، ١٦:٧٧ ، ١٧:٧٧ ، ١٨:١٠١

١٥:١٠٥

يزيد بن يزيد بن جابر ٨:١١٧

يزيد بن يوسف ٨:١١٧

ابن يسير - انظر محمد بن يسير

البشكري - انظر سليمان بن قيس

يعقوب ، جد محمد بن أحمد بن يعقوب ٦:٥٦ ، ١٦:٥٥

يعقوب بن ابراهيم - انظر «ابو يوسف»

يعقوب بن ابراهيم بن سعد ١٣:٤٣ ، ٩:٨٣ ، ٨:٨٣ ، ٩:٨٠ ، ٨:٨٠

يعقوب بن سفيان ٥:٤٣ ، ١١:٤٥

١٨:٥٨ ، ٤:٥٩ ، ١٨:٦١

١٦:٦٢ ، ١٤:٩٥ ، ١٨:٩٩

١٦:١٠٠ ، ٢٠:١٠٥ ، ٢:١١١

١٣:١١١ ، ١٧:١١١

يعقوب بن شبة ١٠:١٠٨ ، ١٠:١١١

يعقوب بن عبد الرحمن ٧:٤٥

يعقوب بن عبد الله بن سعد ١١:١٠٤

يعقوب القمي ١٦:١٠٢ ، ٥:١٠٤

يعقوب بن محمد ١٩:٣٤

ابو يعلى ١٢:٨٢

ابو يوسف [يعقوب بن ابراهيم] القاضي ١٢:١٠٠

يوسف بن أحمد بن الفرج الدقاق ، ابو

الفتح ٨:٢٥

فهرس الاماكن

الري ١٧:٢٩ ، ٧:٢٣	الاردن ١٥:١٤٠
السوس ١٤:٥١ ، ١٥:٥١	اصحان ١٢:٣٢ ، ١٠:٥١ ، ١٥:٦٦ ،
الشجرة ١٦:١٤٠	٢:٩٦ ، ٤:١٠٢ ، ١٨:١١٣
صور ٢٢:٢٣ ، ١٥:٢٣ ، ٢٠:٢٠	اطرابلس ٢٢:١٢٧
٢٥:٢٠ ، ٣٨:١٤ ، ٧٥:١٠	الانبار ٩:١٢٠
١٤:٨٩ ، ٢٠:٩٤	الاندلس ٦:١٣٠
طرابلس - انظر اطرابلس	برلين ٢٢:٢٢ ، ٢٦:٢٢ ، ٢:٢٣ ،
عسقلان ٢٠:١١٢	٤:٢٧
عير ١٩:٨٨	البصرة ٦:٣٥
الكوفة ٨:٥٣ ، ٢:٥٧ ، ٢١:٥٩ ،	بغداد ١١:٣ ، ١٢:٣ ، ١٩:٢٣ ،
١٦:٩٠ ، ١٠:١١٢ ، ٨:١٤٧	١٠:٢٦ ، ١٨:٢٦ ، ٧:٣٣ ،
المدينة ٦:٧٢ ، ٢٤:٩٤ ، ١٨:٧٢	١٢:٣٨ ، ١٢:٨٩ ، ١٩:٩٤ ،
مدينة السلام - انظر بغداد	١٥:١٤٦
مصر ٤:٧٠ ، ١٠:١٢٠	نور ١٦:٨٨
مكة ٩:٣٣ ، ٢١:٣٦ ، ١٧:٤٢	جرجان ١٨:١٢٤
٢١:٥٢ ، ١١:٥٤ ، ٤:٧٢ ، ٥:٧٢	جرجانيا ٢:٩٣
٨:٨٦ ، ٩:٨٦ ، ١٥:١٤٦	حلوان ٩:٥١
الموصل ١٦:١٠٩	حصص ١٦:١٤٤
النهر وان ١٥:٩٠	دوريجان ٦:٦٦
نيسابور ١٤:٣٣ ، ١٠:٣٧ ، ١٠:٦٢	دمشق ١٩:٤ ، ١٢:٧٤ ، ١٩:٩٥ ،
مزدان ١٥:٨١ ، ٢:١٢٧	١٢:١٢٤
اليمن ١١:٥٤ ، ١٠:٧٢	ديرهند ١٤:٥٥ ، ٢:٥٦

فهرس القوافي

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٢٨	المقارب	دفتري	١٢٤	الخفيف	كتاب
١٢٥	الكامل	مؤنس	١٢٩	الوافر	الكتاب
٥٥٨		القرطيس	١٢١ ، ١٢٥	الكامل	الاصحاب
١٢٥	الخفيف	الجليس	١٣٢	المجث	الاصحاب
١٢٦	الوافر	أنيس	١٢٣	البسيط	الكتب
١٢٣	المجث	أنيس	١٢٥	المقارب	تستحب
١٢٦	الكامل	الافحوصا	١٢٩	المنسرح	الطرب
١٢٦	البسيط	سلفوا	١١٩	الخفيف	الآداب
١٢٩		الوثيق	١٢٨	الخفيف	صوابا
١٣٠	الكامل	شائلا	١١٩	الكامل	مخلدا
١٣١	الزمل	الكلم	١٢٣	الطويل	مشهدا
١٥٠	الوافر	العلوم	١٢٦	الكامل	الاخبار
١٥٠	المنسرح	النعم	١٣٢	الخفيف	القصار
١٣٦	الكامل	الابدان	١٣٢		تكبر
١٣٦	البسيط	فأرقني	١٣٠	الكامل	مفخر
١٢٣	البسيط	تزييني	١٢٩	الخفيف	فطر
١١٥		الثقة	١٢٩	الكامل	تفكر
١٣٧	الكامل	ضياؤها	١٣٥	الوافر	الحبور
١٢٧	المنسرح	تضيئوها	١١٩	الوافر	القبور
١٢٧	الطويل	جماليا	١٢٩	المقتضب	للبصائر
			١٢٥	المقارب	يذكروا

فهرس المراجع

(على حروف الهجاء)

- أبيد العلوم حسن صديق خان -- جوبال ١٢٩٦
 الآداب لابن المعتز بتحقيق كراشكوفسكي Kratchkovsky - in MO XVIII
 الآداب الشرعية لابن مفلح - مصر ١٣٤٨
 « الأربعين المرتبة على الطبقات الأربعين » لابن أبي حاتم المقدسي - مخطوطة الظاهرية »
 حديث ١٦٨
 إرشاد الأريب لياقوت - مطبوعات دار المأمون
 إرشاد الساري
 استدركات ابن الخشاب على الحريري - الاستانة « مطبعة الشركة المطبعية ١٣٢٨
 الاستيعاب لابن عبد البر - حيدر آباد ١٣١٨
 أسد الغابة لابن الأثير - مصر ١٢٨٠ وما بعدها
 الأغاني لابي الفرج الأصبهاني - مصر ١٣٢٢
 ألف باء للبلوي - مصر ١٢٨٧
 الاملاص للقاضي عياض - مخطوطة الظاهرية حديث ٢٠٦
 الأمالي للشريف المرتضى - مصر ١٣٢٥
 الأموال لابن سلام - مصر ١٣٥٣
 الانباه على قبائل الرواة لابن عبد البر - طبعة حسام الدين القدسي
 الأنساب للسمعاني - الجزء العشرون من مجموعة جيب ١٩١٢
 البخاري - انظر صحيح البخاري
 البداية والنهاية لابن كثير - مصر « مطبعة المعادة والسلفية » ١٣٤٨
 البيان والتبيين للجاحظ - طبعة السندوني
 تاج العروس للمرتضى الزبيدي - مصر ١٣٠٦
 تاريخ الآداب العربية لبروكلمن باللغة الالمانية - الاصل بفيار ١٨٩٨ وذيله بليدن
 ١٩٣٧ وما بعدها

- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - مصر « مكتبة الخانجي » ١٣٤٩ / ١٩٣١ وما بعدها
 تاريخ الخلفاء للسيوطي - مصر ١٣٠٥
 تاريخ دمشق لابن عساكر - تهذيب عبد القادر بدران
 تاريخ دمشق لابن عساكر - مخطوطة الظاهرية تاريخ ١٥: ١٤
 التاريخ الصغير للبخاري - هند ١٣٢٥
 تاريخ الطبري - طبعة دي غويه ، ليدن ١٨٧٦ وما بعدها
 تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة - مصر ١٣٢٦
 تذكرة الحفاظ للذهبي - حيدر آباد
 تسمية ما ورد به الخطيب دمشق لمحمد بن أحمد بن محمد المالكي - مخطوطة الظاهرية ،
 مجموع ١٨ (١٢٦)
 تعجيل المنفعة لابن حجر - حيدر آباد ١٣٢٤
 التمهيد لابن عبد البر - مخطوطة الظاهرية « حديث ٣٣٢
 تهذيب التهذيب لابن حجر - حيدر آباد ١٣٢٥
 توجيه النظر لطاهر الجزائري - مصر ١٣٢٠
 تيسير الوصول لابن البديع الشيباني - مصر ١٣٠٦
 ثبت مسموعات جمال الدين عبدالله بن عبد الفتى المقدسي - مخطوطة الظاهرية « مجموع
 ٩٢ (٩)
 جامع البيان للطبري - بولاق ١٣٢٨
 جامع بيان العلم لابن عبد البر - مصر ادارة الطباعة المنيرية
 جامع الشمل في حديث خاتم الرسل لمحمد بن يوسف أطفيش - البارونية ١٣٠٤
 الجامع لاخلق الراوي للخطيب البغدادي - مخطوطة الظاهرية ، مجموع ٥٥ (١٢)
 جمع الجوامع للسيوطي - مخطوطة الظاهرية ، حديث ١٩٦
 حسن التنبه للفري - مخطوطة الظاهرية « أدب ١٠٩
 حلية الاولياء لابي نعيم الاصفهاني - مصر ١٣٥١ وما بعدها
 الحيوان للجاحظ - بتحقيق عبد السلام محمد هارون
 خطط المقرئ - بولاق ١٢٧٠
 الخطيب البغدادي ، مؤرخ بغداد ومحدثها لناشر هذا الكتاب - دمشق ، المكتبة العربية
 ١٣٦٤
 خلاصة تهذيب الكمال في اسماء الرجال لصفي الدين الخزرجي - مصر ، المطبعة الخيرية «
 ١٣٢٢
 الدر المنتخب - مخطوطة أحمدية حلب ١٢١٤
 ديوان ابن المعتز - مصر ١٨٩١
 ديوان ابن نباتة - مصر ١٣٢٣

- ديوان السري الرفاء - مصر ١٣٥٥
 ديوان كشاجم - بيروت ١٣١٣
 ذم الكلام للهروي - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٢٣٧
 ذيل تاريخ بغداد لابن النجار - مخطوطة الظاهرية ، تاريخ ٤٢
 ربيع الابرار للزمخشري - مخطوطة الظاهرية ، أدب ٩٣
 رد الدارمي على بشر - مصر ١٣٥٨
 الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرقة لمحمد بن جعفر الكتاني -
 بيروت ١٣٣٢
 زهر الآداب للحصري - بتحقيق الدكتور زي مبارك
 سبكي - انظر طبقات الشافعية
 سنن الدارمي - دمشق ١٣٤٩
 شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي - مصر مكتبة القدسي ١٣٥٠ وما بعدها
 شرح الجامع الصغير للسيوطي تأليف عبد الرؤف المناوي - مخطوطة الظاهرية ،
 حديث ١٩٣
 شرح العزيزي على الجامع الصغير - المطبعة الشرفية ١٣٠٤
 شرح الكرماني للبخاري - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٥٢
 شرف اصحاب الحديث للخطيب - مخطوطة الظاهرية ، مجموع ١١٧
 صحيح الترمذي - مصر ١٢٩٢
 صحيح مسلم - مصر ١٣٣٢
 صيد الخاطر لابن الجوزي - مصر ١٣٤٥
 طبقات الخنابلة لابي يعلى - طبعة المكتبة العربية بدمشق
 طبقات الشافعية الكبرى للسبكي - مصر ، المطبعة الحسينية ، ١٣٣٤
 الطبقات الكبرى لابن سعد - اشترك في تحقيقه عدة مستشرقين
 عل الحديث لاحمد بن حنبل - مخطوطة الظاهرية ، مجموع ٤٠
 العلم لابي خيشمة - مخطوطة الظاهرية مجموع ٩٤ (١٦)
 عمدة القارئ للعيني - الاستانة ١٣٠٨
 عيون الاخبار لابن قتيبة - طبعة دار الكتب المصرية
 الفاصل - انظر المحدث الفاصل
 فتح الباري لابن حجر العسقلاني - بولاق ١٣٠٠
 الفخري لابن الطقطقي - طبعة اهلواردت
 الفهرست لابن النديم - طبعة فلوجل

فهرسة ما رواه عن شيوخه أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الاموي الاشيلي -
سرقسطة ، مطبع قومش ١٨٩٣

القاموس للفيروزآبادي

قوت القلوب لابي طالب المكي - مصر ١٣١٠

الكامل للحميد - ليزرغ ١٨٦٤ وما بعدها

الكامل شرح صحيح مسلم للنووي - مطبعة دهلي على الحجر

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحجي خليفة - درسمات ١٣١٠

الكفاية للخطيب البغدادي - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٣٩٣

كثر العمال للمتقي الهندي - حيدر آباد ١٣١٣

كثر القوائد لابي الفتح محمد بن علي الكراجكي - طبع حجر

مجمع الزوائد لابن حجر الهيتمي - طبعة حسام الدين القدسي

مجموعة الوثائق لمحمد حميد الله - لجنة التأليف والترجمة والنشر

الحسان والمساوي للبيهقي - طبعة الدكتور فريدريك شوالي Friedrich Schevally

سنة ١٩٠٢

محاسن الوسائل للشيلي - مصور عن نسخة دار الكتب المصرية

محاضرات الادباء للراغب الاصفهاني - مصر ١٣٢٦

محاضرة الابرار لابن عربي - مصر ١٣٠٥

المحدث الفاصل للراهمريزي - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٤٠٠

مختصر تاريخ الاسلام لابن حجر - مخطوطة أحمدية حلب ١٢٢٠

مروج الذهب للمسمودي - طبعة دي مينار ودي كورتيل

المستدرک للحاكم - حيدر آباد ١٣٣٤ وما بعدها

مسند أحمد - مصر ١٣١٣

المشقة المذهبي - ليدن ١٨٦٣

المصاحف للسجستاني - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٤٠٧

مطالع البدور للزولي - مصر ١٣٠٠

معادن الجواهر للامين العاملي - دمشق ١٣٤٧

معالم السنن المخطاطي البستي - حلب ١٣٥١

معجم البلدان لياقوت - طبعة وستنفلد

مفتاح السعادة لطاش كبري زاده - حيدر آباد ١٣٢٨

مفتاح كنوز السنة للدكتور فنسنت ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي - مصر ١٣٥٢

مقدمة ابن خلدون - مصر ١٣٤٨

مقدمة ابن الصلاح - حلب ، طبعة راغب الطباخ

مقدمة فتح الباري لابن حجر - بولاق ١٣٠٠

- مكارم الاخلاق للخرائطي - القاهرة ١٣٥٠
 المنار (مجلة) - المجلد العاشر « بحث لرشيد رضا عن كتابة الحديث
 مناقب الشافعي وطبقات اصحابه ، انتخله ابن قاضي شهبة من تاريخ الاسلام للذهبي -
 مخطوطة الظاهرية ، تاريخ ٥٧
 المنتظم لابن الجوزي - دائرة المعارف العثمانية
 الموافقات للشاطبي - تونس ١٣٠٢
 موطأ الامام محمد - قدم له عبد الحي الككنوي
 النجوم الزاهرة لابن تغري بردي - مصر ، مطبعة دار الكتب المصرية
 نقد العلم والعلماء أو تاليس ابليس لابن الجوزي - مصر ١٣٤٠
 نهاية الارب للنويري - طبعة دار الكتب المصرية
 هدية الامم لعبد الرحمن ناجم - بيروت ١٣٠٧

Brockelmann. - G. A. L. et Sup. - Weimar 1898 ss. et Leiden 1937 ss.

Goldziher. - Fikh in Enc. Isl.

Goldziher. - Muhammandanische Studien, Halle, 1890.

Macdonald. - 'Ilm in Enc. Isl.

Mackenson (Ruth). - Arabic books and libraries in the Omayyad Period
 (in AJSL., vol. III-LIV).

Sprenger. - Origin and Progress of riting, in the Journal of the Asiatic
 Society of Bengal, XXV.

Weil. - Arabische Verse über Ausleichen.

النصدير

ظاهر امر الكتاب ١ - اختلاف اهل النقل والعقل في التأليف ١ - الحاجة الى نشر موضوعات افردت بالتصنيف ٢ - مؤلف الكتاب ٢ - اشتهار عدم كتابة الحديث في القرن الاول ٥ - تأويل اسلاف المطيب لثناقض احاديث منع التقييد واباحته ٨ - خلاصة الكتاب ونتائجه ١٠ - قيمة الكتاب ١٢ - اسلوبه وضعفه ١٤ - رأي كولدزجر باخباره ونتائجه ١٦ - حقيقة تقييد العلم في اوليته ١٧ - خلاصة القول في الكتاب ٢٢ - نسخ الكتاب وطريقتنا في اخراجه ٢٢ - وصف نسخة دار الكتب الظاهرية ٢٣ - ظهور الكتاب وعنوانه ٢٤ - توقيع المؤلف ٢٤ - سماع على المؤلف ٢٤ - كاتب النسخة ٢٤ - سند النسخة ٢٤ - سماع على السمرقندي ٢٥ - شبه السماع المتقدم ٢٥ - شبه السماع الاول ٢٥ - سماع آخر على السمرقندي ٢٦ - شبه السماع المتقدم ٢٦ - شبه السماع الثاني ٢٦ - المعارضات ٢٦ - بعض من ملك النسخة ٢٦ - نهجنا في اخراج الكتاب الى الطبع ٢٧

الكتاب

فاتحة الكتاب وغايته

٢٨

القسم الاول

الآثار والاحبار الواردة عن كراهة كتابة العلم

- ٢٩ الفصل الاول : نهي الرسول ص عن الكتاب
- ١ - باب ذكر الرواية عن رسول الله ص انه نهي عن كتب ما سوى القرآن ٢٩
- ٢ - ذكر حديث آخر عن أبي سعيد انه استأذن النبي ص في كتب الحديث فام بأذن له ٣٢
- ٣ - ذكر الرواية عن أبي هريرة عن النبي ص نحو ذلك ٣٣
- ٤ - ذكر الرواية عن زيد بن ثابت عن النبي ص في ذلك ٣٥
- ٣٦ الفصل الثاني : باب ذكر الاحاديث الموقوفة عن الصحابة في كراهة الكتابة
- ١ - ذكر الرواية عن أبي سعيد الخدري في ذلك ٣٦
- ٢ - ذكر الرواية عن عبدالله بن مسعود في ذلك ٣٨
- ٣ - ذكر الرواية عن أبي موسى الأشعري في ذلك ٣٩
- ٤ - ذكر الرواية عن أبي هريرة في ذلك ٤١
- ٥ - ذكر الرواية عن عبدالله بن عباس في ذلك ٤٢
- ٦ - ذكر الرواية عن عبدالله بن عمر في ذلك ٤٣
- ٤٥ الفصل الثالث : باب ذكر الرواية عن التابعين في كراهة الكتابة

القسم الثاني

باب وصف العلة في كراهة كتاب الحديث

الفصل الاول : خوف الانكباب على درس غير القرآن وما ورد في ذلك ٤٩

١ - عمر يعدل عن كتب السنن ويحرق الكتب لذلك ٤٩

٢ - عبدالله بن مسعود يحرق صحائف لذلك ٥٣

٣ - غيرها ينهى عن الكتابة لذلك ٥٦

٤ - قول المؤلف ٥٧

الفصل الثاني : خوف الاتكال على الكتاب وترك الحفظ وما ورد في ذلك ٥٨

١ - يس المستودع العلم القراطيس ٥٨

٢ - من كان يكتب الحديث ثم يحرقه ٥٨

٣ - من ندم على محو الحديث ٦٠

الفصل الثالث : خوف صيران العلم الى غير اهله ومن دفن الكتب واتلفها لذلك ٦١

القسم الثالث

الآثار والاحبار الواردة عن اباحة كتاب العلم

الفصل الاول : اباحة الرسول ص الكتاب ٦٤

١ - تعليل المؤلف لاباحة كتاب العلم ٦٤

٢ - ذكر ما روي عن النبي ص أنه أمر الذي شك اليه سوء الحفظ أن يستعين بالخط ٦٥

٣ - ذكر ما روي عن النبي ص أنه قال قيدوا العلم بالكتاب ٦٨

٤ - الاستشهاد بآيات القرآن الكريم على وجوب الكتاب ٧٠

٥ - ذكر الرواية عن رافع بن خديج ان النبي ص أذن لهم في كتب ما سمعوه منه ٧٢

٦ - ذكر الرواية عن عبدالله بن عمرو في اذن الرسول ص له بكتابة اقواله ٧٤

٧ - ذكر الرواية عن أبي هريرة ان عبدالله كان يكتب الحديث ٨٢

٨ - ذكر صحيفة عبدالله بن عمرو الصادقة ٨٤

٩ - ذكر الرواية عن النبي ص انه امر بكتابة خطبته لأبي شاة ٨٦

الفصل الثاني : من روي عنه من الصحابة انه كتب العلم أو أمر بكتابته ٨٧

١ - الرواية عن أبي بكر في ذلك ٨٧

٢ - الرواية عن عمر في ذلك ٨٧

- ٨٨ ٣ - الرواية عن علي في ذلك
 ٩١ ٤ - الرواية عن الحسن بن علي في ذلك
 ٩١ ٥ - الرواية عن عبدالله بن عباس في ذلك
 ٩٣ ٦ - الرواية عن أبي سعيد الخدري في ذلك وتعليق المؤلف
 ٩٤ ٧ - الرواية عن انس بن مالك في ذلك
 ٩٨ ٨ - الرواية عن أبي امامة الباهلي في ذلك
 ٩٨ ٩ - الرواية عن جماعة لم يسموا في ذلك
 ٩٩ الفصل الثالث : الرواية عن التابعين في كتاب العلم أو الأمر بكتابتهم
 ٩٩ ١ - الرواية عن الطبقة الاولى من التابعين
 ١٠٣ ٢ - الرواية عن الطبقة الثانية والثالثة وكتب عمر بن عبد العزيز والزهري
 ١١٠ ٣ - الرواية عن الطبقات الاخرى من التابعين
 ١١٤ الفصل الرابع : الكتاب يحفظ العلم

القسم الرابع

فضل الكتب وما قيل فيها

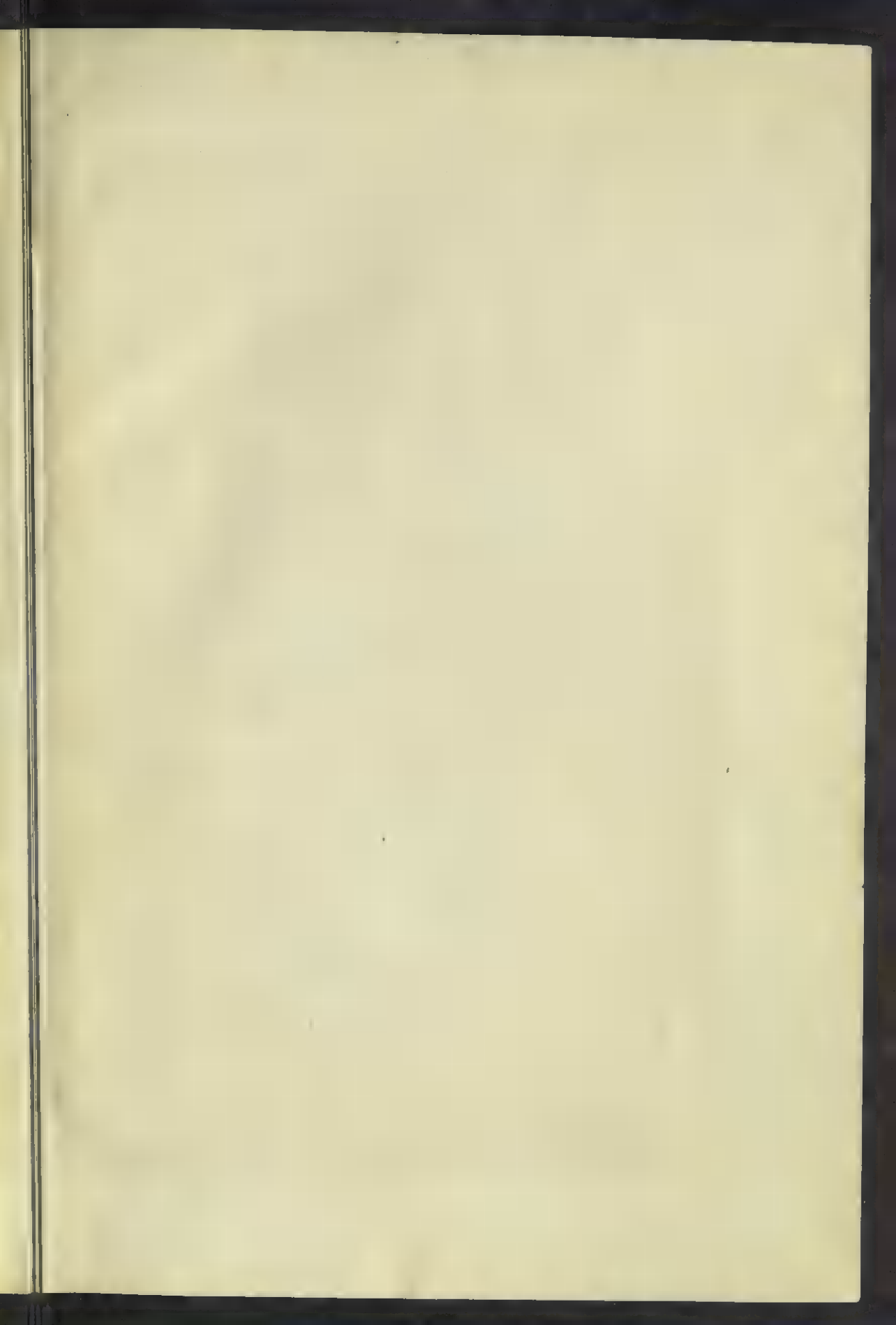
- ١١٧ الفصل الأول : فضل الكتب وبيان منافعتها
 ١٣٤ الفصل الثاني : مما ترجم به الكتب
 ١٣٦ الفصل الثالث : الاكثار من الكتب
 ١٣٩ الفصل الرابع : من وظف على نفسه الشغل بطلالة الكتاب ودرسه
 ١٤٢ الفصل الخامس : من استوحش من الخليط والمعاشر فجعل انسه النظر في الدفاتر
 الفصل السادس : من سلك في اعادة الكتب طريق البخل وضمن به عمن
 ١٤٦ ليس له بأهل

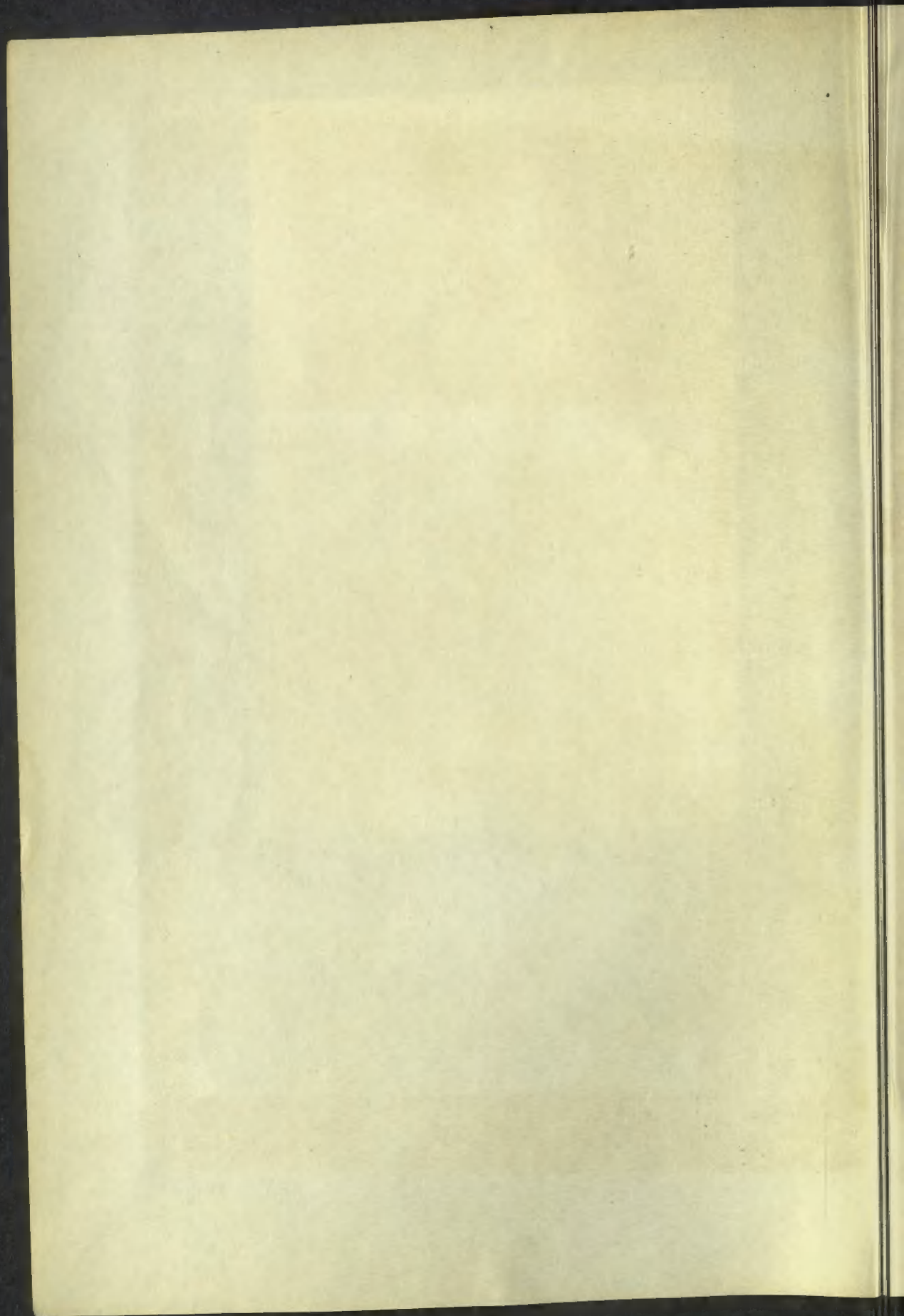
فهارس الكتاب

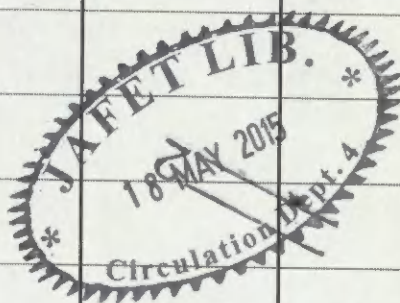
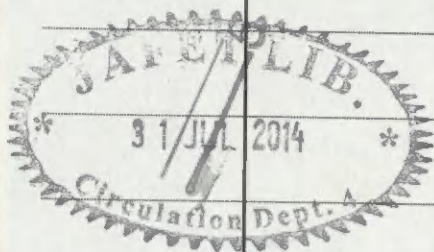
- ١٥٢ فهرس الاعلام
 ١٨٩ = الاماكن
 ١٩٠ = القوافي
 ١٩١ = المراجع

شكر

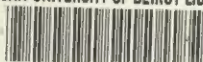
هذا الكتاب مدين لأستاذي صاحب المعالي خليل بك مردم بك بملاحظاته
القيمة على الشعر الوارد فيه وللصديق الدكتور هنري لاوست مدير المعهد
الافرنسي بإخراجه له في مجموعة النصوص الشرقية ولنصائحه الثمينه التي بذلها
لي في سبيله وللصديق الاستاذ خلدون الكتاني لتحديدده بحور الشعر الوارد فيه
وللسيد كامل التوته لحسن وراقته له وللسيد مختار الأسطواني وأخي الاستاذ
سيف الدين العش وقرينتي لمساعدتهم لي في تصحيح تجارب الطبع والمطبعة
الكاثوليكية ورئيس صفافها المعلم يوسف بطرس سعد .
فلهم جميعاً خالص شكري وامتناني .







AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00064635

American University of Beirut



297.08
K45EA

General Library

